

كيف أدى اختفاء «الأخبار المتجردة» إلى خسارة الإعلام الأميركي الحياء والثقة؟
(الإعلام)



رفض لبناني لتلويح إيران باستخدام صواريخ «حزب الله»

مضيقاً «اللبنانيون لن يدفعوا ثمناً عن النظام الإيراني، ولبنان بلد عربي ملتزم مبادئ جامعة الدول العربية، وهو سيد وحر ومستقل».

وفي الإطار نفسه، كتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في حسابه على «تويتر» قائلاً «في تصريحه السابق قلت إن إيران تنتظر أن تحاور الإدارة الأميركية الجديدة، وإن حكومة أخصائين نوع من البدعة فقامت القيام. أما اليوم ورياح المواجهة تهب من كل مكان، ليس من الأفضل أن يتحمل فريق الممانعة مسؤولية الملامع مع شركائه، ولماذا التورط في المشاركة حيث لا قرار لنا بشيء» (5) (تفاصيل ص 6)

لاقى موقفه انتقادات لا سيما من «حزب القوات اللبنانية»، الذي دعا نوابه الرئيس إلى تأكيد ألا يكون هناك شريك للدولة اللبنانية في حفظ استقلال الوطن؛ في إشارة إلى «حزب الله».

وكان رد من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على تصريح زاده بإعادة نشره تغريدة مستشاره الإعلامي حسين الوجه، الذي قال فيها: «بصريح بعض المسؤولين الإيرانيين على التعامل مع لبنان كمقاطعة إيرانية».

استدعت تصريحات قائد القوات الجوية في «الحرس الثوري» الإيراني، علي حاجي زاده، التي قال فيها إن «قدرات غزة ولبنان الصاروخية، هي الخط الأمامي لمواجهة إسرائيل»، ردود فعل لبنانية رافضة في وقت عاد وأكد أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، هذا الأمر أمس، بقوله إن «إيران تدعمنا بالصواريخ ونحن وعزة جبهة أممية».

وفيما كشف رئيس الجمهورية ميشال عون بالرد العام قائلاً «لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وأرضه وحرية قراره».

انتقادات «قواتية» لردّ عون على تصريح حاجي زاده

وكان رد من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على تصريح زاده بإعادة نشره تغريدة مستشاره الإعلامي حسين الوجه، الذي قال فيها: «بصريح بعض المسؤولين الإيرانيين على التعامل مع لبنان كمقاطعة إيرانية».

عارض في ذكرى سليمان والمهندس نزع سلاح الميليشيات أمين «الكتائب» يلوح بإسقاط حكومة الكاظمي



أنصار الحشد والفصائل الموالية لإيران يحيون ذكرى اغتيال سليمان والمهندس في ساحة التحرير ببغداد أمس (أ.ب.)

برلمانها يكشف عن «استراتيجية جديدة لطرد أميركا» من المنطقة

إيران تشرط «إلغاء العقوبات» لعودة بايدن إلى «النووي»

التي تداولتها وكالات رسمية إيرانية أمس، وعنوانها «الرد على المقائل» على مقتل قاسم سليماني، عن معالم استراتيجية جديدة للولايات المتحدة في المنطقة في المجالات الإيرانية، وبلغت ذروتها في مغادرة الرئيس دونالد ترمب للاتفاق، إضافة إلى إدانة مقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، وتكشف مسودة التشريع،

إشارة إلى استراتيجية الضغط الأقصى لتعديل سلوك طهران الإقليمي، وضبط برنامج تطوير ونشر الصواريخ الباليستية، في المقابل، قال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي في إدارة بايدين، في تصريح لشبكة «سي إن إن»، يجب التفاوض على برنامج إيران الباليستي من أجل العودة إلى الاتفاق النووي.

إشارة إلى استراتيجية الضغط الأقصى لتعديل سلوك طهران الإقليمي، وضبط برنامج تطوير ونشر الصواريخ الباليستية، في المقابل، قال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي في إدارة بايدين، في تصريح لشبكة «سي إن إن»، يجب التفاوض على برنامج إيران الباليستي من أجل العودة إلى الاتفاق النووي.

إشارة إلى استراتيجية الضغط الأقصى لتعديل سلوك طهران الإقليمي، وضبط برنامج تطوير ونشر الصواريخ الباليستية، في المقابل، قال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي في إدارة بايدين، في تصريح لشبكة «سي إن إن»، يجب التفاوض على برنامج إيران الباليستي من أجل العودة إلى الاتفاق النووي.

يسعى لقاءات مباشرة بين الشرعية والحوثيين

غريفيث لتحريك ملف المشاورات في عدن

هذا الملف، في الوقت نفسه، لم يكن بالإمكان التقدم في المشاورات الشاملة التي ترعاها الأمم المتحدة من دون إحداث تقدم في ملف الشرعية والإنشاق، ولذلك هذا أمر راجح».

في سياق يعني آخر، ووسط غياب لرواتب القطاع العام في مناطق سيطرتها، أثارت حفاوة الميليشيات الحوثية في صنعاء بالذكري الأولى لقتل الجنرال قاسم سليماني سخطاً واسعاً في الشارع اليمني، إذ عده سياسيون ترحيباً من قبل الجماعة لهيمنة إيران على اليمن، فيما طالب آخرون الجماعة بدفع الرواتب بدلاً من إغراق الأموال على مناسبات لا تخص اليمنيين. (تفاصيل ص 2)

مسودة الإعلان المشترك، وتتركز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق النار شامل في اليمن والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية واستئناف عملية السلام بين الأطراف، وأشارت المصادر إلى أن المبعوث الأممي يعتقد أن المشاورات غير المباشرة بين الأطراف بشأن مسودة الإعلان المشترك تمت بنجاح.

وأضافت المصادر «انتظرنا شهوراً لتنفيذ اتفاق الرياض. عودة الحكومة وتنفيذ الإجراءات الأمنية والعسكرية كلاهما جيد جداً للمبعوث الأممي. كان لديه إحباط كبير بسبب أمور خارج سيطرته، إذ لم يكن مسؤولاً عن

كشفت مصادر مطلعة على ملف الأزمة اليمنية لـ«الشرق الأوسط» عن عزم المبعوث الأممي ليمين مارتن غريفيث إجراء سلسلة من الاجتماعات المباشرة بين الحكومة الشرعية والحوثيين. وتحدثت المصادر عن زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن خلال الأيام المقبلة.

وذكرت المصادر أن غريفيث يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض وعودتها إلى عدن، تمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة

قوات روسيا تعيد فتح طريق «إم 4» وتتوسع في ريف الرقة

ضمانات إقليمية ودولية لنزاهة الانتخابات الفلسطينية

استئناف مفاوضات «سد النهضة» بعد جمود أكثر من شهر

ضابط استخبارات أميركي سابق يتهم إيران بـ«تفجير نوكربي»

داود أوغلو: اردوغان سيعادل قانون الأحزاب تلافياً لفشل انتخابي

قوات «الوفاق» ترفض تنفيذ «اتفاق 5+5»... وتوتر في الجنوب

تشكيل لجنة اختيار السلطة الجديدة في ليبيا

إلى كتيبة حطين التابعة لقوات الوفاق، التي أعلنت انسحابها اعتباراً من أول من أمس.

وتزامن هذا مع توتر بين الجانبين المحاربتين في مدينة سبها (800 كيلومتر جنوب غربي طرابلس). وقال سكان إنهم سمعوا دوي انفجارات، في تأكيد لاستمرار الاشتباكات وانتشار قوات الطرفين في ضواحي المدينة.

وسعى الجيش الوطني إلى احتواء قلاقل في مدينة هون بمنطقة الجفرة، وسط البلاد، عبر إرسال وفد ضم مسؤول توجيه المعنوي، اللواء خالد المحجوب، برفقة زعماء قبائل، على خلفية إعلان سكان المدينة العصيان المدني احتجاجاً على وجود مسلحين فيها. (تفاصيل ص 8)

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود أعلنت المبعوثة الأممية بالإنابة إلى ليبيا، ستيفاني ويليامز، عن تأسيس اللجنة الاستشارية للتحقق الحوار السياسي الليبي، في خطوة رآها البعض مؤشراً على أن المسار السياسي لحل الأزمة لا يزال متمسكاً.

واختارت البعثة الأممية 18 شخصية ليبية لعضوية اللجنة، بعد تلقيها 28 ترشيحاً وترزية من أعضاء المنتدى، على أن تكون مهمتها الرئيسية مناقشة القضايا العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية الموحدة، وستكون اللجنة «ذات طابع استشاري» وولايتها «محددة زمنياً» وفق البعثة.

إلى كتيبة حطين التابعة لقوات الوفاق، التي أعلنت انسحابها اعتباراً من أول من أمس.

وتزامن هذا مع توتر بين الجانبين المحاربتين في مدينة سبها (800 كيلومتر جنوب غربي طرابلس). وقال سكان إنهم سمعوا دوي انفجارات، في تأكيد لاستمرار الاشتباكات وانتشار قوات الطرفين في ضواحي المدينة.

وسعى الجيش الوطني إلى احتواء قلاقل في مدينة هون بمنطقة الجفرة، وسط البلاد، عبر إرسال وفد ضم مسؤول توجيه المعنوي، اللواء خالد المحجوب، برفقة زعماء قبائل، على خلفية إعلان سكان المدينة العصيان المدني احتجاجاً على وجود مسلحين فيها. (تفاصيل ص 8)

السعودية بدأت استقبال الوافدين وفق 4 ضوابط بريطانيا تصارع «كورونا المتحور»

إلى حجر 3 أرباع سكان البلاد منذ منتصف الشهر الماضي. لكن موسم الأعياد الأخيرة قاوم انتشار الفيروس، ما دفع جونسون إلى تشديد إجراءات الإغلاق.

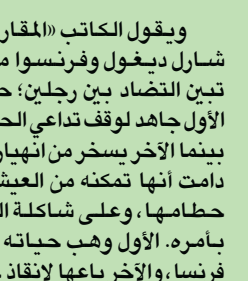
إلى حجر 3 أرباع سكان البلاد منذ منتصف الشهر الماضي. لكن موسم الأعياد الأخيرة قاوم انتشار الفيروس، ما دفع جونسون إلى تشديد إجراءات الإغلاق.

وقال جونسون «قد نظرت إلى مزيد من تشديد التدابير في الأسابيع المقبلة في أجزاء عدة من البلاد». وأضاف «لقد كافحنا بشدة خلال هذا الوباء لإبقاء المدارس مفتوحة، لكننا اضطررنا إلى تأجيل بداية العام الدراسي لبعض التلاميذ؛ خصوصاً في لندن وجنوب شرقي إنجلترا، الأكثر تضرراً».

إلى ذلك، أعلنت السعودية

كتاب ميشال أونفري ينازح لأول ويحظم إرث الآخر «حياتان متوازيتان»... ديغول وميتران

باريس: ميشال أونفري يركز الكاتب الفرنسي ميشال أونفري، في كتابه الصادر قبل أيام قليلة، عن دار نشر «روبير لافون»، بعنوان «ديغول، ميتران... حياتان متوازيتان»، على تعظيم إنجازات الرئيس الجنرال شارل ديغول، وتحطيم إرث خلفه فرنسوا ميتران.



باريس: ميشال أونفري يركز الكاتب الفرنسي ميشال أونفري، في كتابه الصادر قبل أيام قليلة، عن دار نشر «روبير لافون»، بعنوان «ديغول، ميتران... حياتان متوازيتان»، على تعظيم إنجازات الرئيس الجنرال شارل ديغول، وتحطيم إرث خلفه فرنسوا ميتران.

باريس: ميشال أونفري يركز الكاتب الفرنسي ميشال أونفري، في كتابه الصادر قبل أيام قليلة، عن دار نشر «روبير لافون»، بعنوان «ديغول، ميتران... حياتان متوازيتان»، على تعظيم إنجازات الرئيس الجنرال شارل ديغول، وتحطيم إرث خلفه فرنسوا ميتران.

باريس: ميشال أونفري يركز الكاتب الفرنسي ميشال أونفري، في كتابه الصادر قبل أيام قليلة، عن دار نشر «روبير لافون»، بعنوان «ديغول، ميتران... حياتان متوازيتان»، على تعظيم إنجازات الرئيس الجنرال شارل ديغول، وتحطيم إرث خلفه فرنسوا ميتران.

بيلوسي تفوز برئاسة مجلس النواب ومخاوف من أعمال عنف في واشنطن الأربعاء

«شرح جمهوري» بعد رفض مشرعين تصديق فوز بايدين

واشنطن، رنا أبتر

تسبب رفض أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية، في تعميم الشرخ في صفوف الحزب الذي خسر رهان السباق الرئاسي، فيما

تسبب رفض أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية، في تعميم الشرخ في صفوف الحزب الذي خسر رهان السباق الرئاسي، فيما

تسبب رفض أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية، في تعميم الشرخ في صفوف الحزب الذي خسر رهان السباق الرئاسي، فيما

تسبب رفض أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية، في تعميم الشرخ في صفوف الحزب الذي خسر رهان السباق الرئاسي، فيما

تسبب رفض أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية، في تعميم الشرخ في صفوف الحزب الذي خسر رهان السباق الرئاسي، فيما

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

www.samba.com

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سأمايا المجتمعية السكنية

مجموعة سبها الحياة خاصة زرقاء وفرقاً مؤسسة الفرق العربي السعودي

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة



الحجرف: نأمل بقرارات تدفع المسيرة المشتركة قدماً الملف الاقتصادي عنوان العقد الخامس لمجلس التعاون الخليجي



صورة أرشيفية لقمة تأسيس مجلس التعاون الخليجي (واس)

الصعوبات والتحديات، وتعزيز مسيرته التكاملية في المجالات كافة». وأضاف في تصريح صحفي، بالأمر القريب شاهدنا بكل فخر واعتزاز رئاسة السعودية لأعمال قمة مجموعة العشرين وكيف تمكنت المملكة من قيادة المجموعة لتعزيز التعاون الدولي، واليوم وإذا نشهد الاستعدادات لانطلاق أعمال الدورة الـ14 للمجلس الأعلى لنؤكّد على أهمية تعزيز جميع مجالات التعاون والتكامل الخليجي.

وستعقد غدا الثلاثاء القمة في العلا شمال غربي السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشاركة قادة دول الأعضاء في مجلس التعاون. وعبر الأمين العام عن خالص شكره لقادة دول الخليج، على جهودهم المبذولة

وتعزيز مسيرته التكاملية في المجالات كافة». وأضاف في تصريح صحفي، بالأمر القريب شاهدنا بكل فخر واعتزاز رئاسة السعودية لأعمال قمة مجموعة العشرين وكيف تمكنت المملكة من قيادة المجموعة لتعزيز التعاون الدولي، واليوم وإذا نشهد الاستعدادات لانطلاق أعمال الدورة الـ14 للمجلس الأعلى لنؤكّد على أهمية تعزيز جميع مجالات التعاون والتكامل الخليجي.

وستعقد غدا الثلاثاء القمة في العلا شمال غربي السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشاركة قادة دول الأعضاء في مجلس التعاون. وعبر الأمين العام عن خالص شكره لقادة دول الخليج، على جهودهم المبذولة

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور نايف الحجرف أمين مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن الملف الاقتصادي سيكون عنوان العقد الخامس في مسيرة مجلس التعاون، مؤكداً أن المجلس يخطو بثبات في مسيرته. وأكد أن العمل على الملف الاقتصادي سيكون عبر «تعزيز ودعم العمل المشترك للإسهام في إعادة التعافي الاقتصادي واستعادة النمو وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد الجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأشار الحجرف إلى أن انعقاد قمة الخليج في العلا رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم «يؤكد دور قادة دول المجلس في الحفاظ على مجلس التعاون كمنظومة متماسكة قادرة على تجاوز

«قمة العلا»... الأولى بعد غياب كل مؤسسي مجلس التعاون

العالم العربي، فقد كان للقضية الفلسطينية النصيب الأكبر، حيث تميزت دول الخليج بالموقف الواضح تجاه دعم القضية، إضافة إلى أنها أبدت اتفاق الطائف (في لبنان)، ودعمت جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا، والشريعة اللبنانية، كما حاربت الإرهاب والرغبت محاولات ربط مفهوم الإرهاب بالعرب والإساءة إلى الأمة العربية وقدمت الكثير

تنقل المواطنين، وانسياب السلع، وحركة التبادل التجاري بين الدول الأعضاء. كذلك ركزت دول الخليج على تعزيز أمنها من خلال ربط دول المجلس بشبكة اتصالات مؤمنة للأغراض العسكرية والتغطية والإنذار المبكر، وطورت الاستراتيجية الدفاعية وقدرات قوات درع الجزيرة المشتركة، وإنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول المجلس. واهتمت القمة السنوية بقضايا

تعزيز حضور المجلس على مسرح التحديات بالمزيد من الرأي المشترك والتواصل لدعم الاستقرار الذي تعيشه دول الخليج، والتي استطاعت بفضل اتحاد الصف الخليجي تجاوز العديد من العقبات رغم الخلافات البنينة التي تنشأ.

وخلال أربعة عقود وحدت دول الخليج التعريفية الجمركية وإقامة اتحاد جمركي بينها، وسهلت إجراءات

التعاون لدول الخليج العربية، الذي تأسس في العام 1981 وفيه القمة التأسيسية، واستمر في إطار المجلس بتحسين وتحقيق منجزات تمس الشعوب مباشرة في إطار التعاون داخل الكيان، بلورة الصورة الودية إلى عمل مؤسسي في كيان هو الأقوى عربياً.

كان قيادة الخليج المؤسسين واستمر بعدهم القادة اللاحقون في

ورئيس دولة الإمارات حينها، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأمير الكويت الأسبق، الشيخ جابر الأحمد الصباح، وأمير قطر آنذاك، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وأمير البحرين حينها، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، بالإضافة إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتحل أيضاً كاول قمة في العقد الخامس الجديد من عمر مجلس

الرياض، «الشرق الأوسط»

تحل قمة العلا غدا، كاول قمة في غياب كافة مؤسسي المجلس، بغياب أخرهم في يناير (كانون الثاني)، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السابق.

حيث قام مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي بوجود العاهل السعودي الأسبق الملك خالد بن عبد العزيز،

يمينيون غاضبون: دفع الرواتب أهم من قاسم سليمان



عدن، علي ربيع

«السفير» الإيراني لدى حضوره احتفالاً حوثياً (أ.ف.ب)

عزبة إلى أسرة سليمان، حملت في مضامينها أفكاره الطائفية، واستدعاء الصراعات التاريخية بين الفرق الإسلامية. وفي غضون ذلك، هاجم وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية، معمر الأرياني، هذه الخطوة من قبل الميليشيات بذكرى مقتل سليمان، وقال في تصريحات رسمية: «إن إقامة ميليشيا الحوثي الإرهابية فعالية لإحياء قائد ما يسمى (فيلق القدس) الإرهابي، بحضور الحاكم العسكري لصنعاء المدعو حسن إيرلو، تأكيد جديد على التبعية والانقياد الحوثي الكامل لنظام المالبي في إيران، ولمساعي طهران تحويل الأراضي اليمنية إلى مقاطعة فارسية».

وأوضح الوزير اليمني أن «ميليشيا الحوثي الإرهابية تنفق مئات الملايين للاحتفاء برمز الإرهاب الإيراني ممن تلطخت أياديهم بالدماء والعراق وسوريا ولبنان واليمن، ولرفع صور الهالك قاسم سليمان في شوارع العاصمة صنعاء، فيما الملايين من المواطنين في مناطق سيطرتها يتضورون جوعاً وفقراً في أكبر مأساة إنسانية»، حسب تعبيره. وقال الأرياني: «هذه المناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، لتنفيذ مخطط (فرسنة) اليمن، والعدت بالنسج الاجتماعي، ومسح الهوية اليمنية، وتحويل اليمن إلى منطلق لاستهداف دول الجوار، ونشر الفوضى والانقلابية عبد الملك الحوثي من جهته. المناسبة دون خطوط الملاحه والمصالح أن يخوض فيها، إذ بعث

وسط غياب لرواتب القطاع العام في مناطق سيطرتهم، أثار حفاوة الميليشيات الحوثية في صنعاء بالذكرى الأولى لمقتل القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني قائد «فيلق القدس» قاسم سليمان سخطاً واسعاً وغبضاً في الشارع اليمني على المستوى الرسمي والشعبي، إذ عده سياسيون تكريساً من قبل الجماعة لهيمنة إيران على اليمن، وتعزيزاً لتبعية الميليشيات لنظام طهران الإرهابي، فيما طالب آخرون الجماعة بدفع الرواتب، بدلاً من إغراق الأموال على مناسبات لا تنتمي لليمنيين. وكانت الجماعة الموالية لإيران قد أغرقت (السبت) قاسم سليمان الذي قامت واشنطن بتصفيته العام بذكرى مقتل سليمان، وقال في تصريحات رسمية: «إن إقامة ميليشيا الحوثي الإرهابية فعالية لإحياء قائد ما يسمى (فيلق القدس) الإرهابي، بحضور الحاكم العسكري لصنعاء المدعو حسن إيرلو، تأكيد جديد على التبعية والانقياد الحوثي الكامل لنظام المالبي في إيران، ولمساعي طهران تحويل الأراضي اليمنية إلى مقاطعة فارسية».

وأوضح الوزير اليمني أن «ميليشيا الحوثي الإرهابية تنفق مئات الملايين للاحتفاء برمز الإرهاب الإيراني ممن تلطخت أياديهم بالدماء والعراق وسوريا ولبنان واليمن، ولرفع صور الهالك قاسم سليمان في شوارع العاصمة صنعاء، فيما الملايين من المواطنين في مناطق سيطرتها يتضورون جوعاً وفقراً في أكبر مأساة إنسانية»، حسب تعبيره. وقال الأرياني: «هذه المناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، لتنفيذ مخطط (فرسنة) اليمن، والعدت بالنسج الاجتماعي، ومسح الهوية اليمنية، وتحويل اليمن إلى منطلق لاستهداف دول الجوار، ونشر الفوضى والانقلابية عبد الملك الحوثي من جهته. المناسبة دون خطوط الملاحه والمصالح أن يخوض فيها، إذ بعث

إلى نقاش - بحسب المصادر - هو الجزء الثاني من المسودة المتعلق بالإجراءات الاقتصادية والإنسانية حيث ما زال هناك بعض الخلافات، وتابعت: «المبعوث يريد جلوس الطرفين مع بعض ونقاش هذه الخلافات وحلها حول المطار والحديدة والمرتبات». ولم تستبعد المصادر نفسها أن يتم بحث بعض نقاط مسودة الإعلان المشترك بشكل منفصل لحلحلة أي معوقات قد تعترض المفاوضات نحو تسوية سياسية شاملة». والجزء الذي لا يزال يحتاج

رسائل طمأنه سريعة لليمنيين ويؤكد التزامهم بمواصله مهامهم رغم كل التحديات. وفيما يخص مسودة الإعلان المشترك، كشفت المصادر عن توافق كبير بين الأطراف على الكثير من أجزاءه لا سيما الجزء الأول والثالث. وفندت ذلك قائلة: «كثير من فقرات مسودة الإعلان المشترك متفق عليه من الطرفين، خاصة الجزء الأول والثالث. الأول يتحدث عن تفاصيل وقف إطلاق النار، والثالث عن تفاصيل طريقة المفاوضات نحو تسوية سياسية شاملة».

بارقة أمل وأن المصالحة ممكنة». «المبعوث الأممي يريد سلسلة من الاجتماعات بين الأطراف، حيث يعتقد أن المشاورات غير المباشرة بشأن الإعلان المشترك تمت بنجاح، ويعتقد أن زيارته إلى مسقط وصنعاء والرياض واللقاءات مع الأطراف كانت مفيدة خلال الفترة الماضية، (لكن الآن نحتاج اجتماعات مباشرة بين الأطراف) ويخطط أن يكون ذلك في بداية السنة الجديدة».

وأشاد غريفيث بقبائ رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة اليمنية ومواصله أعمالهم من العاصمة المؤقتة عدن، لافتاً إلى أن ذلك يبعث

عودة الحكومة وتنفيذ الإجراءات الأمنية والعسكرية كلاهما جيد جداً للمبعوث الأممي. كان لديه إحباط كبير بسبب أمور خارج سيطرته، حيث لم يكن مسؤولاً عن هذا الملف، في الوقت نفسه، لم يكن من بالإمكانيات في المشاورات الشاملة التي ترعاها الأمم المتحدة دون إحداث تقدم في ملف الشرعية والانتقالي، ولذلك هذا أمر رائع».

وكان المبعوث الأممي أجرى اتصالاً هاتفياً قبل يومين بوزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك أمان فيه الهجوم الذي تعرض له مطار عدن الدولي، وأبلغه بأن «تشكيل الحكومة الجديدة هو

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

وبحسب المصادر المطلعة على ملف الأزمة اليمنية، فإن غريفيث يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض، وعودتها

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

وبحسب المصادر المطلعة على ملف الأزمة اليمنية، فإن غريفيث يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض، وعودتها

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

وبحسب المصادر المطلعة على ملف الأزمة اليمنية، فإن غريفيث يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض، وعودتها

مصادر ترجح سعي المبعوث الأممي لتنظيم سلسلة اجتماعات مباشرة بين الشرعية والحوثيين غريفيث في عدن قريباً لـ «ماراثون» مشاورات الحل الشامل

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

وبحسب المصادر المطلعة على ملف الأزمة اليمنية، فإن غريفيث يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض، وعودتها

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

وبحسب المصادر المطلعة على ملف الأزمة اليمنية، فإن غريفيث يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض، وعودتها

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

إلى عدن يمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك. وترتكز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن والاتفاق مشيرة إلى زيارة مرتقبة للمبعوث إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة.

فصائل «الحشد» و«ميليشيات إيران» تحيي ذكرى اغتيال سليمانى والمهندس في معقل الاحتجاجات وسط بغداد «كتاب حزب الله» ترى «متسعاً من الوقت» لإسقاط حكومة الكاظمي

بغداد: فاضل الشمسي



أناصر الحشد والفصائل الموالية لإيران يحيون ذكرى اغتيال سليمانى والمهندس في ساحة التحرير ببغداد أمس (رويترز)

رفضت «كتائب حزب الله» الحليفة لإيران نزع سلاح الميليشيات الذي يعد من بين أكثر المطالب الشعبية والرسمية إلحاحاً في العراق، خلال السنوات القليلة الماضية. واتى رفض «الكتائب» العلني والصريح في أول بيان من نوعه يصدر عن الأمين العام لهذه الجماعة، شديدة التكتف، أبو حسين الحميداي، إذ لم يسبق أن صدر بيان باسمه.

وجاء البيان تزامناً مع إحياء «الحشد الشعبي» والفصائل الموالية لإيران الذكرى السنوية الأولى لقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليمانى، ونائب رئيس الحشد السابق أبو مهدي المهندس، ورفاقهما، بضربة صاروخية أميركية قرب مطار بغداد الدولي، في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020.

وقال الحميداي في بيانه إن «حضورنا اليوم رسالة تفويض؛ أن جعلوا بالثار، فمدنا ما زال يعلو». في عبارة رأى فيها محللون أنها إشارة علنية لبدء العمليات الانتقامية ضد وجود الولايات المتحدة في العراق، الضالع في حادث المطار، فيما وجد بعض المراقبين تضارباً غير مفهوم بين كلامه هذا وإعلانه في المقابل عدم دخول سفارة واشنطن في بغداد، خلال مظاهرات إحياء الذكرى، على غرار ما حصل عندما اقتحمت جنود القوات المسلحة والفصائل الولائية مبنى السفارة الأميركية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وفي تهديد علني وصريح للحكومة، هذه المرة أيضاً، ذكر الحميداي، في بيانه، أنهم لن يطيحوا بحكومة مصطفى الكاظمي «فلما زال في الوقت متسع» على حد قوله. وفي انتقاد مبطن للمؤسسة

العسكرية العراقية الرسمية وتشكيلاتها المختلفة، والإصرار على عدم التخلي عن السلاح خارج إطار الدولة، قال الحميداي إن «سلاحنا أكثر ضبطاً وتنظيماً من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية على مر التاريخ، وهو أكثرها شرعية وعقلانية، وسيبقى السلاح عدم دخول سفارة واشنطن في بغداد، خلال مظاهرات إحياء الذكرى، على غرار ما حصل عندما اقتحمت جنود القوات المسلحة والفصائل الولائية مبنى السفارة الأميركية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وفي تهديد علني وصريح للحكومة، هذه المرة أيضاً، ذكر الحميداي، في بيانه، أنهم لن يطيحوا بحكومة مصطفى الكاظمي «فلما زال في الوقت متسع» على حد قوله. وفي انتقاد مبطن للمؤسسة

وكانت معرضاً لصور من سقوط برصاص وقنابل دخان الأجهزة الأمنية من الشباب المحتجين في تلك الأيام. وبدا واضحاً أن اختيار معقل الاحتجاجات لإحياء ذكرى حادثة المطار أبعُدهُ وخطط له بعناية، نظراً لحالة العداء المعلقة بين الفصائل المسلحة وجماعات الحراك، التي طالما هاجمت إيران وحلفاءها في العراق. وسعت بعض الجماعات الموالية لإيران خلال وجودها في ساحة التحرير إلى تعهد استفزاز جماعات الحراك، من خلال التعدي على رسم «غرافيتي» داخل نفق التحرير لـ «أيقونة» من فنلندا خلال المظاهرات، وهو الناشط صفا السراي، وكتبوا فوقه اسم «سليمانى». وأطلق ناشطون هاشتاغ «صفاء الأصفي» من قادات طهران». وانطلقت حملات

التحشيد لإحياء الذكرى، منذ أكثر من أسبوع، تخللها إحياء مراسم عزاء في بعض المحافظات، وفي المكان الذي قتل فيه سليمانى والمهندس قرب مطار بغداد. وتقول مصادر مقربة من أجواء إحياء الذكرى، إن الحشد والفصائل الولائية استأجرت عشرات العجلات لنقل الأتباع والداعمين لهم من محافظات وسط وجنوب البلاد إلى ساحة التحرير، في مسعى لإظهار أعداد المساندين والداعمين للحشد والمحمور الإيراني. وعمدت الأجهزة الأمنية إلى قطع معظم الطرق والجسور المؤدية إلى ساحتي التحرير والخلاني، في جانب الرضاة ببغداد. وشهد إحياء الذكرى وجوداً لافتاً لكبار المسؤولين في «الحشد الشعبي» والأجهزة الأمنية، وأكد

رئيس هيئة الحشد فالح الفياض، خلال كلمة القاها في ساحة التحرير، على ضرورة الحفاظ على السيادة العراقية وتجنب مهاجمة الولايات المتحدة الأميركية. وقال الفياض في كلمته: «يجب الحفاظ على السيادة، والحشد الشعبي» مؤسسة رسمية». وأضاف: «لسنا طلاب عدوان ولا دعاة عنف، وسنحمي مصالحنا». وفضل رئيس منظمة «بدر» والنائب القيادي في «الحشد»، هادي العامري، في الآخر، عدم مهاجمة الولايات المتحدة خلال كلمة مماثلة القاها في ساحة التحرير. وقال العامري: «يجب العمل على استعادة هيبة الدولة»، ووصف مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، حادثة المطار، بـ«الاعتداء الأثم والانتهاك للسيادة الوطنية».

بغداد: «الشرق الأوسط»

وأعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن أمام العراق فرصة أخيرة للنهوض، لكنه يحتاج إلى التلاحم والتكاتف لتجاوز أخطر أزمة تواجهها البلاد حالياً. وقال الكاظمي خلال جلسة حوارية ضمت عدداً من الوزراء ورؤساء الجامعات وعدداً من الأكاديميين والمحللين السياسيين، وحضرتها «الشرق الأوسط»، بل إن «عام 2021 هو عام الإنجاز العراقي، وجميعنا سنصل إلى هذا الإنجاز بسرعة وكفاءة، وستنصر الدولة، وسيتمتع العراق على كل التحديات».

وأضاف الكاظمي: «نبدأ عامنا بالامل، المحنة قد عدت، وفتحت عهداً جديداً نحتاج فيه إلى التماسك والاستمرار في منهج الإصلاح». وفيما أشار إلى أن حكومته جاءت على وقع أزمات خطيرة واجهتها البلاد، منها جائحة «كورونا» والأزمة الاقتصادية، فضلاً عن الانتفاضة الجماهيرية، فقد أكد أنه عمل منذ اللحظة الأولى على تفكيك هذه الأزمات وتقليل آثارها». وأوضح أنه عمل على إبعاد «شبح صراع إقليمي ودولي كان من الممكن أن يُدخل العراق في سلسلة طويلة من الحروب».

ورغم ما أشار إليه من تحديات وضغوطات من قبل العديد من الكتل والقوى السياسية، فإنه أكد أن الأشهر الستة من عمر حكومته جعلت العراق «يتمتع بقوى منظمة للعلاقات والثقة الإقليمية والدولية به وحكومته لم يشهدوها منذ عهد طويلة»، موضحاً أن «كل جيراننا وكل العالم يسعون إلى دعم العراق

والتعاون لنهضته من كبوته، وأردك الجميع أن التوازنات الإقليمية والدولية بحاجة إلى عراق قوي متماسك». وبشأن إجراء الانتخابات المبكرة، أكد الكاظمي أن حكومته قطعت شوطاً كبيراً على هذا الصعيد، داعياً البرلمان العراقي إلى الإسراع «في تشكيل المحكمة الاتحادية». وفيما انتقد الكاظمي الحكومات العراقية التي سبقتها لأنها لم تنجز أي «خطط تنموية للعراق، بل جرى تدمير صناعته وزراعته وتعليبه ونظامه الصحي، خلال العقود الأخيرة، والاقتصاد العراقي أصبح رهناً لأسعار النفط، في أجواء اقتصادية هزيلة مع تفشي الوباء والفساد

كان قد أكل الأخضر واليابس»، بل فإنه شدد على أنه لن يسمح بانتهيار «العراق أو إفلاسه، كما أفلس دول أخرى، وسيكون عام 2021 عام كشف الحقائق الكبرى الخاصة بالفساد الذي أثر في الاقتصاد والتنمية». وقال إن «هذه فرصتنا الأخيرة للنهوض، وأقول أمامكم وأمام شعبنا: لست طامعاً بحكم أو منصب، وأضع مصلحتي ومستقبلي السياسي ثمناً للإصلاح، لقد تأخرنا 17 سنة، ولن نتأخر بعد ذلك، وعلى كل مزاييد أن يضع مصلحة العراق أمام ضميره». وكشف الكاظمي عن تعرضه لضغوط بشأن فحبه ملفات الفساد الكبرى، ولأول مرة منذ عام 2003، مؤكداً أن «العام الحالي سيشهد إحالة العديد من رؤوس الفساد إلى النزاهة بموجب لجنة مكافحة الفساد». وأشار إلى أن جهود حكومته في مكافحة الفساد بدأت تتعرض إلى عمليات تشويه مقصود، مبيهاً أنه لم يتم إخضاع أي من المعتقلين

الشعب ضد أي خطر». ورغم تأكيد حديث الكاظمي مع الذكرى الأولى لحادثة مطار بغداد التي قتل فيها الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس 2020، فإنه لم يتطرق إلى المناسبة، كما لم يتطرق إلى التوتر الحالي بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران.

البرلمان الإيراني كشف مسودة «استراتيجية» لطرد أميركا من المنطقة

شمخاني يرهن التفاوض مع بايدين بـ«إلغاء شامل للعقوبات»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

رهنت طهران عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي بـ«إلغاء شامل ونهائي للعقوبات»، معتبرة الخطوة «الخير الوحيد للتراجع عن استراتيجية ترمب المزهومة»، وذلك في وقت رهن مقرر «الاستراتيجية الجديدة»، يدرسها البرلمان الإيراني، تحت عنوان «الرد المائل» على مقتل أبرز جنرالات «الحرس» قاسم سليمانى، أي مفاوضات جديدة، بتعويضات أوروبية وأميركية، و«الاعتذار» عن انسحاب واشنطن، إضافة إلى إدانة مقتل قائد «فيلق القدس».

وقف أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، على توترات الأيام الأخيرة، واتهم فريق الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدين، ضمناً، بخوض حرب «إدراكية» ضد بلاده، قائلاً إن «الحرب الإدراكية الأميركية لتضخيم قضية لا قيمة لها مثل العودة إلى الاتفاق النووي، لن تؤدي إلى نتيجة». وتابع شمخاني، في تغريدة على «تويتر»، أن «إلغاء شاملاً ونهائياً لكل العقوبات خيار واشنطن الوحيد للعودة عن استراتيجية ترمب المزهومة».

في المقابل، قال مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس المنتخب جو بايدين، جيك سوليفان، في تصريح لشبكة «سي إن إن»: «يجب التفاوض على برنامج إيران للنصاريح البائسة من أجل العودة للاتفاق النووي». ولاحظ سوليفان أن «أفعال إدارة ترمب تجاه إيران لم تجعل أميركا أكثر أمناً، وأن طهران باتت أقرب لحيازة سلاح نووي أكثر مما كانت عليه قبل

سنة»، مشيراً إلى أن إيران تواصل استفزاز، وأن بلاده تنتظر لكل تهديد تعمله طهران.

جاء ذلك في حين نصت مسودة قانون جديد في البرلمان الإيراني على منع أي مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأميركية أو مفاوضات متعددة بحضور ممثلين أميركيين، «ما لم تعذر رسمياً عن مغادرة الاتفاق النووي، وتدين اغتيال الجنرال قاسم سليمانى». وتنص هذه المادة على أخذ تعويضات مالية من الولايات المتحدة والدول الأوروبية إزاء الخروج الأميركي من الاتفاق النووي، كما يلزم القانون أي تراجع إيراني عن الانتهاكات الحالية، ووقف قانون «الخطوة الاستراتيجية لإلغاء العقوبات»، بتصويت البرلمان الإيراني.

ويمنع القانون الجديد أي مفاوضات حول السلاح الإيراني ودور إيران الإقليمي والقضايا الخاصة برعاية إيران للميليشيات المسلحة.

ويواجه أي مسؤول إيراني يباشر مفاوضات في هذا الخصوص عقوبة يفصله من جميع المناصب الرسمية الحكومية، مدى الحياة. كما يلزم وزارة الخارجية بتقديم أسماء المسؤولين الذين ينخرطون في مفاوضات من هذا النوع إلى السلطة القضائية في غضون أسبوع.

هذه الفقرات جزء من مسودة «استراتيجية جديدة» حملت عنوان «الرد المائل» على مقتل أبرز جنرالات «الحرس» قاسم سليمانى، وقالت رئاسة البرلمان الإيراني، أمس، إنها درجتها على أجندة «الثواب» الأربعة الماضي، دون تقديم أي تفاصيل عن الكتلة



علي شمخاني (إرنا)

النيابية أو الجهاز المسؤول عن إعداد الاستراتيجية. وأقر البرلمان الإيراني، الشهر الماضي، قانون «الخطوة الاستراتيجية لإلغاء العقوبات»، ونص على رفع الحصص إلى 20 في المائة، ويضي بطرد المقتضين الدوليين، فضلاً عن تركيب 2000 جهاز طرد مركزي منظور، في منشآت نظن وفردو.

ويعد انتقادات، ابغيت الحكومة الإيرانية الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها تستعد لتنفيذ القانون بعدما أصبح سارياً بتوقيع الرئيس حسن روحاني. أول من أسس، استخدم مدير منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحى، الذي تلقى تعليمه في الجامعات الأميركية، أدبيات عسكرية لإعلان امتثاله للقانون، ووصف نفسه بأنه «جندي النظام الذي يده على الرئاد». وكان روحاني وصالحى قد عارضا القانون الشهر الماضي، ووصفا الخطوة بالضارة للسياسة الخارجية وغير الحكيم. ونشرت وكالة «إسنا» الحكومية، تفاصيل «الاستراتيجية» المقترحة، بشأن الخطوة الإيرانية للرد المقابل، على مقتل سليمانى، وتصف خطوة أميركا بالضعاء على العقل المدير في «الحرس» الإيراني، بأنه «عمل معي»، واصفة تقبل الولايات المتحدة المسؤولية الرسمية للرد المقابل، على أعمال الإرهابية الأميركية التي تشهدها المنطقة، والتي لن تتوقف إلا بانسحابها الكامل من المنطقة في جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية

قرارات المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في حال القيام بأعمال ضد إيران، وتجنيز للقوات المسلحة الإيرانية اتخاذ الرد المناسب بعد أن من الجهات المسؤولة.

وتلزم الاستراتيجية الجديدة القوات المسلحة الإيرانية بالرد على أي خطوة عسكرية أميركية ضد إيران، كما تجيز لـ«فيلق القدس» تخصيص مكافآت مالية لمن يشاركون في الانتقام من المسؤولين والمشاركين في مقتل سليمانى.

وتطالب الاستراتيجية الجديدة الحكومة بتخصيص موارد من الصادرات إلى العراق، وتعزيز موازنة «فيلق القدس»، وتمويل المكافآت المالية. كما تطالب بتخصيص 30

في المائة من موارد جمارك السلع الأميركية المستوردة لأنشطة خارجية، برعاها «فيلق القدس»، في إشارة إلى تمويل الميليشيات المسلحة الموالية لإيران، وخاصة إقامة برامج دعائية ومهرجانات سنوية في المجالات الفنية بذكرى سليمانى، ودعم من تصفهم بـ«المضربين»، وتقول المادة الخامسة إن الحكومة الإيرانية «ملزمة بالعمل على ترتيبات لتدمير النظام الإسرائيلي حتى عام 2040».

وفي مادة أخرى من القانون، تنص على توجيه تهمة التجسس لاتباع إيران المخترطين في تعاون مع الحكومة الأميركية. وتشمل أيضاً نقل المعلومات وأي نوع من التعاون، «يعطي على أعمال التجسس»، وتوصي بتشكيل لجنة خاصة ضد التجسس، مكونة من وزارة الاستخبارات، ووزارة

الخارجية، والقضاء الإيراني، والأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، وجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، لتقديم قائمة حول المؤسسات الأميركية المتتمة بأنشطة استخباراتية، على أن يتم تحديث القائمة كل 3 أشهر.

اقتصادياً، يمنع القانون الجديد أي استيراد للسلع من الولايات المتحدة إلا سلعا يقربها المجلس الأعلى للأمن القومي. كما يلزم البنك المركزي بزيادة ذخائر الذهب إلى 30 في المائة لتقليل الاعتماد على التجارة الخارجية القائمة على الدولار. فضلاً عن زيادة حصة العملة المحلية في التجارة الخارجية بنسبة 20 في المائة.

ويطالب البنك المركزي، ووزارة التجارة والصناعة، بتعزيز اتفاقيات شراكة مالية، ثنائية أو متعددة، مع دول أساسية في التبادل التجاري مع إيران خلال عام واحد من نهاية قانون البرنامج السادس للتنمية، والذي ينتهي هذا العام.

ويطالب القانون الحالي تحديداً بتوثيق العلاقات التجارية مع روسيا والصين وفنزويلا وسوريا والعراق. ويتضمن القانون إجراءات عقابية لشركات أجنبية تمتلك للعقوبات على إيران، منها مضاغفة قيمة العقود، والإزام الشركات بتوفير المردات والمنتجات الإنتاج حتى بلوغها معدل الإنتاج، ومضاغفة الضرائب على الشركات الأجنبية، إضافة إلى تقديم الأولوية لشركات لم تمتلك للعقوبات.

ويهدد تحطى القانون، المسؤولين الإيرانيين، بعقوبة سجن تتراوح من سنة إلى 5 سنوات.

منسق «الحرس» الإيراني يحض دمشق على رد القصف الإسرائيلي

تل أبيب ترفض اتهامات طهران لها بالسعي لشن حرب

لندن: «الشرق الأوسط»

رفض مسؤول إسرائيلي، أمس، اتهامات وزير الخارجية الإيراني بمحاولة إسرائيل «خداع» الولايات المتحدة لشن حرب على إيران ووصفه بأنه «هراء». وأفادت رويترز أن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتايننتز قال لإذاعة كان العامة إن إسرائيل هي التي تحتاج أن تكون في حالة تأهب تحسباً لضربات إيرانية محتملة في الذكرى السنوية

الأولى التي تحل اليوم لمقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليمانى في ضربة أميركية بطائرة مسيرة في العراق. وتتهم واشنطن مسلحين مدعومين من إيران بشن هجمات صاروخية من حين لآخر على المنشآت الأميركية في العراق، منها هجمات بالقرب من السفارة الأميركية. ولم تعلن أي جماعة معروفة مدعومة من إيران مسؤوليتها. وتجاهل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد طريف، أول

من أسس، تهديدات قادة «الحرس الثوري» بشن هجمات انتقامية ضد المسؤولين الأميركيين عن مقتل سليمانى، وكتب على تويتر، أن «معلومات مخبرانية جديدة من العراق تشير إلى أن عناصر إسرائيلية مرضية تخطط لشن هجمات على الأميركيين، لتضع إسرائيلية مخطط لشن هجمات على الأميركيين، لتضع ولايته في مازق بسبب زائف للحرب». وأضاف «أحذر الفخ يا دونالد ترمب، أي تلاعب بالثار سيأتي بنتائج عكسية خطيرة، خاصة على أصدفائك المقربين».

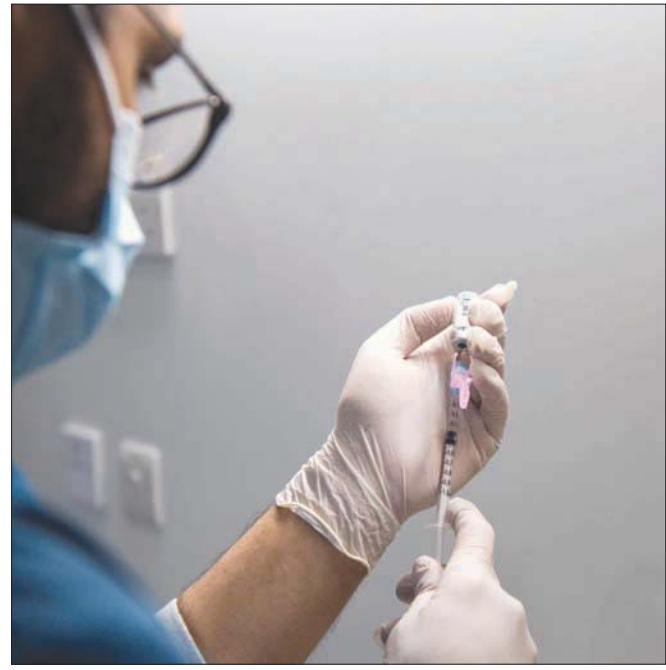
في تهديد مستقر لإسرائيل على ما يبدو. وقبل تغريدة طريف، تحدث قائد «فيلق القدس»، إسماعيل قاني، على دفتين عن إمكانية القيام بعمليات ضد الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووزير الخارجية مايك بومبيو، وكبار المسؤولين الأميركيين الذين تعتقد إيران بصلووعهم في ضربة عسكرية قضت على سليمانى. وقال شتايننتز إن اتهامات طريف لبلاده، تظهر أن إيران ترزح «تحت ضغوط - ضغوط اقتصادية وضغوط تتعلق بالأمن القومي»، بعد العقوبات الأميركية المتزايدة التي تهدف إلى كبح برنامجها النووي ومشاركتها في صراعات بالمنطقة. وأضاف في تصريحات لإذاعة كان «نسمع من الهراء من طريف، أن إسرائيل ستشن هجمات إرهابية على الولايات المتحدة - هذا هراء تام حقاً».

وتابع قائلاً «لكن من جهة أخرى فهي إشارة تحذير... إن إيران تستهدف إسرائيل، وأنها تبحث عن مبررات لهجومها الاقتصادي وضغوط تتعلق بالأمن القومي». بعد العقوبات الأميركية المتزايدة التي تهدف إلى كبح برنامجها النووي ومشاركتها في صراعات بالمنطقة. وأضاف في تصريحات لإذاعة كان «نسمع من الهراء من طريف، أن إسرائيل ستشن هجمات إرهابية على الولايات المتحدة - هذا هراء تام حقاً».

إسرائيل، وبالتالي علينا متابعة أحدث التطورات وأن نكون على أقصى قدر من التأهب». وأرسل الجيش الإسرائيلي قاذفتين من طراز بي - 52، القادر على حمل أسلحة نووية، إلى قاعدة في شمال إسرائيل، في رسالة ردع موجهة لإيران، لكن القاذفتين غادرتا المنطقة بعد ذلك. وفي مقابلة منفصلة أجرتها إذاعة كان مع وزير الثقافة حيلي تروبير، وهو عضو مثل شتايننتز في مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي، أكد الوزير التقارير

الإعلامية التي تفيد بأن إسرائيل في حالة تأهب شديد بسبب ذكرى مقتل سليمانى. وتأتي الذكرى الأولى لاغتيال سليمانى قبل أيام قليلة من مرور أربعين يوماً على مقتل محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع الإيراني لشؤون الأبحاث، والذي قدمته طهران باسم عالم نووي بارز. وردا على سؤال عن الردود الانتقامية المحتملة التي تتوقعها إسرائيل من إيران، قال تروبير «لا يمكنني التعليق». وفي طهران، حض المنسق العام لـ«الحرس الثوري»، محمد رضا نقدي، سوريا على الرد ضد هجمات إسرائيلية، خلال الأشهر الأخيرة. وقال نقدي في مقابلة تلفزيونية إن «السياسة السورية عدم الرد» على الهجمات الإسرائيلية، وقال «إذا ردت سوريا فلن تحرق إسرائيل على مهاجمتها». وأشار نقدي إلى أن بلاده أنفقت «17 مليار دولار على أنشطتها الإقليمية بما فيها الدبلوماسية والثقافية والعسكرية».

انتهاء تعليق الدخول إلى البلاد وفق 4 ضوابط السعودية تسجل أقل إصابات منذ 9 أشهر



موظف صحي في أحد مراكز توزيع اللقاحات في السعودية (واس)

الرياض، محمد العايض
سجلت السعودية، أمس، 82 إصابة بفيروس كورونا المستجد كإجمالي إصابات منذ 9 أشهر. تأتي الإحصائية عشية إنهاء البلاد الإجراءات الاحترازية المقيدة لدخول الوافدين إلى البلاد، وبدء السماح لهم بالدخول وفق أربعة ضوابط، حيث بدأت البلاد أمس في استقبال القادمين إليها عبر المنافذ الجوية والبحرية، بعد إغلاق دام أسبوعين.

تم اتخاذها من إجراءات بشأن انتشار نوع جديد متحور من فيروس كورونا المستجد (B.1.1.7)، في عدد من الدول، وما تقرر من إجراءات احترازية بهذا الخصوص، منها تعليق الدخول إلى البلاد، فقد تم انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية. وسيتم على القادمين للسعودية، من غير المواطنين، مراعاة أربعة ضوابط، أولها أن يكون الدخول إلى المملكة للقادمين من بريطانيا وجنوب أفريقيا، ومن أي دولة أخرى تحددها وزارة الصحة ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من فيروس كورونا المستجد، مشروطاً بأن

تم اتخاذها من إجراءات بشأن انتشار نوع جديد متحور من فيروس كورونا المستجد (B.1.1.7)، في عدد من الدول، وما تقرر من إجراءات احترازية بهذا الخصوص، منها تعليق الدخول إلى البلاد، فقد تم انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية. وسيتم على القادمين للسعودية، من غير المواطنين، مراعاة أربعة ضوابط، أولها أن يكون الدخول إلى المملكة للقادمين من بريطانيا وجنوب أفريقيا، ومن أي دولة أخرى تحددها وزارة الصحة ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من فيروس كورونا المستجد، مشروطاً بأن

الرياض، محمد العايض
سجلت السعودية، أمس، 82 إصابة بفيروس كورونا المستجد كإجمالي إصابات منذ 9 أشهر. تأتي الإحصائية عشية إنهاء البلاد الإجراءات الاحترازية المقيدة لدخول الوافدين إلى البلاد، وبدء السماح لهم بالدخول وفق أربعة ضوابط، حيث بدأت البلاد أمس في استقبال القادمين إليها عبر المنافذ الجوية والبحرية، بعد إغلاق دام أسبوعين.

تأتي إجراءات إعادة فتح الحدود السعودية مع تحسن كبير ومطرد في السيطرة على الفيروس، وانخفاض حالات

نفت «وفاة جماعية» بسبب نقص الأكسجين

مصر تسعى للحصول على أفضل عروض اللقاحات «في أسرع وقت»

بينما يوجد 17 طفلاً بالحضنة وحالتان بالعناية العامة و36 حالة إصابة بـ(كورونا) يقسم العزل، ولم تحدث أي وفيات بين هذه الحالات». وأكد المحافظ أن الأكسجين المغذي لمرضى «كورونا» بالعناية المركزة هو نفسه المغذي للحضانات الوفيات كانت سيارة الأكسجين تغذي «التانك»، ما يعني أنه لا يوجد نقص أو نفاذ بالأكسجين، بالإضافة إلى أنه توجد شبكة احتياطية للاستعانة بها في حالة حدوث أي مشكلة في خزان الأكسجين، ويتم تقديم الخدمات الصحية للمرضى بصورة مرضية. من جانبها، فتحت النيابة العامة تحقيقاً في الواقعة، واستعدت النيابة مركز الحسينية بمحافظه الشرقية، مدير المستشفى وعدداً من الأطباء، للاستماع لأقوالهم بشأن الواقعة.

في واقعة نالت اهتماماً واسعاً لدى الرأي العام، وانتشر التواصل الاجتماعي، أمس، فيديو تم تسريبه من مستشفى الحسينية لواقعة وفاة جماعية داخل العناية المركزة. لكن محافظة الشرقية، نفت وفاة 7 حالات من مرضى فيروس كورونا بسبب نقص أو نفاذ الأكسجين من المستشفى. وأشار المحافظ ممدوح غربا، إلى أن عدد المتوفين 4 حالات فقط، كانوا على أجهزة تنفس صناعي، وأن الوفاة طبيعية نتيجة لتدهور حالتهم بسبب الإصابة بالفيروس، وأنهم أصابهم أمراض مزمنة.

متوفرة في مصر بنهاية الشهر الحالي. وأعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 1409 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فيما سجلت حالات الوفاة ارتفاعاً جديداً لنصل إلى 56، وخرج 721 متعافياً من المستشفيات، بعد تلقيهم الرعاية الطبية، ونفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء عن شائعة فرض غرامة 10 آلاف جنيه للممتنعين عن التطعيم بلقاح فيروس كورونا. وقال المركز، في بيان، «لا صحة لفرص أي غرامات مالية على الممتنعين عن التطعيم، لأن تلقي اللقاح قرار اختياري لكافة المواطنين».

من جهة أخرى، نفت السلطات المصرية، أمس، ما أشيع عن «وفاة جماعية» لمرضى «كورونا» بالعناية المركزة بمستشفى الحسينية بمحافظة الشرقية، بسبب نفاذ

القاهرة، «الشرق الأوسط»
عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، اجتماعاً مع رئيس الحكومة مصطفى مدبولي، ووزير المالية محمد معيط، ووزير الصحة هالة زايد، ومستشاره للشؤون الصحية محمد عوض تاج الدين، وتم الإعلان خلاله عن إجراءات توفير لقاحات «كورونا». شملت الإجراءات التي تم الإعلان عنها لتوفير اللقاحات، توجيهها رئاسياً للحصول على أفضل العروض من الشركات العالمية لأكثر اللقاحات فاعلية، وباكثر كمية ممكنة، وفي أسرع وقت، وقيام صندوق «تحيا مصر» بدعم توفير اللقاح للفئات المستحقة ذات الأولوية المتقدمة، خصوصاً من الكوادر الطبية، والحالات الحرجة والمزمنة، والحالات المصابة وكبار السن من

للإعلام: «نحن في وضع صعب؛ فهناك مرضى يجدون بصعوبة أسرة في المستشفيات، وآخرون ينتظرون دورهم في الطوارئ، والمستشفيات تركز على المصابين الصغار في السن». وعن الإقبال، رأى أبي حنا أنه «يساعد ويخفف الاحتكاك بين الناس، وبالتالي يخفف عدد الإصابات، وإن كانت نتيجته لا تظهر إلا بعد أسابيع عدة، لكن ليس لدينا خيار آخر حتى نسيطر على الوضع، لأننا إذا استمرنا في الوضع الحالي الصعب، فحتماً سنخرج عن السيطرة».

تتجه الأنظار، اليوم (الاثنين)، في لبنان، إلى القرار الذي ستتخذه الحكومة لجهة التشدد في إجراءات الوقاية من وباء «كورونا»، بعد ارتفاع الأعداد إلى مستوى غير مسبوق، في وقت استمرت المطالبات بالإقفال العام من المهنيين في القطاع الطبي، محذرين من المرحلة المقبلة التي من المتوقع أن تشهد تزايداً إضافياً في عدد المصابين.

بيروت، «الشرق الأوسط»
وفيما كانت لجنة الصحة النيابية، اقترحت الإقفال لمدة ثلاثة أسابيع للحد من ارتفاع الإصابات بـ«كورونا» وإعطاء فرصة للقطاع الطبي، تشير المعلومات إلى أن التوجه هو لاتخاذ قرار بالإقفال بدءاً من يوم الخميس المقبل، وتحديدًا بعد عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنية، ويستمر الإغلاق لمدة ثلاثة أسابيع. ووصفت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال بترزا خوري الوضع الصحي في لبنان بالكارثي، وقالت في حديث إذاعي: «إن موعد الإقفال لم يُحدّد بعد، أما بالنسبة للمدة المحددة، فأقلها ثلاثة أسابيع، مع التشديد بالاستثناءات، بعدما وصلت نسبة الإصابات في العناية الفائقة في المستشفيات إلى تسعين في المائة»، مؤكدة: «تعمل كي يتحضر الطاقم الطبي للمواجهة الجديدة، لأن المشكلة في عدم وجود الأسرّة في المستشفيات».

إصابة 25 معتقلاً فلسطينياً بالفيروس في سجن النقب

وقررت الحكومة الفلسطينية استمرار الإغلاق الجزئي للضفة الغربية لمواجهة انتشار كورونا. واتخذت الحكومة الفلسطينية أول من أمس مجموعة من الإجراءات منها منع «الحركة يومية من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحاً لمدة أسبوعين... كما تمنع الحركة منعا باتاً في جميع المحافظات يومي الجمعة والسبت لمدة أسبوعين»، وشملت القرارات أيضاً منع إقامة «الأعراس والحفلات وبيوت العزاء والمهرجانات والتجمعات بكافة أشكالها». وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي بلغ 159052.

أوضاعهم الصحية». وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يصل إلى حوالي 4400 معتقل. كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس تسجيل 1155 إصابة جديدة بفيروس كورونا 31 وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت وزيرة في بيان صحافي إن قطاع غزة سجل 409 إصابات جديدة من مجمل الحالات الجديدة. وأضافت أن إجمالي عدد المصابين بالفيروس في غرف العناية المكثفة بلغ 124 «منهم 26 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي».

نزلاء السجن لاحقاً». وقال البيان أيضاً «حتى انتهاء الفحوصات سيتم تقليص عدد حالات الدخول إلى السجن». من جانبها، قالت وزيرة الصحة أسرنا في السجون الإسرائيلية معرضون للإصابة بشكل كبير بفيروس كورونا المستجد، ما يضع حياتهم في خطر كبير، خصوصاً الأسرى المرضى البالغ عددهم 700 أسير». وطالبت الكيلة في بيان صحافي اليوم «الاجتماع الدولي بضرورة الضغط على الاحتلال لسألاج الفسوري عن الأسرى المرضى وكبار السن بشكل عاجل، وضرورة وجود لجنة طبية محايدة للإشراف على نتائج عينات الأسرى

من المرضى وكبار السن». وطالب فارس «الاحتلال الإسرائيلي بإعطاء اللقاح ضد كورونا للأسرى، خصوصاً المرضى منهم وكبار السن». وقال بيان من مكتب المتحدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية «خلال فحوصات أجريت في آخر 24 ساعة في سجن كتسيعوت (النقب الصحراوي)... تأكدت إصابة 25 سجيناً بفيروس كورونا من نزلاء نفس القسم، ولم تظهر أي أعراض لدى جميعهم وحالتهم جيدة». وأوضح البيان أنه «تم نقل السجناء للحجر الصحي بموجب التعليمات الصادرة عن وزارة الصحة. وتم أخذ عينات من جميع السجناء في القسم على أن يتم سحب عينات من جميع

رام الله، «الشرق الأوسط»
أعلن نادي الأسير الفلسطيني ومصلحة السجون الإسرائيلية إصابة 25 من المعتقلين الفلسطينيين في سجن النقب الصحراوي، بفيروس كورونا. وقال قدورة فارس رئيس نادي الأسير أمس (الأحد) إن «ما يتوفر لدينا من معلومات لغاية الآن أن هناك 25 مصاباً من بين الأسرى في قسم 3 الذي يضم حوالي 70 أسيراً». وأضاف في اتصال هاتفي مع وكالة «رويترز» للأنباء «يبلغ عدد الأسرى في سجن النقب حوالي 1200، ونحن نتابع بقلق بالغ أوضاعهم الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا في صفوفهم حيث يوجد بينهم عدد

كذلك جدد تقبل الأطباء شرف أبو شرف طالبت به «الإقفال العام» إذ لم يعد هناك أسرّة فارغة في المستشفيات، ولا في العناية الفائقة، لاستقبال المرضى، والإعداد لتزايد بسرعة كبيرة لا يحتملها البلد»، مؤكداً أنه «لا حل مرحلياً حتى وصول اللقاح، ويصبح هناك علاج لـ(كورونا)، إلا بإقفال العام، والالتزام بالإجراءات الوقائية». وأضاف الوزير أن المهم هو الهدف من الإغلاق التام: إذا اتخذ القرار، بسدوره، فسيكون مستفيداً من الأمراض الجرثومية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، الدكتور بيار أبي حنا، لـ«الوكالة الوطنية

شرف طالبت به «الإقفال العام» إذ لم يعد هناك أسرّة فارغة في المستشفيات، ولا في العناية الفائقة، لاستقبال المرضى، والإعداد لتزايد بسرعة كبيرة لا يحتملها البلد»، مؤكداً أنه «لا حل مرحلياً حتى وصول اللقاح، ويصبح هناك علاج لـ(كورونا)، إلا بإقفال العام، والالتزام بالإجراءات الوقائية». وأضاف الوزير أن المهم هو الهدف من الإغلاق التام: إذا اتخذ القرار، بسدوره، فسيكون مستفيداً من الأمراض الجرثومية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، الدكتور بيار أبي حنا، لـ«الوكالة الوطنية

«المرصد» يوثق وفاة 175 طبيبياً بالفيروس

مخاوف من انتشار الوباء في مخيم «واشوكاني» السوري

لكن هذا العام نخشى كثيراً من (كورونا) وسالتها الجديدة، وكناجح الفيروس دون معقّمات ولا كمادات وأطفائنا صغار والجو بارد جداً». وسجلت هيئة الصحة التابعة لـ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، أمس (الأحد) حالة وفاة و32 إصابة جديدة بـ«كورونا»، ليبلغ عدد حالات الإصابة المسجلة بـ«كورونا» 275 حالة وفاة وشفاء 1149 حالة. وشرحت سيطرة رشي مديرية المخيم، أن العدد الإجمالي للقائني «واشوكاني» بلغ نحو 10 آلاف نازح تقريباً: «بتعداد 1600 عائلة يسكنون 1650 خيمة، والمخيم وصل لطاقتة الاستيعابية، هناك عائلات كبيرة تسكن بنفس الخيمة، وهذا الأمر نحاول معالجته مع شدة برودة فصل الشتاء»، وأشارت إلى أنهم شدوا إجراءات الخروج والدخول والتفعل حسباً من انتشار مرض «كورونا» المستجد، وحذرت من كارثة إنسانية وانتشار أمراض وبائية معدية ثانية غير متوقعة، وأنهت حديثها لتقول: «فجوة الصحة التي اتسعت مع زيادة أعداد النازحين».

ومع اكتظاظ الخيام بالنازحين وافتقارها للخدمات الأساسية والنظافة العامة سيما في دورات المياه والحمامات؛ ترى جيهان المسؤولة الطبية أن مخاطر انتقال سلالة الفيروس عالية جداً ولفتت أنهم يعملون على توزيع المنشورات والقصاصات الورقية للتخدير والوقاية من (كوفيد - 19) وأضافت قائلة: «فمننا بتأسيس صندوق صحية لتوزيع الكمادات بشكل مجاني، إضافة لمقدمات طبية للحماية لأننا نخشى من انتشار سلالة الفيروس».

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة



عمال البلدية يعقّمون أحد أزقة دمشق (إبياً)

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

عشوائية كإبريق الشاي والمعلق والصحن ومواد غذائية. وأخبر عن حالته قائلاً: «نعيش منذ قرابة عام ونصف العام بهذا المكان، والبرد بالليل قاتل وبالنهارة تكون الشمس قوية، أحوال الطقس قاسية والفيروس ينتقل ونحن نخاف كثيراً بعد ما سمعنا بالأخبار أن هذه الجائحة صار لها سلالة جديدة»، تشير زوجته حميدة

جونسون ينذر بتشديد الإجراءات للحد من تفشي الوباء

بريطانيا تجابه السلالة المتحورة السريعة الانتشار

لندن، الشرق الأوسط



سيارات الإسعاف أمام مستشفى «رويال» في لندن أمس (إ.ب.أ)

حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس (الأحد) من أنه قد يضطر إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في إقليم إنجلترا لمكافحة الزيادة السريعة في عدد الإصابات بفيروس كورونا، التي تعزى إلى نوع متحور من الفيروس اكتشف في بريطانيا مؤخرا ويتصف بسرعة انتشاره.

وبريطانيا واحدة من أكثر الدول الأوروبية المتضررة بالوباء مع تسجيلها 74 ألفاً و570 وفاة منذ بداية الوباء. وقال بوريس جونسون لشبكة «بي بي سي» الإذاعية: «قد نضطر إلى تشديد التدابير في الأسابيع المقبلة في أجزاء عدة من البلاد».

وأضاف أن إغلاق المدارس، وهو إجراء تم اتخاذه أواخر مارس (آذار) خلال الموجة الأولى من الوباء «هو أحد تلك التدابير». ورغم إعلان جونسون أن تعليم الأطفال يعتبر «أولوية»، فقد شدد على ضرورة إدراك مدى «تأثير

أولوية». وصرح: «لقد كافحنا بشدة خلال هذا الوباء في جميع أنحاء البلاد لإبقاء المدارس مفتوحة». كما أعربت الحكومة عن قلقها من أن يؤدي إغلاق المدارس إلى مزيد من الفوضى بالنسبة للطلاب الذين يتقدمون لامتحاناتهم النهائية في مايو (أيار) ويونيو (حزيران). وهو اتحاد للمعلمين، رأى أن لکن اتحاد التعليم الوطني، عضو المجلس التنفيذي لاتحاد المدارس يجب أن تظل مغلقة لأسباب تتعلق بالسلامة. وأفاد عضو المجلس التنفيذي لاتحاد

التعليم الوطني جيري جلازبير وكالة الصحافة الفرنسية أمس بأن «المدارس تؤدي الآن دوراً مهماً في انتشار العدوى». ودعا

إلى إغلاقها كلها لأسبوعين على الأقل. وأضاف: «المدارس غير آمنة للأطفال وغير آمنة للمعلمين في مجال التعليم». كما دعا رئيس حزب العمال المعارض كير ستارمر أمس إلى فرض إغلاق على الصعيد الوطني «في غضون 24 ساعة».

وقال للصحافيين إن الفيروس «خرج عن السيطرة بشكل واضح» ويجب عدم الانتظار. وانتقد ستارمر في صحيفة «صنداى ميرور» تقلبات الحكومة، قائلاً: «يسود الارتباك بين أولياء الأمور

والمعلمين والطلاب بشأن من سيعود إلى المدرسة غداً ومن لن يعود». وتعمل الحكومة البريطانية على اللقاح لكبح انتشار الفيروس. واعتباراً من اليوم (الاثنين) سيبدأ توزيع اللقاح الذي طورته جامعة أكسفورد بالتعاون مع شركة «أسترازينكا» في بريطانيا. وهناك 530 ألف جرعة جاهزة حالياً وستكون عشرات الملايين من الجرعات متاحة بحلول نهاية مارس بعدما طلبت بريطانيا ما مجموعه 100 مليون جرعة. وقامت بريطانيا بتلقيح نحو مليون شخص بعد اعتماد لقاح فايزر - بايونتيك في بداية الشهر

الفاصل، ويتعين أخذ جرعتين من اللقاحين. وقررت الحكومة تأجيل إعطاء الجرعة الثانية من 3 إلى 12 أسبوعاً، حتى يحصل أكبر عدد ممكن من الأشخاص على الجرعة الأولى، الأمر الذي أثار الاستياء. وعزا جوناثان فان تام، وهو نائب كبير الأطباء في إنجلترا، في مقال نشرته صحيفة «ميل أون صندي» أمس ذلك إلى أنه «في كل مرة نقوم فيها بتلقيح شخص ما للمرة الثانية، لا نقوم بتطعيم شخص آخر للمرة الأولى. وهذا يعني أننا نفقد فرصة الحد بشكل كبير من خطر إصابة الأشخاص الأكثر ضعفاً بمرض خطير بسبب كوفيد - 19».

منح نشر نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «موديرنا» الأميركي، وبطاقة عبور للمنافسة في سباق اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد، وليلحق بزميله «أكسفورد - أسترازينكا» البريطاني، ومواطنه «فايزر - بيونتك» الأميركي.

وأظهرت نتائج المرحلة الثالثة للقاح «موديرنا» التي نشرت في 30 ديسمبر (كانون الأول) بدورية «نيو إنغلاند جورنال» فعالية قدرت بنسبة 94.1 في المائة؛ فمن بين أكثر من 30 ألف مشارك تم اختيارهم عشوائياً لتلقي اللقاح أو دواء وهمي، طور 11 فقط من المشاركين في مجموعة اللقاح أعراض المرض، مقارنة بـ185 مشاركاً ممن تلقوا العلاج الوهمي، مما يدل على فعالية بنسبة 94.1 في المائة.

وتقترب هذه النسبة من تلك التي حققها اللقاح الأميركي الآخر، وهو «فايزر - بيونتك» (95 في المائة)، الذي يتصدر سباق اللقاحات، بعد أن حصل على ترخيص أمني من منظمة الصحة العالمية، حيث أجازت المنظمة، أول من أمس، الاستخدام الطارئ له.

وباتي نشر النتائج للقاح «موديرنا» ليمهد للحصول على الترخيص الأممي، الذي يسعى له أيضاً لقاح «أكسفورد - أسترازينكا». ويمنح الترخيص الأممي للقاحات فرصة التوزيع من خلال مبادرة إتاحة لقاحات «كوفيد - 19» على الصعيد العالمي من خلال مبادرة إتاحة لقاحات «كوففاكس»، كما يعني حصول اللقاح على شهادة اعتماد دولية بامتياز وفعاليتها.

وتراهن «فايزر - بيونتك»، وهما يستخدمان التقنية ذاتها في التصنيع (مرسال الحمض النووي الريبسي) على تحقيق نسبة أعلى من

الفعالية، حيث قدرت فعالية لقاح «فايزر» بنسبة 95 في المائة، واقترب لقاح «موديرنا» من هذه النسبة 94.1 في المائة، وفق نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية.

وبياناً تم الاعتماد الرسمي لفعالية لقاح «أكسفورد» على أنها 70 في المائة من جرعتين كاملتين، يجري (حالياً) استكمال التجارب السريرية، لإثبات نتيجة ظهرت على عدد قليل خلال المرحلة الثالثة من التجارب، وهي أن جرعة ونصف الجرعة من اللقاح تمنح فعالية تفوق الجرعتين (90 في المائة).

وإذا كانت «فايزر - بيونتك» و«موديرنا» قد ربحتا سباق اللقاحات، ويحاول لقاح «أكسفورد» الإقتراب منهما بتأكيد حقيقة أن الجرعة ونصف الجرعة تمنح فعالية 90 في المائة، فإن الفريق البحثي العامل عليه يرفع من ناحية أخرى شعار أن «الفعالية ليست كل شيء في تقييم اللقاحات».

ويتم تقييم اللقاحات وفق عدة عناصر، هي نسبة الفعالية وسهولة التصنيع والسعر وسهولة التخزين.

وتتيح تقنية «مرسال الحمض النووي الريبسي» التي يستخدمها لقاح «فايزر - بيونتك» و«موديرنا» سهولة التصنيع، بدرجة ربما تفوق قليلاً تقنية الناقلات الفيروسية التي يستخدمها لقاح «أكسفورد»، ولكن الأخيرة تتميز بأنها تقنية مجربة قبل ذلك، على عكس الأولى التي تستخدم للمرة الأولى.

وتستخدم تقنية مرسال الحمض النووي الريبسي (mRNA) معلومات وراثية تسمح لخلايا الجسم بإنتاج البروتين الفيروسي في سيتوبلازم الخلايا، ثم عرضها لجهاز المناعة حتى يتم تدريبه، والتعرف عليها، وبناء ذاكرة مناعية ضد الفيروس، أما تقنية الناقلات الفيروسية، فتستخدم أحد فيروسات «الدينو» التي تسبب نزلات البرد

عند الشمبانزي، كوسيلة لحمل المادة الوراثية الخاصة ببروتين «سبايك»، الخاص بفيروس «كورونا» المستجد، لحقنها في الخلايا البشرية.

وتمنح التقنية ميزة في سهولة التصنيع للقاحين الأميركيين، ولكنها تؤثر على السعر وسهولة التخزين، مقارنة بلقاح «أكسفورد».

وأعلنت شركة «أسترازينكا» أن سعر الجرعة الواحدة من لقاح «أكسفورد» ستتراوح بين 3 و4 دولارات، بينما يصل ثمن الجرعة من لقاح «فايزر» إلى 25 دولاراً، و«موديرنا» 35 دولاراً، وفق ما

ذكرته الشركتان، هذا فضلاً عن أن لقاح «أكسفورد» يمكن تخزينه في درجة حرارة الثلاجة العادية، بينما درجة حرارة -40 إلى -70 درجة مئوية، وهذه قدرات تخزينية لا توجد في كثير من الدول الفقيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ومن ناحيته، يقول الدكتور محمد شاهين، استشاري المناعة بجامعة أسيوط، إن «هذه الفوارق بين اللقاحات لا تجعلها تتنافس، ولكنها تكمل بعضها من أجل تحقيق هدف واحد، وهو مناعة القطع عالمياً».

ويوضح أن «هذه الجائحة عالمية، لذلك فإن أي دولة تنجح في تحقيق مناعة القطع بواسطة اللقاحات، لن تستطيع فتح حدودها والعودة إلى حياة ما قبل (كورونا)، إلا إذا تحققت مناعة القطع في الدول الأخرى، لذلك فإن هناك حاجة إلى تلقيح نحو 70 في المائة من سكان العالم». ويضيف: «إذا كانت دول العالم الغنية ستنتج إلى اللقاحات الأميركية لكونها الأكثر فعالية، فإن لقاح (أكسفورد) بفعالية 70 في المائة، المرشحة لأن تصل إلى 90 في المائة، قد يكون الأنسب بسعره المنخفض وسهولة تخزينه في درجة حرارة الثلاجة العادية للدول الفقيرة».

«موديرنا» يقترب من فعالية «فايزر» ويتجاوز «أكسفورد»

سباق اللقاحات الواعدة يستقبل منافساً جديداً

القاهرة، حازم بدر

#شركة_المياه_في_الصورة

المهندس محمد الموكلي الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية

ضيف برنامج في الصورة مع عبد الله المديفر

الليلة

9:30 مساءً

rotana.net



/khalejja



/khalejjaTV



/khalejlatv



/khalejlatv



/khalejlatv



انتقادات «قواتية» لردّ عون غير المباشر على تصريح حاجي زاده

مواقف لبنانية رافضة لتهديدات «الحرس الثوري» بصواريخ «حزب الله»

بيروت، الشرق الأوسط

لاقت تصريحات قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني علي حاجي زاده، التي قال فيها إن «قدرات غزة ولبنان الصاروخية، هي الخط الأمامي لمواجهة إسرائيل»، ردود فعل شاذجة ورافضة في لبنان فيما اكتفى رئيس الجمهورية ميشال عون بالرد العام قائلاً في تغريدة إنه «لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وأرضه وحريته قراره»، وهو ما استدعى بدوره انتقاداً من بعض الأقران وعلى رأسهم «القوات اللبنانية».

وكان زاده قال مساء أول من أمس السبت، إن «كل ما تمتلكه غزة ولبنان من قدرات صاروخية، تم تدعيم إيران، وهما الخط الأمامي لمواجهة إسرائيل»، لافتاً إلى أن «قدرات محور المقاومة لم تعد كما كانت قبل عشر سنوات، واليوم يطلق الفلسطينيون الصواريخ بدلاً من رمي الحجارة»، وأشار زاده إلى أن «هناك تقاطعاً للثيران في سماء إسرائيل، بين سوريا، ولبنان، وفلسطين»، وأضاف مهدداً «لدينا أمر عام من المرشد علي خامنئي، بتسوية حيفا وتل أبيب بالأرض، في حال ارتكبت أي حماقة ضد إيران، وعملاً طيلة السنوات الماضية لتكون قادرين على ذلك».

وكان ردّ من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على تصريح زاده بإعادة نشره تغريدة مستشاره الإعلامي حسين الوجة، الذي قال فيها: «يصير بعض المسؤولين الإيرانيين على التعامل مع لبنان كمقاطعة إيرانية ويحاولون زج الشعب اللبناني في حروب النظام الإيراني المفتوحة مع المجتمع الدولي، لبنان لم ولن يكون الخط الأمامي في مواجهة عن إيران». قائلاً: «اللبنانيون لن يدعوا أثماناً عن النظام الإيراني ولبنان بلد عربي ملتزم بمواثيق جامعة الدول العربية وهو سيد وحر ومستقل».

بدوره رأى رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان أن «كلام الحرس الثوري عن اعتبار صواريخ (حزب الله) خط الدفاع الأول يؤكد مطلبنا أنه يجب على الحكومة العتيدة أن تتولى في أولى مهامها وضع السياسة العامة للبلاد كما نص المادة 65 من الدستور واعتماد التعيين هدفاً أولياً والمطالبة بإعادة الصواريخ إلى إيران لتتولى هي استعمالها كخط دفاع أول من خارج الأراضي اللبنانية». كذلك رفض رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب المستقل جمال عيّن أن «يكون لبنان رهينة بيد طهران»، وكتب على حسابه على «تويتر»: «قالنا: (برسم من لا يزال يتوهم أن بلدنا سيد ومستقل: لبنان واللبنانيون رهينة بيد إيران عبر (حزب الله)

ويستعملاننا دروعاً بشرية في معركتهما التي لا علاقة لها بلبنان. الرئاسة والحكومة والمجلس النيابي شهود زور ويعطون وضع اليد على لبنان. باقون في المواجهة لتستعيد بلدنا وكرامة شعبنا ومستقبله». وكانت ردود أيضاً من قبل نواب في كتلة «حزب القوات» على زاده، حيث قال النائب عماد واكيم عبر حسابه على «تويتر»: «في تصريح رسمي أعلننا الحرس الثوري الإيراني أن لبنان وصواريخه ضمن خطة المواجهة الإيرانية في حال نشوب حرب مع إسرائيل»، سائلاً: «أي سلطة هذه؟ أي مسؤولين هؤلاء؟ أين مصلحة لبنان العليا في هذه المعركة؟ هي الحقيقة أنتم أشباه رجال لا رجال».

كذلك كتب النائب في «القوات» زياد الحواط عبر حسابه على «تويتر»: «عندما قلنا إن بلدنا مخطوف قامت الدنيا ولم تقعد

أين أنتم اليوم من هذا الكلام أيها (الحلفاء) المؤمنون على سيادة لبنان واستقلاله؟ لقد حذرنا باستمرار من تداعيات الانخراط في سياسة المحاور التي لا تجلب سوى الدمار، ولا حياة عند من ننادي، مضيفاً: «مستمرون بمعركتنا السيادية وسنحرق بلدنا من خاطفيه».

وفي الإطار نفسه كتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على حسابه على «تويتر»: «قالنا: (في تصريح سابق قلت إن إيران تنتظر أن تحاور الإدارة الأميركية الجديدة، وإن حكومة أقاصيين نوع من البدن قد قامت القيامة. أما اليوم ورياح المواجهة تهب من كل مكان اليس من الأفضل أن يتحمل فريق الممانعة مسؤولية البلاد مع شركائه ولماذا التورط في المشاركة حيث لا قرار لنا

بشيء؟».

بين جته، طالب لقاء سيده عناصر من «حزب الله» أمام راية عليها صورة سليماني على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية أول من أمس (رويتزر)

مشروطاً بالتنازل عن السيادة الوطنية أو بالانغماس فيما لا يزال يعيق تشكيل الحكومة موقفاً رئيس الجمهورية من كلام القائد الحرس الثوري الإيراني أن عام «حزب الله» مسؤولة أي مغامرة عسكرية نيابة عن إيران يجعل من خلالها لبنان ساحة مواجهة أو صندوق بريد لتبادل رسائل التصعيد التي ترديها جمهورية الملاي الخمينية.

في المقابل كان ردّ «سياسي» من «التيار الوطني الحر» الذي اعتبر في بيان له أن «اللبنانيين معتمدين بالحفاظ على حرية لبنان وقراره وسيادته واستقلاله، وإن المقاومة التي يمارسها اللبنانيون دفاعاً عن أرضهم، يجب أن تخدم دائماً مشيراً في الوقت عينه «إلى أن أي دعم يتلقونه لا يجوز أن يكون

مشروطاً بالتنازل عن السيادة الوطنية أو بالانغماس فيما لا يزال يعيق تشكيل الحكومة موقفاً رئيس الجمهورية من كلام القائد الحرس الثوري الإيراني أن عام «حزب الله» مسؤولة أي مغامرة عسكرية نيابة عن إيران يجعل من خلالها لبنان ساحة مواجهة أو صندوق بريد لتبادل رسائل التصعيد التي ترديها جمهورية الملاي الخمينية.

في المقابل كان ردّ «سياسي» من «التيار الوطني الحر» الذي اعتبر في بيان له أن «اللبنانيين معتمدين بالحفاظ على حرية لبنان وقراره وسيادته واستقلاله، وإن المقاومة التي يمارسها اللبنانيون دفاعاً عن أرضهم، يجب أن تخدم دائماً مشيراً في الوقت عينه «إلى أن أي دعم يتلقونه لا يجوز أن يكون

هو دعم غير مشروط وإن كان لبنان سيستفيد يوماً من النفط والغاز فالفضل للمقاومة»، مضيفاً: «لا نتعبوا أنفسكم كثيراً». وعن الرد الإيراني قال: «طهران ليست ضعيفة بل قوية ولا تحتاج لأصداقائها أو حلفائها وسترد عسكرياً وأمنياً عندما تقرر ذلك بما يتناسب مع طبيعة الحادثة ولو ارتادت إيران لتفعل منذ اللحظة الأولى».

ورد نصرالله على منتقدي الحزب لتسمية شوارع ومناطق باسم القادة الإيرانيين بالقول: «أي حكومة وبلد وشعب يحترم ذاته يتعاطى مع داعية مثلنا فلا تتزعجوا عندما نسمي شوارعنا باسمهم».

بريف البواب، في حين قصفت محاور التماس بجبل الزاوية، بينما جددت قوات النظام قصفها الصاروخي على بلدات وقرى ضمن جبل الزاوية جنوب إدلب وسهل الغاب شمال حماة. وتواصل القصف المتبادل في مناطق شرق وشمال شرقي حلب، من جهة، وقوات «مجلس منبج العسكري» و«مجلس البواب العسكري»، حيث شهد محور الدغلياش بريف البواب اشتباكات بين مجلس البواب والفصائل السورية الموالية لتركيا، كما قصفت الأولى مناطق في قريتي عبله وحزوان



بيروت، محمد شقير

سرعان ما تبدّل المشهد السياسي العام في لبنان الذي لا يزال يعيق تشكيل الحكومة متوجهاً رئيس الجمهورية ميشال عون ولا يستطيع التفات منه محلياً وإقليمياً ودولياً، خصوصاً أنه الحامي الأول للدستور اللبناني وسيادة واستقلال لبنان.

وفي هذا السياق، نساءل المصادر عن رد فعل عون وهل يبدار إلى تحديد موقف من إصرار طهران على مصادرة القرار اللبناني؟ وبالتالي التزامها على التصرف وكأنها الأرمع النهائي وصاحبة القرار، وتعتبر أن صمته يعني التسليم بإحراق البلد بمحور الممانعة وتؤكد بصرف النظر عن رد فعله أن أسباب تأخير تشكيل الحكومة يتجاوز له اكتشاف الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ترحيل تاليهفا وطبعاً بقرار إيراني ولبنان «حزب الله» إلى ما بعد تسلم بايدن لمسؤولياته الرئاسية.

كما تسال ما إذا كان عون على استعداد لأن يعيد النظر في جدول أعماله السياسي المحكوم سلفاً بتعويم وريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وهذا ما يطره لربط الإفراج عن تشكيل الحكومة بمواقف الرئيس المكلف سعد الحريري على شروطه لتلبية طموحات باسيل بإعادته إلى السياق على رئاسة الجمهورية بعد أن تراجعت أسهمه ليس بفعل العقوبات الأميركية المفروضة عليها وإنما لخروج «الحرس القديم» الذي كان وراء تأسيس «التيار الوطني» وانطلاقته عن

استعداداتها العسكرية في محاولة لوضع المنطقة أمام حالة من «توازن الرب» لكبح جماح أي مغامرة يقدم عليها ترمب أو إسرائيل، رغم أن التقديرات الإقليمية والدولية تميل إلى استبعاد حصول هذه المواجهة وتتعاقل مع التهديدات الإيرانية على أنها ضرورية لحاجة طهران الماسة إلى توجيه رسالة معنوية لمناسبة ذكرى اغتيال سليماني إلى الداخل تحت عنوان أن استعداداتها قطعت الطريق على تعرضها لعدوان أميركي - إسرائيلي.

لكن المفاعيل اللبنانية المترتبة على استخدام طهران لبنان لتوجيه رسائل إلى واشنطن وقتل أييب لن تمر مرور الكرام لأنها تمس سيادة البلد واستقلاله وتصادر قراره وتنتصرف وكان قرار السلم والحرب بيدها وحدها، متجاوزة بذلك القوانين الدولية من جهة وبتحملها أيضاً تكلفة الفاتورة التي سيدفعها في وقت يغرق في الانهيار الشامل.

فطهران اتخذت من لبنان رهينة، وهذا ما يزيد من حدة الانقسام الداخلي ويشكل إخراجاً - كما تقول مصادر سياسية له- الشرق الأوسط» - للحكم وحكومة تصريف الأعمال ومن خلالها «حزب الله» ونحشر رئيس الجمهورية ميشال عون وتجاهر السياسي في الزاوية ولا يستطيع التفات منه محلياً وإقليمياً ودولياً، خصوصاً أنه الحامي الأول للدستور اللبناني وسيادة واستقلال لبنان.

وفي هذا السياق، نساءل المصادر عن رد فعل عون وهل يبدار إلى تحديد موقف من إصرار طهران على مصادرة القرار اللبناني؟ وبالتالي التزامها على التصرف وكأنها الأرمع النهائي وصاحبة القرار، وتعتبر أن صمته يعني التسليم بإحراق البلد بمحور الممانعة وتؤكد بصرف النظر عن رد فعله أن أسباب تأخير تشكيل الحكومة يتجاوز له اكتشاف الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ترحيل تاليهفا وطبعاً بقرار إيراني ولبنان «حزب الله» إلى ما بعد تسلم بايدن لمسؤولياته الرئاسية.

كما تسال ما إذا كان عون على استعداد لأن يعيد النظر في جدول أعماله السياسي المحكوم سلفاً بتعويم وريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وهذا ما يطره لربط الإفراج عن تشكيل الحكومة بمواقف الرئيس المكلف سعد الحريري على شروطه لتلبية طموحات باسيل بإعادته إلى السياق على رئاسة الجمهورية بعد أن تراجعت أسهمه ليس بفعل العقوبات الأميركية المفروضة عليها وإنما لخروج «الحرس القديم» الذي كان وراء تأسيس «التيار الوطني» وانطلاقته عن

ببريف البواب، في حين قصفت محاور التماس بجبل الزاوية، بينما جددت قوات النظام قصفها الصاروخي على بلدات وقرى ضمن جبل الزاوية جنوب إدلب وسهل الغاب شمال حماة. وتواصل القصف المتبادل في مناطق شرق وشمال شرقي حلب، من جهة، وقوات «مجلس منبج العسكري» و«مجلس البواب العسكري»، حيث شهد محور الدغلياش بريف البواب اشتباكات بين مجلس البواب والفصائل السورية الموالية لتركيا، كما قصفت الأولى مناطق في قريتي عبله وحزوان

ترقب دولي لخطوات عون العملية

مواقف إيران تزيد الانقسام الداخلي اللبناني

سطوته السياسية. لذلك، فإن المجتمع الدولي سيبنى موقفه على رد فعل عون لأنه سيضعه في دائرة الاشتباك معه، وبالتالي يمكن أن يقد لبنان في حال أن رد فعله بقي في العموميات من دون أن يفرنه بخطوات عملية أولها استدعاء سفير إيران لدى لبنان طلباً للحصول على توضيح رسمي لموقف زادة الذي يرد منه الإمساك بالقرار اللبناني بالنابغة عن سلطاته الرسمية، خصوصاً أن قوى المعارضة لرئيس الجمهورية تتخوف من أن يؤدي فرض الوصاية الإيرانية على لبنان إلى إقبال الباب في وجه النافذة الوحيدة التي يعول عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لوقف الانهيار.

وإذ تريب المعارضة - كما تقول مصادرهما - الموقف الواضح لعون من دون أي مراعاة لحليفه «حزب الله» لأن الأولوية يجب أن تعطى للنأي بلبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة وعدم محاسبته على أي توجه إيراني لا ناقة له في اتخاذ أو توفير الغطاء له، تؤكد في المقابل بان أي موقف رسمي يبقى في إطار العموميات الذي يفتقد إلى القاعات ويأخذ بعين الاعتبار عدم إضباب محور الممانعة بقيادة إيران سيفقد لبنان الفرصة التي تملكها بإعادة الاهتمام الدولي به وإدراجه على الخريطة الدولية التي لم تكن متوفرة لولا التضامن العالمي معه بعد الانفجار المدمر في مرفأ بيروت والتكتبات التي حلت بسكان العاصمة.

كما أن ردود الفعل التي ستدعوها ستفتق البواب أمام السؤال عن موقف باسيل، فهل سيأقبي خصومه في منتصف الطريق؟ أم يفضل تسجيل موقف يبقى في العموميات ولن يقدم أو يؤخر في إعادة ترميم علاقته بواشنطن؟ لأن عدم الوضوح في موقفه قد يزيد في إحراجة، إضافة إلى سؤاله عن استعداد لرفع «العقوبات» التي يفرضها على تشكيل الحكومة، وهذا ما ينسحب على عون لأن الرد على محاولة طهران الهيمنة على القرار اللبناني لن يكون إلا بتسهل على ولادة الحكومة اليوم قبل الغد، خصوصاً أن حليفه أي إيران أسقط ما كان يتزح به ولم يعد في مقدوره الدفاع عن شروبه.

وسيدق السؤال: هل ينتزع عون التورة اللبنانية من طهران التي تسعى لمواجهة مع بايدن حول دورها في المنطقة وهذا ما يبر إصرارها في الإبقاء على لبنان معلقاً على خط التوازن العالمي إقليمياً ودولياً في إعادة حرص «حزب الله» على إعادة الهدنة بين الرئاستين الأولى والثانية لتفادي إحراجها في حال استمر الاشتباك السياسي بينها؟

التحرك الروسي يتفاهم مع الجانب التركي

القوات الروسية تعيد فتح طريق «إم 4» وتتوسع بريف الرقة

تندبداً بالصمت الروسي إزاء التصعيد العسكري الذي تنهده المنطقة، من قصف واشتباكات يومية، بالإضافة للمسعاعي التركية لتنفيذ عملية عسكرية واسعة تهدف للسيطرة على عين عيسى، تزامناً مع قصف تركي، أمس، استهدف مقر اللواء 93، حيث ينتشر فيها القوات السورية، دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية، كما طالت الثيران محط القاعدة الروسية في صوامع الناحية.

بدورها، أشارت الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، إلهام أحمد، إلى أن طريق الخلاص الوحيد أمام روسيا لحل عقد محافظات «دمعا» لمشروع الإدارة الذاتية، فقد دخلت موسكو الأراضي السورية، وهي تتحمل أخطاء النظام السوري». يذكر أن عين عيسى، تحولت، أثناء الحرب السورية، إلى منطقة مضطربة تحتل موقعا حساساً على خريطة الصراع السوري، وتلتقي على أرضها ثلاث مناطق منفصلة تمثل مجالاً للنفوذ الروسي والتركي، وما يتبعها من قوى محلية، فيما تناهت المدينة، لتغيير جديد في موازين القوى قد تحدده معركة يجري الاستعداد لها من قبل الجيش التركي.

الوصول إلى اتفاق نهائي مع القوات الروسية، وتسليم الناحية للقوات النظامية (لا أساس لها من الصحة، وخريطة السيطرة لا تزال على حالها عقب 6 أسابيع من التصعيد العسكري التركي الأخير). وأشار الخلف إلى أن انتشار القوات النظامية، «ينحصر في عدد من النقاط العسكرية على خطوط التماس، والقوات الروسية شيدت ثلاثة قواعد عسكرية، وتنتشر دورياتها على طول الطريق الدولي».

وتتعمق عين عيسى بأهمية استراتيجية، نظراً لموقعها الجيوي المطل على الطريق الدولي السريع (M4)، إن تربط محافظات الحسكة والرقة ودير الزور، شرقاً، بمدينة حلب شمالاً، كما توصل عبر شبكة طرق رئيسية، شرق الفرات بغربها. وتسمى جميع الجهات دولية وإقليمية لغرض سيطرتها الكاملة على الناحية، لقطع طريق الإمداد بين مدينتي عين العرب (كوباني) ومنبج بريف حلب الشرقي، بمناطق الجزيرة السورية ومدن الرقة ودير الزور.

وتشهد البلدة احتجاجات يومية أمام القاعدة الروسية

جماعة أعلنت أنها تابعة لتنظيم «حراس الدين» المتشدد الموالي لتنظيم القاعدة الدولي، الذي ينشط شمال غربي سوريا. وعقد مسؤولون روس وضباط من قوات النظام السوري اجتماعات مع قياديين من «قوات سوريا الديمقراطية»، دون التوصل إلى اتفاق نهائي حول مصير عين عيسى، حيث تتعرض المنطقة لهجمات عنيفة من قبل الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة. ونقلت طواقم طبية أن الهجمات استهدفت قريتي المشرفة وجهايل، وتبعد نحو كيلومتر واحد شرق الناحية، وطلب الروس والنظام انسحاباً كاملاً لـ«قسد» من عين عيسى ومحيطها بعمق 5 كيلومترات، ورفع العلم السوري فوق مؤسساتها، وتسليمها لقوات النظامية بشكل كامل.

من جانبه، أكد القائد العام لمجلس «قتل أبيض العسكري» رياض الخلفوي، الذي ينضوي تحت راية «قسد»، أن قوات المجلس تصدت للهجمات التركية وفصائل الموالية «التي تهدد إلى السيطرة على الطريق الدولي وقطعه لفصل شريان مناطق الإدارة الذاتية»، منوهاً بأن جميع المعلومات المتداولة حول

تل تمر (الحسكة) كمال شيخو تمكنت القوات الروسية من إعادة فتح الطريق الدولي السريع (M4)، أمام حركة عبور المدنيين والقوافل التجارية، من ناحية عين عيسى بريف الرقة؛ نحو بلدة تل نمر شمال غرب محافظة الحسكة، ومنها إلى مناطق الجزيرة السورية، وصولاً إلى منفذ «اليعربية» الحدودي مع العراق، بعد اغراق استدمر نحو شهر، جراء العمليات العسكرية التركية بمشاركة فصائل سورية موالية، على عين عيسى.

ويأتي التحرك الروسي بتفاهم مع الجانب التركي بعد عقد مباحثات نهاية العام الماضي، بين مسؤولين روس وضباط من قوات حرس الحدود التركي، في صوامع قرية «شركاك»، ووليوم الثالث على التوالي عاد الطريق السريع للعمل، ونقل شهود عيان من الناحية عبور عشرات السيارات المحملة بالضائع والمدنيين برفقة دوريات روسية. وكشفت القوات الروسية وجودها في ريف محافظة الرقة الشمالية والغربي، في أعقاب استهداف قاعدتها في منطقة تل السن، بسيارة مفخخة، الجمعة. وكان الهجوم الأول من نوعه نفذته

المبعوث الخاص لسوريا إلى الإمارات والأردن

بيروت، الشرق الأوسط

للتصراع السوري، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. كما سيعيد المبعوث الخاص، تأكيد التزام الولايات المتحدة، بالعمل مع الشركاء الدوليين، في حملة الضغط الاقتصادي والسياسي ضد الأسد وداعميه، بهدف إنهاء العنف ضد الشعب السوري ووقف عرقلة الجهود لإنهاء الصراع.

وكان المبعوث الخاص لسوريا جويل رايبين، قد أعطى إيجازاً للصالحين والمهتمين بالثمن السوري، نهاية الشهر الماضي، في الذكرى السنوية الأولى لقيام الرئيس ترمب بالتوقيع على «قانون فيصر» لحماية المدنيين

بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. كما سيعيد المبعوث الخاص، تأكيد التزام الولايات المتحدة، بالعمل مع الشركاء الدوليين، في حملة الضغط الاقتصادي والسياسي ضد الأسد وداعميه، بهدف إنهاء العنف ضد الشعب السوري ووقف عرقلة الجهود لإنهاء الصراع.

وكان المبعوث الخاص لسوريا جويل رايبين، قد أعطى إيجازاً للصالحين والمهتمين بالثمن السوري، نهاية الشهر الماضي، في الذكرى السنوية الأولى لقيام الرئيس ترمب بالتوقيع على «قانون فيصر» لحماية المدنيين

بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. كما سيعيد المبعوث الخاص، تأكيد التزام الولايات المتحدة، بالعمل مع الشركاء الدوليين، في حملة الضغط الاقتصادي والسياسي ضد الأسد وداعميه، بهدف إنهاء العنف ضد الشعب السوري ووقف عرقلة الجهود لإنهاء الصراع.

وكان المبعوث الخاص لسوريا جويل رايبين، قد أعطى إيجازاً للصالحين والمهتمين بالثمن السوري، نهاية الشهر الماضي، في الذكرى السنوية الأولى لقيام الرئيس ترمب بالتوقيع على «قانون فيصر» لحماية المدنيين

بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. كما سيعيد المبعوث الخاص، تأكيد التزام الولايات المتحدة، بالعمل مع الشركاء الدوليين، في حملة الضغط الاقتصادي والسياسي ضد الأسد وداعميه، بهدف إنهاء العنف ضد الشعب السوري ووقف عرقلة الجهود لإنهاء الصراع.

وكان المبعوث الخاص لسوريا جويل رايبين، قد أعطى إيجازاً للصالحين والمهتمين بالثمن السوري، نهاية الشهر الماضي، في الذكرى السنوية الأولى لقيام الرئيس ترمب بالتوقيع على «قانون فيصر» لحماية المدنيين

فتحت الطريق أمام المصالحة بين «فتح» و«حماس»

5 دول تقدم ضمانات لنزاهة الانتخابات الفلسطينية

تظهير مجلي: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر سياسية، في رام الله، بأن الإنعطاف في جهود إنهاء الانقسام والتقدم نحو المصالحة الفلسطينية الداخلية تحقق، بعدما قدمت خمس دول ضمانات للطرفين بان تجري عملية الانتخاب بنزاهة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت هذه المصادر إن طرفي الصراع، فتح وحماس، قد أبدتا شكوكاً في نزاهة الانتخابات. حماس اتهمت السلطة بأنها لن تحافظ على النزاهة في الضفة الغربية، وفتح اتهمت حماس بمنع انتخابات نزيهة في قطاع غزة. وقد تعهدت قطر وتركيا وروسيا بضمغان نزاهة الانتخابات في الضفة الغربية، وبناء على ذلك، تراجعت حماس عن رفضها إجراء الانتخابات ووافقت على اقتراح السلطة إجراءها بالتتابع، أولاً للمجلس التشريعي، ثم للرئاسة بعد عدة شهور. ثم للمجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير الموسعة بعد شهور أخرى.

وجاءت موافقة حماس في الرسالة الخطية التي بعث بها إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلى الرئيس محمود عباس، قبل



عبدالله عباس يتحدث عبر الفيديو مع ممثلي حماس وبينهم هنية في بيروت سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

يومين، ولقيت ترحيباً غير عادي منه. ورد عباس برسالة مشابهة، أول من أمس، يبلغه فيها بأنه أعطى تعليماته للمباشرة بالإعداد لهذه الانتخابات. وقال المستشار الإعلامي لإسماعيل هنية، طاهر النونو، أمس، إن رسالة وكان هنية قد أكد في رسالته للرئيس عباس إجراء انتخابات المجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسة،

الحوار الوطني هو الطريق لتجسيد ذلك. وقال النونو إن «رسالة الرئيس تشكل أرضية عمل مشترك للانطلاق باتجاه بناء الشراكة وإنهاء الانقسام، وتجسيد وحدة الوطن والشعب والقيادة والقرار من خلال عملية ديمقراطية حرة ونزيهة».

وكان هنية قد أكد في رسالته للرئيس عباس إجراء انتخابات المجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسة،

على قاعدة «التوالي والترابط»، في مدة أقصاها 6 أشهر، معبراً في الوقت نفسه عن ثقته بدور التطورات من أجواء توافقية، بذلت جهوداً لتحريك مسار المصالحة وضمغان تطبيق الاتفاقية والتفاهات الوطنية، خاصة مصر وقطر والأردن وتركيا وروسيا. وأعطى رئيس الحركة توجيهاته باستكمال الحوار عبر القناة المعتمدة ممثلة بنائب رئيس المكتب

السياسي لحركة حماس صالح العاروري وإخوانه، للتواصل مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية كافة، من أجل تطبيق التفاهات الوطنية وتجسيد الوحدة الفلسطينية.

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، إن أمينها العام نايف حواتمة، تلقى هو الآخر رسالة من إسماعيل هنية، أكد فيها استعداد حماس للمضي في عملية المصالحة والشراكة الوطنية، بدءاً من اتفاقات القاهرة، كان آخرها تفاهات إسطنبول ومخرجات اجتماع الأمانة الفلسطينية، وأكد هنية في هذه الرسالة جاهزية حماس لإنجاز هذه الخطوات المطلوبة لدفع انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، وانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية، وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، «على أن يصار بعد ذلك إلى حوار وطني للاتفاق على جميع التفاصيل المتعلقة بإجراء الانتخابات في تواريخها».

وختمت الجبهة بالترحيب بما يمكن أن تعكس هذه التطورات من أجواء توافقية، تؤدي فيه نتائجها إلى إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الداخلية، وتكريس مبادئ الشراكة الوطنية بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني كافة، واستنهاض وتجربة القوى الوطنية في مواجهة الاحتلال والاستيطان والضم.

على قاعدة «التوالي والترابط»، في مدة أقصاها 6 أشهر، معبراً في الوقت نفسه عن ثقته بدور التطورات من أجواء توافقية، بذلت جهوداً لتحريك مسار المصالحة وضمغان تطبيق الاتفاقية والتفاهات الوطنية، خاصة مصر وقطر والأردن وتركيا وروسيا. وأعطى رئيس الحركة توجيهاته باستكمال الحوار عبر القناة المعتمدة ممثلة بنائب رئيس المكتب

توقعات بتعديل وزاري منتصف فبراير

الأردن: الحكومة تطالب الثقة... والتصويت بدءاً من الثلاثاء



أحد مراكز الاقتراع للانتخابات التشريعية في عمان نوفمبر الماضي (أ.ب)

وطار استعادة موقع النقابة القانوني.

وفي الأثناء، دعت لجنة التربية النيابية عدداً من المعلمين إلى حضور اجتماع يناقش مطالب المعلمين، وموقف النقابة بين عدد من النواب والمعلمين الذين حضروا، وذلك في وقت كان فيه رئيس الحكومة بشر الخصاونة في قاعة قريبة من الاجتماع المخصص لمناقشة تداعيات أزمة المعلمين، يجتمع مع كتلة الشعب النيابية لاستمالتها لنيل الثقة بحكومته.

واستعد نواب حضروا الاجتماع لرفع مذكرة نيابية تطالب الحكومة بإعادة المعلمين المحالين إلى التقاعد، وطب اجتماع بحضور وزير التربية والتعليم لمناقشة مطالب المعلمين.

وعلى صعيد الثقة، قد يلجأ الرئيس الخصاونة لتعديل وزاري مرتقب في شهر فبراير (شباط) المقبل، بعد انتهاء مجلس النواب من مناقشة وإقرار مشروع قانون الموازنة العامة للبلاد لسنة 2021، وسط تقديرات بأن يطال التعديل الوزاري نحو 5 وزراء، بعد عودة الحديث عن دمج عدد من الوزارات المؤسست الحكومية.

ويأتي هذا في وقت شهدت فيه الشوارع المحيطة بدار البرلمان وقفة حاشدة لأعضاء مجلس نقابة المعلمين الذي صدر قراراً قضائياً بحله يوم الخميس الماضي، وحبس عدد من أعضائه لمدة عام، قبل الموافقة على تكليفهم، فيما يستعد معلمون لتنفيذ خطوات تصعيدية ضد الحكومة للمطالبة بعودة المعلمين المحالين إلى التقاعد المبكر، وفي

القطاعات، حتى يمكن الجميع من مراقبة أداء الحكومة وتقييم أعمالها.

ودعت كتلة نيابية في المجلس لعقد اجتماعات اليوم لمناقشة البيان، وتنسيق الموقف قبيل جلسة المناقشات المفتوحة التي من المتوقع أن يتحدث بها معظم النواب غداً (الثلاثاء)، بعد تخصيص مدة 20 دقيقة لكل متحدث، ونصف ساعة لكل كتلة، وعددها 6 كتل تضم 119 نائباً. ومن المرجح أن بصوت مجلس النواب على الثقة بحكومة بشر الخصاونة بعد منتصف الأسبوع المقبل، فيما يستعد النواب لتقديم مرافعات مجلس النواب، وترجمة بيانها إلى برنامج تنفيذي مفصل مدد بمواقف زمنية وإجراءات عملية، ومؤشرات تدلل على حجم الإنجاز والعمل في جميع

بأرقام مرتفعة.

وفي الشأن الاقتصادي، لفت الخصاونة إلى التداعيات التي فرضتها جائحة كورونا، مشيراً إلى حفاظ المملكة على استقرار الوضع المالي والاقتصادي رغم كل الصعوبات، عبر توفير الحماية الاجتماعية للقطاعات والمشاريع والأفراد الأكثر تضرراً. وشدد على أن الحكومة ومجلس النواب جاءا في ظرف استثنائي دقيق يتطلب أعلى درجات المسؤولية والحرص والعمل بروح تشاركية، مشيراً إلى أن البيان الوزاري يتضمن الخطوط العامة التي ستسير عليها مجلس النواب، وترجمت بثقة مجلس الشورى، وترجمة بيانها إلى برنامج تنفيذي مفصل مدد بمواقف زمنية وإجراءات عملية، ومؤشرات تدلل على حجم الإنجاز والعمل في جميع

عمان، محمد خير الرواشدة

استحوذت تداعيات أزمة وباء فيروس كورونا على محاور البيان الوزاري لحكومة بشر الخصاونة الذي قدمه مجلس النواب أمس (الأحد)، وهو البيان الذي سيطلب الثقة على أساسه، في حين يستعد أعضاء المجلس لمناقشة البيان بدءاً من يوم الثلاثاء.

وتعهد الرئيس الخصاونة، في بيانه، بعودة التعليم الوجاهي لطلبة المدارس والجامعات بشكل متدرج، بدءاً من الفصل الدراسي الثاني الذي يبدأ عادة منتصف الشهر الحالي، في حين التزم بمراجعة قرار الحظر الشامل يوم الجمعة من كل أسبوع، أمام استقرار الوضع الوظيفي في البلاد، رغم استمرار تسجيل وفيات وإصابات بالفيروس

2020 انتهت بزيادة 21 ضحية عن العام الأسبق

تزايد جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

استهللت سنة 2021 بسلسلة شجارات داخل المجتمع الفلسطيني، تم خلالها قتل وإصابة عدد من المواطنين، ما أثار قلقاً وغضباً واسعاً بين الجمهور. وطرح الكثير من المواطنين تساؤلات إن كان قادة الجريمة المجتمعية، بنافسون الاحتلال الإسرائيلي في عمليات القتل والاعتداءات الأخرى.

وكانت سنة 2020 قد انتهت بمقتل 111 مواطناً عربياً في إسرائيل (من فلسطيني 48)، أي بزيادة 21 ضحية عن سنة 2019. ومنذ مطلع السنة الحالية، قتل اثنتان، هما فواز دعاس (56 عاماً)، الذي وقع ضحية جريمة طعن في مدينة الطيرة، ووسام مامون براح (21 عاماً)، ضحية جريمة إطلاق نار في بلدة جديدة المكر. كما أصيب بجراح متوسطة إلى قاسية، 8 أشخاص في جرائم إطلاق نار متفرقة، ارتكبت في كل من الناصرة وعين ماهل وطمرة وعزابة ومدينة رهط في النقب. ووقعت جميع هذه الإصابات في حوادث صدامات وشجارات محلية، استخدمت فيها أسلحة نارية وسكاكين.

وفي الضفة الغربية، شهدت مناطق متفرقة شجارات عنيفة استخدمت في بعضها الأسلحة النارية، أبرزها مدينة الخليل وبلدة بيت أمر وقرية قوصين وبلدة بير نبالا وقرية بئير ومدينة طولكرم، كما طعن شرطي في مدينة نابلس. لكن الحدث الأخطر، وقع في بلدة كفر عقب، التي تعتبر جزءاً من القدس

الشرقية المحتلة، حيث قتل ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة، خلال شجار عائلي داخلي استخدم فيه السلاح الناري. وقد قتل في هذه المواجهات، طبيب الأسنان، د. عصام موسى الرجبي وشقيقه هيثم وإبن شقيقه عدنان وليد الرجبي. وقال شهود عيان إن الطبيب حضر للفصل بين الأطراف ومنع التدهور، فوقع ضحية لجهوده.

وأشارت أوساط سياسية، إلى أن هذا النوع من الشجارات كان محدوداً للغاية في الضفة الغربية، ومن غير الواضح كيف انتشرت هذه الظاهرة. وقال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»، إن العنف وتيرة جرائم القتل والعنف، والتداعي الهائل على مستوى السلم الأهلي، هو نتاج متوقع لظاهرة انتشار السلاح، وتزايد للجريمة التي تغذي ثقافة العنف وترسخها في الوعي الجمعي، وضعف الأطر التشريعية الرادعة، وتراجع مبدأ سيادة القانون وهيبة القضاء النظامي، والتقسيمات السياسية التي سمحت بنمو جيوب للجريمة في أماكن متفرقة، هذا إضافة إلى غياب الاستراتيجية الوطنية المتكاملة، والمعاهد على الحلول والتدخلات الأمنية اللائحة، دون العمل على مستوى الحلول الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية، وإن ما يجري في جزء منه، صمام للسياسة الرسمية التي تجاهل توصيات المدنية المتكررة، بإطلاق خطة وطنية على العنف والترويج له،

عبر قطاعية شاملة وناجزة للتعامل مع تداعي السلم الأهلي واهتزاز أركانه.

وأوصى مركز «شمس»، بإعادة النظر في التقسيمات السياسية التي تحول دون وصول المؤسسة الأمنية الفلسطينية بفعالية واستجابة إلى جميع أماكن الضفة الغربية. وإصلاح المنظومة التشريعية عبر تطويرها واستكمالها بإصدار قانون عقوبات فلسطيني حديث بما يحقق الردع الخاص العام، ويحقق مفهوم العدالة الجنائية. ويقام جهات إنفاذ القانون من الأجهزة الأمنية وقطاع العدالة، وفي مقدمته القضاء، بدور حاسم في ملاحقة الجريمة والسلاح، وعدم التهاون في ذلك، بالاستفادة من تغليب العقوبات على الجرائم المتعلقة بحياة واستعمال الأسلحة النارية والانتجار بها وتصنيعها وتهريبها.

كما دعا المركز إلى «وقف الحلول العشوائية المتهاونة مع الجريمة التي تعزز ثقافة الإفلات من العقاب، وحصص اختصاص النظر في الجريمة بالقضاء النظامي الذي يتعين إصلاحه، وتعزيز فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وفي مقدمتها الجامعات والكليات المجتمعية والمواطنة والحوار والتسامح، ونبد العنف وبناء الخطاب الإعلامي الفلسطيني بحيث يكون مستجيباً لحاربة الكراهية ومواجهة التحريض على العنف والترويج له».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جددت مصر دعمها «غير المحدود» لامن واستقرار السودان، وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مساء أول من أمس، «دعم بلاده الكامل للسودان في جميع المجالات؛

الثلاث، لكنه طالب بتحديد دور واضح للخبراء في تسهيل التفاوض واقتراح حلول في القضايا المستقبلية. والتأم الاجتماع بدعوة من وزيرة التعاون الدولي بحكومة جنوب أفريقيا جي باندورا.

وأضاف البيان أن الدول الثلاث استعرضت خلال الاجتماع مواقفها بشأن إمكانية التوصل إلى صيغة تسمح باستئناف المفاوضات، في ظل التطور الإيجابي بتقديم الخبراء الأفارقة لمذكرة اتفاق حول الثلاث. ونوهت إلى أن الاجتماع خصص إلى تبني مقترح السودان بشأن تخصيص هذا الأسبوع واجتماعات ثنائية بين الدول الثلاث وفرق الخبراء والمراقبين. وقالت الخارجية المصرية في بيان، أمس، إن كلاً من سامح شكرى وزير الخارجية والدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد

السياسي والبرهان أكدا العمل على تعزيز التعاون المشترك

مصر تجدد دعمها «غير المحدود» لأمن السودان واستقراره

انطلاقاً من الارتباط الوثيق للأمن القومي المصري والسوداني، والروابط التاريخية التي تجمع شعبي وادي النيل». ووفق قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، فإن الاتصال التواصلي بين البلدين جوائز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وكذلك تطورات الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك،

بينها 93 ألف رصاصة من قاعدة عسكرية

إسرائيل تكشف عن أكبر سرقات للذخيرة في تاريخ جيشها

في تاريخ جيشها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

استغل السارقون ثغرة أمنية، وبدأوا واضحاً أن اللصوص راقبوا المكان جيداً وتعرفوا على إجراءات الحراسة بشكل دقيق، وأعدوا خططهم بشكل مهني، إذ تمكنوا خلال دقائق معدودة من نقل مئات صناديق الذخيرة من المخزن إلى سيارات. ويقدر ثمن هذه الذخيرة بملايين الدولارات.

وتخشى الشرطة الإسرائيلية من أن هذه الذخيرة قد تم بيعها لجهات جنائية وكذلك في مناطق السلطة الفلسطينية. ولم يجر اعتقال مشتبهين في هذه السرقة، حتى الآن، وتشير تقديرات إلى أن السارقين استعانوا بجهات عسكرية داخل القاعدة، وتقود الشرطة الإسرائيلية، والتحقيق، في منطقة الجنوب، إلى جانب معسكر التدريب القومي للجيش المعروف باسم «تسليفيم»، وقد سرقت منه أكثر من 93 ألف رصاصة من عيار 5,56 ملمتر.

وأكدت أن هذه واحدة من أكبر سرقات الذخيرة في تاريخ الجيش، وخاصة في قاعدة عسكرية كبيرة ومحصنة كهذه، التي شهدت في العقد الأخير سرقات أسلحة وعقاد عسكري. وقال أحد الخبراء إنه من أجل اقتحام مخزن الذخيرة المركزي للجيش الإسرائيلي، التابع لسلاح البرية، في المكان،

مؤخراً، بشن حرب ضروس ضد العصابات التي تسيطر في النقب وحولت المنطقة إلى «غرب جامح»، وأضاف الموقع أنه «في هذه الأثناء، فإن مجال العمل الرئيسي لهذه العصابات، تهريب المخدرات والسلاح عند الحدود مع مصر، مزدهر، من خلال كمية أكبر من عمليات التهريب الناجحة من تلك التي تم إحباطها».

واستثمر الجيش الإسرائيلي ملايين الدولارات في تحسين أنظمة الحماية لقاعدة «تسليفيم» وقواعد عسكرية أخرى في النقب، واشترى أنظمة صفارات إنذار متطورة، واستخدم أجهزة مراقبة ونصب كاميرات ودرارات. لكن جراً العصابات لم تمنع التسلل إلى المخزن العملاق، الذي تخزن فيه عشرات الآلاف صناديق قذائف المدافع والمدمعة، وصواريخ مضادة للدبابات وغيرها».

يذكر أن سرقة كبيرة حصلت قبل شهرين في قاعدة عسكرية قرب الحدود مع لبنان، شملت عشرات البنادق، وعلى إثرها قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، إقالة عدة ضباط خدموا فيها، بعد تحميلهم مسؤولية ارتكاب أخطاء عدة وخرق التعليمات.

المفاوضات والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي، على أن يتم في نهاية هذا الأسبوع عقد اجتماع سداسي وزاري آخر برئاسة جنوب أفريقيا للنظر في مخرجات جولة المفاوضات الثلاثية.

وتخوض الدول الثلاث مفاوضات شاقة ومتعرة، منذ نحو 10 سنوات، للتوافق على آليات تشغيل وملاءمات، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفت في الوصول إلى اتفاق.

وتشاور الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إضافة إلى الاتحاد الأفريقي في المفاوضات منذ مطلع العام الحالي عبر خبراء ومراقبين، وأجري آخر اجتماع في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، غير أنه لم يسفر عن أي توافق.

أن فشل وزراء المياه بالسودان ومصر وإثيوبيا في التوصل لاتفاق بشأن تحديد دور الخبراء الأفارقة.

ويشهد السودان على موقعه بالوصول إلى اتفاق ملزم وقانوني لضمانة منشآت الخزان، وأعلنت أديس أبابا في 21 يوليو (تموز) الماضي، أنها أنجزت المرحلة الأولى من ملء الخزان، البالغة 4,9 مليار متر مكعب، والتي تسمح باختبار أول مضختين في السد، فيما يتوقع أن تبدأ في يونيو (حزيران) المقبل المرحلة الثانية.

ولخص الاجتماع، بحسب البيان المصري، إلى التوافق على عقد جولة مفاوضات بين الدول الثلاث تمتد لمدة أسبوع بهدف التباحث حول الجوانب الموضوعية والنقاط الخلافية في اتفاق سد النهضة، بحضور المراقبين الذين يشاركون في

التواصل بين مصر والسودان، وبالجهود المتبادلة لارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، مشيداً في هذا الصدد ب«الدعم المصري غير المحدود من خلال مختلف المحافل للحفاظ على سلامة واستقرار السودان»، بحسب ما جاء في البيان المصري. وبين مصر والسودان، علاقات تعاون واسعة، خاصة في فترة ما بعد

المتناصل بين مصر والسودان، وبالجهود المتبادلة لارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، مشيداً في هذا الصدد ب«الدعم المصري غير المحدود من خلال مختلف المحافل للحفاظ على سلامة واستقرار السودان»، بحسب ما جاء في البيان المصري. وبين مصر والسودان، علاقات تعاون واسعة، خاصة في فترة ما بعد

حيث جرى التوافق حول استمرار التشاور المكثف والتنسيق المتبادل في هذا السياق خلال الفترة المقبلة لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. وعبر الرئيس السيسي، خلال الاتصال عن التهنية للسودان الشقيق حكومة وشعباً بمناسبة عيد الاستقلال».

من جانبه، ثمن البرهان «التقارب الشعبي والحكومي

المتناصل بين مصر والسودان، وبالجهود المتبادلة لارتقاء بأواصر التعاون المشترك بين البلدين، مشيداً في هذا الصدد ب«الدعم المصري غير المحدود من خلال مختلف المحافل للحفاظ على سلامة واستقرار السودان»، بحسب ما جاء في البيان المصري. وبين مصر والسودان، علاقات تعاون واسعة، خاصة في فترة ما بعد

عزل الرئيس السوداني الأسبق عمر البشير، وتولي رئاسة البرهان مجلس السيادة. وتولي رئاسة البرهان السيسي في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عقب زيارة قام بها البرهان للقاهرة، بحث فيها الجانبان الإسراع في تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية.

معلومات عن مغادرة مرتزقة موالين لتركيا العاصمة طرابلس

تصاعد الرفض داخل قوات «الوفاق» لتنفيذ «اتفاق 5+5» الليبي

القاهرة: خالد محمود

في ضواحي المدينة، الواقعة على بعد 800 كيلومتر جنوب غربي طرابلس. إلى ذلك، نفى أمر محور البحر والكتائب التابعة لقوات الوفاق في غرفة عمليات سرت الجفرة صدور أي تعليمات من الغرفة بالانسحاب، وأكد في رسالة للقائد الميداني للغرفة أن «قوات الوفاق ما زالت متواجدة في مركزاتها وجاهزة لصد أي هجوم للعدو». واعتبر أن من انسحب يمثل نفسه فقط ولا يمثل المحور، في إشارة إلى كتيبة حطين التابعة لقوات الوفاق والتي أعلنت انسحابها اعتباراً من أول من أمس، لافتاً إلى أن قوات الوفاق تدعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لحرق الدماء وإخراج المرتزقة بدوره، أعلن سلاح بادي قائد ميليشيات الصمود في مدينة مصراتة بغرب البلاد، رفضه فتح الطريق الساحلي بين مدينتي سرت ومصراتة وفقاً لمخرجات اتفاق وقف إطلاق النار

الموقع في جنيف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال احميدة الجرو، المتحدث باسم ميليشيات بادي، المطلوب محلياً ودولياً بتهمة ارتكاب جرائم حرب، إنه رفض انسحابها من مركزاتها وفتح الطريق الساحلي بين سرت ومصراتة ما لم يسحب الجيش الوطني من مدينتي سرت والجفرة. وفي تطور لافت للانتباه، اعتبرت بلدية سرت، أن المدينة تتعرض للاختطاف على أيدي شخصيات مجهولة الهوية هدفها استمرار الأزمة وإشعال الفتنة بين اهالي المدينة في ظهر قوات الجيش الوطني، مشيرة إلى مغادرة وفدتها اجتماعاً كان مقرراً مع الحكومة الموازية في شرق البلاد برئاسة عبد الله الفني، احتجاجاً على سوء المعاملة. وأوضحت في بيان لها أمس أن الوفد الذي ضم أيضاً أعيان سرت ومراقبي عدد من القطاعات

الخدمية تعرض للمماطلة لدى وصول الوفد إلى مقر الحكومة قادماً من مطار بنينا الدولي، مشيرة إلى أنه تم إجبار الوفد على البقاء في الحافلة لأكثر من ساعتين فيما وصفته بـ«إذلال واضح ومعتمد» في محاولة لرفض «شخصيات جدلية مثيرة للفتن» على الوفد القادم من سرت. وسعى امس الجيش الوطني لاحتواء قلاقل في مدينة هون بمنطقة الجفرة وسط البلاد، عبر إرسال وفد ضم مسؤول توجيهه المعنوي اللواء خالد المحجوب برفقة زعماء قبائل، على خلفية إعلان سكان المدينة العصيان المدني احتجاجاً على تواجد مسلحين فيها.

وكانت قوات الوفاق ووسائل إعلام محلية موالية لها ادعت مؤخرًا، اقتحام متظاهرين في هون لمقر المنطقة العسكرية التابعة للجيش الوطني للمطالبة بخروج ومغادرة القصاص من المرتزقة الفاجنر والجنجويد المتواجدين في المدينة، التي سعد سكانها من وخيرة احتجاجاتهم العلنية بعد مقتل خامس شاب أعزل في ظرف 3 أشهر.

وفي طرابلس، بدأ أمس أن مقاتلين سورين من المرتزقة الموالين لتركيا ومقاتلون إلى جانب قوات الوفاق، غادروا مطار معيتيقة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية إلى إسطنبول. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أن هذه الرحلة ليست الأولى من نوعها، مشيراً إلى أن دفعة أخرى من المرتزقة يتراوح عددهم ما بين 150 إلى 180، غادروا أول من أمس عبر نفس الأسلوب.

وللانتخابات باتخاذ الإجراءات اللازمة لعمليات التجهيز لهذا الاستحقاق، حيث أعلن رئيسها عماد السايح في تصريحات تلفزيونية أمس أن المفاوضات حصلت على تمويل كافٍ للانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن التنفيذ مرتبط بالقوانين الانتخابية التي تصدر وتسلم للمفوضية لتبشر تنفيذها. من جهة أخرى، أعلنت السلطات الروسية تحرير 4 من الأسرى، كانوا محتجزين في ليبيا، بينهم روس. وقال رئيس صندوق حماية القيم الوطنية بروسيا الكسندر مالكييتش، في بيان، أن أحدهم مواطن أوكرائي، والباقيين من مواطني روسيا، مشيداً بدور نائب وزير الخارجية والممثل الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط والدول الأفريقية مياخيل بوجدانوف، الذي «نظم العملية، وقادها بنجاح» على حد تعبيره.

تصاعد الرفض، أمس، داخل الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق» الليبية، لتنفيذ بنود الاتفاق، الذي أبرمته برعاية أممية مع «الجيش الوطني»، والخاص بالانسحاب من مدينة سرت، وذلك تزامناً مع اندلاع اشتباكات مسلحة مفاجئة بين الطرفين في مدينة سبها جنوب البلاد.

ولم يصدر أي توضيح رسمي من الجانبين، لكن مصادر ووسائل إعلام محلية تحدثت عن اندلاع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قواتهما في سبها، بعد محاولة الكتيبة 116 مشاة التابعة للجيش الوطني السيطرة على مقر لقوات الوفاق.

وقال سكان إنهم سمعوا دوي انفجارات، في تأكيد لاستمرار الاشتباكات وانتشار قوات الطرفين

البعثة الأممية تدفع باتجاه اختيار السلطة التنفيذية الموحدة في البلاد

تشكيل «الاستشارية للنتقى الحوار» في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر
في خطوة وصفت بالإيجابية، أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني ولييامز، عن تأسيس اللجنة الاستشارية للنتقى الحوار السياسي الليبي، وتعرب عن امتنانها لأعضاء اللتقى لمشاركتهم الفعالة والبناءة»، مشيرة إلى أن البعثة «تلتقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا 28 ترشيحاً وتركية من اللتقى لتشكيل هذه اللجنة».

وتتكون اللجنة من 18 شخصية ليبية من بينهم وافية سيف النصر وعبد الرحمن العجار وسلطنة المسماري، وستكون ولايتها، وفقاً للبعثة «استشارية ومحددة زمنياً بشكل صارم»، على أن تكون مهتمتا الرئيسية مناقشة القضايا العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية الموحدة وتقديم توصيات ملموسة وعملية لتقرر بشأنها الجلسة العامة للملتقى.

وأكدت البعثة الاممية أن موعد الانتخابات الوطنية في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، «أمر ثابت بالنسبة إلى بعثة الأمم المتحدة

في خطوة وصفت بالإيجابية، أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني ولييامز، عن تأسيس اللجنة الاستشارية للنتقى الحوار السياسي الليبي، وهي اللجنة المعنية بمناقشة القضايا المتعلقة باختيار السلطة التنفيذية الموحدة في البلاد.

ويُنظر إلى هذا التحرك، الذي شارك فيه عشرات الليبيين، على أنه بحدض ما يريده البعض حول انهيار المسار السياسي. وقال عادل كرموس عضو المجلس الأعلى للدولة «ليس هناك خوف حقيقي في الوقت الحالي من انهيار العملية السياسية». وعزا كرموس ذلك، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إلى أن «المجتمع الدولي يمثل في البعثة الأممية، والدول المتدخل في الشأن الليبي وصلوا إلى قناعة تامة أن الحل في ليبيا وإنهاء الأزمة لن يكون إلا من خلال المسار السياسي». وفي وقت متأخر من صباح



ستيفاني ولييامز خلال مؤتمر صحفي في ختام ملتقى الحوار الليبي في تونس في 15 نوفمبر (أ.ف.ب)

للدعم في ليبيا، وهو مبدأ إرشادي وهدف لا يمكن التخلي عنه».

وأشادت البعثة بـ«الحماس

الذي أبداه أعضاء الملتقى في عملية الترشيح والتركية»؛ وتماشياً مع مبدأ الشمولية الذي يمثل ضلب

ضمان تنوع جغرافي وسياسي واسع النطاق بالإضافة إلى ضمان مشاركة المرأة والشباب والمكونات الثقافية. وذهب كرموس عضو المجلس الأعلى للدولة إلى أن «التخوف الحقيقي الذي يقلق السياسيين الليبيين الوطنيين يتمثل في أن يفرض المجتمع الدولي حلاً سياسياً يتجاوز جميع الاجسام السياسية بحجة عدم قدرتهم على التوافق والتوصل إلى حل، ومن ثم تفرض البعثة إجراء انتخابات برلمانية لفترة مؤقتة أخرى دون قاعدة دستورية وتجاهل مشروع الدستور الذي يحتاج إلى الاستفتاء عليه، وبالتالي تنتهي المراحل الانتقالية وتتجه الأوضاع نحو الاستقرار. ويعقب ذلك وضع دستور سيحكم الحياة السياسية».

وجددت المبعوثة الأممية في آخر اجتماع للملتقى السياسي الليبي عبر الاتصال المرئي، التأكيد على أن العد العكسي بدأ، وأن موعد الانتخابات العامة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والطريق إلى

هذه الانتخابات إنجاز وهدف لأن نتائجها، متابعه: «ما زلت أؤمن أن هذه العملية لن تضي قدماً، ولن يتحقق لها النجاح إذا كان النهج المتبع في هذه المداولات الهامة مبنياً على حسابات الربح والخسارة. ما تحتاجه ليبيا ليس معادلة لتقاسم السلطة بل معادلة لتحمل المسؤولية بشكل تشاركي وصولاً إلى الانتخابات». ونوهت بأنه «لا يمكننا الاستمرار في عملية مفتوحة إلى ما لا نهاية. لدينا هدف واضح وهو الانتخابات، وهناك حاجة ماسة لتوحيد المؤسسات، ومع ذلك، فإننا نواجه تحدياً في التقدم نحو تحقيق مستوى مقبول من الإجماع على آلية لاختيار السلطة التنفيذية».

وانتهت ولييامز إلى القول: «بصفتي وسيطة في هذا الحوار، رأيت أنه من واجبي المهني والشخصي والأخلاقي أن أعالج هذه المسألة، والحفاظ على هذه العملية، والمساعدة في إرشادكم إلى توافق مقبول يساهم في إجراء الانتخابات، وهي الهدف الأسمى».

ضابط استخبارات أميركي سابق يتهم إيران بـ«تفجير لوكربي»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

زعم ضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي آيه» أن إيران وليست ليبيا تقف على الأرجح وراء كارثة تفجير طائرة الركاب فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام 1988.

وجاء ذلك في مقال بقلم بروفيسور العلوم السياسية جون هولت نشرته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، التي تنشر موادها باللغات العبرية والعربية والإنجليزية والفارسية والفرنسية. وهولت، حسبما عرفه الموقع، كان قد عمل على مدى أكثر من 40 عاماً في أجهزة الاستخبارات الأميركية، وكان

على مدى 25 عاماً ضابط عمليات لـ«سي أي آيه» في الشرق الأوسط وكان يشرف على الموظف في المخابرات الليبية عبد المجيد جعاعة الذي كان الشاهد الرئيسي في المحاكمة التي جرت في لاهاي عام 2000. ومعروف أن «لوكربي» قضية جنائية ترتبت عن سقوط طائرة ركاب أميركية تابعة لشركة طيران «بان أميركان» من طراز بوينغ 747 أثناء تحليقها فوق قرية لوكربي في اسكتلندا سنة 1988. وقد لقي كل الركاب البالغ عددهم 243 إلى جانب 16 شخصاً من طاقم الطائرة حتفهم، كما أصيب في الحادث 11 شخصاً من سكان قرية لوكربي. وفي

حينه، عثر المفتشون في الحطام على مادة «سميتكس» المتفجرة، ووجهت أصابع الاتهام سريعاً إلى ليبيا التي كانت منذ أعوام في حرب صغيرة مع الولايات المتحدة الأميركية. وعقب إجراء تحقيق مشترك مدته ثلاث سنوات من شرطة دامفرين وغالواي ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي، أصدرت اوامر بالقبض على اثنين من الرعايا الليبيين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1991. ورغم مرور ربع قرن على هذا الحادث، ورغم التحقيق الذي أجرته السلطات البريطانية لسنوات طويلة والمحاكمة الدولية لضابط استخبارات ليبي وإرادته، ودفق تعويضات لأهالي ضحايا

الأميركي المستقيل حديثاً، ويليام بار، الذي يتولى هذا المنصب أيضاً في أوائل التسعينيات، المسؤولية عن صرف الانتباه عن إيران في القضية. وقال إن اتهام بار قبل أسبوعين شخصاً ليبيا يدعى محمد مسعود أبو عجيلة بتصنيع عبوة استخدمت في التفجير، جاء لتثبيت الأحكام المخاططة الصادرة عن وزارة العدل عام 1991 ولفت الضابط السابق في «سي أي آيه» إلى أن جعاعة وعضابطين من «سي أي آيه» أكدا مصداقية اعترافاته. كما لفت هولت إلى اعتراف «مكتب التحقيقات الفيدرالي» بأن الاتهامات الموجهة مؤخراً إلى مسعود لا تعتمد على استجوابه بل إلى إفادات صدرت قبل ثماني سنوات عن ضابط شرطي ليبي لم يتم الكشف عن اسمه، مضيفاً أنه لم يتم الكشف عن أي خبرة لمسعود في تصنيع عبوات ناسفة

إضرابات مرتقبة في تونس

احتجاجاً على وعود التنمية «العالقة»

تونس: المنجي السعيداني
أعلنت نقابة عمالية في تونس عزمها تنظيم إضرابات عن العمل في مناطق عدة بالبلاد احتجاجاً على وعود التنمية. والعلاقة بتوفير الشغل والتنمية. وتستعد قطاعات اقتصادية مؤثرة للانضمام إلى موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي يقودها «اتحاد الشغل» بالتوازي مع الاستعداد لافتح حوار وطني يشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأعلن «اتحاد الشغل» عزمه فرض إضرابات في عدد من ولايات (محافظات) تونس في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، على أن تكون البداية في قفصة (جنوب غربي تونس) في السابع من الشهر الحالي، ثم إضراب آخر في منطقة صفاقس (وسط شرقي تونس) يوم 12 من الشهر الحالي، أي قبل يومين فقط من الاحتفال بانتهاء منظومة حكم العاديات الوطني المحتمد على مبادرة

في استعادة للإضراب العام الذي شهدته نفس المنطقة قبل عشر سنوات. ومن المنتظر أن تعرف منطقة القصرين (وسط غربي تونس) إضراباً عاماً عن العمل يوم 26 يناير الحالي، بينما تستعد هيكل نقابية لتحديد موعد للإضراب العام في توزر (جنوب تونس). وكانت مجموعة من مناطق تونس قد عرفت إضرابات عامة شملت باحة والقيروان وجندوبة على خلفية مطالب عالقة بالتنمية والتشغيل، وذلك إثر تقديم الحكومة التونسية مجموعة من وعود التنمية مقدرة بنحو 300 مليون دينار تونسي إلى ولاية تطاوين (جنوب غربي تونس) التي شهدت احتجاجات واعتصامات عطلت إنتاج النفط في المنطقة. ويرى مراقبون أن إقرار مجموعة من الإضرابات على مستوى الجهات بالتوازي مع التحضير لعقد جلسات الحوار الوطني المحتمد على مبادرة

وجهت النيابة تهمة «التامر» للاربعة ولكن بعد استشارة قائد الجيش حول القضية. أما الجنرال زروال، رئيس البلاد بين 1994 و1998، فقد شارك في اجتماع نظمه سعيد في الفترة نفسها، وحضره محمد مدين ولويزة حنون وعثمان طرطاق، وعرضوا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية» مدتها عام، تنتهي بتسليم السلطة لرئيس منتخب، وحينها يسدل الستار عن حكم بوتفليقة بشكل سلس. وجرى حديث في الاجتماع، عن إبعاد قائد صالح (توفي بنهاية 2019)، الذي كان قد أحكم قبضته على الحكم، بحسب زروال الذي أحاط قائد الجيش بتفاصيل اللقاء بعد خروجه منه. وتفيد مصادر قضائية على صلة بهذا الملف، أن الفريق قائد صالح حال دون استدعاء النيابة العسكرية لزرزوال شاهداً في القضية، وكان ذلك بمثابة «امتياز» له، لعلاقة الصداقة القوية التي كانت تجمعهما. لكنه أعطى اوامر

محمد مدين وعثمان طرطاق والأمانة العامة لـ«حزب العمال»، لويزة حنون. وقد برأته محكمة الاستئناف العسكرية من تهمة «التامر على قائد تشكيل عسكري»، وكانت حكمت عليهم ابتدائياً بـ15 سنة سجناً لكل واحد منهم، وتم تثبيت الحكم في الدرجة الثانية من التقاضي، ثم نقضت المحكمة العليا الأحكام. وقد بنت النيابة العسكرية التهمتين، على أساس شهادة خالد نزار أثناء سماعه بالمحكمة العسكرية في أبريل (نيسان) 2019، أكد فيها أن سعيد بوتفليقة اتصل به هاتفياً يستشير حول مصير شقيقه في الحكم. في وقت كان الشارع يغلي مطالباً بمنع ترشحه لولاية خامسة. ونقل نزار عن سعيد عزمه إعلان حالة الطوارئ، وإقالة الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري. وعد سعيد ذلك شرطاً أساسياً، قبل أي حديث عن استقالة الرئيس، بحسب نزار. وبيّنا على أفادته، أشارت أحكام البراءة التي أصدرها القضاء العسكري في الجزائر أول من أمس، بحق 4 شخصيات كبيرة اتهمت بالتامر ضد الجيش، جدلاً حول مدى صحة إفادات قدمها رئيس الجمهورية سابقاً لييامين زروال، ووزير الدفاع سابقاً اللواء خالد نزار، حول «عزم» مسؤولين سياسيين وعسكريين فرض حالة الطوارئ وعزل رئيس أركان الجيش عام 2019 في خضم ثورة الشارع ضد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأشارت أحكام البراءة التي أصدرها القضاء العسكري في الجزائر أول من أمس، بحق 4 شخصيات كبيرة اتهمت بالتامر ضد الجيش، جدلاً حول مدى صحة إفادات قدمها رئيس الجمهورية سابقاً لييامين زروال، ووزير الدفاع سابقاً اللواء خالد نزار، حول «عزم» مسؤولين سياسيين وعسكريين فرض حالة الطوارئ وعزل رئيس أركان الجيش عام 2019 في خضم ثورة الشارع ضد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

مراحل مصادقة «متعثرة» على نتيجة الانتخابات

من الولاية، يمكن لأي عضو الوقوف والإعترض على تصويت تلك الولاية لأي سبب من الأسباب، لكن رئيس الجلسة لن يستمع إلى هذا الاعتراض ما لم يكن مكتوباً وموقعاً من كل من عضو من مجلس النواب وعضو من مجلس الشيوخ على الأقل.

وفي حالة وجود مثل هذا الطلب المشترك، يتم تعليق الجلسة المشتركة ويدخل مجلسا النواب والشيوخ في جلسات منفصلة للنظر فيه. ومن أجل استمرار الاعتراض، فإنه يجب أن يوافق كلا المجلسين عليه بأغلبية بسيطة، وإذا لم يتفق كلاهما، فتُحسب الأصوات الانتخابية الأصلية.

وكانت آخر مرة تم فيها النظر في مثل هذا الاعتراض في عام 2005 عندما اعترضت النائبة ستيفاني تابيس جونز من ولاية أوهايو، والسيناتور باربرا بوكسر من كاليفورنيا، وكلاهما ديمقراطيان، على الأصوات الانتخابية في ولاية أوهايو بدعوى وجود مخالفات في التصويت، وناقش كلا المجلسين الاعتراض ولكن تم رفض التصويت عليه الديمقراطيون. وكانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يتم فيها مثل هذا التصويت.

● هل يمكن أن ينجم تحدي فوز بايدن؟ يعتبر نجاح هذه المساعي مستبعداً، وذلك بالنظر إلى أن مجلس النواب يسيطر عليه الديمقراطيون وأن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، بما في ذلك ماكونيل، اقروا بفوز بايدن. فقد طلب ماكونيل من زملائه الرئاسة للحزب الجمهوري في 2024، والسيناتور المقرب من ترمب والذي يحظى بشعبية واسعة تيد كروز.

ويأتي تحدي مجموعة الجمهوريين رغم منافسة زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أعضاء مجلس الشيوخ من حزبه إلا ينضمو إلى جهد مجلس النواب غير المجدي. وقال ماكونيل للجمهوريين في نداء خاص الشهر الماضي إنه سيكون «تصويتاً مروعاً» بالنسبة إلى الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

● ماذا يحدث عندما يجتمع الكونغرس؟ بموجب القانون الفيدرالي، فإنه يجب أن يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) لفتح الشهادات الختومة من كل ولاية والتي تحتوي على سجل الأصوات الانتخابية، ويتم إحضار الأصوات إلى مقر الكونغرس في صناديق.

ويقوم ممثلو كلا المجلسين من الحزبين بقراءة النتائج بصوت عالٍ وإجراء إحصاء رسمي لها، وبتراس الجلسة نائب الرئيس مايك بنس، ثم يقوم بإعلان الفائز.

● ماذا يتطلب الدستور الأمريكي؟ يتطلب الدستور للكونغرس الاجتماع وفرز الأصوات الانتخابية، وإذا كان هناك تعادل، فإن مجلس النواب يقرر من هو الرئيس، حيث يكون لدى كل وفد في الكونغرس صوت واحد فقط، وهذا يحدث هنا منذ القرن التاسع عشر.

● كيف تنتهي الجلسة؟ يجتمع المجلسان في منتصف النهار لفرز الأصوات، وإذا لم يستطع نائب الرئيس ترؤس الجلسة، فمن الممكن أن يقوم السيناتور الأطول خدمة في حزب الأغلبية برؤسها بدلاً منه، وفي هذه الحالة سيكون هو السيناتور تشاك غراسلي، الجمهوري من ولاية أيوا.

● ماذا بعد المصادقة؟ الجلسة المشتركة في آخر فرصة رسمية لتقديم اعتراضات، وذلك بخلاف الدعوى القضائية التي أتتبت حتى الآن عدم فاعليتها بالنسبة إلى ترمب وفريقه. وقال كورنين الشهر الماضي: «اعتقد أن هناك وقتاً يجب أن تدرك فيه أنه رغم بذل قصارى جهده، فإنك لم تنتج».

لطالما اعتبرت جلسة الكونغرس المشتركة لفرز الأصوات الانتخابية بمحابة جلسة بروتوكولية ورمزية، لكن جهود الرئيس دونالد ترمب المتكررة لتحدي فوز الديمقراطي جو بايدن ودعم مساعيه الماجئى من طرف مشرعين جمهوريين سفلتت الانتداه أكثر من المعتاد إلى الجلسة المشتركة لمجلس الشيوخ ومجلس النواب المقررة الأربعاء، كما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس».

وتعد عملية الإحصاء التي سيقوم بها الكونغرس الخطوة الأخيرة في إعادة تأكيد فوز بايدن، بعد أن انتخبه المجمع الانتخابي رسمياً في 14 ديسمبر (كانون الأول).

وقال الجمهوريون الذين يرددون نفس مزاعم ترمب بحديث تزوير في الانتخابات، إنهم سيعترضون رسمياً على النتائج، كما أنهم سيقومون برفض مجلس النواب في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون.

● ما دور بنس؟ يعتبر نجاح هذه المساعي مستبعداً، وذلك بالنظر إلى أن مجلس النواب يسيطر عليه الديمقراطيون وأن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، بما في ذلك ماكونيل، اقروا بفوز بايدن. فقد طلب ماكونيل من زملائه الرئاسة للحزب الجمهوري في 2024، والسيناتور المقرب من ترمب والذي يحظى بشعبية واسعة تيد كروز.

ويأتي تحدي مجموعة الجمهوريين رغم منافسة زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أعضاء مجلس الشيوخ من حزبه إلا ينضمو إلى جهد مجلس النواب غير المجدي. وقال ماكونيل للجمهوريين في نداء خاص الشهر الماضي إنه سيكون «تصويتاً مروعاً» بالنسبة إلى الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

● ماذا يحدث عندما يجتمع الكونغرس؟ بموجب القانون الفيدرالي، فإنه يجب أن يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) لفتح الشهادات الختومة من كل ولاية والتي تحتوي على سجل الأصوات الانتخابية، ويتم إحضار الأصوات إلى مقر الكونغرس في صناديق.

ويقوم ممثلو كلا المجلسين من الحزبين بقراءة النتائج بصوت عالٍ وإجراء إحصاء رسمي لها، وبتراس الجلسة نائب الرئيس مايك بنس، ثم يقوم بإعلان الفائز.

● ماذا يتطلب الدستور الأمريكي؟ يتطلب الدستور للكونغرس الاجتماع وفرز الأصوات الانتخابية، وإذا كان هناك تعادل، فإن مجلس النواب يقرر من هو الرئيس، حيث يكون لدى كل وفد في الكونغرس صوت واحد فقط، وهذا يحدث هنا منذ القرن التاسع عشر.

● كيف تنتهي الجلسة؟ يجتمع المجلسان في منتصف النهار لفرز الأصوات، وإذا لم يستطع نائب الرئيس ترؤس الجلسة، فمن الممكن أن يقوم السيناتور الأطول خدمة في حزب الأغلبية برؤسها بدلاً منه، وفي هذه الحالة سيكون هو السيناتور تشاك غراسلي، الجمهوري من ولاية أيوا.

● ماذا بعد المصادقة؟ الجلسة المشتركة في آخر فرصة رسمية لتقديم اعتراضات، وذلك بخلاف الدعوى القضائية التي أتتبت حتى الآن عدم فاعليتها بالنسبة إلى ترمب وفريقه. وقال كورنين الشهر الماضي: «اعتقد أن هناك وقتاً يجب أن تدرك فيه أنه رغم بذل قصارى جهده، فإنك لم تنتج».



السيناتور تيد كروز يعارض المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية (أ.ف.ب)

وتابع السيناتور متكرراً المعارضين بأن المحاكم نظرت في ادعاءات الغش التي يتحدثون عنها، ولم تجد أي دليل لإثباتها: «ادعاءات الغش من سيرك يحاولون إرضاء مدير الحلبة»، وأضاف أن «ساكن البيت الأبيض الحالي هو مدير حلبة، وما يتوقعه هو أنه في كل مرة يضرِب فيها بسوطه أن تقفز الغلبة على الكراسي. لكن ما عليهم أن يعرفوه، خاصة أولئك الذين يدعون جهوده لقب التنتجة، هو أنه سيستمر في ضرب السوط حتى عندما يخرج من البيت الأبيض، وفي كل مرة، سيكون عليهم الجلوس على كراسيهم لإرضائه وإرضاء مناصريه».

مظاهرات ومخاوف من أعمال عنف

تستعد العاصمة الأميركية واشنطن لاستقبال حشود من مناصري ترمب يوم السادس من هذا الشهر، بالتراف مع جلسات المصادقة الرسمية. وقد غرد ترمب بتفاصيل المظاهرة «الضخمة»، قائلاً أنها ستبدأ عند الساعة 11 صباحاً، تحت شعار: «أوقفوا سرقة الانتخابات».

ويتخوف كثيرون من اندلاع أعمال شغب في هذا النهار الطويل، فقد أعلنت مجموعة «براون بويتز» التي ينتمي إليها عنصريون بيض أنها ستشارك في هذه المظاهرة. وقالت المجموعة إنها ستزدي لباس الأسود بالكامل على غرار جماعة «أنثفا» اليسارية، عوضاً عن لباسها الأسود والأصفر العرُوف.

● ما دور بنس؟ يعتبر نجاح هذه المساعي مستبعداً، وذلك بالنظر إلى أن مجلس النواب يسيطر عليه الديمقراطيون وأن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، بما في ذلك ماكونيل، اقروا بفوز بايدن. فقد طلب ماكونيل من زملائه الرئاسة للحزب الجمهوري في 2024، والسيناتور المقرب من ترمب والذي يحظى بشعبية واسعة تيد كروز.

ويأتي تحدي مجموعة الجمهوريين رغم منافسة زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أعضاء مجلس الشيوخ من حزبه إلا ينضمو إلى جهد مجلس النواب غير المجدي. وقال ماكونيل للجمهوريين في نداء خاص الشهر الماضي إنه سيكون «تصويتاً مروعاً» بالنسبة إلى الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

● ماذا يحدث عندما يجتمع الكونغرس؟ بموجب القانون الفيدرالي، فإنه يجب أن يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) لفتح الشهادات الختومة من كل ولاية والتي تحتوي على سجل الأصوات الانتخابية، ويتم إحضار الأصوات إلى مقر الكونغرس في صناديق.

ويقوم ممثلو كلا المجلسين من الحزبين بقراءة النتائج بصوت عالٍ وإجراء إحصاء رسمي لها، وبتراس الجلسة نائب الرئيس مايك بنس، ثم يقوم بإعلان الفائز.

● ماذا يتطلب الدستور الأمريكي؟ يتطلب الدستور للكونغرس الاجتماع وفرز الأصوات الانتخابية، وإذا كان هناك تعادل، فإن مجلس النواب يقرر من هو الرئيس، حيث يكون لدى كل وفد في الكونغرس صوت واحد فقط، وهذا يحدث هنا منذ القرن التاسع عشر.

● كيف تنتهي الجلسة؟ يجتمع المجلسان في منتصف النهار لفرز الأصوات، وإذا لم يستطع نائب الرئيس ترؤس الجلسة، فمن الممكن أن يقوم السيناتور الأطول خدمة في حزب الأغلبية برؤسها بدلاً منه، وفي هذه الحالة سيكون هو السيناتور تشاك غراسلي، الجمهوري من ولاية أيوا.

● ماذا بعد المصادقة؟ الجلسة المشتركة في آخر فرصة رسمية لتقديم اعتراضات، وذلك بخلاف الدعوى القضائية التي أتتبت حتى الآن عدم فاعليتها بالنسبة إلى ترمب وفريقه. وقال كورنين الشهر الماضي: «اعتقد أن هناك وقتاً يجب أن تدرك فيه أنه رغم بذل قصارى جهده، فإنك لم تنتج».

واشنطن تتأهب لسادس من يناير... ومخاوف من أعمال عنف

الكونغرس يفتح أعماله رسمياً وسط تجاذبات حادة في صفوف «الجمهوريين»



بيلوسي لدى عقدها مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

وتابع السيناتور متكرراً المعارضين بأن المحاكم نظرت في ادعاءات الغش التي يتحدثون عنها، ولم تجد أي دليل لإثباتها: «ادعاءات الغش من سيرك يحاولون إرضاء مدير الحلبة»، وأضاف أن «ساكن البيت الأبيض الحالي هو مدير حلبة، وما يتوقعه هو أنه في كل مرة يضرِب فيها بسوطه أن تقفز الغلبة على الكراسي. لكن ما عليهم أن يعرفوه، خاصة أولئك الذين يدعون جهوده لقب التنتجة، هو أنه سيستمر في ضرب السوط حتى عندما يخرج من البيت الأبيض، وفي كل مرة، سيكون عليهم الجلوس على كراسيهم لإرضائه وإرضاء مناصريه».

بنس يلدعم «المعارضين»

ولعل ما يعرفه هؤلاء الجمهوريين التقليديين هو أن جهود كروز وغيره لمحاولة قلب النتيجة ستبوء بالفشل، وأنها مجرد عرقلة من شأنها أن تؤخر المصادقة على النتيجة فحسب. فعملية التصويت على المصادقة في الكونغرس تحتاج إلى إجماع المجلسين على المعارضة، وهذا لن يحصل نظراً للسيطرة الديمقراطية على مجلس النواب.

● ما دور بنس؟ يعتبر نجاح هذه المساعي مستبعداً، وذلك بالنظر إلى أن مجلس النواب يسيطر عليه الديمقراطيون وأن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، بما في ذلك ماكونيل، اقروا بفوز بايدن. فقد طلب ماكونيل من زملائه الرئاسة للحزب الجمهوري في 2024، والسيناتور المقرب من ترمب والذي يحظى بشعبية واسعة تيد كروز.

ويأتي تحدي مجموعة الجمهوريين رغم منافسة زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أعضاء مجلس الشيوخ من حزبه إلا ينضمو إلى جهد مجلس النواب غير المجدي. وقال ماكونيل للجمهوريين في نداء خاص الشهر الماضي إنه سيكون «تصويتاً مروعاً» بالنسبة إلى الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

● ماذا يحدث عندما يجتمع الكونغرس؟ بموجب القانون الفيدرالي، فإنه يجب أن يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) لفتح الشهادات الختومة من كل ولاية والتي تحتوي على سجل الأصوات الانتخابية، ويتم إحضار الأصوات إلى مقر الكونغرس في صناديق.

ويقوم ممثلو كلا المجلسين من الحزبين بقراءة النتائج بصوت عالٍ وإجراء إحصاء رسمي لها، وبتراس الجلسة نائب الرئيس مايك بنس، ثم يقوم بإعلان الفائز.

● ماذا يتطلب الدستور الأمريكي؟ يتطلب الدستور للكونغرس الاجتماع وفرز الأصوات الانتخابية، وإذا كان هناك تعادل، فإن مجلس النواب يقرر من هو الرئيس، حيث يكون لدى كل وفد في الكونغرس صوت واحد فقط، وهذا يحدث هنا منذ القرن التاسع عشر.

● كيف تنتهي الجلسة؟ يجتمع المجلسان في منتصف النهار لفرز الأصوات، وإذا لم يستطع نائب الرئيس ترؤس الجلسة، فمن الممكن أن يقوم السيناتور الأطول خدمة في حزب الأغلبية برؤسها بدلاً منه، وفي هذه الحالة سيكون هو السيناتور تشاك غراسلي، الجمهوري من ولاية أيوا.

● ماذا بعد المصادقة؟ الجلسة المشتركة في آخر فرصة رسمية لتقديم اعتراضات، وذلك بخلاف الدعوى القضائية التي أتتبت حتى الآن عدم فاعليتها بالنسبة إلى ترمب وفريقه. وقال كورنين الشهر الماضي: «اعتقد أن هناك وقتاً يجب أن تدرك فيه أنه رغم بذل قصارى جهده، فإنك لم تنتج».

البروتوكولية التي تستمر على مدى ساعات طويلة، إذ من المتوقع أن تخيم عليها أجواء متشججة للغاية، وتنعكس التجاذبات السياسية بشكل واضح على مجرياتهما، إذ تزامنت مع إعلان السيناتور الجمهوري تيد كروز و11 سيناتوراً من أعضاء المجلس أنهم سيترضون على المصادقة على نتيجة الانتخابات في السادس من يناير (كانون الثاني).

ويهدد كل من كروز والمعارضين بالتصويت ضد المصادقة، في حال لم يتم إنشاء لجنة تحقيق في نتائج الانتخابات لفترة 10 أيام. وقال هؤلاء، في بيان، إن اللجنة ضرورية لأن انتخابات عام 2020 الرئاسية «كانت مشبعة بادعاءات غير مسبوقة» من الغش والانتهاكات والتهرب من القوانين الانتخابية وغيرها.

وقد عكس هذا التحرك الانقسامات العميقة التي تتزايد يوماً بعد يوم في صفوف الحزب الجمهوري، والتي تجسدت في ردود الأفعال التي صدرت عن أعضاء بارزين في الحزب بعد إعلان كروز وشركائه عن معارضتهم. وأبرز هؤلاء السيناتور بات تومي، وهو من مناصري ترمب، ومن الجمهوريين المحافظين المعروفين في المجلس. فقد كتب تومي سلسلة من التغريدات، انتقد فيها بصراحة تحرك كروز وزملائه، قائلاً إن «أحد الحزب الأساسية المحددة للجمهورية الديمقراطية حق الشعب في اختيار زعمائه؛ إن الهجوم من قبل السيناتور كروز وهاولي وغيرهما لقب نتائج الانتخابات الرئاسية تهدد هذا الحق بشكل مباشر».

● ما دور بنس؟ يعتبر نجاح هذه المساعي مستبعداً، وذلك بالنظر إلى أن مجلس النواب يسيطر عليه الديمقراطيون وأن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، بما في ذلك ماكونيل، اقروا بفوز بايدن. فقد طلب ماكونيل من زملائه الرئاسة للحزب الجمهوري في 2024، والسيناتور المقرب من ترمب والذي يحظى بشعبية واسعة تيد كروز.

ويأتي تحدي مجموعة الجمهوريين رغم منافسة زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أعضاء مجلس الشيوخ من حزبه إلا ينضمو إلى جهد مجلس النواب غير المجدي. وقال ماكونيل للجمهوريين في نداء خاص الشهر الماضي إنه سيكون «تصويتاً مروعاً» بالنسبة إلى الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

● ماذا يحدث عندما يجتمع الكونغرس؟ بموجب القانون الفيدرالي، فإنه يجب أن يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) لفتح الشهادات الختومة من كل ولاية والتي تحتوي على سجل الأصوات الانتخابية، ويتم إحضار الأصوات إلى مقر الكونغرس في صناديق.

ويقوم ممثلو كلا المجلسين من الحزبين بقراءة النتائج بصوت عالٍ وإجراء إحصاء رسمي لها، وبتراس الجلسة نائب الرئيس مايك بنس، ثم يقوم بإعلان الفائز.

● ماذا يتطلب الدستور الأمريكي؟ يتطلب الدستور للكونغرس الاجتماع وفرز الأصوات الانتخابية، وإذا كان هناك تعادل، فإن مجلس النواب يقرر من هو الرئيس، حيث يكون لدى كل وفد في الكونغرس صوت واحد فقط، وهذا يحدث هنا منذ القرن التاسع عشر.

● كيف تنتهي الجلسة؟ يجتمع المجلسان في منتصف النهار لفرز الأصوات، وإذا لم يستطع نائب الرئيس ترؤس الجلسة، فمن الممكن أن يقوم السيناتور الأطول خدمة في حزب الأغلبية برؤسها بدلاً منه، وفي هذه الحالة سيكون هو السيناتور تشاك غراسلي، الجمهوري من ولاية أيوا.

● ماذا بعد المصادقة؟ الجلسة المشتركة في آخر فرصة رسمية لتقديم اعتراضات، وذلك بخلاف الدعوى القضائية التي أتتبت حتى الآن عدم فاعليتها بالنسبة إلى ترمب وفريقه. وقال كورنين الشهر الماضي: «اعتقد أن هناك وقتاً يجب أن تدرك فيه أنه رغم بذل قصارى جهده، فإنك لم تنتج».

● ماذا يحدث عندما يجتمع الكونغرس؟ بموجب القانون الفيدرالي، فإنه يجب أن يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) لفتح الشهادات الختومة من كل ولاية والتي تحتوي على سجل الأصوات الانتخابية، ويتم إحضار الأصوات إلى مقر الكونغرس في صناديق.

ويقوم ممثلو كلا المجلسين من الحزبين بقراءة النتائج بصوت عالٍ وإجراء إحصاء رسمي لها، وبتراس الجلسة نائب الرئيس مايك بنس، ثم يقوم بإعلان الفائز.

● ماذا يتطلب الدستور الأمريكي؟ يتطلب الدستور للكونغرس الاجتماع وفرز الأصوات الانتخابية، وإذا كان هناك تعادل، فإن مجلس النواب يقرر من هو الرئيس، حيث يكون لدى كل وفد في الكونغرس صوت واحد فقط، وهذا يحدث هنا منذ القرن التاسع عشر.

● كيف تنتهي الجلسة؟ يجتمع المجلسان في منتصف النهار لفرز الأصوات، وإذا لم يستطع نائب الرئيس ترؤس الجلسة، فمن الممكن أن يقوم السيناتور الأطول خدمة في حزب الأغلبية برؤسها بدلاً منه، وفي هذه الحالة سيكون هو السيناتور تشاك غراسلي، الجمهوري من ولاية أيوا.

● ماذا بعد المصادقة؟ الجلسة المشتركة في آخر فرصة رسمية لتقديم اعتراضات، وذلك بخلاف الدعوى القضائية التي أتتبت حتى الآن عدم فاعليتها بالنسبة إلى ترمب وفريقه. وقال كورنين الشهر الماضي: «اعتقد أن هناك وقتاً يجب أن تدرك فيه أنه رغم بذل قصارى جهده، فإنك لم تنتج».

يُفتح الكونغرس رقم 117 رسمياً أعماله اليوم (الاثنين)، ويقسم أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب اليمين في جلسة رسمية يعدها المجلسان لتتصيب أعضاء الكونغرس بدورته الجديدة.

وتتسلم الأغلبية الديمقراطية مقاعها في مجلس النواب، بعد أن تمكن الديمقراطيون من الاحتفاظ بأغليبتهم في الانتخابات التشريعية التي عقدت في اليوم نفسه من الانتخابات الرئاسية. وسيكون عدد المقاعد الديمقراطية 222 مقابل 211 لجمهوريين، في وقت لم يجسم فيه مصير مقعدين بعد.

هذا الفارق ضئيلاً للغاية بسبب خسارة الديمقراطيين لمقاعد في الانتخابات النصفية، الأمر الذي سيشكل تحديات كبيرة أمام الحزب لتغذية أجندته. الإجراءات التي عادة ما تطغى عليها المظاهر الاحتفالية يختم عليها هذا العام شبح فيروس «كورونا»، فبدلاً من أن يبدلي كل أعضاء مجلس النواب 433ل يقسم اليمين في مجموعة واحدة بقرعة المجلس، تم تقسيمهم إلى مجموعات مؤلفة من نحو 72 نائب في كل مجموعة، بحسب الترتيب الأبجدي.

كما اقتصر الحضور عادة ما يتابع هذا الحدث الاحتفالي من داخل قاعة المجلس على عدد محدود للغاية، بمعدل مدعو واحد لكل نائب جديد.

وفي الجهة المقابلة للمبنى، يعتقد مجلس الشيوخ الجديد، ويبدلي أعضاء المجلس يقسم اليمين على مجموعات أمام نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس. لكن بما أن هذا عام الاستثناءات، سيعقد المجلس هذا العام من دون حسم الأغلبية فيه، بانتظار حسم نتيجة الانتخابات في ولاية جورجيا.

فهذه الانتخابات التي ستجري في الخامس من يناير (كانون الثاني) ستحسم الأغلبية في المجلس حينها. وابتدئاً للنتيجة، انعقد المجلس من دون سيناتوري ولاية جورجيا، وبخمسين مقعداً للجمهوريين، و48 مقعداً للديمقراطيين، والمستقلين (2) برني ساندرز وأنغوس كينغ.

كروز وساعي العرقلة

ولن يكون فيروس «كورونا» المعرقل الوحيد لإجراءات الجلسات

واشنطن، على بردى

يتوجه ملايين الناخبين، غداً (الثلاثاء)، إلى صناديق الاقتراع مجدداً في جورجيا، التي تحولت إلى مركز استقطاب رئيسي في التوازنات السياسية الأمريكية، لأنها ستحسم ما إذا كان الجمهوريون بقيادة المرشح في المنحبة وليته دونالد ترمب سيحتفظون بالأغلبية في مجلس الشيوخ، أو أن الديمقراطيين سيكررون الانتصار الذي سجلوه قبل شهرين، حين انتزعوا أصوات هذه الولاية الجنوبية لمصلحة الرئيس المنتخب جو بايدن.

وفي دالة على الطابع الاستثنائي لهذه الانتخابات، يتوجه كل من ترمب وبايدن اليوم (الاثنين) إلى جورجيا، في محاولة في الأخيرة من كل منهما لاستقطاب أكبر عدد من الناخبين في دورة الإعادة للانتخابات الخاصة التي ستعقد الجورجيين من الإذلاء باصواتهم لاختيار سيناتورين يمثلانهم لدى مجلس الشيوخ الأمريكي. في ظل منافسة حامية الوطيس بين السيناتورين الجمهوريين المنحبة ولايتهما ديفيد بريدو وكيلي فولفر من جهة، ومنافسيهما الديمقراطيين الصحافي السابق جون

واشنطن، إيلي يوسف

حتى الساعة لا تزال الضبابية تحيط بمستقبل العديد من الشخصيات السياسية الجمهورية الأمريكية وبطموحاتهم السياسية، وعمّا إذا كانوا سيترشحون في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2024. فامتناع الرئيس السبقية ولايته دونالد ترمب عن الاعتراف بهزيمته وعدم إخفاء نيته الترشح مرة أخرى، في حال فشلت جهوده لقب نتائج الانتخابات، لا يزال يمنح العديد من الطموحين لحوض السباق إعلان خطتهم.

وتوجه الاتهامات إلى بعضهم بانهم يستغلون أيضاً تمسك ترمب بادعاءاته، ولو بشكل غير مباشر، للاستحواذ على تأييد أكبر شريحة جماهيرية ممكنة من مؤيدي ترمب، للفوز بعد 4 سنوات بلقب مرشح الحزب كفيل بقلب العديد من المعطيات، وبيان شعبية ترمب وحظوظ عودته قد لا يستعين على بايدن كسب ود الجمهوريين نافذة واسعة لطرح أنفسهم كمرشحين محتملين. وينطبق ذلك ليس فقط على السيناتور الجمهوري تيد كروز الذي يقود جهودا اليوم في مجلس الشيوخ للتشكيك بفوز الرئيس المنتخب جو بايدن، بل وعلى وزير الخارجية مايك بومبيو أيضاً.

فقد وجهت سهام الانتقاد إلى الرجل «الأكثر ولاءً والأطول مدة في وظيفته» في إدارة ترمب، واتهم بأنه

في ولايات متارحة قبل أسابيع من الانتخابات، وهو ما اعتبر انتهاكاً كبيراً لمنصبه كوزير للخارجية. حتى بعض بيانات الخارجية كانت تنشر أحياناً إلى «ميدا بومبيو» تجاه سياسات الشرق الأوسط، رغم أن الرئيس هو عادة من يطلق هذه التسميات الاستراتيجية رسمياً. كما استقبل الغشاء الذي جمعه بكار قيادات الحزب الجمهوري وحلفائه في الأشهر الماضية، اهتماماً وتديقاً من مكتب التحقيقات الفيدرالية، بعد قيام عدد من المدافعين عن الأخلاقيات الحكومية بطلب التحقيق في أسباب إعطائه بمرافق في الوزارة كان يحق في اتهامات لبومبيو وعائلته بأنه يستخدم موظفين حكوميين في مهام شخصية.

أو نوبوية منذ بدأت المفاوضات معها، وإشاداته بدوره بمخبر في إعادة 3 أميركيين كانوا مغفّلين فيها، بدوره كمدير لوكالة الاستخبارات الأمريكية في إطلاق الحوار مع زعيمها. كما قال في تغريدة أخرى إن أميركا لم تتورط في أي حرب جديدة وروبيو يتسجل وبأنه ساهم شخصياً في إعادة الجنود الأميركيين إلى بلادهم.

بومبيو هو أحد أكثر الوجوه حضوراً في الساحة السياسية المحافظة. وحتى قبل تغريدته، كانت هناك تكهنات بأنه يريد الترشح للرئاسة، بعد أن تلقى خطاباً كبيراً الشهر الماضي في ولاية جورجيا التي تشهد انتخابات الإعادة لمنصبى أعضاء مجلس الشيوخ، ومشاركته في مهرجانات انتخابية البعض بانتهاكه معايير وظيفته من خلال استخدام حساب الوزارة الرسمي لإطلاق رسائل وشعار على غرار الحملات الانتخابية.

بومبيو دافع عن تصريحاته في أنشطة خاصة وحزبية لا علاقة لمنصبه بها. وميذ يوم الجمعة، يواصل بومبيو نشر تغريدات وداعية متفائلة، حول كيف أن «أمريكا تعيش حالة من التناهي» منذ أن أصبح كبير دبلوماسيها، مما زاد من التكهّنات بأنه يتطلع إلى الترشح للرئاسة عام 2024، وقال في تغريدته: «نحن اليوم أكثر آمناً مما كنا عليه قبل أربع سنوات. خلال الأيام المقبلة، سأطرح مجموعة المهام والمكاسب الضخمة والقصص الشخصية وغير ذلك الكثير. أنا فقط، مايك». وتابع بومبيو في تغريدات أخرى نشر تصريحاته ومقاطع حول «كيف تمثلت وزارة الخارجية التجباهي»، واتهم بومبيو من طرف

يسوق منذ مدة لترشيح نفسه كمنافس رئيسي على منصب الرئاسة في العام 2024. بل أنهم يومئوا باستغلال حساب وزارة الخارجية على «تويتر» للترويج لنفسه وأفكاره ومصالحه السياسية الخاصة. اتهامات ليست جديدة، لكنها استقطبت في الأيام الأخيرة اهتماماً لافتاً إثر قيام بومبيو بإطلاق سلسلة تغريدات متلاحقة، يشير فيها إلى «إنجازات سياسية تتباهى بها أميركا»، مشيراً في الوقت نفسه إلى انتصارات إدارة ترمب التي يعد أبرز الوجوه فيها. بومبيو كان اتهم الصيف الماضي عندما ظهر من على شرفة أحد المباني خلال زيارة إسرائيل موجهاً رسالة إلى مؤتمر الحزب الجمهوري الذي انعقد لترشيح ترمب، بأنه يستغل منصبه

وسط تكهنات بترويجه لطموحاته الرئاسية بومبيو يستعرض آرائه الخارجية في «تويتر»

قرارات منتظرة بمناسبة القمة الفرنسية - الأفريقية المرتقبة في تشاد

فرنسا تتكبد مزيداً من الخسائر البشرية بحربها على الإرهاب في مالي



إيفون هوين (33 عاماً) أول امرأة في الجيش الفرنسي تُقتل في منطقة الساحل والقَتيل الثاني لويك ريسير (24 عاماً) (أ.ب)

بداية الشهر الماضي. واللافت أن جان كاستيخس، رئيس الحكومة الفرنسية، الذي زار المنطقة قبيل عيد الميلاد لم يشر أبداً إلى هذه المسألة والأرجح أنه لم يرد الخوض في ملف يشرف عليه قصر الإليزيه مباشرة باعتبار أن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة الفرنسية وهو الذي يرسم السياستين الخارجية والدفاعية. وفي أي حال، فإن أي قرار فرنسي لن يتخذ قبل القمة الفرنسية - الأفريقية التي يفترض أن تلتئم في الأيام المقبلة في التشاد والتي ستضم، إلى جانب الرئيس ماكرون، رؤساء دول الساحل «موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد» التي شكلت قوة خماسية مسلحة مشتركة يفترض أن يصل عددها إلى خمسة آلاف رجل تعمل إلى جانب

وتسعى باريس الراهبة في تخفيف أعبائها العسكرية والمادية، إلى تسليمها مهمات إضافية. لكن قائد هذه القوة الجنرال النيجري عمرو ناماتا غازاما، عبر في حديث بداية ديسمبر (كانون الأول) لإذاعة «راديو فرنسا الدولي» عن تخوفه من انسحاب القوة الفرنسية أو تقليص عددها. فمن جهة، رأى الجنرال النيجري أن قوة «برخان» تعد «الشريك الأفضل للقوة الأفريقية المشتركة إذ أنها تسد النقص الذي تعاني منه قواتنا المشتركة. وبالتالي فإن أي انسحاب أو تقليص لعددها يعد سابقاً لأوانه لا بل سيكون سيئاً للغاية المشتركة». كذلك اعتبر الجنرال غازاما أن قوة الكوماندوز الأوروبية المعروفة باسم «تاكوبا» والتي شكلت لمواكبة القوة الأفريقية في

البيان يربط بين العمليات الإرهابية وبين نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في فرنسا ودفاع ماكرون عن حق نشرها عملاً بمبدأ حرية التعبير، إضافة إلى ما يعتبره سياسة معادية للمسلمين. ومع كل هجوم إرهابي جديد وما يصحبه من سقوط ضحايا، تجد السلطات الفرنسية نفسها في حالة حرج. فهي من جهة، غير قادرة على سحب قواتها العاملة في منطقة الساحل لأن ذلك سيعد اندحاراً لها. وهي من

تفرض التمازج مع المجموعات المنتمية إلى «القاعدة» أو «داعش». وجاء في بيان التلني الموجة للسكان، أنه «من أجل وضع حد للاحتلال الفرنسي لمنطقة الساحل، فإن إخوتكم المجاهدين قاموا بعملية نوعية ضد قافلة للاحتلال الفرنسي على الطريق الواصل بين غوسي وهمبوري أسفرت عن مقتل ثلاثة من نخبة قوات الاحتلال». وحث البيان بدعوة الفرنسيين إلى «ممارسة الضغوط على رؤسائهم لانسحاب من تراب مالي». واللافت أن

خفيفة (في بي إل) «تعرضت لهجوم بعيدة ناسفة» خلال مهمة استخبارية واستطلاعية. كما في كل مرة، تؤكد أعلى السلطات الفرنسية تواصل عملية «برخان» التي انطلقت صيف العام 2014 والتي جاءت استكمالاً لعملية «سيرفال» التي أطلقها الرئيس الأسبق فرانسوا هولاند بداية العام 2013 لوقف تقدم المجموعات الجهادية باتجاه العاصمة باماكو. وأكد الرئيس ماكرون، مجدداً، في بيان صادر عن قصر الإليزيه «تصميم فرنسا في حربها ضد الإرهاب» معتبراً أن الجنديين «ماتا» من أجل فرنسا خلال تادية عيوب ناسفة توضع على «تضامن الأمة» مع القوات المسلحة الفرنسية ومع أهالي الضحيتين.

باريس، ميشال أبو نجم مرة أخرى، منيت قوة «برخان» الفرنسية العاملة في بلدان الساحل والمتخصصة في محاربة التنظيمات الإرهابية بخسائر اليمه أول من أمس. ويوما بعد يوم، تندو الوسائل التي يستخدمها هؤلاء لاستهداف أفراد القوة الفرنسية التي يبلغ تعدادها 5100 رجل مدعمن بقوة جوية متعددة الأشكال «طائرات قتالية من طراز ميراج، طوافات قتالية وأخرى للنقل، طائرات مسيرة (درون)، وبأسناد لوجستي واسع، فعالة رغم (بدايتها) إذ إنها كناية عن عيوب ناسفة توضع على جانب الطرقات وتفجر عن بعد لدى مرور الدوريات العسكرية الفرنسية».

ويتركز مسرح العمليات من جهة مالي، في المنطقة المسماة «الحدود المثلثة» التي تضم النيجر وبوركينا فاسو ومالي. ويعد مقتل ثلاثة جنود فرنسيين يوم الاثنين الماضي، قتل أول من أمس جنديان أخران في المنطقة المسماة «مينكا» الواقعة شمال شرقي مالي. ولأول مرة، قتل جندي امرأة هي إيفون هوين (33 عاماً)، برتبة عريف والقَتيل الثاني هو الرقيب لويك ريسير وخلاهما يتبعان لما يسمى فوج الخيالة الثاني المتمركز قريبا من مدينة ستراسبورج «شرق فرنسا» وهو متخصص في الاستعلام والتسلل والرقابة والاستخبارات المعتمدة على العنصر البشري.

كذلك أصيب جندي ثالث بجراح لكن حياته ليست مهددة. وقالت الرئاسة الفرنسية واران الجيش إن مركبة مدرعة توقع رئيس حزب المستقبل التركي المعارض، رئيس الوزراء الأسبق، أحمد داود أوغلو، إقدام الرئيس رجب طيب أردوغان على إجراء تعديلات على قانون الأحزاب السياسية لضمان بقاء حزبه (العدالة والتنمية) في الحكم، بعدما كشفت استطلاعات الرأي عن تراجع شعبيته.

وقال داود أوغلو إن أردوغان يبحث جدياً مع حليفه، دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية، عن تعديل لشرط الحصول على الأغلبية (1+50) من أصوات الناخبين) لبقاء «تحالف الشعب» المؤلف من الحزبين، في الحكم عبر تعديلات في قانون الأحزاب السياسية. وذكر داود أوغلو، الذي انشق في عام 2019 عن حزب «العدالة والتنمية» لخلافات مع أردوغان حول نهجه السياسي، وإصراره على تطبيق النظام الرئاسي الذي يعطيه صلاحيات واسعة، أن «غاية أردوغان الوحيدة هي التمسك بالسلطة بأي طريقة، ما سيدفعه إلى البحث عن بدائل لشرط تحقيق الأغلبية بالانتخابات».

وأضاف داود أوغلو، في تصريحات صحافية، أمس، أن النظام الرئاسي أنشأ هيكلاً غريباً يتحكم به شخص واحد، لافتاً إلى أنه قضى على مبدأ الفصل بين السلطات، وسيدرك أردوغان مع مرور الوقت أنه أصبح سيبراً لشرط (1+50)، وعندما يرى تراجع تأييد تحالف «العدالة والتنمية» والحركة القومية» إلى 35 في المائة، سيعيد طرح النظام البرلماني على جدول أعماله كإحدى أدوات البراغمة

معركة جديدة مع المعارضة حول «آيا صوفيا»

داود أوغلو: أردوغان سيعدل قانون الأحزاب لتلافي فشل متوقع في الانتخابات المقبلة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

توقع رئيس حزب المستقبل التركي المعارض، رئيس الوزراء الأسبق، أحمد داود أوغلو، إقدام الرئيس رجب طيب أردوغان على إجراء تعديلات على قانون الأحزاب السياسية لضمان بقاء حزبه (العدالة والتنمية) في الحكم، بعدما كشفت استطلاعات الرأي عن تراجع شعبيته.

وقال داود أوغلو إن أردوغان يبحث جدياً مع حليفه، دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية، عن تعديل لشرط الحصول على الأغلبية (1+50) من أصوات الناخبين) لبقاء «تحالف الشعب» المؤلف من الحزبين، في الحكم عبر تعديلات في قانون الأحزاب السياسية. وذكر داود أوغلو، الذي انشق في عام 2019 عن حزب «العدالة والتنمية» لخلافات مع أردوغان حول نهجه السياسي، وإصراره على تطبيق النظام الرئاسي الذي يعطيه صلاحيات واسعة، أن «غاية أردوغان الوحيدة هي التمسك بالسلطة بأي طريقة، ما سيدفعه إلى البحث عن بدائل لشرط تحقيق الأغلبية بالانتخابات».

وأضاف داود أوغلو، في تصريحات صحافية، أمس، أن النظام الرئاسي أنشأ هيكلاً غريباً يتحكم به شخص واحد، لافتاً إلى أنه قضى على مبدأ الفصل بين السلطات، وسيدرك أردوغان مع مرور الوقت أنه أصبح سيبراً لشرط (1+50)، وعندما يرى تراجع تأييد تحالف «العدالة والتنمية» والحركة القومية» إلى 35 في المائة، سيعيد طرح النظام البرلماني على جدول أعماله كإحدى أدوات البراغمة



توقع أحمد داود أوغلو أن يعتدل أردوغان قانون الأحزاب السياسية لضمان بقاء حزبه في الحكم (أ.ب)

«سوزجو» القريبة من الحزب، بعد أن تصدر عنوان «كوارث ودموع في 2020»، الصفحة الأولى للصحيفة في عددها الصادر في مطلع العام الجديد، الذي سردت فيه أحداث العام التي لا يبرد الناس أن يتذكروها، ومنها الكوارث مثل الزلزال والانهيار الجليدي ووباء «كورونا»، معتبرة أن افتتاح متحف «آيا صوفيا» للعبادة كمسجد في شهر يوليو (تموز) 2020 كان الكارثة الأكبر، وهو ما أثار «موجة غضب واسعة» في أوساط الشعب التركي.

وهاجم أردوغان، في كلمة خلال افتتاح أحد الجسور، أول من أمس، ما سماه بالعقليات التي لا تزال تعيش في عهود الوصاية والظلام، قائلاً إنه «لا يقرأ صحيفة (سوزجو)، ولا ينبغي لأحد أن يهدر أمواله ليدفع ثمنها دون داع... (آيا صوفيا) هي النجمة التي توجت عام 2020».

وتصدر وسم «آيا صوفيا سوزجو» موقع «تويتر» في تركيا، وتساءل مغردون عما «إذا كانت الصحيفة تنبع أصوات العدالة والتنمية»، منها 42,6 في المائة. ولم يكن حزبا باباجان وداود أوغلو قد تأسسا بعد، بينما حصل تحالف الأمة المكون من حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة) برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، وحزب «الجيد» برئاسة ميرال أكشيتار، على نسبة 36 في المائة (24,8 في المائة للشعب الجمهوري، و11,2 في المائة لحزب الجيد)، فيما اتفق المشاركون في الاستطلاع على أن هناك كثيراً من القضايا المتعلقة بالاقتصاد والعدالة بحاجة إلى حلول عاجلة جذرية. على صعيد آخر، هاجم أردوغان حزب الشعب الجمهوري وصحيفة

الماضي حزب «الديمقراطية والتقدم» الذي بات بمثابة أكبر خطر على «العدالة والتنمية»، لأنه اجتذب غالبية من انشقوا عن الحزب. كما أن خطورته لا تزال قائمة، بسبب وجود كتلة من نواب حزب أردوغان تصل إلى 40 نائباً بالبرلمان، تشقوا عن نياتهم الانضمام إلى حزب باباجان. وأظهر استطلاع حديث للرأي تراجع نسبة أصوات «تحالف الشعب»، المكون من حزبي «العدالة والتنمية»، برئاسة أردوغان، و«الحركة القومية»، برئاسة دولت بهشلي، إلى 45,8 في المائة من أصوات الناخبين الأتراك، منها 37 في المائة لحزب «العدالة والتنمية»، مقابل 53,7 في المائة من أصوات الناخبين حصل

السياسية التي يوظفها باستمرار. ولفت داود أوغلو إلى أن 23 حزباً انخرط في الحياة السياسية التركية خلال عام واحد، معتبراً أنه من المستحيل أن يحصل أردوغان على الأغلبية في الجولة الأولى من الانتخابات المقررة في 2023. وكانت تقارير كشفت عن إطلاق أردوغان خطة جديدة، في محاولة استعادة شعبية حزبه من جديد، تقوم على منع خطاب الإقصاء، لوقف نزف التصديعات في حزبه، التي كانت أكبر نتائجه خطراً عليه انشقاق كل من داود أوغلو ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، الذي أسس في مارس (آذار)

السياسية التي يوظفها باستمرار. ولفت داود أوغلو إلى أن 23 حزباً انخرط في الحياة السياسية التركية خلال عام واحد، معتبراً أنه من المستحيل أن يحصل أردوغان على الأغلبية في الجولة الأولى من الانتخابات المقررة في 2023. وكانت تقارير كشفت عن إطلاق أردوغان خطة جديدة، في محاولة استعادة شعبية حزبه من جديد، تقوم على منع خطاب الإقصاء، لوقف نزف التصديعات في حزبه، التي كانت أكبر نتائجه خطراً عليه انشقاق كل من داود أوغلو ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، الذي أسس في مارس (آذار)

الجيش الجزائري يعلن «تحييد»

37 إرهابياً في 2020

الجزائر، الشرق الأوسط»

وأشارت أيضاً إلى مصادرة 249 بندقية من مختلف الأنصاف، و74 مخزن ذخيرة و64710 بندقية نارية، وكشف وتدمير 391 قنبلة ولغماً من مختلف الأنصاف، وكشف وتدمير 831,585 غم من المواد المتفجرة، إضافة إلى ضبط 31 نظارة ميدان.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة وحماية الحدود، حسب بيان وزارة الدفاع، اعتقل الجيش 1028 تاجر مخدرات وحجز 703,2 قطار من الكيف المعالج، و27,89 كغم من الكوكايين، و3611868 قرصاً مهلوساً مع توقيف 4755 من المهريين والمنقبين وحجز 2376 مطرقة ضغط و3460 موداً كهربائياً و186 جهازاً لكشف المعادن.

وتابع البيان أنه تمت مصادرة كميات من الوود قدرت بـ1304908 ثقات و2451 طناً من المواد الغذائية، و4652 قطاراً من السلاح، ومصادرة 1001 مركبة و5051 كاميرا مراقبة و3765 جهاز اتصال، وكذا العاب نارية قدرت بـ4483352 وحدة. وفي مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، تمكنت وحدات الجيش خلال السنة الماضية، من إجهاض 8184 محاولة هجرة غير شرعية في البحر (عبر قوارب تقليدية الصنع) وتوقيف 3085 مهاجراً سرياً من جنسيات مختلفة.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن جهودها في مكافحة الإرهاب خلال عام 2020 أثمرت عن تحييد 37 إرهابياً، قتل من بينهم 21 وتم اعتقال 9 وسلم 7 آخرون أنفسهم، فضلاً عن القبض على 108 من عناصر دعم الجماعات المسلحة.

ووصفت الوزارة هذه الحصيلة بـ«المعترة»، موضحة أن جهودها شملت أيضاً تدمير 251 مخبأ لهذه الجماعات واسترجاع كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة ومختلف الأجهزة العسكرية وشبه العسكرية.

وقال بيان لوزارة الدفاع الوطني: «تميزت سنة 2020 بنتائج مقترفة في مجال مكافحة الإرهاب والتفجيرات والمتاجرة بالأسلحة والمخدرات والجريمة المنظمة، وذلك من خلال القضاء وتوقيف عدد كبير من الإرهابيين وتفكيك عدة خلايا دعم وتدمير عدد معتبر من المخبآت التي كانت تستعمل من طرف الجماعات الإرهابية».

وأوضحت الوزارة أن هذه العمليات تدخل في إطار «التصدي لكل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد والنود عن سيادتها»، مبرزة أن وحدات الجيش صادرت 40 مسدساً رشاشاً من مختلف الأنصاف، و25 مسدساً آلياً من مختلف الأنصاف أيضاً.

مخابرات كابل تعبط محاولة اغتيال صحفي

استئناف محادثات السلام وسط تصاعد العنف في أفغانستان

كابل، الشرق الأوسط»

تبدأ الثلاثاء سلسلة جديدة من المحادثات بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية في قطر، وسط تصاعد العنف في أفغانستان التي شهدت مؤخراً موجة اعتيالات استهدفت شخصيات بارزة. وأرجحت محادثات السلام الأفغانية التي بدأت في 12 سبتمبر (أيلول) في فندق فخم في الدوحة، حتى 5 يناير (كانون الثاني). ولم تسفر المحادثات التي استمرت أشهراً بين الجانبين عن نتائج تذكر حتى الآن، لكن الطرفين أحرزا بعض التقدم العام الماضي عندما اتفقا على ما سيناقش في الجولة التالية. وسيضغط مفاوضو الحكومة الأفغانية من أجل وقف دائم لإطلاق النار وحماية نظام الحكم القائم منذ إطاحة «طالبان» من السلطة في العام 2001 بغزو قادته الولايات المتحدة عقب هجمات 11 سبتمبر. وقال غلام فاروق مجروح، أحد المفاوضين باسم الحكومة، لوكالة

الجوي بين المملكة المتحدة وإسبانيا تجري بشكل طبيعي».

وكانت الحكومتان البريطانية والإسبانية قد أعلنتا أن بطاقتي الهوية القديمة والجديدة صالحتان للسفر. وكتب مسافر آخر في تغريدة أنه ومسافرين آخرين منعوا من ركوب طائرة «بريتيش إيروييز» في مطار هيثرو، بسبب رفض المسؤولين في برشلونة قبول بطاقة الهوية القديمة، مضيفاً أن حوالي عشرة مسافرين عانوا المشكلة نفسها.

أعلنت مدريد العام الماضي أنه في مرحلة ما بعد بريكتس، سيممخ الرعايا البريطانيون المقيمون في إسبانيا، بطاقة هوية عليها صورة، بدلاً من مستندات الإقامة التي يحملها رعايا الاتحاد الأوروبي. وتقدم عشرات الآف الأشخاص بطلبات للحصول على البطاقة، لكن كثيرين منهم لا يزالون بانتظار تسلمها بسبب كثرة الطلب. وفرضت إسبانيا قيوداً على المسافرين القادمين من بريطانيا في 22 ديسمبر (كانون الأول) نظراً لارتفاع المتسارع في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المتحور الذي رصد أولاً في المملكة المتحدة، باستثناء المواطنين الإسبان والمقيمين بشكل قانوني في إسبانيا. ويعتقد أن نحو 300 ألف بريطاني يقيمون حالياً في إسبانيا.

تلندن، الشرق الأوسط»

قال عدد من الرعايا البريطانيين المقيمين في إسبانيا، أمس الأحد، إنهم مُنعوا من ركوب الطائرات المتوجهة إلى برشلونة ومدريد، بعد أن اعتبرت شركات طيران أن مستنداتهم لم تعد صالحة في فترة ما بعد بريكتس.

وكان المصور ماكس دنكان بين الذين قالوا إنهم منعوا من السفر في مطار هيثرو الأحد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب في تغريدة أن العديد من الرعايا البريطانيين المقيمين في الخارج شعروا «بالاستياء لعدم تمكثهم من العودة إلى الديار». بعد أن أبلغوا أن بطاقات الإقامة الخضراء الخاصة بهم لم تعد صالحة.

وردت السفارة البريطانية في مدريد قائلة إن «هذا ينبغي ألا يحصل»، مضيفة أن السلطات الإسبانية أكدت أن بطاقة الإقامة الخضراء اللون لا تزال صالحة للسفر. وأكدت وزارة الخارجية الإسبانية في وقت لاحق أن «عدداً قليلاً جداً من المسافرين» تأثروا «بمشكلة تواصل محددة مع بعض الخطوط». وأضافت متحدثة أنه «لدى ورود المعلومات إلى السلطات الإسبانية، تم تصحيح الوضع فوراً، والآن حركة السفر

الخبراء إلى الشبكة بوصفها الذراع العسكرية للمسلحين، وكان مسؤولون قد ذكروا أول من أمس أن صحافياً قتل على أيدي مسلحين في إقليم غور بغرب أفغانستان. وقال نائب حاكم الإقليم حبيب الله رادمانيش لووكالة الأنباء الألمانية إن بسم الله عادل تعرض لطلق نار في فيروز كوه عاصمة الإقليم، ومنذ أوائل نوفمبر، أودت سلسلة من الهجمات المسلحة والتفجيرات بحياة المذيع السابق بموقع «طلوع نيوز» ياما سيواش، والصحافي بـ«راديو آزادي» إلياس داي ومذيع «انكاس» تي تي في، مالالي مايبواند والقلم بـ«ريانا نيوز» فاردين أميني، ومراسل «أسوشيتد برس» رحمة الله نيكزاد وكذلك العديد من نشطاء المجتمع المدني.

وقال رئيس الاستخبارات الأفغانية أحمد ضياء سراج للبرلمانيين هذا الأسبوع، إن «طالبان» نفذت أكثر من 18 ألف هجوم في العام 2020»، وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822 وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد تؤمن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات. وقال حمشيد محمد وهو من سكان العاصمة كابل: «لا يوجد أمن في كابل. إلى متى يتربص علينا دفن أبحاننا؟» في غضون ذلك، ذكر بيان صادر عن إدارة المخابرات في أفغانستان أنه تم احتجاز ضحايا شبكة «حقاني» كانوا مطلوبين بسبب محاولة اغتيال صحافي في إقليم خوست شرق أفغانستان. وكان المهاجمان في مهمة لاستهداف صحافي بقناة محلية في العاصمة الإقليمية، حسب البيان ويعتقد بأن شبكة «حقاني» تربط بعلاقات وثيقة مع حركة طالبان. وينظر بعض

الصحافة الفرنسية إن «المحادثات ستكون معقدة للغاية ويستغرق وقتاً. لكننا نأمل في تحقيق نتيجة في أسرع وقت ممكن لأن الناس سئموا من هذه الحرب الدموية». ولم تدل «طالبان» بأي تعليق حتى الآن. وفي وقت سابق في ديسمبر (كانون الأول)، قرر المفاوضون من الجانبين أخذ استراحة بعد أشهر من الاجتماعات المحيطة في كثير من الأحيان والتي تعثرت بسبب الخلافات حول الإطار الأساسي للمناقشات والتفسيرات الدينية. ونشأت المحادثات عقب اتفاق انسحاب تاريخي للقوات الأمريكية وبعثة للعنف إذ شنت «طالبان» فبراير (شباط) سيرجح بموجه جميع الجنود الأجانب من الدولة التي مزقتها العنف بحلول مايو (أيار) المقبل. ورغم مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، تشهد أفغانستان تصاعداً للعنف إذ شنت «طالبان» هجمات شبيهة يومية ضد القوات الحكومية في الأسابيع الأخيرة. كذلك، ازدادت الهجمات التي

استهدفت صحافيين وسياسيين ورجال دين ومدافعين عن حقوق الإنسان في الأشهر الماضية. ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني)، قتل نائب حاكم إقليم كابل وخمسة مراسلين في سلسلة جرائم تستهدف صحافيين في هذا البلد المضطرب. وألقت السلطات بالووم على «طالبان» في تلك الهجمات لكن «تنظيم داعش» أعلن مسؤوليته عن بعضها. وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي جاويد فيصل لووكالة الصحافة الفرنسية: «بهدف الاعتقالات، تسعى (طالبان) إلى تقسيم السكان وخلق جو من الاستياء ضد الأجهزة الأمنية الحكومية. لكن جرائم القتل هذه توحّد الناس».

وأشار نيشامك توتواني نائب مدير وحدة الجحوت والتقييم في أفغانستان، وهي مؤسسة فكرية مستقلة مقرها في كابل، إلى أن «طالبان» لن تعلن مسؤوليتها عن هذه الاغتيالات السياسية، لكنها مع ذلك، تعترف أن تثبت لغايتها أنها «لا زالت كما هي ولم تتغير».

اللافت في كتاب ميشال أونفري الأخير الصادر قبل أيام قليلة عن دار نشر «روبير لافون» بعنوان «ديغول، ميتران: حياتان متوازيتان»، أن الكاتب لا يدعي الحيادية ولا يسعى للتجلب بستانر الأكاديمية وصرامة المؤرخ

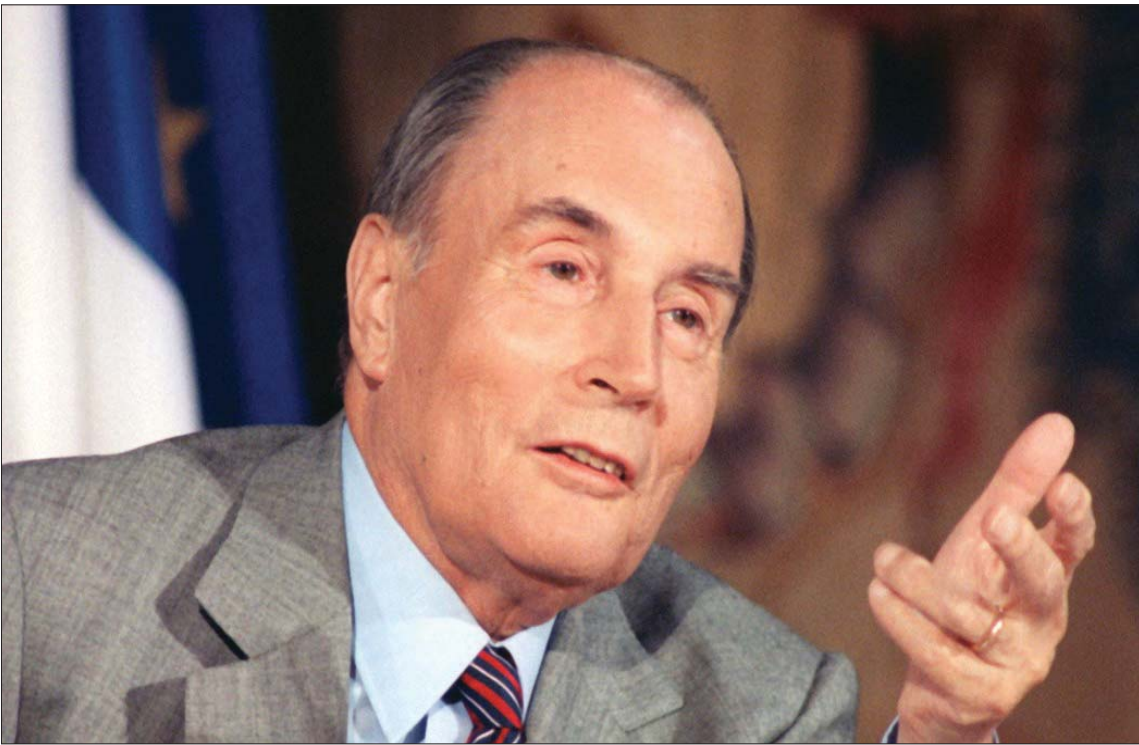
والقوانين الناظمة لكتابة التاريخ. إطلاقاً. بين رئيسين للجمهورية: أحدهما جنرال، اسمه شارل ديغول، تحول سريعاً إلى رمز لفرنسا الراضة الذل والخضوع والعازمة على مواصلة القتال ضد ألمانيا النازية. والآخر سياسي،

فرنسوا ميتران، محنك، حفلت حياته الشخصية والمهنية بكثير من المحطات الالافتة وصراع للوصول إلى الموقع الأول في الجمهورية وله أتباع ومؤيدون وتيار. بيد أن ديدنه كان دوماً محاربة الأول.

«حياتان متوازيتان» للكاتب ميشال أونفري ينحاز للأول ويحطّم إرث الآخر ديغول وميتران... مقارنة بين النور والظلمة



الجنرال شارل ديغول



الرئيس فرنسوا ميتران

باريس، ميشال أبو نجم

بين هذين الرجلين، قلب ميشال أونفري لا يتردد لحظة واحدة. يكاد يقدر الأول ولا يتردد في أن يلعن الآخر. يتناول في مقدمة و18 فصلاً وخلاصة محطات الحياة كافة بين الرجلين فيقارنهما خطوة خطوة. وفي كل من هذه الخطوات لا يرى سوى حسنات الأول ومسائئ الآخر. ومن كل ما قام به ميتران، الذي تربع على عرش الإلترية، لا يعترف الكاتب بأي من إنجازات الرجل الذي كالجنرال ديغول، أراد أن يدخل التاريخ من بابه الواسع وحقق حلم حياته بأن تربع على عرش الإلترية طيلة 14 عاماً.

يقول الكاتب «المقارنة بين شارل ديغول وفرنسوا ميتران تبين التضاد بين رجلين، حيث إن الأول جاهد لوقف تداعي الحضارة، بينما الآخر يسخر من انهيارها ما دامت أنها تمكنه من العيش على حظائها وعلى شاكلة الحاكم بامر. الأول وهب حياته لإنقاذ فرنسا والأخر بناها لإنقاذ حياته. الأول يريد فرنسا قوية، كبيرة، ومتمكنة وقادرة على الدفع باتجاه قيام أوروبا الأسم بينما الآخر يريد لها ضعيفة، صغيرة وعاجزة تتبعلها أوروبا الرأسمالية. هامة الأول كسيناتور في روما بينما قامه الآخر لا تمكنه من أن يكون أكبر من أي ساكن من سكان مدينة كابو (الرومانية). الأول عاش كناسك في صومعة. والآخر أمضى حياته في ماخور. ديغول عاش منقشاً زاهداً مشغولاً الدنيا، عاشقاً لجان دارك (بطلة تحرير فرنسا من الإنجليز)، وميتران أشبه برفاق المركز (دو ساد) (الذي تنسب إليه السادية).

ديغول لم يعرف في حياته سوى امرأة واحدة هي زوجته وميتران الاشتراكي كان يهتّم كلما جاورته امرأة ويحاجم امرأة جديدة كل يوم جديد. ويضيف «ديغول يتمتع بحس عميق بالتاريخ ويمرّحله في المدى البعيد، وهو ما نلاحظه في أولى العبارات الواردة في (فرنسا ولدت من رحم الأزمنة البعيدة. لها من ولها مستقبل، ولكن لا ولادة ولا موت؛ لأنها كانت دائمة الوجود ومستقبلي كذلك). ميتران لا يهتم سوى بتاريخه الشخصي وزمنه القصير ومحدودية وجوده تدفعه لأضغان الفيلسوف الكاثوليكي، أحد المعجبين بالمارشال بيتان وهو يريد منه طمانته بطرح سيل من الأسئلة الوجودية رغبة منه في الوصول إلى جواب لما يتبع الموت. الأول يعيد إحياء الفيلسوف ورجل الدولة الروماني (كاتون) بينما الآخر يجسد (نبرون). ديغول نذر نفسه لخدمة فرنسا منذ الصغر وكان، منذ صغره، يتصور أنه جنرال يحرق بلاده من المحتل الألماني ويخرج قواته من أراضيها. ميتران يريد فرنسا

في خدمة طموحاته، ومن أجل الوصول إلى المنصب الأول «رئاسة الجمهورية». لذا شارك في كل المكائد السياسية، بدءاً بببتان ثم مع الشيوعيين، وأيضاً مع اليمين المتطرف قبل الوصول إلى الاشتراكيين. كان من غلاة الداعمين للتيار الكاثوليكي؛ الأمر الذي لم يمنعه لاحقاً من التحول إلى مساندة العلمانيين. دافع عن (الجزائر فرنسية)، ولم يتردد في الوقوف مع دعاة نهاية الاستعمار. الأول كان يعي أن له قدره، في حين الآخر لا يهتم سوى بمساره المهني. ديغول لا يجهل أنه اصغر من فرنسا وميتران يظن أنه أعظم من أي شيء. الأول يسعى ويبنى لقناعته أن فرنسا باقية، والآخر يهدم عملاً بعداً «من بعدي الطوفان». الأول يستمع لصوت الشعب وينفذ إرادته عندما يطلب منه أن يترك السلطة بعكس الآخر الذي يتمسك بالكرسي رغم الإرادة الشعبية التي طالته بالرحيل عن السلطة مرتين».

ويتابع أن «كتب الأول (ديغول) صدرات في مجموعة (لا بلباد) عن دار عالمبار بينما كتب الآخر (ميتران) تشتري بأبخس الأثمان ولا تتجاوز قيمتها يورو واحداً أو اثنين. ساكن كولومبيه له دو زيفلين (قريبة ديغول) كالحظ المستقيم الذي لا يحيد منذ البداية وحتى النهاية بينما رجل جارتناك (مدينة ميتران) وكر

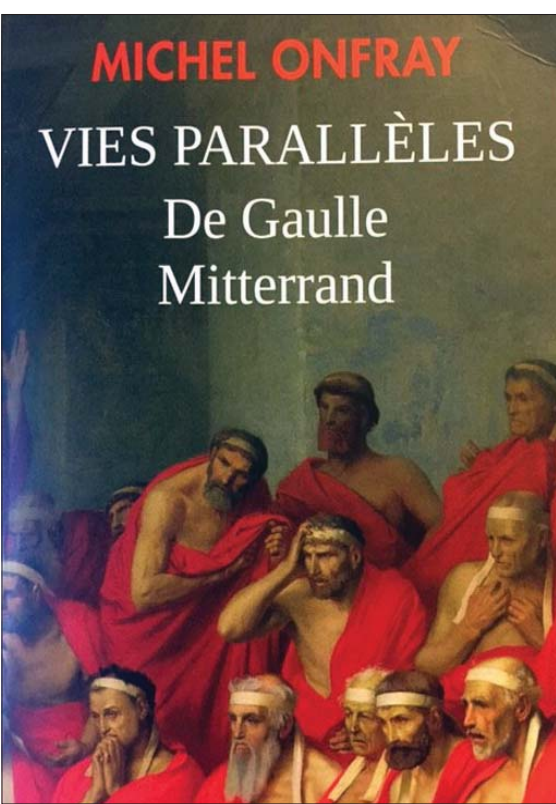
حكومة غي موليه الاشتراكي هي التي قادت القمع الدموي في الجزائر في حين ميتران كان وقتها وزيراً للدخلية ولعب دوراً بارزاً في الدفع إليه. بالمقابل، فإن ديغول «اليميني» أوقف الحرب الاستعمارية في الجزائر ولم يتردد في التفاوض مع الثوار ثم منح الاستقلال للجزائر في عام 1962. وفي السياق عينه، يرفض الكاتب نظرية أن اليسار معاد شرس للفاشية واليمين المتطرف داعم لها، ليؤكد أن ميتران استخدم اليمين المتطرف للبقاء في السلطة عندما كان رئيساً للجمهورية. ميتران، بالنسبة لأونفري، متحول متلون «هو من انصار الملكية (قبل الحرب العالمية الثانية)، وتحول لاحقاً إلى مناصر ومدافع عن المارشال بيتان وحكومة فيشي (المتعاونة مع الألماني المحتل)، ثم أصبح وزيراً في الخمسينات. ومن مآثره أنه أرسل الجزائريين (مقاومي الاستعمار الفرنسي وانصار الاستقلال) إلى المفصلة ثم أصبح رئيساً للجمهورية، وهو الذي أصدر عفواً عن الجنرالات الذين دبروا انقلاب الجزائر، وكان طيلة حياته صديقاً لمدير شرطة باريس رينيه بوسكيه الذي ساهم في إرسال اليهود إلى المحرقة (النازية). وبالمناسبة، يقول لنا المؤلف، إن ديغول لم يكن أبداً معادياً لليهود، وإنه وقف بوجه

المقارنة بين شارل ديغول وفرنسوا ميتران تبين التضاد بينهما إذ جاهد الأول لوقف تداعي الحضارة بينما الآخر يسخر من انهيارها

أفاعي. الأول ترك وراءه آثاراً في التاريخ وحتى قبل مماته. إنه كالقيصر أو نابوليون. والآخر عديم الوزن لا يتعدى كونه رئيساً شبيهاً برؤساء الحكومات في الجمهورية الرابعة. الأول صنع فرنسا والآخر ساهم في إذلالها.... هذه الكلمات غيظ من فيض. أونفري يريد «هدم الأساطير» التي تحيط بميتران والاشتراكية، وهي عشرة، ومن

ديغول «اليميني» أوقف الحرب الاستعمارية في الجزائر ولم يتردد في التفاوض مع الثوار ثم منح الاستقلال للجزائر في عام 1962

بينها أن اليمين الفرنسي «متعاون» مع المحتل «الألماني»، بينما «اليسار مقاوم». ومن بينها أيضاً أن اليمين يساوي صنو الاستعمار، في حين اليسار يحاربه ليؤكد أن المشروع الاستعماري روج له وأطلقه الوزير جول فيري في القرن التاسع عشر وكان جمهورياً ويسارياً. ثم إن



غلاف كتاب «ديغول، ميتران: حياتان متوازيتان» (الشرق الأوسط)

ابنائها جذوة الشعور الوطني وخدمة فرنسا والدفاع عنها، وهي بذلك متقدمة ومنفوقة على عائلة ميتران. ويعتبر المؤلف أن ثمة فروقاً شاسعة قائمة بين أساتذ التاريخ «والديغول» الذي حث ابنه على اختيار مهنة السلاح ليكون ضابطاً بالجيش الفرنسي؛ وذلك من أجل أن يدافع عن بلاده وزرع في قلبه الشعور الوطني، وبين والد ميتران، الصناعي المغفور الذي كان يعمل في إنتاج الخل وتسوية في مدينة جارتناك (وسط البلاد).

ثم يذهب المؤلف لمراجعة حياة الرجلين متوقفاً عند مشاركة ديغول في الحرب العالمية الأولى ضابطاً وإصابته مرتين في ميدان المعركة، وعودته إليها بعد أن شفى من جراحه إلى أن وقع في أسر الألمان طيلة 18 شهراً. والأهم من ذلك «الخلاصات» المبكرة التي توصل إليها ديغول من مجربات الحرب العالمية الأولى بشأن الاستراتيجيات العسكرية وتكتيكاتها، وخصوصاً أهمية دور المدرعات في الحرب الحديثة، وقد ألف لاحقاً كتاباً بشأنها شرح فيه نظريته. ومقابل هذه المرحلة الثرية من فترة الشباب الديغولية المتميزة بالعمل ملصحة فرنسا، يسرد المؤلف مقاطع من حياة ميتران الغارق في تفاصيلها اليومية والمهتم بالدرجة الأولى بملذاته وبمسيرته المهنية اللاحقة. وحكم أونفري قاس على الأخير؛ إذ يعتبر أن حياته «أكثر من عادية» أمضاهما بين جارتناك وباريس، لكن علامتها البارزة التي أراد أن يضعها في الواجهة هي أن ميتران الذي أنهى حياته اشتراكياً، انتسب في شبابه إلى جمعيات ومنظمات تنتمي إلى اليمين المتطرف... ما يوفر للمؤلف عنوان الفصل الثالث من كتابه

المقاومة بعد أن لاحت هزيمة الألمان. ويؤكد أونفري أن ميتران كان يستشير المنجمة تيسيه في شؤون فرنسا الداخلية، بما في ذلك تعيين رئيس حكومة جديد أو وزير للخارجية، وفي كيفية التعاطي مع حرب الخليج «الأولى» أو لدى انهيار حائط برلين، أو علاقات فرنسا بالانحد السوفيياتي السابق. والمضحك، وفق المؤلف، أن ميتران طلب منها أن تقرأ أبراج وزرائه وبعض قادة العالم كميخائيل غورباتشوف، آخر رئيس للاتحاد السوفيياتي، أو جورج بوش، الرئيس الأمريكي الأسبق، أو صدام حسين...

ويقل الكاتب ما تقوله عن صدام كالتالي «هذا الرجل يكره البشرية بسبب حرماته من عطف أمه خلال طفولته؛ ولذا فإن الحياة لا قيمة لها بالنسبة إليه، إنه كائن عدواني وعنيف، ولكنّه قادر على التلاعب بالناس».

إذا كانت السردية «الوطنية» الفرنسية قد حوّلت ديغول إلى أسطورة وجعلت هامته متفوقة على ما عداه ذلك بفضل موقفه في بداية الحرب العالمية الثانية بعد اجتاحت الجيوش الألمانية بالطقوس الغيبية، ومنها قراءة المصير والتعلق بمعاني الأبراج وتأثيرها على الحياة والأداء والمصير. وطريق ميتران إلى ذلك امرأة اسمها الحقيقي جيرمين إليزابيت هاسلمان والمعروفة بـ«إليزابيت تيسيه»، التي بدأت مشوارها المهني ممثلة في أفلام التجري قبل أن تتحول لقراءة الأبراج في مجلات ذات انتشار شعبي.

ويروي المؤلف أن ميتران استعان بها مستشارة طيلة سبع سنوات «وفي مرحلة تاريخية حاسمة بالنسبة لفرنسا». ولم تتردد المنجمة تيسيه عن تأليف كتاب نشرته بعنوان «تحت برج ميتران: سبع سنوات من اللقاءات»، روت فيه قصتها مع الرئيس الاشتراكي الذي وصل إلى الإلترية في محاولته الثالثة. هذه الأخيرة كانت صديقة حميمة لرجل كان يتمتع بمكانة راسخة في أوساط اليمين المتشدد اسمه ريمون أبيليو، وهو أحد مطلقي «الحركة الثورية الاجتماعية». وما يهم الكاتب من قصة هذا الرجل أنه كان أحد عزابي ميتران «سياسياً»، ومن الذين ساعدوه على الحصول على وسام من يدي المارشال بيتان الذي حوكم بعد تحرير فرنسا من الألمان بتهمة الخيانة العظمى. ومع انتهاء الحرب، حكم على ريمون أبيليو غيابياً بالسجن مدى الحياة. ثم أسقط عنه الحكم بعد عامين عقب تقديمه وثائق تفيد بأنه دعم المقاومة الفرنسية. وخلاصة تقديمه وثائق تفيد بأنه دعم المقاومة الفرنسية. وخلاصة تقديمه وثائق تفيد بأنه دعم المقاومة الفرنسية.

جنراً لمغموراً انتقل إلى لندن بحماية الزعيم البريطاني ونستون تشرشل ومن هناك أطلق «تداه» الشهير في 18 يونيو (حزيران) عام 1940، داعياً كل الراغبين في مقاومة الاحتلال الألماني إلى الالتحاق به أو التواصل معه، معترفاً بذلك عن إرادة مختلفة عن الاستعداد للتعاون مع الألمان والانبطاح أمامهم.

ويكرّس أونفري الفصل الـ11 ليقارن بين «المقاوم» الذي هو ديغول وبين التابع الشهيراً عنذاني ألف كتاباً شهيراً عنوانه «الانقلاب الدائم»، في إشارة إلى ديغول. وفي الفصل المخصص لأوروبا، اختار له المؤلف عنواناً صادماً هو «السيد والعبد»، حيث يفهم من كلامه أن الأول هو ديغول الذي أراد أن تقوم أوروبا تحترم الأمانة الفرنسية التي لا يجب أن

لم يقله الكاتب هو أن بيتان كان يتمتع بشعبية ساحقة ونظر إليه الكثير من معاصريه على أنه «الرجل المنقذ» و«أب الأمة» الذي نذر نفسه للتخفيف من أعبائها. أما ديغول وقتها، فلم يكن سوى «صوت» أو حتى «ظاهرة صوتية» وجدت لأن لندن أرادت التوكؤ عليها في حربها الشاملة ضد ألمانيا قبل دخول الولايات المتحدة غمارها. ولا يتردد المؤلف في الحط من قدر ودور الحزب الشيوعي الفرنسي في سنوات الحرب الأولى بسبب تبعيته لستالين الذي عقد حلفاً مع هتلر قبل أن ينقلب الأخير عليه ويهاجم بداياته وطائراته ومشاته أراضي الاتحاد السوفيياتي لتتقلب عندها مواقف الشيوعيين ويتحولون إلى مقاومين. وما رمى إليه المؤلف هو هدم صورة ميتران الذي وقع في الأسر ونجح في الفرار منه في المحاولة الثالثة، ليؤكد لاحقاً أنه التحق بالمقاومة، وهو ما ينفبه أونفري بالتركيز على ميوله «البيتانية»، وبالاستناد إلى كتاب مرجعي مؤلفه الباحث المرموق بيار بيان وعنوانه «قصة تشيبيّة فرنسية» يروي فيه بالتفصيل حياة ميتران وتأرجحه وعموضه. انطلاقاً من هذا المرجع، يتوقف أونفري مطولاً عند الرئيس الاشتراكي «المفكر» لقصة حياة لا تتوافق مع الوقائع والتاريخ ليخلص إلى أن ميتران «مزيف» ليحضر بنفسه قصة مقاومته بينما هو

ميتران كان يستشير المنجمة تيسيه في شؤون فرنسا الداخلية، بما في ذلك تعيين رئيس حكومة جديد أو وزير للخارجية

في الواقع لم ينتم أبداً إليها. ديغول «السيادي» وميتران «الانقلابي» تكرر سبحة فصول الكتاب وصفحة وراء صفحة يتدين للقارئ أن المؤلف أمين للنهج الذي اختطه لنفسه، وهو المقارنة بين رجلين لا يجمع بينهما شيء. وفي الفصل الثاني عشر، يصف أونفري ديغول بـ«السيادي» وميتران بـ«الانقلابي»؛ ربما رغبة منه

ميتران لا يهتم سوى بتاريخه الشخصي وزمنه القصير... ومحدودية وجوده تدفعه لأحضان الفيلسوف الكاثوليكي

لرد الصاع صاعين للرئيس الاشتراكي الذي ألف كتاباً شهيراً عنوانه «الانقلاب الدائم»، في إشارة إلى ديغول. وفي الفصل المخصص لأوروبا، اختار له المؤلف عنواناً صادماً هو «السيد والعبد»، حيث يفهم من كلامه أن الأول هو ديغول الذي أراد أن تقوم أوروبا تحترم الأمانة الفرنسية التي لا يجب أن

تذوب في إطار أوسع. ويختصر المؤلف الرؤية الديغولية بعبارة منحوتة، حيث تكون «أوروبا في خدمة الأمم وليست الأمم في خدمة أوروبا». أما ميتران فهو من أنصار رؤية جان مونه لأوروبا ليبرالية، قريبة من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يتخلّى أعضاؤها عن بعض سيادتهم لصالح السيادة الأوروبية - وهو ما حصل وما آل إليه الاتحاد الأوروبي. بيد أن عنف المؤلف ضد ميتران الذي ينضح به الكتاب، يصل إلى حدوده القصوى مع الملف الجزائري، حيث تجرّن هامة ديغول «المحرر» مقابل ميتران الذي أرسل - بصفته وزيراً للدخلية ثم للعدل في حكومة غي موليه الاشتراكية - مناضلي جبهة التحرير الجزائرية إلى المقصلة. لكن البحث والتقصي التاريخيين يبتعدان بعض الشيء عن «رواية» المؤلف؛ إذ إن ديغول، عند عودته إلى السلطة في عام 1958، كان كبيره، متمسكاً بالجزائر أنه من الصعب الاستمرار في هذه المخاربة فعدّل مواقفه وقيل التفاوض مع معنلي جبهة التحرير؛ الأمر الذي قاد في نهاية المطاف إلى إجراء استفتاء تبعه إعطاء الجزائر استقلالها. وقد كرس المؤلف 27 صفحة للفصل الجزائري واثنتين صفحة للفصل الذي غرضه تبیان أن ميتران كان معادياً للسامية بينما كان ديغول مسكوناً بالثقافة اليهودية - المسيحية التي هي قاعدة الحضارة الأوروبية. وغرض المؤلف أن يهدم القناعة المترسخة التي تؤكد أن ديغول كان معادياً لليهود وإسرائيل بناءً على تصريحاته الصحافية بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) في قصر الإلترية أمام مئات الصحافيين الفرنسيين والدوليين، وإبرزها قوله عن اليهود بأنهم «شعب مختار، مهمن وواثق بنفسه»، وفرض حظر سلاح على إسرائيل بعد حرب عام 67، ولاحقاً بعد مهاجمة مطار بيروت وتدمير غالبية أسطول طيران الشرق الأوسط. وبالمناسبة، يركز أونفري على ماضي ميتران ونزوعه نحو اليمين المتطرف، وبالتالي وقوفه إلى جانب المعادين للسامية؛ الأمر الذي يعود إليه المؤلف كلما سنحت له الفرصة.

ميتران لا يهتم سوى بتاريخه الشخصي وزمنه القصير... ومحدودية وجوده تدفعه لأحضان الفيلسوف الكاثوليكي

لصورة راسخة في ذهنه ويريد أن تصبح كذلك لدى القارئ. صحيح أن الكتاب غني بالكثير من المعلومات والتفاصيل، ويعيد إلى الأذهان مراحل فاصلة في التاريخ الفرنسي، إلا أنه في المحصلة ليس كتاباً تاريخياً. ثمة إجماع على أن ديغول كان شخصية فذة تركت بصماتها الدستورية والسياسية والاجتماعية على فرنسا وتخاصمت الأحزاب على إرث الديغولية. لكن هذا لا يعني أنه لم تصب بهنات يمر عليها أونفري مرور الكرام...

400 صفحة كرسها أونفري لصورة راسخة في ذهنه ويريد أن تصبح كذلك لدى القارئ. صحيح أن الكتاب غني بالكثير من المعلومات والتفاصيل، ويعيد إلى الأذهان مراحل فاصلة في التاريخ الفرنسي، إلا أنه في المحصلة ليس كتاباً تاريخياً. ثمة إجماع على أن ديغول كان شخصية فذة تركت بصماتها الدستورية والسياسية والاجتماعية على فرنسا وتخاصمت الأحزاب على إرث الديغولية. لكن هذا لا يعني أنه لم تصب بهنات يمر عليها أونفري مرور الكرام...

حتى لا يصيبنا العطن



د. مأمون قنديل

شاهدت رجلاً بلقي بعليمة جوائز فارغة في الشارع، فالتفتها رجل إنجليزي وجري خلفه صانحاً: «لو سمحت، لقد سقطت منك هذه العليمة»، وأعطاه لها في يده. ويبدو أن الرجل قد خجل، إذ احتفظ بها لنفسه حتى وصل إلى أقرب حاوية قمامة والقاهها فيها. لم يعلمه الإنجليزي درساً بخطية عصمائه، أو أنه نهره لسلوكه، بل علمه الدرس بآداب.

هنا، المجال العام نظيف لأن الجميع شركاء فيه، ولا يخص نخبة دون غيرها، فالوطن للجميع لا لجموعه بعينها، والجميع يحافظ على طهارته ونظافته قدر الإمكان، وذلك تكون السياسة التي هي انعكاس لسلوك الأفراد في المجال العام. وظني أن هذا صحيح الإسلام، أما الشعائر والطقوس التي يتباهى بها بعضنا فهي أمر شخصي لا علاقة له بعلم الاجتماع البشري، ولا بحسن الجوار ومشاركة الآخرين في أرض أراد الله لنا أن نعلمها، لا أن نجعلها مقبلاً للشعائر الفخرية واللغزية والفريانية.

فكيف ننقل - نحن المسلمين - في بداية عام جديد من مجال التباهي بالشعائر إلى مجال الالتزام بالقيم والشعر؛ والشرع هنا أوله الالتزام بالقيم الحاكم للمجتمع.

وفي القرآن الكريم سورة كاملة هي سورة «المناقض»، وظني أن الحق - جل وعلا - يعلم أننا نحتاج إلى سورة واضحة لا لبس فيها تحدد لنا خطورة الفجوة بين الأقوال والأفعال، بين الجواهر والمظهر، وبين غلبة العطن على الضارب فيما الذي لا تغلبيه المظاهر أي كان بريق الطلاء، وأيا كانت حيل التخفي؟

المجال العام، وأولى علاماته القمامة، فلا أظن أن بلداً كهذا له مستقبل أو بوابة مفتوحة تأخذه إلى عالم التحضر، فقط نحيا في جورور نظيفة كحجور النمل، وخارجها اقوام مما لا نطبق، فلماذا نسكت عن هذا وهو من صنع أيدينا؟ وما علاقة ديننا وقيمنا باتساع العام ونظافة الخاص؟

ركز المسلمون على مظاهر الدين على مستوى الفرد، وفشلوا في تبني جوهر الدين وقيمه التي تنظم المجال العام. إذا كان الدين تهديداً للنفس، فلماذا سيكفون تهديداً داخل البيت، وفساداً وإهمالاً في المجال العام؟ وإذا كان الدين للناس كافة (العام)، فلماذا نحصره في مظاهر الخاص؟

سورة واضحة لا لبس فيها تحدد لنا خطورة الفجوة بين الأقوال والأفعال، بين الجواهر والمظهر، وبين غلبة العطن على الضارب فيما الذي لا تغلبيه المظاهر أي كان بريق الطلاء، وأيا كانت حيل التخفي؟

والمثل، يمنع ميثاق الأمم المتحدة استخدام القوة أو التهديد بها، ويدعو إلى اللجوء إلى المواقف والمنعلمات الدولية، لحل الخلافات بين الدول. ولكن متشددين إيران يرفضون الالتزام إلى تلك المنعلمات، مثل محكمة العدل الدولية، ويعذرونها منحاثة ضد إيران.

ولذلك، تستطيع الصين تحقيق اختراق مهم لو تمكنت من إقناع إيران بالتخلص من حلفها النووية، كما فعلت الصين نفسها منذ عقود، ويبدأ ذلك بتوقف إيران عن دعم الجماعات الإرهابية والطائفية.

ويمكن أن يكون للصين دور أكبر حينما تدعم توسعة نطاق أي مفاوضات مستقبلية لتشمل معالجة سلوك إيران في المنطقة، وبرنامجهما الصاروخية، بما في ذلك الصواريخ الباليستية وصواريخ الكروز والطائرات المسيّرة، وبرامجها النووية، في سلة واحدة، وأن تدعم بينك إشراك دول مجلس التعاون في تلك المفاوضات.

الأميركية الجديدة مرونة في التعامل مع إيران، وفي محاولة ربما لخلط الأوراق، تم خلال صيف 2020 تسريب النص الفارسي لشروع اتفاقية مع الصين وصفها جواد ظريف، بأنها تؤسس لشراكة استراتيجية تمتد 25 عاماً. ومع أن تلك التسريبات أثار بعض التساؤلات، إلا أن قيمة هذا الاتفاق قد تكون مبالغاً فيها.

أحد متطلبات الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والصين أن يكون لديهما البيات منتظمة للحوار الصريح حول القضايا كافة، وعلى وجه الخصوص هناك حاجة إلى التوفيق بين دعم الأمن، بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن، للمعايير الدولية التي تضبط العلاقات بين الدول، وعلاقتها مع إيران، فليس هناك شك في حرص الصين على استقرار منطقة الخليج، من خلال الالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، اللذين يقومان على احترام الحدود الوطنية، والاستقلال السياسي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ولكن إيران تنتهك هذه المبادئ باستمرار، حيث تقوم بتجنيد وتدريب وتسليح وتمويل وإطلاق جماعات الإرهاب وميليشيات التعصب الطائفي لرعاية

المستويات كافة، كان آخرها اجتماع مشترك لوزراء الخارجية، عُقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وتسود هذه الاجتماعات حماسة حقيقية ولموسسة لتطوير التعاون بينهما.

وأطرح هنا بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في ذلك، لا شك أن بعض العلاقات الخليجية - الصينية واضح وجذري، ولكنه ما زال في مرحلة التحول. وأصبح جزء فيه هو علاقة كبرى مع طهران، ويبدو أنها لم تعد سوى جزء من الإرتقوري القديم، وربما دخلت مرحلة الضمور من الناحية الاستراتيجية. ففي عام 2019 تعد الصين تستورد سوى نحو 3% من احتياجاتها النفطية من إيران، من السهل توضيحها من مصادر أخرى، فهي نسبة ضئيلة، مقارنة بما تستورده الصين من دول المجلس والذي يشكل أكثر من 32% من احتياجاتها النفطية.

وفيما يؤشر إلى ما وصل إليه مستوى العلاقات الصينية - الإيرانية، أبدى كبير المفاوضين النوويين لإيران علي صالح، في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020، استعداد طهران لمساعدة جو بايدن في مواجهة الصين، في حال أبدت الإدارة

لما تأملت زيادة الناس في المساجد لدرجة يسبح فيها الجامع في الشارع في صلاة الجمعة. والمفارقة أن هذا التزايد في إقامة الشعائر التي تخص الفرد يرافقه تناقص في القيم الحاكمة للسلوك العام في المجتمع، من فساد ورشوة وإحتلال الشارع العام بالفتيات (الفعلية والفكرية معاً)، فكيف يزدان المظهر ويضمحل الجوهر؟ أو كيف تملأ الطقوس والشعائر ديناناً بينما تنقلص مساحات الحلال والحرام؛ أي تنهار منظومة القيم الحاكمة لسلوك الناس؟

الانظمة في العالم العربي تنصرف مثلاً في قضية حرية الرأي، ولا تعاقب بشكل جدي على إلقاء القمامة في الشارع. تعاقب على ما تظنه آذى ينتجه العقل، ولا تعاقب على آذى الطريق والطريقة. ظني أن هذا التناقض يحتاج إلى تفسير، ليس تفسيراً دينياً، وإنما تفسير اجتماعي سياسي تقافي.

ذات مرة، زرت مديعاً لتفريونيياً لإمعاً في بيته، وفي الطريق إلى ذلك البيت لم أسلم من قذّي يؤذي العين، وأنا أنظر إلى الزبالة المرمية المتناثرة في الشارع، فسألته ماذا لا تخصص حلقة من برنامجك للفتح الذي يملأ الطريق إلى بيته، بدلاً من إشغالك بقضايا كبرى مجردة لا تهم من هم حولك مباشرة، وكانت إجابته تجريدية تلته في اتجاه مخرج من نفق الخناق الذي يعيشه ونحياه معه جميعاً.

كان يلبس جلبابه الأبيض في طريقه إلى الصلاة، وبعده نظيف مرتب (الخاص)، وما حولته مساحات من عطن وفساد تستمر راحتها من بعيد (المجال العام). فقلت له إن في نظام الإيراني المقل على مزيد من التشدد، الأخلاقية من شد السبيل، على الرغم من أن كانت السياسة والاجتماع هما

إذ من غير المرجح أن يقبلوا بمغامرة، خدمة لرغبات رئيس خارج من البيت الأبيض. هذا إذا استثنينا موقف الجيش الأمريكي، وما إذا كان له كلمة بهذا الشأن، إذ من المحتمل أيضاً ألا يكون كبار القادة متحمسين خطوة الانتقام لمقتل سليماني، وكيفية العمل على اقتلاع الوجود الأميركي من المنطقة بدءاً من العراق، فإننا نستطيع أن نقرا في طياتها التهذئة والنفس الطويل، كما اعتمده «القوة الناعمة». ويظهر ذلك عبر تبرؤ إيران من استهداف السفارة الأميركية في بغداد وإطلاق الصواريخ على المنطقة الخضراء، وإعلانها أنها لن تجعل العراق مساحة لتصفية الحسابات مع واشنطن، وإضافة إلى تصريحات نصر الله بشأن التهذئة، والابتعاد عن الانفراجات، بانتظار ما ستؤول إليه الأمور مع إدارة بايدن. كل هذه المواقف ترجع عدم إقدام إيران على أي عمل عسكري ضد أهداف أميركية أو إسرائيلية، لا مباشرة ولا بالوساطة. وما يعزز هذا الرأي أن «فشة الخلق» الإيرانية جاءت باتجاه دول الخليج، بعيداً عن وجود أميركي أو إسرائيلي، عبر استهداف اليمن، وقصف الحوثيين مطار عدن بالتزامن مع وصول طائرة على متنها أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة، ما كان يطبع بها.

أميركا، لا يمكن أن نسقط من الحساب عامل الوقت المتقني لإدارة ترمب. فعداً موعد انتخابات ولاية جورجيا، التي من شأنها حسم الجهة التي ستكون لها الكلمة في مجلس الشيوخ، يتبقى بعدها للرئيس ترمب مدة 15 يوماً يصعب أن تسمح بحمل عسكري كبير أو محدود، تكون له تداعيات خطيرة إقليمياً أو دولياً.

وهناك من يقول إن ترمب، وعلى الرغم من كل مواقفه الترقبية والمتهوره أحياناً، هو رجل عاقل بالمعنى البراغمتي، وسيقيم ما يقبضه شخصياً من عملية كهذه في هذا الوقت بالذات. أي حسابات ترمب، لا بد من اعتبار مواقف غالبية الحزب الجمهوري؛

والإباء الإيرانيين للإزال. وعلى الرغم من تشدد المواقف والتصريحات الإيرانية؛ لا سيما الصادرة عن المرشد الأعلى، وتأكيد الانتقام لمقتل سليماني، والعمل على اقتلاع الوجود الأميركي من المنطقة بدءاً من العراق، فإننا نستطيع أن نقرا في طياتها التهذئة والنفس الطويل، كما اعتمده «القوة الناعمة». ويظهر ذلك عبر تبرؤ إيران من استهداف السفارة الأميركية في بغداد وإطلاق الصواريخ على المنطقة الخضراء، وإعلانها أنها لن تجعل العراق مساحة لتصفية الحسابات مع واشنطن، وإضافة إلى تصريحات نصر الله بشأن التهذئة، والابتعاد عن الانفراجات، بانتظار ما ستؤول إليه الأمور مع إدارة بايدن. كل هذه المواقف ترجع عدم إقدام إيران على أي عمل عسكري ضد أهداف أميركية أو إسرائيلية، لا مباشرة ولا بالوساطة. وما يعزز هذا الرأي أن «فشة الخلق» الإيرانية جاءت باتجاه دول الخليج، بعيداً عن وجود أميركي أو إسرائيلي، عبر استهداف اليمن، وقصف الحوثيين مطار عدن بالتزامن مع وصول طائرة على متنها أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة، ما كان يطبع بها.

أميركا، لا يمكن أن نسقط من الحساب عامل الوقت المتقني لإدارة ترمب. فعداً موعد انتخابات ولاية جورجيا، التي من شأنها حسم الجهة التي ستكون لها الكلمة في مجلس الشيوخ، يتبقى بعدها للرئيس ترمب مدة 15 يوماً يصعب أن تسمح بحمل عسكري كبير أو محدود، تكون له تداعيات خطيرة إقليمياً أو دولياً.

وهناك من يقول إن ترمب، وعلى الرغم من كل مواقفه الترقبية والمتهوره أحياناً، هو رجل عاقل بالمعنى البراغمتي، وسيقيم ما يقبضه شخصياً من عملية كهذه في هذا الوقت بالذات. أي حسابات ترمب، لا بد من اعتبار مواقف غالبية الحزب الجمهوري؛



سام منسي

وجود أسلحة موجهة وأخرى غير معروفة لدى الاستخبارات واشنطن وطهران، مع سيل من التحليلات والتوقعات بعمل عسكري تدميري أو صاعق محدود، قبل نهاية ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 20 يناير (كانون الثاني) الجاري.

تكثر المؤشرات التي ترجح حدوث عمل عسكري، كما تكثر العقبات التي تحول دونه، ومن المفيد استعراض وجهتي النظر: المرجحة للعمل العسكري، وتلك التي تستبعد. ما عزز الرأي القائل باحتمال مجابهة عسكرية بين واشنطن وتل أبيب من جهة وإيران من جهة أخرى هو الآتي:

ارتفاع نسبة التهذئة الهوسية بين الجهتين، مصحوبة بخمس عمليات تفجير شهدتها إيران خلال الأشهر الماضية، واعتقال العالم النووي فخري زاده، في عملية نوعية قرب طهران، وعمليات القصف الإسرائيلية على الجبهة السورية ضد أهداف إسرائيلية، وكل ذلك قد يدفع طهران للانقسام. يضاف إلى ذلك ما يشهده العراق من إطلاق صواريخ استنزافية على المنطقة الخضراء والسفارة الأميركية.

وفي السياق نفسه، نشهد استعراض عضلات أميركي - إسرائيلي، أبرز ظواهره العبور العنفي لمواصلة أميركية تعد الأكثر تطورا وتسلسلاً لمياه الخليج العربي ومضيق هرمز بمواكبة بواجب حربية. وانضمت تل أبيب إلى استعراض القوة، مع عبور غواصة إسرائيلية قناة السويس لتصل قرب المياه الإيرانية. كما أن قاذفات «بي 52» الأميركية تحلق الآن في أجواء المنطقة.

في السياق نفسه، نشهد استعراض عضلات أميركي - إسرائيلي، أبرز ظواهره العبور العنفي لمواصلة أميركية تعد الأكثر تطورا وتسلسلاً لمياه الخليج العربي ومضيق هرمز بمواكبة بواجب حربية. وانضمت تل أبيب إلى استعراض القوة، مع عبور غواصة إسرائيلية قناة السويس لتصل قرب المياه الإيرانية. كما أن قاذفات «بي 52» الأميركية تحلق الآن في أجواء المنطقة.

في سياق نفسه، نشهد استعراض عضلات أميركي - إسرائيلي، أبرز ظواهره العبور العنفي لمواصلة أميركية تعد الأكثر تطورا وتسلسلاً لمياه الخليج العربي ومضيق هرمز بمواكبة بواجب حربية. وانضمت تل أبيب إلى استعراض القوة، مع عبور غواصة إسرائيلية قناة السويس لتصل قرب المياه الإيرانية. كما أن قاذفات «بي 52» الأميركية تحلق الآن في أجواء المنطقة.

في سياق نفسه، نشهد استعراض عضلات أميركي - إسرائيلي، أبرز ظواهره العبور العنفي لمواصلة أميركية تعد الأكثر تطورا وتسلسلاً لمياه الخليج العربي ومضيق هرمز بمواكبة بواجب حربية. وانضمت تل أبيب إلى استعراض القوة، مع عبور غواصة إسرائيلية قناة السويس لتصل قرب المياه الإيرانية. كما أن قاذفات «بي 52» الأميركية تحلق الآن في أجواء المنطقة.

في سياق نفسه، نشهد استعراض عضلات أميركي - إسرائيلي، أبرز ظواهره العبور العنفي لمواصلة أميركية تعد الأكثر تطورا وتسلسلاً لمياه الخليج العربي ومضيق هرمز بمواكبة بواجب حربية. وانضمت تل أبيب إلى استعراض القوة، مع عبور غواصة إسرائيلية قناة السويس لتصل قرب المياه الإيرانية. كما أن قاذفات «بي 52» الأميركية تحلق الآن في أجواء المنطقة.

حول الشراكة بين مجلس التعاون الخليجي والصين



د. عبد العزيز حمد الفويقي

على أرض الواقع، وتطورت علاقات الصين مع دول المجلس لتشمل الدعم المتبادل في المحافل الدولية، وقامت الصين بإرسال ملحقين عسكريين إلى بعض دول المجلس، يتكلمون العربية بطلاقة، ويضعون لتطوير تلك العلاقات. أما الروابط الثقافية فقد تم إحيائها وتطويرها، وتقوم الصين بتأسيس مدارس لتعليم اللغة الصينية في دول المجلس، كما قررت المملكة العربية السعودية تعليم اللغة الصينية في مدارسها.

وفي إطار هذه الشراكة بين الصين ومجلس التعاون، تُعقد اجتماعات على

مجلس التعاون والولايات المتحدة. ولكن هذا الترتيب يظهر براغماتية بئس؛ إذ يوفر هذا النظام الأمنى حماية مجانية للصين، ويعفيها من التبعثبات المتعلقة بوجود عسكري صيني.

والعلاقات الخليجية - الصينية لا تتعلق بأمن إمدادات البترول الخام فقط، بل تمتد إلى مجالات أخرى. فخلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الصين في فبراير (شباط) 2019 تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات الثنائية، مثل اتفاق قيمته عشرة مليارات دولار لتأسيس مجمع للتكرير وإنتاج البتروليكيماويات في الصين. وفي الوقت نفسه جرى تنظيم مؤتمر سعودي - صيني للاستثمار وقَّع فيه على 35 اتفاقية تجاوزت قيمتها 28 مليار دولار، وبالمجمل ارتفع حجم الاستثمار الصيني في السعودية بنسبة 100% خلال 2019.

والخطوات مشابهة مع بقية دول المجلس، وفيما يتعلق بصنادير دول المجلس من النفط والكيماويات والبتروليكيماويات فإن حصة الصين منها تبلغ نحو 25%. وقد ربح مجلس التعاون منذ سنوات بـإمباردة السكك الحديدية الصينية، وخلق بعض دول المجلس فعلياً في تنفيذ المبادرة

الذي يشكّل حصة الأسد في وارداتها من النفط والغاز والبتروليكيماويات. وبهذا التحول استطاعت الصين تأسيس حضور قوي في الخليج.

بعد التقارب السياسي الخليجي - الصيني، حدث تطور مذهل وسريع في العلاقات الاقتصادية إلى أن تجاوز التبادل التجاري بين الصين ودول مجلس التعاون (180) مليار دولار، في عام 2019، من إجمالي التجارة الخارجية لمجلس التعاون. وفي عام 2020 حلت الصين محل الاتحاد الأوروبي فأصبحت الشريك التجاري الأول لمجلس التعاون. ولك أن تقارن هذا بعام 1990، السنة التي تأسست فيها العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والصين، حين كان حجم التبادل التجاري مع جميع دول المجلس أقل من مليار ونصف، أو 1% من إجمالي حجم التجارة الخليجية.

وفيما يتعلق بأمن الخليج، ثمة مفارقة واضحة، فعلى الرغم من المنافسة المتزايدة بين بكين وواشنطن، فإن الصين تعتمد بشكل أساسي على النظام الأمني القائم في الخليج لحماية إمداداتها من النفط وصناديرها إلى الخليج، وهو نظام قائم منذ عقود على الشراكة بين دول

التي تتمتع الصين بعلاقات وثيقة مع دول مجلس التعاون هذه الأيام، خصوصاً بعد أن تفتت ترقيتها إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية»، أي التعاون الوثيق لدى جميع المجالات، وهناك رغبة حقيقية لدى الجانبين في تطوير هذه الشراكة إلى آفاق أوسع، فكيف يمكن تحقيق ذلك؟

لم تكن العلاقات الخليجية - الصينية دائماً بهذه القوة والإيجابية، فلم يكن مثلاً بين الصين والمملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية حتى عام 1990، بعد أن بدأت الصين في التحول السياسي والاقتصادي، فمُنذ إعلان جمهورية الصين الشعبية في 1949 مالت إلى التغيير الثوري في كل مكان، بما في ذلك منطقة الخليج. ومع التحول الاقتصادي بقيادة دنغ شياوبينغ، وتبني «اقتصاد السوق الاشتراكية»، والانفتاح على العالم الخارجي، والسعي لبناء قوة اقتصادية عالمية، عيّرت الصين شعاراتها الثورية، وتبنت سياسة براغماتية تراعي النواصير الدولية، بما في ذلك دعم الاستقرار والنظم السياسية القائمة، كما اندرخت الصين أن عتشيها التزايد إلى مصادر الطاقة لتحريك عجلة نموها الاقتصادي السريع بحتا إلى نظام أمني مستقر وثابت في الخليج،

ينبغي أن تكون معارك اللقاح علانية



كيث أونيل

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

تحويل أي عملية إلى البية. لو أن لدينا معلومات مثالية، كان يصبح مقدورنا، من الناحية النظرية، تنظيم الناس في مجموعات بهدف إنقاذ أكبر عدد من الأرواح. ومن الواضح تماماً أن العاملين بالمستشفيات وكبار السن والعاملين في الخطوط الامامية يجب أن ياتوا قبل الشباب الذين يهتمهم البقاء في المنزل لشهرين إضافيين، حتى لو لم يرغبوا في ذلك. علاوة على ذلك، هناك الأشخاص الذين لا يشاركون في الخطوط الامامية، ولكنهم أكثر عرضة للخطر، مثل أولئك الذين يعانون من ظروف صحية معينة. هناك متسع كبير للحكم والجدل هنا؛ أشك، على سبيل المثال، في أن السمعة سنعطى الأولوية، رغم أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

«وكون إيسون» والشقيقات العمالية تطعيم منتسبها، وأن يكون لها قدر لا بأس به من النفوذ في عالم السياسات التي ترسمها الدولة، ثم هناك بالطبع أفراد أئداء يجاولون الضغط لاختصار الطريق والحصول على اللقاح سريعاً. وبالنظر إلى جميع هذه الضغوط، من السهل فهم سبب رغبة المسؤولين في تفرغ عملية صنع القرار على جهاز كومبيوتر، لكن الخوارزميات ليست موضوعية وغير متحيزة: إنها أحكام وقرارات بشرية متضمنة في كود. وعندما تكون المخاطر كبيرة، يجب أن تكون تلك القرارات شاقفة قدر الإمكان، لذا، دعونا نجعل معاركنا مفتوحة، بدلاً من عدم معرفة ما يوجد في الصندوق الأسود.

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير

فوق 75، وأعطت أولوية أعلى للفة الأخيرة. الأمر الذي أشعل جدلاً مستخدماً عبر فضاءات مثل «تويتتر». ورغم أن هذا لا يبدو لوغاريتيماتاً، فإنه كذلك؛ أن الأشخاص الذين يعانون من السمعة المفرطة معرضون بدرجة أكبر بكثير



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

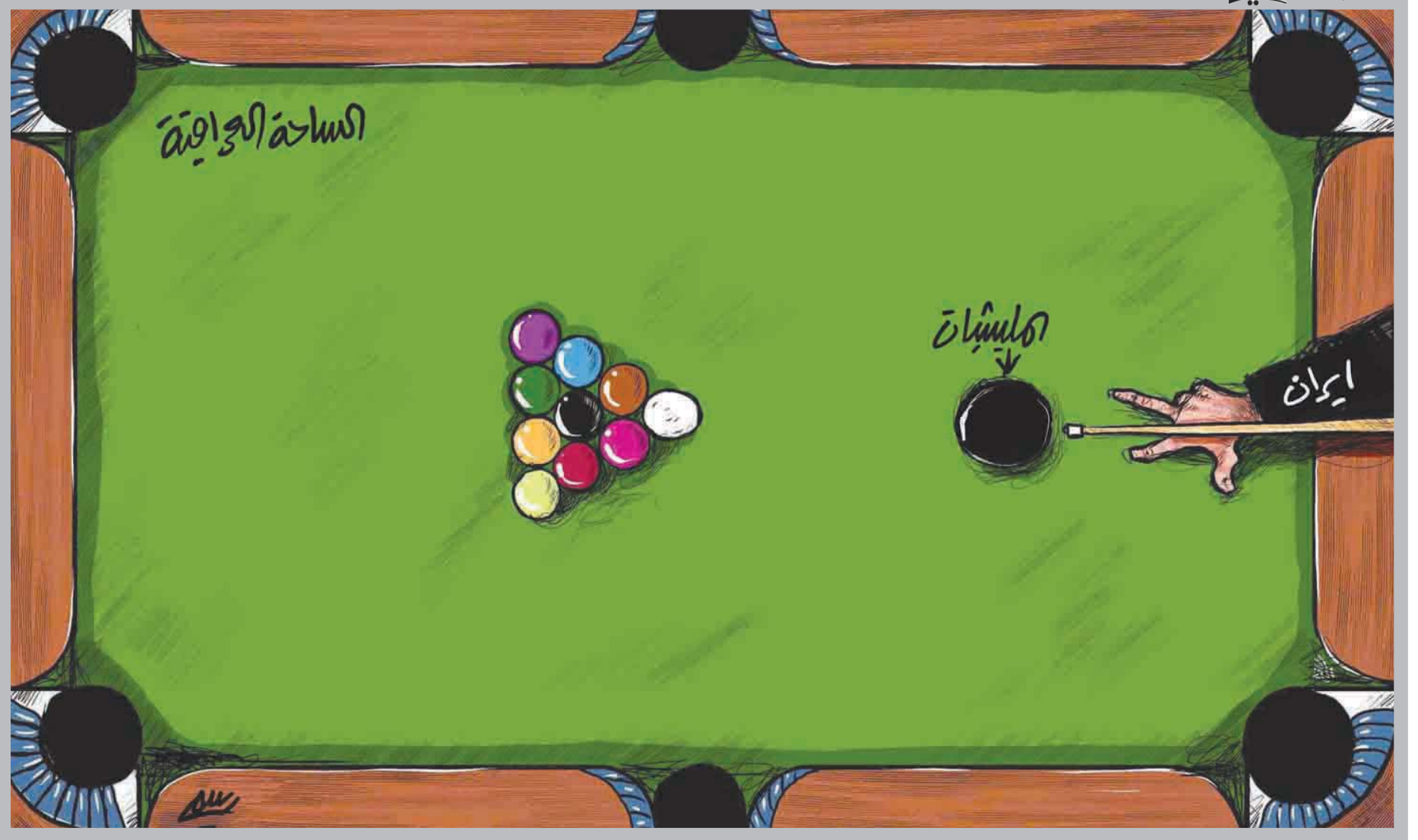
التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



«جنرال الهلال» وتبدل الأحوال

إدارة ترمب، بل أيضاً مع إدارة جو بايدن. يضاف إلى ذلك أن أي رد يؤدي إلى استمرار العقوبات الاقتصادية سيشكل انتكاسة لإيران، خصوصاً بعدما أظهرت عقوبات ترمب أن دول العالم تختار العلاقات مع أميركا إذا حُيرت بينها وبين إيران. كان يمكن لإيران أن تذهب في اتجاه آخر؛ أي باتجاه حرب محدودة مع إسرائيل. وهو هذا الخيار أيضاً يبدو صعباً. فمثل هذه الحرب قد تكون أكبر من قدرة لبنان على الاحتمال، خصوصاً في ظروفه الحالية. وإيران ليست طليقة اليد لإطلاق الصواريخ من الأراضي السورية، ليس فقط بسبب الأوضاع الحالية للجيش السوري، بل

تُحصى إيران الأيام التي تفصل عن موعد مغادرة دونالد ترمب البيت الأبيض. تظن الإدارة التي تتهيأ للمغادرة بالتحذيرات، وتذورها بمفاجات من داخل البيت الأمريكي. ترفع سقف التحديات ودرجة تخصيص البورانيوم والتهديدات معاً، لكنها تمنع عن إعطاء سيد البيت الأبيض ذريعة إطلاق عملية عسكرية ضدها. في الذكرى الأولى لاغتيال الجنرال قاسم سليماني، تذكر إيران العالم بقدرتها على إبقاء قسم من الشرق الأوسط يعيش على صفيح ساخن. صواريخها وطائراتها المسيرة موجودة في العراق واليمن وسوريا ولبنان وغازة. والمليشيات التي رعيتها في هذه الدول تبدو مستعدة لمشاركتها في الذهاب بعيداً إن اختارت ذلك، بغض النظر عن الأوضاع الصعبة التي تعيشها هذه الدول التي تنام الصواريخ في أرضها. لا حاجة إلى الأرقام للتذكير بمعاناة الناس من التدهور الاقتصادي في لبنان وسوريا والعراق واليمن، خصوصاً بعدما ضاعف «كورونا» الخسائر والأفقال.

واضح أن إيران تنكح أوروبا في عواصم عدة وخرائط عدة، لكن النواضح أيضاً هو أنها غير قادرة على تنظيم رد بحجم الخسارة التي شكلتها بالنسبة إليها قتل سليماني. التحرش بهدف أميركي في الشرق الأوسط سيؤدي حجة الصقور الأميركيين الذين يدعمون استخدام القوة ضد إيران. ومثل هذا الاشتباك لن يكون بسيطاً لأنه لن يؤثر فقط على العلاقة مع

إيضاً بسبب الدور الروسي في هذا البلد. والوضع العراقي نفسه لا يشجع على الإفراط في استخدام «الساحة العراقية». أغلب الظن أن إيران ستختار في النهاية، ولو من دون إعلان، الاستمرار في سياسة السعي إلى تقويض العلاقات الأميركية مع عدد من دول المنطقة. وهذا يمكن أن يتخذ شكل مطالبة أميركا بانسحاب كامل من العراق، ومزيد من الإسماع بالقرار اللبناني، واستخدام أوسع للوكيل الحوثي في البحر الأحمر. قبل عام، اتخذ دونالد ترمب قراراً لم

أيضاً بسبب الدور الروسي في هذا البلد. والوضع العراقي نفسه لا يشجع على الإفراط في استخدام «الساحة العراقية». أغلب الظن أن إيران ستختار في النهاية، ولو من دون إعلان، الاستمرار في سياسة السعي إلى تقويض العلاقات الأميركية مع عدد من دول المنطقة. وهذا يمكن أن يتخذ شكل مطالبة أميركا بانسحاب كامل من العراق، ومزيد من الإسماع بالقرار اللبناني، واستخدام أوسع للوكيل الحوثي في البحر الأحمر. قبل عام، اتخذ دونالد ترمب قراراً لم

لم يعد خافياً أن تبدل الأحوال مرهون باقتناع طهران بأن العيش في دولة طبيعية داخل الخريطة المعترف بها دولياً أفضل لمستقبل الإيرانيين من نهج اختراق الخرائط

صفتَه وصلاحياته، متسلحاً بنتائج الاختراقات التي حققها داخل عدد من الخرائط، ومتكئاً دائماً على دعم كامل من المرشد علي خامنئي. وهكذا كثر الكلام عن تحول سليماني «الرجل الثاني» في النظام بعد المرشد، بغض النظر عن اسم رئيس الجمهورية.

تسأل الرواية عراقياً تعاملاً مع سليماني عملاً يعتقد إنجازات حققها الرجل من وجهة نظر طهران، فيجيب طالباً عدم ذكر اسمه؛ «عندما اقرب الغزو الأميركي للعراق، عدت طهران ذلك هدية

استثنائية، إذ كان نظام صدام يشكل عائقاً أمام تدفق سياستها ومليشياتها في الإقليم، على الرغم من أنه كان مزروع الأظافر بفعل الحصار والعقوبات. لم تكن طهران قادرة على عرقلة الغزو الأميركي، لكنها اتخذت قراراً بمنع قيام حكومة مستقرة موالية للأميركيين في بغداد، واستخدام كل السبل والوسائل لتحقيق ذلك. هكذا حاول سليماني تحويل إقامة الأميركيين في العراق جحيماً، متجاوزاً في بعض الأحيان كل الخطوط الحمراء في تحريك خطوط داخل مجموعات تجاهر بالعداء لإيران نفسها. بعد سنتين تقريباً، ستخضع طهران بعد اغتيال رئيس الوزراء

اللبناني رفيق الحريري قراراً بعدم السماح بقيام حكومة لبنانية مستقرة صديقة للغرب والاعتدال العربي في بيروت. وفي هذا السياق، ربما يمكن فهم حرب 2006 ضد إسرائيل، وأحداث ما سمي 7 مايو (أيار) 2008 التي شرعنت قيام طهران بالبلاد قبل اغتيال الحريري.»

وأضاف المتحدث: «لدى اندلاع الثورة في سوريا، اتخذت طهران قراراً بالإبقاء على نظام بشار الأسد، مهما كان الضم، وكانت مهمة سليماني قيادة تنفيذ هذا

اللبناني رفيق الحريري قراراً بعدم السماح بقيام حكومة لبنانية مستقرة صديقة للغرب والاعتدال العربي في بيروت. وفي هذا السياق، ربما يمكن فهم حرب 2006 ضد إسرائيل، وأحداث ما سمي 7 مايو (أيار) 2008 التي شرعنت قيام طهران بالبلاد قبل اغتيال الحريري.»

وأضاف المتحدث: «لدى اندلاع الثورة في سوريا، اتخذت طهران قراراً بالإبقاء على نظام بشار الأسد، مهما كان الضم، وكانت مهمة سليماني قيادة تنفيذ هذا

جيمس ستافريدليس*



السياسية والأدب والأنثروبولوجيا وعلم الأحياء وعشرات التخصصات الأخرى، تسعى ماكميلان للإجابة عن السؤال الجوهري للسببية من نواح كثيرة؛ لماذا نحن مفتونون للغاية بقتل بعضنا بعضاً على هذا النحو؟ وماذا يكلفنا ذلك؟ قد يخبرنا هذا بالطريقة التي يمكننا بها التعامل مع هذا العصر الجديد مع منافسة القوى العظمى، من المفيد أن ننظر إلى الوراء في كيفية قيامنا بنفس المهام في عهد الشيوعية. تظهر هنا أربع شخصيات رائعة، بما في ذلك الشخصية الأسطورية إدوارد لاندسديل، لتجسد النجاحات والفشل في الأيام الأولى لوكالة المخابرات المركزية.

فهو كتاب عن إيجاد بوصلة أخلاقية جنباً إلى جنب مع النجاح في مهمة حيوية، وهو التوازن الذي لم تحققه الولايات المتحدة ضمن شخص الرواية. لا يوجد فائزون واضعون هنا، وفي النهاية، يترك القارئ ليتشكك بقوة في التدخل الأميركي. هل كان الهدف من إنشاء كادر من المؤمنين الحقيقيين يصب في صالح السياسة الخارجية التخليقية؟ سيكون هذا سؤالاً مركزياً للإدارة الجديدة، ويمكن لكتاب «المبشرون» مساعدة المسؤولين في فهم التبعات المترتبة على ذلك.

يعتبر تاريخ الكاتب إسكوت أندرسون لتأسيس وكالة «سي أي آيه» في كتابه «الأميركيون الهادئون: أربعة جواسيس لوكالة المخابرات المركزية في فجر الحرب الباردة، مأساة من ثلاثة فصول» وهو كتاب آخر مهم لعام 2020. وفي ظل صراع جهود التجسس التي تقوم بها الولايات المتحدة في هذا العصر الجديد مع منافسة القوى العظمى، من المفيد أن ننظر إلى الوراء في كيفية قيامنا بنفس المهام في عهد الشيوعية. تظهر هنا أربع شخصيات رائعة، بما في ذلك الشخصية الأسطورية إدوارد لاندسديل، لتجسد النجاحات والفشل في الأيام الأولى لوكالة المخابرات المركزية.

خمسة آراء تفسر العالم

للطاقة والمناخ. ويمكنك على سبيل المثال تأمل دراسته للمطالبات الإقليمية الصينية في بحر الصين الجنوبي. في هذا الجسم المائي الضخم، نجد رواسب ضخمة من النفط والغاز، ما يقرب من 40 في المائة من الشحن البحري العالمي، وارتفاع درجة حرارة المياه، والصيد الجائر، والمنافسة بين الدولتين المتحدة والصين. ويوضح يرغين الحاجة إلى التحول إلى مصادر طاقة أكثر صداقة مع البيئة، لكنه يشير إلى مدى صعوبة ذلك. وكيف ستصبح المنافسة

في كل مرة أقدمت فيها على زيارة دولة في حلف «ناتو»، عندما كنت القائد الأعلى للحلفاء، كنت أقرأ كتاباً قد يساعديني في فهم تاريخ وثقافة وروح العصر لذلك المكان. قد يكون ذلك الكتاب رواية لكاتب تاريخي. على سبيل المثال، هل يمكنك حقاً فهم فرنسا من دون قراءة كامو وسارتر؟ ولقهم روسيا، بما في ذلك عقلية فلاديمير بوتين، وجدت المزيد من التنوير في بوشكين ودوستويفسكي وتولستوي وغوغول أكثر مما وجدت في تقارير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي آيه)، مع كل الاحترام الواجب للوكالة.

مع انتهاء عام 2020، أريد أن أقدم خمسة كتب ساعدتني في فهم عالم مريب وشامه العام الماضي. ولنبدأ بالقاء نظرة شاملة على بعض أهم الاتجاهات العالمية: «الخريطة الجديدة: الطاقة والمناخ وصراع الأمم» للمحلل الحائز جائزة بوليتزر دانييل يرغين (دان هو زميلي في شركة الإسهم الخاصة كارلي غروب). يعتبر كتاب يرغين لعام 1990 عن صناعة النفط، «الجانزة»، نصاً مشتركاً في غالبية كليات الدراسات العليا للعلاقات الدولية. وبالمناسبة، لا يزال العالم يعتمد على النفط والغاز والفحم في 80 في المائة من طاقتهم - تقريباً كما فعل عندما كتب الكتاب قبل 30 عاماً. لكن الكثير من الأمور الأخرى تغيرت.

في كتاب «الخريطة الجديدة»، ينسج يرغين الجغرافيا السياسية في تحليله



عبد الرحمن الرانتند
alrashed@aawsat.com

هل من حرب قبل خروج ترمب؟

التحذيرات الأميركية المتكررة لإيران من أن تفكر في شن عمليات استتسبب في اشتباك عسكري سيكون الأسوأ منذ سنوات، سببها ذكرى أبرز عملية نفذتها الولايات المتحدة ضد نظام طهران منذ 40 عاماً. هل سيكون الانتقام الإيراني عمليات عسكرية مباشرة ضد القوات الأميركية في مياه الخليج أو بره أو العراق، أو استهدافاً لمواقع مدنية أميركية عسكرية أو إسرائيلية، أم استهدافاً لدبلوماسيين أو سياسيين أميركيين أو عرب متحالفين؟

النظام الإيراني يريد تنفيذ عمل انتقامي قبل مقدم الرئيس الجديد جو بايدن ولا يريد إخراجها؛ حيث يعتبر فوز فرصة أخيرة للتخلص من العقوبات الموجهة التي قد تقضي على نظام المرشد، لكن الفكرة في إشعال حرب قبل 20 يناير (كانون الثاني) مغامرة خطيرة قد تستبب في اندلاع حرب مباشرة، إيران نفسها ليست مهية لها.

لم تفعل طهران شيئاً كبيراً للانتقام، وقد مر عام على التخلي عن الجنرال قاسم سليماني الذي كان في أعلى درجات الحكم هناك. سليماني لم يكن مجرد قائد سرايا كما يوحي عنوان وظيفته، بل كان موازياً للرئيس حسن روحاني، وله من السلطات ما يفوقه ويؤهله أن يوصف بالحاكم الفعلي لإيران، حتى بوجود المرشد الأعلى أو من يخلفه مستقبلاً. كان التخلي عنه عملاً استراتيجياً أميركياً، وليس مجرد انتقام من نشاطات مليشيات إيران في العراق وسوريا التي كانت تستهدف القوات الأميركية والدول الحليفة.

وقد أربك إخراجها، منذ لك الحين وإلى هذا اليوم، المشهد الإيراني، ويبدو مع مرور الأسابيع والأشهر، والقيادة الإيرانية تشعر بضغط داخلي وخارجي من أتباع سليماني، وتطالب بالانتقام له، وإعادة هيبتها التي كُسرَت، وخاصة في داخل بلاده. التخلي عنه يعني التخلي عن زعيم إيران المستقبلي الأكثر خطورة على الإطلاق، وهو صاحب طموح إقليمي واسع، وله تجربة غنية في إدارة الحروب وإشعال الفوضى.

بغياح سليماني، احتدت المنافسة على قيادة «الحرس الثوري»، العمود الفقري للنظام منذ قيام الثورة. التخلي عن سليماني ليس رغبة أميركية وحسب، بل لا بد أنها كانت أفضل خير للإصلاحيين داخل النظام، الذين كانوا هدفاً لسليماني وقواته، الذي هُمّش بشكل واضح صلاحيات روحاني، ما اضطر وزير خارجيته محمد جواد ظريف إلى الاستقالة قبل أقل من عامين، والتي كانت تعبر عن تضخم نفوذ سليماني وحرسه، الذي نتجج عندما انكر عليه نواب إصلاحيون في البرلمان الأموال الطائلة، التي كان ينفقها على توسيع حجم «الحرس الثوري»، وقال إنه لم يكلف الخزينة الإيرانية شيئاً، بل إنه استطاع تدبير أمره، وكان يعني بذلك عمليات التمويل الضخمة من موارد العراق، وبيع المخدرات، وغسيل الأموال الدولية. التخلي عن سليماني خدم روحاني وحكومته في الداخل الإيراني إلى أن يظهر جنرال آخر يملك سلطة مطلقة.

عام مزم على اغتيال سليماني، تقلص خلاله نشاط إيران في الخارج، وفي المرة الوحيدة التي ردت على العملية أطلقت النار على نفسها، عندما أسقطت طائرة لشركة الخطوط الجوية الأوكرانية، بعد وقت قصير من إقلاعها من طهران مطلع العام الماضي، ما أدى إلى مقتل 176 شخصاً كانوا على متنها. أظهرت تلك الحادثة فشل المؤسسة العسكرية الإيرانية في إدارة معركة واحدة.



حصة الطاقة المتجددة
23%



دول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

اقتصاد

اقتصاديون لـ «التقرير الأوسط»: أسعار النفط واستراتيجية التنوع تعزز نمو الناتج الإجمالي لتخطي 3 في المائة عام 2021 السعودية تعبر جسر تحديات الجائحة بمرتكزات سياسات الاقتصاد الناجحة

وتطويره، مشيراً إلى أن كل هذه الجهود ستؤدي إلى زيادة موارد الدولة وتعظيمها. من ناحيته، يوضح الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية حول رؤيته المستقبلية للعام الحالي «أن السعودية لديها مخزون تعديني وموارد طبيعية بجانب احتياطيها النفطي الكبير وما تختزن من معادن أخرى بكميات كبيرة، ومنتجات جديدة وقطاعات استثمارية واعدة، بالإضافة إلى برامجها في إطار (رؤية 2030) وحزمة الإصلاحات والتحسينات التي أقرتها»، ما سيمكنها من تحقيق النمو المستهدف العام الجاري. وشدد باعشن على قدرات المملكة لتوسيع القاعدة الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال والتنافسية ومكافحة الفساد وجذب الاستثمارات الأجنبية، الأمر الذي يصح في صالح سياسة تنوع الاقتصاد، لافتاً إلى أهمية إعادة هيكلة المدن الاقتصادية وإنشاء مناطق خاصة ومواصل تطوير البيئة التشريعية وكذلك رفع كفاءة صندوق الاستثمارات العامة.

«رؤية المملكة 2030» ما يؤدي إلى أن الاقتصاد السعودي يستند على منهجية قائمة وأهداف واضحة تعزز من مقاومة تأثيرات العوامل الخارجية، كما هو الحال لتداعيات «كورونا» المستجد. وأوضح العبيدي أن السعودية، مضت قدماً في مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة والتركيز على رفع مشاركة القطاع الخاص في رفق الاقتصاد الوطني، مقابل تقوية المركز المالي لميزانية الدولة حيث تستهدف خفض الدين العام ليلينغ 34.4 في المائة من الناتج المحلي السعودي وهي برأيه نسبة منخفضة بالمعايير العالمية وتقل بشكل كبير عن السقف المحدد للدين العام العالمي. ولفت العبيدي إلى مساعي السعودية في تطوير أسواق المال لجذب المستثمرين الأجانب ودفع عجلة النمو الاقتصادي وتحسين الكفاءة والأداء والحوكمة والشفافية في أداء الأعمال والحوكمة وتحسين الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتجارة والاستثمار وزيادة مشاركة المرأة وتمكينها وإقرار فرص عمل جديدة للشباب وتشجيع النشاط السياحي



اقتصاد السعودية يتجاوز تحديات الجائحة ويتطلع لنمو إيجابي في 2021 (الشرق الأوسط)

القانون التجاري الدولي بمعهد الإدارة العامة بالرياض: «تشير التقديرات الأولية لعام 2021 وفقاً لوزارة المالية إلى نمو الناتج المحلي للمملكة بنحو 3.2 في المائة بالفرص استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية خلال العام، أخذاً في الاعتبار الظروف الاستثنائية

البيروكيماويات وقطاع التعدين، تمثل ركيزة إضافية لمقومات الاقتصاد السعودي، فضلاً عن قطاع الصناعات التحويلية وهو برأيه الأهم والأكثر تنوعاً وتوليداً للوظائف والفرص الاستثمارية. من جانبه، قال الدكتور أسامة بن غانم العبيدي المستشار وأستاذ

وتابع البوعينين «قطاع الخدمات اللوجيستية بدأ في التشكل وهو يحتاج إلى وقت... لكنه سيكون ضمن المقومات المهمة والرئيسية للاقتصاد»، لافتاً إلى أن الصناعات التحويلية التي تعتمد في مدخلاتها على الصناعات الأساسية وهي متوفرة في قطاع

الخدمات اللوجيستية بدأ في التشكل وهو يحتاج إلى وقت... لكنه سيكون ضمن المقومات المهمة والرئيسية للاقتصاد»، لافتاً إلى أن الصناعات التحويلية التي تعتمد في مدخلاتها على الصناعات الأساسية وهي متوفرة في قطاع

الرياض، فتح الرحمن يوسف تعبر السعودية جسر تحديات الجائحة الفيروسية «كوفيد - 19» إلى العام الجديد 2021 بكل الرّخم التي أثبتت فيه نجاحاً منقطع النظير لدى رئاستها أعمال واجتماعات مجموعة العشرين مدفوعة بمحفزات رئيسية وتوقعات إيجابية، حيث رسم اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط» أهم ملامح مرتكزات قوة الاقتصاد السعودي والانتقال إلى النمو في العام الجديد. وقال عضو مجلس الشورى السعودي فضل بن سعد البوعينين لـ «الشرق الأوسط» إنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد السعودي نمواً يفوق 3 في المائة في العام 2021 مدعوماً بتحسين أسعار النفط وحجم الإنتاج إضافة إلى تحسين الأسواق العالمية، واكتمال سلسلة الصادرات التي أثرت سلباً العام 2020. وبرغم استراتيجية تنوع مصادر الاقتصاد السعودي، وفق البوعينين، فإنه ما زال يعتمد بشكل كبير على القطاع النفطي، معتقداً بأن تحسين أسعار النفط، وحجم الإنتاج سينعكس وبشكل

الرياض، فتح الرحمن يوسف تعبر السعودية جسر تحديات الجائحة الفيروسية «كوفيد - 19» إلى العام الجديد 2021 بكل الرّخم التي أثبتت فيه نجاحاً منقطع النظير لدى رئاستها أعمال واجتماعات مجموعة العشرين مدفوعة بمحفزات رئيسية وتوقعات إيجابية، حيث رسم اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط» أهم ملامح مرتكزات قوة الاقتصاد السعودي والانتقال إلى النمو في العام الجديد. وقال عضو مجلس الشورى السعودي فضل بن سعد البوعينين لـ «الشرق الأوسط» إنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد السعودي نمواً يفوق 3 في المائة في العام 2021 مدعوماً بتحسين أسعار النفط وحجم الإنتاج إضافة إلى تحسين الأسواق العالمية، واكتمال سلسلة الصادرات التي أثرت سلباً العام 2020. وبرغم استراتيجية تنوع مصادر الاقتصاد السعودي، وفق البوعينين، فإنه ما زال يعتمد بشكل كبير على القطاع النفطي، معتقداً بأن تحسين أسعار النفط، وحجم الإنتاج سينعكس وبشكل

باركيندو: «أوبك بلس» مستعدة لتعديل خطط زيادة الإنتاج

في 2020 في ظل إجراءات العزل العام عالمياً التي قلصت الطلب على الوقود. وخضعت «أوبك بلس» الإنتاج للمرة الأولى بواقع 9,7 مليون برميل يومياً ثم قلصت التخفيضات إلى 7,7 مليون واخيراً إلى 7,2 مليون بداية من يناير. وقال باركيندو أيضاً إن أوبك تتوقع حالياً أن يرتفع الطلب العالمي على النفط الخام إلى 95,9 مليون برميل يومياً 2021 أو بواقع 5,9 مليون برميل يومياً عن 2020، وسط توقعات بنمو الاقتصاد العالمي 4,4 في المائة. ورغم التفاؤل الذي بثه إنتاج لقاحات لفيروس كورونا في الاقتصاد العالمي وأسواق النفط، فإن الزيادة في الطلب على الوقود لم تلغ بعد في الوصول بالاستهلاك إلى مستوى ما قبل الجائحة وهو 100 مليون برميل يومياً تقريباً. وجاءت أحدث توقعات أوبك في الأول أقل من المتوقع السابقة بزيادة 6,25 مليون برميل يومياً بسبب استمرار آثار جائحة فيروس كورونا.

تندم: «الشرق الأوسط» قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» محمد باركيندو أمس الأحد، إن المنظمة وحلفاءها «أوبك بلس» على استعداد لتعديل خططهم لزيادة تدريجية في إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً في الأشهر المقبلة حسب ظروف السوق. وتحدث باركيندو في اجتماع لخبراء أوبك وحلفائها، وهو تجمع يعرف باسم «أوبك بلس»، وحسب تصريحات نشرتها أوبك. وستجتمع «أوبك بلس» اليوم الاثنين لاتخاذ قرار بشأن سياسات الإنتاج لشهر فبراير (شباط). وكانت أوبك+ قررت في ديسمبر (كانون الأول) زيادة الإنتاج نصف مليون برميل يومياً من يناير (كانون الثاني) في إطار زيادة المليون برميل لكن بعض أعضائها شككوا في الحاجة لزيادة أخرى من فبراير بسبب اتساع رقعة تفشي فيروس كورونا. واضطرت «أوبك بلس» إلى خفض الإنتاج بمقدار قياسي

محمد بن راشد: اقتصادنا الثاني عربياً... وغيرنا نموذج تقديم الخدمات إلى ذكية الإمارات تصاعف الميزانية الاتحادية 130% في 15 عاماً



الحكومة أجرت أكبر عملية إصلاح تشريعي عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لتواكب المستقبل (وام)

تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات ولولا هذه الروح لم تعمل الفرق مع بعضها ولولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل بالنهار لتشريف الإمارات، ولولا هذه الروح لم تكن التحضيرات التي نراها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات». وكانت الإمارات قد أعلنت في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن إجمالي مصروفات الجهات الاتحادية في البلاد بلغ 24,9 مليار درهم (6,7 مليار دولار) مع نهاية الربع الثاني من العام 2020، فيما وصل إجمالي الإيرادات 34,7 مليار درهم (9,4 مليار دولار)، مشيرة إلى أن قيمة الفائض في الميزانية بلغ نحو 9,75 مليار درهم (2,6 مليار دولار).

في العلوم والرياضيات. وأشار إلى أن إنفاقهم على البحث والتطوير في الجامعات تجاوز 8 مليارات درهم (2,1 مليار دولار) في 2020 فقط. وقال إنه خلال الفترة الماضية ضخحت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم (10,8 مليار دولار) في الإسكان، و140 مليار درهم (38,1 مليار دولار) في التعليم، و94

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن بلاده ضاعفت الميزانية الاتحادية 130 في المائة خلال 15 عاماً، مشيراً إلى أن اقتصاد البلاد يعتبر الثاني عربياً في الحجم، والدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفي سهولة ممارسة الأعمال، إضافة إلى أن التصنيف السبادي المالي الحكومي يعد الأعلى في المنطقة. وأوضح الشيخ محمد بن راشد في رسالته إلى شعب الإمارات بمناسبة مرور 15 عاماً على توليه رئاسة الحكومة أمس الأحد، أن الحكومة أجرت أكبر عملية إصلاح تشريعي عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لتواكب المستقبل، وغيرت نموذج تقديم خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية، وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية.

ولفت نائب رئيس الإمارات إلى أن البلاد أصبحت الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد، والأولى عالمياً

سعر صرف موحد للدينار الليبي

وحقول الإنتاج، بداية هذا العام. وتعاني الإنتاج منذ التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحصار بين الفصائل المتحاربة في البلاد، في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي. وكان آخر إعلان رسمي، هو أن إنتاج النفط الليبي تجاوز مليون طن يومياً، بدءاً من 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، وقد ارتفع إلى 1,2 مليون طن يومياً في الأيام الأخيرة. وأخر مرة بلغ فيها متوسط إنتاج ليبيا الشهري من النفط الخام 1,2 مليون برميل يومياً، في أروغوس ميديا المعنية بشؤون الطاقة. ورغم التعافي السريع في الإنتاج، على مدى الشهرين الماضيين، قال رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله، إنه من غير المرجح أن تتمكن بلاده من الحصول على حصة إنتاج من 1,7 مليون برميل يومياً - وهو متوسط شهري لم يتحقق منذ 2008.

ننتظر ثلاثة أشهر أو أربعة لنرى كيف ستتغير الأمور في البنوك التجارية». وقال الفخري، تاجر إلكترونيات في بنغازي، إنه توقف عن التعامل مع البنوك بعد 2013 لأنه خسر مبالغ كبيرة عند الاستيراد. وتابع «أكثر ما يهمني التاجر هو الاستقرار». ينطوي سعر الصرف الجديد على خفض فعلي لقيمة العملة، ويعني أن تكلفة السلع المستوردة سترتفع على الأرجح، لكن لتوحيد سعر الدولار في السوق الرسمية والسوداء، كان لا بد منه. وقال حاتم البرغثي وهو من بنغازي أيضاً «هذا القرار خاطئ وسيضر بالمواطنين أكثر مما سيفيدهم ولا يرضى سوى التجار». وفق رويترز - والقرارات جزء من جهود أوسع لإقرار السلام والتشجيع على تطبيق إصلاحات منقح عليها وقطع الطريق أمام الفساد. وزرع توقف القتال بين حكومة

طرابلس، «الشرق الأوسط» بدأ مصرف ليبيا المركزي أمس الأحد، تطبيق سعر صرف موحد جديد في أنحاء البلاد جرى الاتفاق عليه الشهر الماضي، بعد سنوات من الانقسام بين فرعين متنافسين على جانبي الصراع. وفي إطار التغيير، علقت حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً رسوماً فرضتها على معاملات النقد الأجنبي قبل عامين لتقريب سعر الصرف الرسمي من سعر السوق السوداء. كان مجلس إدارة البنك المركزي اتفق على سعر جديد يبلغ 4,48 دينار للدولار الشهر الماضي في أول اجتماع له يكامل هيئته منذ خمس سنوات بعد انقسام البلاد بين فصائل متحاربة في الغرب والشرق. وفي طرابلس، بلغ سعر السوق السوداء خمسة دنانير للدولار بعدما نزل الأسبوع الماضي صوب السعر الرسمي الجديد. وقال تاجر عملة يدعى عامر، وفق رويترز: «يجب أن

ننتظر ثلاثة أشهر أو أربعة لنرى كيف ستتغير الأمور في البنوك التجارية». وقال الفخري، تاجر إلكترونيات في بنغازي، إنه توقف عن التعامل مع البنوك بعد 2013 لأنه خسر مبالغ كبيرة عند الاستيراد. وتابع «أكثر ما يهمني التاجر هو الاستقرار». ينطوي سعر الصرف الجديد على خفض فعلي لقيمة العملة، ويعني أن تكلفة السلع المستوردة سترتفع على الأرجح، لكن لتوحيد سعر الدولار في السوق الرسمية والسوداء، كان لا بد منه. وقال حاتم البرغثي وهو من بنغازي أيضاً «هذا القرار خاطئ وسيضر بالمواطنين أكثر مما سيفيدهم ولا يرضى سوى التجار». وفق رويترز - والقرارات جزء من جهود أوسع لإقرار السلام والتشجيع على تطبيق إصلاحات منقح عليها وقطع الطريق أمام الفساد. وزرع توقف القتال بين حكومة

الانتاجية للصلب في الصين مع الضغط على الشركات للحد من العوادم الغازية الناجمة عن الصناعة. وتدور سوق خام الحديد العالمية تدور حول صناعة الصلب العملاقة في الصين والتي تشتري أكثر من نصف إمدادات الخام القادمة من أستراليا والبرازيل بما في ذلك إنتاج الشركات العملاقة مثل بي. إتش. بي غروب وريو تيننتو جروب وفيل. وكان إنتاج الصلب في الصين قد وصل خلال العام الحالي إلى مستوى قياسي بفضل إجراءات التحفيز الحكومية الرامية إلى الحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد الصيني ككل. وادى هذا، إلى جانب اضطراب الإمدادات، إلى ارتفاع أسعار التعاقدات الإجلة لخام الحديد إلى أعلى مستوى لها منذ 2013.

18,1 في المائة على أساس سنوي، بينما قفزت واردات البلاد 74,3 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 18,86 مليون طن، خلال نفس الفترة. وتعرضت أسعار خام الحديد لضربة قوية مع تعهد الصين بالحد من إنتاجها من الصلب خلال 2021، وهو ما يهدد الطلب على الخام الذي يقترب من اختتام عام يتسم بإدخال مخصصات لهذه السلعة، بالتزامن مع ظهور العديد من المؤشرات على زيادة المعروض من الخام في الأسواق لتسجل أسعار التعاقدات الإجلة لخام الحديد في تعاملات سنغافورة أقل مستوى له منذ أسبوعين. كان شياو ياشينج وزير الصناعة الصيني قال إن بلاده ستضمن تراجع إنتاج الصلب الخام خلال العام المقبل، مضيفة أن هناك قواعد جديدة بالنسبة لإحلال الطاقات

سجلت شركات الصلب الصينية زيادة للشهر الثالث على التوالي في الصادرات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بسبب انتعاش الطلب في الأسواق بالخارج، طبقاً لما ذكرته وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات. وقالت الوزارة أمس، إن صادرات الصلب ارتفعت بنسبة 9 في المائة على أساس شهري لتصل إلى 4,4 مليون طن في نوفمبر الماضي. وتابعت الوزارة أن المزايا التنافسية لأسعار الصلب في الصين في السوق الدولية وارتفاع الطلب في الخارج ساهما في زيادة صادرات الصلب الصينية. وصدرت الصين حوالي 48,83 مليون طن من الصلب في الأشهر الـ 11 الأولى، بانخفاض

سجلت شركات الصلب الصينية زيادة للشهر الثالث على التوالي في الصادرات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بسبب انتعاش الطلب في الأسواق بالخارج، طبقاً لما ذكرته وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات. وقالت الوزارة أمس، إن صادرات الصلب ارتفعت بنسبة 9 في المائة على أساس شهري لتصل إلى 4,4 مليون طن في نوفمبر الماضي. وتابعت الوزارة أن المزايا التنافسية لأسعار الصلب في الصين في السوق الدولية وارتفاع الطلب في الخارج ساهما في زيادة صادرات الصلب الصينية. وصدرت الصين حوالي 48,83 مليون طن من الصلب في الأشهر الـ 11 الأولى، بانخفاض

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,73	8,91	1,507	2,67
ج. استرليني	£	5,09	4,94	0,52	4,98	0,50	0,41	0,95	21,21	12,03	2,035	3,60
يورو	€	4,56	4,43	0,46	4,47	0,45	0,37	0,86	19,14	10,84	1,834	3,24

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
1898,60	51,72	29230	امس	السابق
1899,50	51,15	28503	السابق	السابق

أنهت أول جلسة في 2021 على تراجع طفيف

الأسهم السعودية تبدأ تداولات العام الجديد بأمال متفائلة

الرياض، الشرق الأوسط،

في وقت أنهت فيه سوق الأسهم السعودية الرئيسية أول تداولات العام الجديد على انخفاض، رفعت رؤية فنية وتحليلية مختلفة آمالا واسعة بعام تعاملات سوقية إيجابية خلال 2021 معززة بعوامل بدء العمل بملقح التحصين من فيروس «كورونا» المستجد وتطلعات إيجابية بتصاعد متوسط أسعار النفط تدريجيا في العام الجاري.

وانتهى مؤشر الأسهم السعودية تداولاته أمس الأحد على تراجع بنسبة 0,8 في المائة عند نقطة 8613 مسجلا انخفاضا قوامه 77 نقطة بتداولات بلغ إجماليها 7,6 مليار ريال (2,02 مليار دولار).

وكانت السوق السعودية للأسهم اختتمت العام الماضي 2020 ارتفاعا بنسبة 3,6 في المائة مقارنة بنهاية العام 2019.

كبرى بدء من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت «جدوى للاستثمار» مؤخرا ساعدت أخبار إيجابية تتعلق بإنتاج لقاحات ضد (كوفيد - 19) على رفع مؤشر «تاسي» بنسبة 11 في المائة على أساس شهري، بينما أنهى سوق الأسهم السعودية الشهر

عند أعلى مستوى له خلال العام حينما وصل إلى 8750 نقطة، ليحقق ارتفاعا بقرابة 4 في المائة خلال الفترة من بداية السنة. ويرى الخبير المالي محمد الشميمري الذي يدير مكتبا للاستشارات المالية أن سوق الأسهم سيشهد أداء إيجابيا جيدا للعام الميلادي الجديد

الأسهم السعودية تبدأ تداولات العام الجديد وسط مؤشرات رئيسية إيجابية (الشرق الأوسط)



مدفوعا بعوامل رئيسية يأتي في مقدمتها مستوى الفائدة المتدنية والفائدة الداخلية بين البنوك، لافتا إلى أن هذا العامل الأمثل الصغير كانت الأكثر جذبا للسائلة في الفترة الماضية. ووفقا للشميمري، فالسائلة الساخنة كانت مظهرا من مظاهر حيوية التداولات في سوق

تراجع إيراداتها 3% في 2020 إلى 5,61 مليار دولار

مصر تثبت جميع رسوم عبور السفن في قناة السويس



تعد قناة السويس أقصر مسار للسفن البحرية بين أوروبا وآسيا (رويترز)

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالّت هيئة قناة السويس، إن القناة حققت 5,61 مليار دولار على مصر في 2020، بانخفاض 3 في المائة مقارنة مع 2019. وقال أسامة ربيع رئيس الهيئة إن سياسات التسويق التي تقضيها إدارة الأزمة الحالية وما تتطلبه من ضرورة حتمية للشحن عبر القناة والإيرادات رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي أفرزته جائحة فيروس كورونا. والقناة أقصر مسار للشحن البحري بين أوروبا وآسيا، ومصدر رئيسي لإيرادات الحكومة المصرية من العملة الصعبة.

وأصدرت هيئة قناة السويس أمس قرارا بتثبيت رسوم العبور لجميع أنواع السفن العابرة للقناة في عام 2021 على ما كانت عليه في عام 2020. وعلن الفريق أسامة ربيع رئيس الهيئة، أمس الأحد، تثبيت رسوم العبور لجميع أنواع السفن العابرة للقناة على ما كانت عليه عام 2020، بالإضافة إلى تجديد كافة المنشورات الملصقة الخاصة بالحوافز والتخفيضات التي تم اعتمادها خلال العام الماضي

بعض فئات السفن، وذلك ضمن الجهود المبذولة للتعامل مع الظروف غير المواتية والتحديات غير المسبوقة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا. وأكد ربيع حرص الهيئة على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تقضيها إدارة الأزمة الحالية وما تتطلبه من ضرورة حتمية للشحن عبر القناة والإيرادات رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي أفرزته جائحة فيروس كورونا. والقناة أقصر مسار للشحن البحري بين أوروبا وآسيا، ومصدر رئيسي لإيرادات الحكومة المصرية من العملة الصعبة.

تاريخ القناة، مقابل عبور 18880 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 1,21 مليار طن (مليار و207 مليون طن) خلال عام 2019. على صعيد آخر، قال محمد معيط وزير المالية المصري، إنه من المقرر الانتهاء من نشر منظومة الإجراءات الضريبية الموحدة الميكنة على باقي المأموريات

4,4 في المائة، علاوة على انخفاض أسعار النفط إثر تداعيات أزمة فيروس كورونا. وأوضح أن التقارير الملاحية بالقناة خلال عام 2020 سجلت عبور 18829 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 1,17 مليار طن (مليار و169 مليون طن) ثاني أعلى حمولة سنوية صافية في

الأسهم الفترة الماضية، مستدلا بما أعلنته هيئة السوق المالية من وجود (شبه) في التعاملات والإعلان عن حالات مخالفات قانونية في التداولات. وبلغت الشميمري إلى أن من بين عوامل التفاؤل تحسن أسعار النفط والتي ستشهد ارتفاعا من الارتفاع خاصة خلال النصف الثاني من العام الحالي مع اكتمال عملية التلقيح ضد فيروس «كورونا» في العالم، مؤكدا على أهمية الاستثمار بشكل ذكي والاعتماد على قواعد الاستثمار في السوق والاستفادة من الصناديق الاستثمارية المتنوعة والبعد عن المضاربة العشوائية.

وترى شركة الأهلي كابيتال أن السوق السعودية المالية مرشحة لمزيد من الارتفاعات، مشيرة في تحليل فني لها عن تداولات الأسس إلى توقعات أن يتحرك المؤشر إلى مزيد من المستهدفات الأعلى تقريبا، ما يعزز من التوجه للاحتفاظ بالمراكز. وأضافت «الأهلي كابيتال» أمس أن سوق الأسهم الرئيسية ستكون في إطار سيناريو متشائم عند مستوى 8500 نقطة بيد أن المستهدف سيكون عند حاجز 8900 نقطة قبل بلوغ مرشح لمستوى 9500 نقطة، ما يعطي إيجابا إيجابية المرحلة المقبلة في مطلع العام الجديد.

ميكنة الإجراءات الضريبية الرئيسية في ديسمبر 2019، وتم بالفعل الانتهاء من أهم هذه الإجراءات وهي: التسجيل، والإقرارات والمدفوعات الإلكترونية، على أن يتم ميكنة باقي الإجراءات تباعا حتى يوليو المقبل.

وأضاف أن الوسائل الإلكترونية بما فيها نظام التوقيع الإلكتروني أصبحت وفقا لقانون الإجراءات الضريبية الموحد، معتمدة في الإثبات الضريبي، والتواصل مع الممولين والمكلفين، وإجراءات ربط الضريبة وتحصيلها، وسبل الطعن على نماذج ربط الضريبة.

وقال «إن إلزام الممولين أو المكلفين بالتعامل بالمحركات الإلكترونية في صورة إيصال مهني إلكتروني أو إيصال بيع إلكتروني للمستهلك النهائي، في ظل رقمنة كل التعاملات بدأ من تقديم طلب التسجيل بمصلحة الضرائب، والإقرار الضريبي الإلكتروني، والسجلات والدفاتر والمراسلات الإلكترونية، وصولا للتحصيل الإلكتروني للضريبة».

اقتصاديات المدن

في عالمنا اليوم، يعيش أكثر من 55 في المائة من البشر في المدن، أي نحو 4,2 مليار إنسان، هذه النسبة لم تكن تزيد على 36 في المائة في عام 1970. ويتوقع أن تزيد بحلول عام 2050 لتصل إلى نحو 66 في المائة. لهذه الزيادة في عدد السكان أسباب متعددة، ولها نتائج أيضاً، وفيما تسعى بعض الدول لزيادة عدد سكان المدن، يسعى البعض الآخر إلى العكس. وأدت زيادة السكان في المدن إلى تحول بعض المدن إلى أشبه بالدول من ناحية عدد السكان والنتائج القومي والتأثير الاجتماعي والاقتصادي.

فعلى سبيل المثال، يبلغ الناتج القومي لمدينة نيويورك نحو 1,8 تريليون دولار، وهو أكثر من الناتج القومي لكندا بأكملها. كما يبلغ الناتج القومي لوس أنجلوس تريليون دولار، وهو يساوي الناتج القومي للماليزيا. وتشكل العديد من مدن العالم أهمية اقتصادية لدولها بعدد سكانها المرتفع ومساهمتها في الناتج القومي، فعلى سبيل المثال، تشكل نسبة سكان مدينة ساو باولو نحو 11 في المائة من سكان البرازيل، بينما تبلغ نسبة مساهمتها في الناتج القومي البرازيلي 20 في المائة. وفي شغها الصناعية يعيش 1,2 في المائة من سكان الصين، يساهمون بـ2,9 في المائة من الناتج القومي الصيني. وفي الهند، يعيش 2 في المائة من السكان في مدينة مومباي، تشكل مساهمتهم 6,3 من الناتج القومي الهندي.

ولهذه الأرقام دلالات عدة، منها أن التجمع السكاني في منطقة واحدة يزيد من الإنتاجية، فعقد سكان نيويورك لا يزيد على 9 ملايين نسمة، ولكن ناتجها القومي يزيد على كندا ذات الـ38 مليون نسمة. وكذلك حول الحال لوس أنجلوس ذات الـ44 مليون نسمة، والتي تفوق إنتاجها القومي على ماليزيا ذات الـ32 مليون نسمة. وزيادة سكان المدن ترتبط ارتباطا إيجابيا بزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي فيها. هذه النتائج هي أحد أسباب حرص الدول على زيادة عدد التجمعات السكانية، من خلال دراسة العوامل الجاذبة للسكان في المدن، والآثر المتوقع لهذه الزيادة.

وتتعدد عوامل الجذب والقوة للمدن والتي عادة ما تكون معروفة لدى القارئ عليها، فمنها الميزات الطبيعية، مثل الجو المعتدل، أو القرب من البحر. ومنها تركيز الأنشطة القطاعية مثل الصناعات والخدمات، ومنها تقدم البنية التحتية والخدمات والاتصالات والمواصلات، إضافة إلى بعض الميزات الأخرى كالسياحة والأماكن التاريخية والشواطئ الترفيهية. كما أن زيادة السكان ترتبط بمعدل التوظيف في المدن، ومستوى جودة الحياة، وخصائص الشركات الناشئة فيها، ومستوى الابتكار والتعليم، وبيئة الأعمال.

ويمكن تفسير الارتباط الإيجابي بين الإنتاجية وعدد السكان بعدة طرق. أولها أن تجمع الشركات ذات القطاعات المشابهة وتركزها في مكان واحد يزيد من منافستها. كما أن وجودها في ذات المنطقة الجغرافية يجعلها تتشارك في الخدمات المساندة التي تحتاج لها، مثل الخدمات اللوجستية والقرب من الموردين. كما أن التركيز الجغرافي يخلق ثقافة لهذه القطاعات في المناطق التي تتركز فيها، وهو ما يزيد من تبادل الأفكار ويعطي مجالاً أكبر للإبداع والابتكار. ولا ينحصر هذا الاجتماع في الشركات ذات الأنشطة المشابهة، بل حتى وجود شركات متعددة القطاعات في منطقة واحدة يعطي جاذبية لانطلاق المواهب لهذه المنطقة، ويزيد من النشاط الاستهلاكي والاقتصادي فيها.

إن من الصعوبة إغفال الأهمية الاقتصادية للمدن، وفي أكبر 600 مدينة في عالم اليوم، يعيش أكثر من 20 في المائة من سكان العالم، وينتج أكثر من 60 في المائة من إجمالي الناتج العالمي. هذه الأرقام في ازدياد مستمر، وقد يكون توسع بعض المدن على حساب بعضها الآخر، والذي قد يتضرر كثيرا من نزوح السكان منه. ولذلك فإن الجذب المستمر للسكان مهم جداً، ولا بد من أن تكون هذه الزيادة تدريجية حتى لا تستفيد مناطق على حساب أخرى. وأن تتوازي هذه الزيادة مع تطوير في البنى التحتية من مواصلات واتصالات ومياه ومسكن. والأول فإن رؤوس الأموال لن تجد جاذبية في هذه المدن، خاصة أنها تفتقد وبشكل كبير للمواهب التي يهيمها كثيرا هذه البنى التحتية. كما أن خلق ثقافة لريادة الأعمال مهم جداً في المدن، لا سيما مع كون الشركات الناشئة جزءاً مهماً من الاقتصاد العالمي.

لبنان: رفع الحد الأدنى للأجور يحتاج إصلاحات اقتصادية

من 3,5 مليار دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2019 إلى 3,1 مليار دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020. في حين سجلت النفقات الإجمالية نفوا طفيفاً من 4,8 مليار دولار إلى 4,9 مليار دولار، الأمر الذي رفع عجز الميزانية العامة من 1,4 مليار دولار في النصف الأول من العام 2019 إلى 1,8 مليار دولار، خلال الفترة نفسها من عام 2020.

وفي حين يوضح أبو سليمان أن من يتقاضون الحد الأدنى للأجور يعانون حالياً باقل من 3 دولارات في اليوم أي أنهم باتوا يعانون من الفقر المدقع، يشير إلى أن الموضوع لا يقتصر على هؤلاء إذ إن أكثر من 85 في المائة من اللبنانيين يتقاضون رواتبهم بالليرة اللبنانية وما لا يقل عن 60 في المائة من اللبنانيين المسجلين في الضمان الاجتماعي يتقاضون أقل من مليون ونصف المليون شهريا، وكل هؤلاء فقدوا مع انهيار الليرة أمام الدولار 80 أساس سنوي. وارتفعت النفقات العامة هامشياً بنسبة 1,1 في المائة، وأظهرت إحصاءات المالية العامة انخفاض الإيرادات العامة

دولارا حالياً، معتبرا أنّ تحديد قيمة «الحد الأدنى للأجور» الذي يضمن حياة كريمة حالياً أمر صعب، فهو يحتاج إلى حد أدنى من الرواتب البنلانيين ما لا يقل عن 80 في المائة من قيمتها، الأمر الذي زاد نسبة الفقر التي تجاوزت الـ55 في المائة وجعل طر ح موضوع تصحيح الرواتب ورفع الحد الأدنى للأجور مسألة ملحة حسب ما يرى رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر.

يؤكد الأسمر في حديث مع «الشرق الأوسط» أن المطالبة برفع الحد الأدنى للأجور ستكون على رأس المطالب بعد تشكيل الحكومة، فهذا الحد والذي يبلغ 675 ألفاً كان يساوي مع بداية العام 450 دولاراً أما اليوم ويعد ما تجاوز سعر صرف الدولار في السوق السوداء الـ8 آلاف فياتت قيمته أقل بكثير.

ويشير الأسمر إلى أنه وقبل بدء أزمة الدولار طرح الموضوع مع وزارة العمل والعمال وأصحاب العزلة، وتم اقتراح رفع الحد الأدنى للأجور إلى مليون ليرة أي ما كان يساوي 650 دولاراً تقريبا حينها وما لا يزيد على 130

بيروت، الشرق الأوسط،

في ظل تراجع قيمة الليرة اللبنانية أمام الدولار، فقدت رواتب اللبنانيين ما لا يقل عن 80 في المائة من قيمتها، الأمر الذي زاد نسبة الفقر التي تجاوزت الـ55 في المائة وجعل طر ح موضوع تصحيح الرواتب ورفع الحد الأدنى للأجور مسألة ملحة حسب ما يرى رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر.

يؤكد الأسمر في حديث مع «الشرق الأوسط» أن المطالبة برفع الحد الأدنى للأجور ستكون على رأس المطالب بعد تشكيل الحكومة، فهذا الحد والذي يبلغ 675 ألفاً كان يساوي مع بداية العام 450 دولاراً أما اليوم ويعد ما تجاوز سعر صرف الدولار في السوق السوداء الـ8 آلاف فياتت قيمته أقل بكثير. ويشير الأسمر إلى أنه وقبل بدء أزمة الدولار طرح الموضوع مع وزارة العمل والعمال وأصحاب العزلة، وتم اقتراح رفع الحد الأدنى للأجور إلى مليون ليرة أي ما كان يساوي 650 دولاراً تقريبا حينها وما لا يزيد على 130

تونس تسعى لزيادة صادراتها لأفريقيا بنسبة 5%

تونس، المنجي السعيداني

كما توفر عدة امتيازات لتلك البلدان على غرار دعم التبادل التجاري البيئي وتعزيز التحول الهيكلي على المستوى الاقتصادي، علاوة على توفير فرص العمل والتقليص من نسب الفقر في غضون ذلك، أعلن البنك المركزي التونسي عن تسجيل انخفاض طفيف على مستوى نسبة الفائدة الموظفة في السوق النقدية التونسية، وذلك خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لتستقر في حدود 6,12 في المائة وهي أدنى نسبة تم تسجيلها منذ شهر مارس (آذار) 2018.

وكانت هذه النسبة مقدرة بـ6,13 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، و6,3 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، في حين أن نسبة الفائدة كانت في حدود 6,76 في المائة، خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وأرجع المركزي التونسي هذا الانخفاض إلى التخفيض في نسبة الفائدة الرئيسية بـ50 نقطة أساس نهاية شهر سبتمبر الماضي، لتصل إلى حدود 6,25 في المائة، وذلك بهدف المساهمة في توفير الظروف الملائمة لإنعاش الاستثمار واستعادة وتيرة النشاط الاقتصادي مع الحفاظ على الاستقرار المالي.»

قال المدير العام للمركز التونسي للنيهوض بالصادرات شهاب بن أحمد، إن تونس تسعى خلال المرحلة المقبلة إلى الترفيع في نسق صادراتها التجارية نحو بلدان القارة الأفريقية لتبلغ ما لا يقل عن مليار دينار تونسي (نحو 741 مليون دولار) بزيادة 5 في المائة.

ورغم تسجيل تونس فائضا تجاريا مع بلدان القارة بحجم لا يقل عن مليار دينار تونسي (حوالي 450 مليون دولار)، فإن نسبة التغطية لاسواق القارة ومستوى التعامل التجاري لا يزال دون المأمول. وأضاف بن أحمد أن تونس بإمكانها أن تستفيد من الإمكانيات التجارية الهائلة للقارة الأفريقية، إن إنها قادرة على توفير جزء مهم من احتياجاتها من الأدوية والمنتجات الغذائية، مشيراً إلى أن حجم المبادلات التجارية بين تونس وبلدان القارة الأفريقية لا يزيد في الوقت الحالي على 5 في المائة من إجمالي المبادلات التجارية التونسية مع الخارج في حين أنها تتجاوز حدود 70 في المائة مع بلدان الاتحاد الأوروبي.

ويرى عدد من خبراء الاقتصاد



ثورة دوائية وتطوير الشبكات لدعم الطب والتعليم الافتراضي

2021 على موعد مع ابتكارات علمية وتقنية «مبهرة»

أحداث وشبكات

واشنطن، أنيس أومان*

خلال عام 2021، سنشهد المزيد من الابتكارات المبهرة في عشرة مجالات بارزة.

لكي نتخيل معا تجربة أفراد الجمهور في عالم ما بعد «كوفيد - 19» علينا أولاً أن نتوقع أن التغييرات التي طرأت وستطرأ على تفضيلات المستهلكين، ونماذج الأعمال، لن تختفي بعد انتهاء هذه الأزمة الصحية الطارئة. فبعد تأقلم المستهلكين مع النماذج الرقمية أو أنظمة العمل عن بُعد، نعتقد أن يكون تأثير بعضها على توقعات الناس دائماً، ما سيساهم في تسريع التحولات التي كانت قد بدأت قبل الأزمة.

ثورة الدواء

فيما يلي، سنتعرفون على توجهات الأعمال والتقنية التي ستبرز خلال 2021:

● **التوجه الأول:** ثورة في عالم الدواء. مع تقدم اختبارات «كوفيد - 19» وتطور اللقاحات. تسبب الفيروس المستجد بخضبة كبيرة في قطاع صناعة الدواء دفعته إلى تسريع وتسهيل عملية تجربة الأدوية. وقاد ذلك إلى تعليق الباحثين في هذا المجال لأعمالهم في تنفيذ التجارب الإكلينيكية التقليدية الكثيرة وتحول بعضهم إلى العالم الافتراضي لتقديم الاستشارات الإلكترونية وجمع البيانات عن بُعد. وهذه التجارب الإكلينيكية المدارة عن بُعد وغيرها من التحولات قد تدخل التطويرات الدوائية في مرحلة مختلفة ودائمة. لقد رأينا خلال العام الماضي ابتكاراً سريعاً لأدوات فحص «كوفيد - 19» في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تطوير سريع ولافت للقاحات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، عبر الشركات المحلية الكبرى كـ«موديرنا» و«فايزر» و«استرازينيكا» حيث طوّرت الشركتان الأولى والثانية لقاحين يركزان على إرسال الحمض النووي الريبوزي (mRNA) الذي يشكل ابتكاره سابقة في تاريخ البشرية. ومن المتوقع أن نرى المزيد من الابتكارات خلال العام المقبل على صعيد معدات فحص «كوفيد» ولقاحات جديدة محتملة.

الفيديو وخدمات الإنترنت

● **التوجه الثاني:** التوسع المستمر للعمل عن بُعد، والاجتماعات التي تُعقد عبر اتصالات الفيديو، رأى هذا المجال نمواً سريعاً جداً خلال الجائحة وسيستمر دون شك خلال



علماء «كاوست» يضعون نهجاً تنبئياً يساعد على تخصيص علاجات للمرضى الذكاء الصناعي لتحديد الجينات المسببة للسرطان



يكشف نظام ذكاء صناعي طورته علماء «كاوست» عن جينات تحفز نمو الورم

في كثير من المجالات من الترفيه إلى العمل. كما أنّ انتشار الجائحة ساعد في تنامي تحيّ هاتين التقنيتين، لا سيما مع التحول إلى نموذج العمل عن بُعد واعتماده بشكل أساسي على الاتصالات والتعاون عبر الواقعين الافتراضي والمُعزّز. فتفتح هاتان التقنيتان الانغماسيَّتان والابتكارات التي تدور في فلكهما الباب أمام مصدر مذهل للتحولات في جميع المجالات.

مركبات وتعمك آلي

● **التوجه التاسع:** استمرار النمو في صناعة المركبات الصغيرة. شهدت سوق المركبات الصغيرة تراجعاً طبعياً مع بداية انتشار فيروس «كوفيد - 19»، ولكنّها عادت وانتعشت لتواصل نموها كما كان قبل الجائحة. يشهد استخدام الدراجات الكهربائية تزايداً هائلاً لأنها تشكل بديلاً مناسباً بتلاءم وإجراءات التباعد الاجتماعي المسيطرة حالياً. ومقارنةً بآبام ما قبل الجائحة، يتوقع الخبراء أن تشهد سوق المركبات الصغيرة لشخص واحد نمواً بمعدل 9 في المائة و12 في المائة للمشتركة. وتجر الإشارة إلى أنّ دولا عديدة

نشاطها خلال 2021 وما بعدها.

شبكات وذكاء صناعي

● **التوجه السادس:** المزيد من التطوير لبنى شبكات الجيل الخامس المتحثة وما سيتبعها من تطبيقات وخدمات جديدة. لا شك في أنّ الطلب على الإنترنت الأكثر سرعة والتحولات نحو المنازل المتصلة والمدن الذكية والمركبات الآلية شكّل دفعة كبيرة لصناعة تقنيات الجيلين الخامس والسادس. وفي 2021، ستكون على موعد مع تحديثات والتطبيقات الخاصة بهما من قبل الشركات الكبرى والشائسة.

الآلية وعمادها الذكاء الصناعي.

● **التوجه السابع:** التوجه الزايع: ازدهار العناية الصحية والخدمات الطبية الافتراضية: تعمل كثير من المؤسسات، ولا سيما في قطاع العناية الصحية، على تخفيف خطر تعرّض المرضى والعاملين فيها لعدوى «كوفيد - 19». فقد بدأت الممارسات التابعة للقطاعين العام والخاص باعتماد كثير من عروض العناية الصحية الافتراضية كاتصالات الفيديو بين الطبيب والمرضى، والتشخيصات التي تعتمد على الذكاء الصناعي وتوصيل الأدوية الخالي من الاحتكاك.

ارتفعت الزيارات الصحية الافتراضية بنسبة 50 في المائة مقارنة بما كانت عليه في مرحلة ما قبل الجائحة. وكانت شركة «آي إنش إس» قد توقعت 70 مليون أميركي سيستخدمون هذا النوع من الخدمات في 2020. ثمّ قدرت شركة «فوريسير ريسرتش» البحثية أن يرتفع عدد الزيارات الطبية والصحية الافتراضية في البلاد إلى نحو مليار مع بداية عام 2021.

وفي العام المقبل، يمكننا أن نتوقع أن يشهد هذا القطاع تقدماً في التقنية الحيوية والذكاء الصناعي بالإضافة إلى بروز فرص جديدة في مجال التعلم الآلي (كمساعد الأطباء الرقمي «سوكي آي آي» مثلاً) لدعم التشخيص والعمل الإداري والعناية الصحية الآلية.

تعليم إلكتروني

● **التوجه الخامس:** التعليم الإلكتروني كجزء من النظام التعليمي المعتمد خلال الجائحة وصناعة التعليم عبر الإنترنت. خلال فترة الإغلاق أجبرت المدارس في 190 دولة في مرحلة متينة على الإقبال التام، وطالت هذه الإجراءات ما يقارب 6.1 مليون شخص حول العالم. اليوم، تمكّن المدارس والجامعات وحتى مراكز التدريب فرصة كبيرة لتعميم فكرة تقديم صفوف عبر تقنية اتصال الفيديو. وتجر الإشارة إلى أنّ كثيراً من المؤسسات تلقت توصيات بتبنيها استخدام جزء من مناهجها عبر الإنترنت حتى بعد عودة الحياة إلى طبيعتها. يشير هذا الأمر إلى أنّ منصات التعلم الإلكتروني التي خدمت المجتمع العالمي خلال الجائحة ستستمر في

● **التوجه الثامن:** تزايد استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمُعزّز: نمت هاتان التقنيتان بشكل كبير في عام 2020، وأصبحتا اليوم تشكلان جزءاً أساسياً من حياة الناس اليومية

● **التوجه السابع:** نمو سريع في نظم الذكاء الصناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء والأتمتة الصناعية: ستصدر العام المقبل، إذ تخطط جنرال موتورز لتوظيف مئزّة «سوبر كروز» التي تفني الحاجة إلى العامل البشري في 22 من عرباتها بحلول عام 2023. ويهدأ بشكل التطور التقني الذي سيتخلل عام 2021 استمرارية ما شهدته هذا العام، ولكن تأثير «كوفيد - 19» سيظهر بشكل أوضح أيضاً، لا سيما أن كثيراً من سلوكياتنا ستصبح هي الوضع الطبيعي الجديد في 2021 لتساعد في ظهور ابتكارات تقنية وتجارية بارزة.

● **التوجه التاسع:** تزايد استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمُعزّز: نمت هاتان التقنيتان بشكل كبير في عام 2020، وأصبحتا اليوم تشكلان جزءاً أساسياً من حياة الناس اليومية

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

بفضل المعرفة الراهنة». وكان معدل اكتشاف الجينات الجديدة المسببة للسرطان أخذ في الانخفاض سريعاً على مدار السنوات الأخيرة، الأمر الذي دفع الفريق للبحث عن استراتيجيات حاسوبية جديدة، فبدلاً من الاعتماد على بيانات التسلسل، تولى كل من

البيئي وهو هندورف بناء نموذج لتعلم الآلة يضع في الحسبان كثيراً من السمات البيولوجية للجينات والمسارات المشاركة في تكوين الورم. جدير بالذكر أنه يستخدم تعلم الآلة أمثلة عن المدخلات والخرجات المتوقعة، وذلك من أجل التحسين المستمر، واتخاذ قرارات دون أن تكون الآلة مبرمجة للقيام بذلك عبر سلسلة تعليمات

وهو هندورف - من مركز العلوم البيولوجية الحاسوبية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) - أنه يمكن تحديد الجينات المعروفة بأنها تؤدي دوراً رئيسياً في الإصابة بمرض السرطان، وانتقاء العشرات من الجينات الجديدة التي يُفترض أن لها دوراً في الإصابة بعشرين نوعاً مختلفاً من الأورام السرطانية، وذلك بواسطة نظام الذكاء الصناعي الذي يمكن تغذيته ببيانات تربط بعض طفرات الحمض النووي بالأداء الوظيفي المتغير.

هذا النهج التنبؤي المتوافر متاح مجاناً عبر الإنترنت - قد يساعد الأطباء السريريين في تصميم عقاقير مخصصة لأنواع الفرعية الجزيئية للمرضى. ويمكن كذلك أن تستخدم شركات الأدوية في البحث عن أهداف علاجية جديدة. تقول سارة الجبيني، المؤلفة الرئيسية للدراسة طالبة الدكتوراه في مختبر هندورف: «يمكن استخدام طريقتنا إطاراً للتنبؤ بالجينات المسببة للسرطان، وإثبات دورها في أي قاعدة بيانات أو عينة سكانية حقيقية».

وقد جرى العُزف على الطريقة التقليدية البدء ببيانات تسلسل الحمض النووي. ومن خلال الفهرسة واسعة النطاق لطفرات الورم المشتركة بين المرضى الصابين بنوع شائع من السرطان، وثق المجتمع البحثي مئات الجينات التي تتسبب في ظهور الورم، ثم تجرى الاستعانة بالمتابعة التجريبية لربط هذه الجينات وظيفياً بسمات السرطان.

وعن الإضافة التي قدمها الفريق في هذا الإطار، توضح الجبيني قائلة: «إن طريقتنا تخلق النهج المتعارف عليه في البحث عن الجينات رأساً على عقب، إذ تعتمد بالأساس على المعرفة، فنستعين ببيانات تسلسل الورم وسيلة للتحقق. وهذا على عكس معظم المناهج التي تقوم على البيانات، بالتضافر مع تفسير النتائج، فيما

بينما يسعى صانعو سيارات آخرون كـ«مرسيدس» إلى إدخال خصائص من تقنية القيادة الآلية إلى موديلاتهم التي ستصدر العام المقبل، إذ تخطط جنرال موتورز لتوظيف مئزّة «سوبر كروز» التي تفني الحاجة إلى العامل البشري في 22 من عرباتها بحلول عام 2023. ويهدأ بشكل التطور التقني الذي سيتخلل عام 2021 استمرارية ما شهدته هذا العام، ولكن تأثير «كوفيد - 19» سيظهر بشكل أوضح أيضاً، لا سيما أن كثيراً من سلوكياتنا ستصبح هي الوضع الطبيعي الجديد في 2021 لتساعد في ظهور ابتكارات تقنية وتجارية بارزة.

● **التوجه السابع:** نمو سريع في نظم الذكاء الصناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء والأتمتة الصناعية: ستصدر العام المقبل، إذ تخطط جنرال موتورز لتوظيف مئزّة «سوبر كروز» التي تفني الحاجة إلى العامل البشري في 22 من عرباتها بحلول عام 2023. ويهدأ بشكل التطور التقني الذي سيتخلل عام 2021 استمرارية ما شهدته هذا العام، ولكن تأثير «كوفيد - 19» سيظهر بشكل أوضح أيضاً، لا سيما أن كثيراً من سلوكياتنا ستصبح هي الوضع الطبيعي الجديد في 2021 لتساعد في ظهور ابتكارات تقنية وتجارية بارزة.

● **التوجه التاسع:** تزايد استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمُعزّز: نمت هاتان التقنيتان بشكل كبير في عام 2020، وأصبحتا اليوم تشكلان جزءاً أساسياً من حياة الناس اليومية

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

بفضل المعرفة الراهنة». وكان معدل اكتشاف الجينات الجديدة المسببة للسرطان أخذ في الانخفاض سريعاً على مدار السنوات الأخيرة، الأمر الذي دفع الفريق للبحث عن استراتيجيات حاسوبية جديدة، فبدلاً من الاعتماد على بيانات التسلسل، تولى كل من

البيئي وهو هندورف بناء نموذج لتعلم الآلة يضع في الحسبان كثيراً من السمات البيولوجية للجينات والمسارات المشاركة في تكوين الورم. جدير بالذكر أنه يستخدم تعلم الآلة أمثلة عن المدخلات والخرجات المتوقعة، وذلك من أجل التحسين المستمر، واتخاذ قرارات دون أن تكون الآلة مبرمجة للقيام بذلك عبر سلسلة تعليمات

وهو هندورف - من مركز العلوم البيولوجية الحاسوبية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) - أنه يمكن تحديد الجينات المعروفة بأنها تؤدي دوراً رئيسياً في الإصابة بمرض السرطان، وانتقاء العشرات من الجينات الجديدة التي يُفترض أن لها دوراً في الإصابة بعشرين نوعاً مختلفاً من الأورام السرطانية، وذلك بواسطة نظام الذكاء الصناعي الذي يمكن تغذيته ببيانات تربط بعض طفرات الحمض النووي بالأداء الوظيفي المتغير.

هذا النهج التنبؤي المتوافر متاح مجاناً عبر الإنترنت - قد يساعد الأطباء السريريين في تصميم عقاقير مخصصة لأنواع الفرعية الجزيئية للمرضى. ويمكن كذلك أن تستخدم شركات الأدوية في البحث عن أهداف علاجية جديدة. تقول سارة الجبيني، المؤلفة الرئيسية للدراسة طالبة الدكتوراه في مختبر هندورف: «يمكن استخدام طريقتنا إطاراً للتنبؤ بالجينات المسببة للسرطان، وإثبات دورها في أي قاعدة بيانات أو عينة سكانية حقيقية».

وقد جرى العُزف على الطريقة التقليدية البدء ببيانات تسلسل الحمض النووي. ومن خلال الفهرسة واسعة النطاق لطفرات الورم المشتركة بين المرضى الصابين بنوع شائع من السرطان، وثق المجتمع البحثي مئات الجينات التي تتسبب في ظهور الورم، ثم تجرى الاستعانة بالمتابعة التجريبية لربط هذه الجينات وظيفياً بسمات السرطان.

وعن الإضافة التي قدمها الفريق في هذا الإطار، توضح الجبيني قائلة: «إن طريقتنا تخلق النهج المتعارف عليه في البحث عن الجينات رأساً على عقب، إذ تعتمد بالأساس على المعرفة، فنستعين ببيانات تسلسل الورم وسيلة للتحقق. وهذا على عكس معظم المناهج التي تقوم على البيانات، بالتضافر مع تفسير النتائج، فيما

بينما يسعى صانعو سيارات آخرون كـ«مرسيدس» إلى إدخال خصائص من تقنية القيادة الآلية إلى موديلاتهم التي ستصدر العام المقبل، إذ تخطط جنرال موتورز لتوظيف مئزّة «سوبر كروز» التي تفني الحاجة إلى العامل البشري في 22 من عرباتها بحلول عام 2023. ويهدأ بشكل التطور التقني الذي سيتخلل عام 2021 استمرارية ما شهدته هذا العام، ولكن تأثير «كوفيد - 19» سيظهر بشكل أوضح أيضاً، لا سيما أن كثيراً من سلوكياتنا ستصبح هي الوضع الطبيعي الجديد في 2021 لتساعد في ظهور ابتكارات تقنية وتجارية بارزة.

● **التوجه السابع:** نمو سريع في نظم الذكاء الصناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء والأتمتة الصناعية: ستصدر العام المقبل، إذ تخطط جنرال موتورز لتوظيف مئزّة «سوبر كروز» التي تفني الحاجة إلى العامل البشري في 22 من عرباتها بحلول عام 2023. ويهدأ بشكل التطور التقني الذي سيتخلل عام 2021 استمرارية ما شهدته هذا العام، ولكن تأثير «كوفيد - 19» سيظهر بشكل أوضح أيضاً، لا سيما أن كثيراً من سلوكياتنا ستصبح هي الوضع الطبيعي الجديد في 2021 لتساعد في ظهور ابتكارات تقنية وتجارية بارزة.

● **التوجه التاسع:** تزايد استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمُعزّز: نمت هاتان التقنيتان بشكل كبير في عام 2020، وأصبحتا اليوم تشكلان جزءاً أساسياً من حياة الناس اليومية

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

● **التوجه العاشر:** ابتكارات مستمرة في مجال القيادة الآلية. أعلنت شركة «هوندا» أخيراً عن خطة لإنتاج مركبات الية تجارية لن تحتاج إلى سائق بشري في معظم الحالات. ومن جهته، لم يعد نظام «سيتايل أو تويابوت» ونيويورك وسان فرانسيسكو إلى زيادة أكثر من 32 كلم مخصصة للدراجات.

هيمنت عليها المنتجات الحيوانية

بقايا الدهون تكشف النظام الغذائي لحضارة «السند»



أحد الأواني الخزفية التي خضعت للاختبار

في اكتشاف هذه الأنماط المحتملة». ويشير الدكتور كامرون بيتري من جامعة كمبريدج البريطانية، والباحث

بكميات كبيرة في مستوطنات السند، ومن الممكن أن تكون المنتجات النباتية أو خليط من المنتجات النباتية والحيوانية قد استخدمت أيضاً في الأوعية، مما أدى إلى نتائج غامضة. حسب سوريانارايان. بالإضافة إلى ذلك، ورغم وجود نسب عالية من بقايا الحيوانات المجترية المحلية الموجودة في هذه المواقع، عثر الباحثون على أدلة مباشرة محدودة للغاية على استخدام منتجات الألبان في الأوعية. يقول سوريانارايان، «بلغت دراسة حديثة في دورية (ساينتيфик ريبوتس) عن المزيد من الأدلة على منتجات الألبان، بشكل أساسي في الأوعية بولاية غوجارات

السند، حيث يتيح التعرف على التحليل النظيري للأحماض الدهنية التمييز بين أنواع مختلفة من لحوم الحيوانات والحليب، وتتيح هذه التحليلات فهم استخدام الأوعية وما يتم طهيه فيها. يقول الدكتور أكشيتا سوريانارايان، من قسم الآثار بجامعة كمبريدج، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني «دراستنا لبقايا الدهون في فخار السند تظهر هيمنة المنتجات الحيوانية في الأواني، مثل لحوم الحيوانات غير المجترية كالخنزير، والحيوانات المجترية مثل الأبقار أو الجاموس والأغنام أو الماعز، وكذلك منتجات الألبان».

ومع ذلك، هناك تحديات تفسيرية، حيث كانت بعض النتائج غير متوقعة تماماً، على سبيل المثال، وجد الباحثون غلبة للدهون الحيوانية غير المجترية، رغم عدم وجود بقايا حيوانات مثل الخنازير

في شمال غربي الهند متشابهة خلال الفترة (2500 - 1900 قبل الميلاد)، وهذا يشير إلى أنه حتى رغم أن المستوطنات الحضرية والريفية كانت مميزة، وأن الناس الذين يعيشون فيها يستخدمون أنواعاً مختلفة من الثقافة المادية والفخار، فقد يكون لديهم ممارسات طهي مشتركة وطرق تحضير المواد الغذائية. ورغم هذه النتائج يضيف بيتري: «لا يزال فهمنا لتاريخ الطهي في جنوب آسيا محدوداً للغاية، لكن هذه النتائج توضح أن استخدام بقايا الدهون، جنباً إلى جنب مع التقنيات الأخرى في علم الآثار الحيوية، لديه القدرة على فتح طرق جديدة ومثيرة لفهم العلاقة بين البيئة والمواد الغذائية والثقافة المادية والمجتمع القديم». وتفتي ولاء أبو باشا، الباحثة بقسم الأنثروبولوجيا البيولوجية بالمركز القومي للبحوث في مصر، على المنهجية التي اعتمدت عليها

الدراسة، مشيرة في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» إلى أنها قد تكون أسهل بكثير من الأساليب الأخرى التي يمكن اتباعها، التي تعتمد على اكتشاف نظائر الكربون والنظيرين في أنسجة الشعر، حيث يمكن أن تشير تلك النظائر إلى النمط الغذائي. واستخدمت أبو باشا هذه النظائر في اكتشاف النظام الغذائي في مجتمع من النوبة السودانية المعروف باسم «كلونبارتي»، الذي ينتمي إلى الفترة من 550 - 800 (بعد الميلاد)، ونشرت بحثاً عن هذه الطريقة في أبريل (نيسان) من عام 2018 بدورية «العلوم الأثرية».

ونظائر الكربون هي المركبات التي تحتوي ذرات الكربون، التي تنقسم إلى نوعين هما «c3»، و«c4»، حيث توجد الأولى في نباتات الطقس المعتدل، بينما تظهر نظائر النيتروجين في نباتات الطقس الحار.

أخبار وتقارير

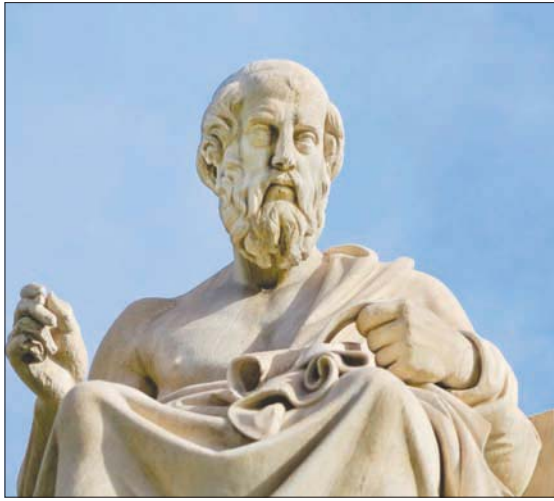
القاهرة، حازم بدر

كشفت تحليلات جديدة لبقايا الدهون في الأواني الخزفية القديمة، عن هيمنة المنتجات الحيوانية، مثل لحوم الحيوانات كالخنزير والماشية والجاموس والأغنام والماعز، وكذلك منتجات الألبان، على النظام الغذائي لحضارة «السند» في شمال غربي الهند (ولايتا هاريانا وأوتار براديش الحاليان). تضمنت الدراسة التي نشرت في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2020 بدورية العلوم الأثرية، استخراج وتحديد الدهون والزيوت التي تم امتصاصها في الأواني الخزفية القديمة أثناء استخدامها في الماضي، حيث إن الدهون أقل عرضة للتحلل نسبياً، وتم اكتشافها في الفخار من الآثار. وهذه الدراسة هي الأولى التي تبحث في بقايا الدهون الممتصة في الفخار في حضارة

ثقافة

C U L T U R E

مرسلة من الثورات العنيفة التي وصلت إلى ذروتها في إعدام معلمه سقراط أفلاطون في صقلية... تحويل الملك إلى فيلسوف



أفلاطون

بالخوف من أن يتم اغتياله، لذا رفض أن يقص شعره بسكين وأمر أن يحرق بالبحر. كان يجبر زواره - حتى ابنه دايونيسيوس الثاني وأخاه ليبيتينس - بأن يثيبتوا أنهم غير مسلحين بأن تتم تعريتهم ويُفحصوا صقلية، في حقيقة الأمر، تكشف أن المعرفة الفلسفية تتضمن ممارسة، تظهر ما تملكه الصداقة من قوة هائلة في حياة أفلاطون ولسفته، وتوحى بان أطروحة الملك - الفيلسوف عند أفلاطون ليست وهمية بقدر ما هي غير مكتملة.

تعبير عن هذه الأحداث الحاسمة وعلى نحو مقنع رسالة أفلاطون السابعة والمهمة غالباً. لقد كانت تلك الرسالة لغزاً للباحثين ابتداءً على الأقل بفقهاء اللغة الألمان في القرن التاسع عشر. ولئن قُبلت بصحتها النسبة الكبرى من الباحثين، فإن اللغة منحت نظرية الفعل السياسي فيها مكانة بارزة في تحليل فلسفة أفلاطون. بل إن بعض الباحثين، على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، قاموا بمحوها من المعتمد الأكاديمي، فأشارت أحدث تعليقات أكسفورد إليها بوصفها «الرسالة السابعة المزيّفة لأفلاطون» (2015). إن لكل عصر أفلاطونه الخاص به، وبالنظر إلى النزوع إلى الصمت والبعد عن السياسة لدى العديد من الأكاديميين يتضح السبب في إهمال الأكاديميين المعاصرين في الغالب مناقشة ممارسات أفلاطون السياسية. ومع ذلك فإن معظم الباحثين - حتى أولئك الذين يودون لو كانت الرسالة مزيّفة - وجدوها صحيحة استناداً إلى دلائل تاريخية وأسلوبية. لو عدنا إلى حكاية الرحلات الإيطالية التي قام بها أفلاطون، والتي يتحدث عنها الفيلسوف نفسه في الرسالة السابعة، سيومكنا أن نجد إلى الحياة أفلاطون التاريخي الذي خاطر

تلك روميو وإيان تيكونزبيري *
ترجمة: سعد البازعي

كان أفلاطون يهاجر الأريبعين عام 388 ق.م. كان قد شهد انقلاباً أفلوياً، استعادة ديمقراطية للسلاطة، وإعدام معلمه المحبوب سقراط على يد محلفين من مواطني أثينا التي ينتمي إليها. فكر أفلاطون في شبابه بالدخول في عالم السياسة الأثينية المضطرب، لكنه قرر أن إصلاحه لدستور المدينة وممارساتها التربوية كانت بعيدة جداً عن احتمالات التطبيق. بدلاً من ذلك، كرس نفسه للممارس الفلسفي ولكنه احتفظ باهتمام أساسي بالسياسة، مطوراً في نهاية الأمر ما يمكن اعتباره أشهر مقولاته: إن العدالة السياسية والسعادة البشرية تتطلبان من الملوك أن يكونوا فلاسفة أو من الفلاسفة أن يكونوا ملوكاً. بآقترابه من الأريبعين، زار أفلاطون مدينة ميغار اليونانية، ومصر، وقوريني (شحات في ليبيا)، وجنوب إيطاليا، والأكثر أهمية بينها، سرقسطة التي تتحدث اليونانية على جزيرة صقلية.

في سرقسطة التقى أفلاطون شاباً قوياً ناد توجه فلسفي اسمه دايون، وهو نسيب ديكثاتور سرقسطة، مجنون العظمة، المتهتك دايونيسيوس الأول، سيصبح دايون صديقاً دائماً لأفلاطون يتبادل معه الرسائل. وادت تلك العلاقة إلى إدخال أفلاطون في البلاط الخاص للسياسة السرقسطة، وهناك قرر أن يختبر نظريته حول ما إذا كان الملوك يمكنهم أن يصبحوا فلاسفة - أو الفلاسفة ملوكاً - لتزدهر العدالة والسعادة معاً أخيراً.

كانت سرقسطة شهيرة بوصفها مرتعاً للفساد والخجور، وكان أن أصدرت قاعة أفلاطون بواقع الحياة السياسية في صقلية. كان البلاط في سرقسطة ممتلئاً

بما صنعه هو؛ لقد شكله تعليمه البسيط، حياته الباذخة والطبيعة المرتزقة للمحيطين به. إلقاء اللوم على أفلاطون لعدم تمكنه بصورة عاجلة من إلغاء كل ذلك التأثير

أشبه بلوم المظلة الشمسية لأنها لم تعمل كالإشارات. ما كان أساسياً بالنسبة لأفلاطون لم يكن تحقيق لفلسفته الحقيقية... ربما يكون السبب الرئيسي بالنسبة لأفلاطون في أن الفلاسفة يجب أن يكونوا ملوكاً هو أنهم يستطيعون التأثير في طبيعة التعليم. بعض مقترحات أفلاطون حول كيفية عمل ذلك في «الجمهورية» ليست مقنعة (كما في فكرة تجريد الأطفال من معرفة والدهم لكي يكون الصغار أكثر مرونة). لكن التعليم بوصفه استثماراً للروح وممارسة للفلسفة، التي تتضمن القدرة على جعل ما يسميه هوبز «رغبة فردانية في القوة» ثابتة بالنسبة للمعنى الاجتماعي نحو العدالة، يظل ذلك هدفاً ضرورياً وملحاً.

في «ولادة الماساة» (1872) يعلن فريدريك نيتشه: «المعرفة تقتل الفعل؛ الفعل يستدعي حجاب الوهم». ما زلنا نعيش تحت ظلال هذا الاعتقاد. عصرنا المضطرب في فراينته وتخصصه يجزئ الفصل بين المعرفة والقوة، حيث يتبع الأكاديميون أحدهم ويمارس السياسيون الآخر. رسالة أفلاطون السابعة تقدم رؤية مختلفة باستدعاء العلاقة الحميمة والضرورية بين الفلسفة والسياسة، المجتمع والعدالة، والصداقة والعرفة. فوق ذلك تعلمنا أن الفعل يتطلب المعرفة، والمعرفة الفعل.

*روميو (أستاذ الفلسفة في كلية إيراسموس) وتيكونزبيري (طالب دراسات عليا في الكلاسيكيات في جامعة ستانفورد) موقع «آيون» (Aeon)

الفلسفة - وليس استعمالها - وهي مسار يقتضي التخلي عن المتع الحسية والسلطة من أجلها. يصف أفلاطون هذا المسار بالتفصيل: والتعريفات والتصورات المرئية وغيرها وتُخنبر في تداخلاتها، ويصطحب التلميذ والمعلم أسئلة وإجابات بنية طيبة وبلا حسد، فقط عندئذٍ - حين يكون العقل والمعرفة النهائيين القويين للهدف طبيعة الموضوع».

هنا مرة أخرى تكون المقابلة بين أفلاطون وهوبز مفيدة. فبينما يرى هوبز سوء النية و«الحسد» سميت للطبيعة البشرية لا يمكن التخلص منهما؛ يرى أفلاطون أن إزالتها شرط مسبق لممارسة الفلسفة ومن ثم للزدهار البشري.

هكذا لم يتحول دايونيسيوس الثاني إلى فيلسوف، ومات دايون في صراع أهلي رمى سرقسطة في نهاية المطاف. رغبة دايونيسيوس في تحويل الفلسفة إلى أداة جعلته يبحث عن العرفة بوصفها مظهراً احتفالياً وأداة للهيمنة. لكنه تراجع حين طالبه الفيلسوف بدلاً من ذلك بتغيير كلي لحياته.

في نهاية الأمر، انسجمت المواجهات بين الفيلسوف والملك في صقلية مع المنهك الجازي للكهف في «الجمهورية»؛ دايونيسيوس الثاني يسعى للصعود من ظلال السياسة إلى ضوء الفلسفة بينما يسير أفلاطون في الاتجاه المعاكس، هابطاً من وضوح الفلسفة إلى ظلال السياسة. القول إن أفلاطون «قتل» في هداية دايونيسيوس الثاني إلى الفلسفة قول مفضل. ربما يكون من المنطقي أكثر أن نلاحظ أن الملك نفسه قُتل، لكن حتى هذا يفرض على إرث العصور القديمة مفهوماً فردانياً لتشكل الشخصية. لم تكن شخصية دايونيسيوس الثاني

بالمهدف الأصلي الذي جئت من أجله، متاملاً أن يرغب على نحو ما في الحياة الفلسفية؛ لكن مقاومته لها كانت أقوى مني. لقد هبط الفيلسوف إلى عالم الظلال، بينما لم يصعد المستبد إلى الضوء».

قام أفلاطون برحلته الأخيرة إلى صقلية حين كان في السبعين من عمره. اضطرت فلسفته مرة أخرى إلى فعل شيء. كانت لديه فرصة لمساعدة دايون الذي كان دايونيسيوس الثاني قد نفاه، وربما احتفظ بالأمل في أن رغبة الملك في الفلسفة ستستيقظ. جاءت الدعوة هذه المرة من أرخيتاس التاريخي، فيلسوف جنوب إيطاليا. وإن من المدهش أن أفلاطون، بعد حياة مليئة بالمصاعب في سرقسطة، أبحر مرة أخرى إلى صقلية، مواجهاً مخاطر البحر والقراصنة، واحتل مكانه في بلاط دايونيسيوس الثاني. ظل الملك مذهولاً بهالة الفلسفة، بل إنه كتب عن أفكار أفلاطون الفلسفية (وإن امتلات كتابته بسوء الفهم والسرقة). لكي يتأكد عما إذا كان دايونيسيوس الثاني مهياً للنهوض بممارسة الفلسفة، اختبره أفلاطون بتأكيد ما تطوّر عليه الفلسفة الحقيقية من صعوبة حادة وتغيير في أسلوب الحياة: «أولئك البعيدين عن أن يكونوا فلاسفة حقيقيين وليس لديهم سوى غفاه من الأفكار، مثل الرجال الذين تلوح الشمس أجسادهم، عندما يرون كثرة ما يتطلبه طلب المعرفة، وكهم عليهم أن يبدلوا من جهد وعظيم، وتنظيم لحياتهم اليومية، ليتناسق مع الهدف الذي يسعون إليه، سيستنجون أن المهمة صعبة؛ وهي ذلك لأنهم ليسوا مهيبين لذلك المسار». فشل دايونيسيوس الثاني في نهاية المطاف لأنه أراد أن يحول الفلسفة إلى أداة لتكون وسيلة أخرى للسلطة. لتعديب أفلاطون نفسه على إيمانه المتواصل بممارسة

افتراضاً أن القوة هي الخير الأعلى الذي يمكن للإنسان تحقيقه. كانوا بذلك يمهون لدعوى توماس هوبز في كتابه «الوحش» (لغياثان، 1651) أن البشر يمتلكون «رغبة دائمة لا تهدأ في امتلاك القوة سعياً إلى السلطة، رغبة لا تهدأ إلا بالموت». ولكن بالنسبة لأفلاطون، ليست القوة هدفاً وإنما الوسيلة الكامنة لخير أسمى. كما يتضح من أمثلة الكهف في «الجمهورية»، يسحر الفلاسفة جمال الأشكال: يريدون أن يبقوا في مملكة الديمومة والكيثونة الخاصة التي يجدونها في العالم الأعلى. يجب دفعهم للعودة إلى ظلام الكهف وظلاله؛ لا لأنها سترفع من درجة متعهم الفردية إلى أقصاها، وإنما لأنها ترفع من شأن المدينة ككل. غير أن موظفي بلاط سرقسطة كسبوا المعركة. بعد إقامة أفلاطون بأربعة أيام انتهت دايونيسيوس الثاني داون «بالخطبوض الاستعداد» ونفاه. أمضى دايونيسيوس الثاني الوقت محاولاً كسب إعجاب أفلاطون، لكنه فشل في إيقاظ أي رغبة لديه في الفلسفة. بتعديب أفلاطون نفسه «تحملت كل هذا، متمسكاً

بجياته لكي يجمع الفلسفة والقوة. في حين تركّز الرسالة السابعة على قصة الرحلات الثلاث التي قام بها أفلاطون إلى سرقسطة، فإنها تبدأ بعرض موجز لحياته المبكرة، مثل معظم أعضاء النخبة الأثينية، كان طموحه أن يدخل السياسة والحياة العامة. في عشريناته، مر أفلاطون بسلسلة من الثورات العنيفة التي وصلت إلى ذروتها في استعادة الديمقراطية وإعدام معلمه سقراط عام 399 ق.م. كتب أفلاطون: «في جمال الأشكال: يريدون أن يبقوا في مملكة الديمومة والكيثونة الخاصة التي يجدونها في العالم الأعلى. يجب دفعهم للعودة إلى ظلام الكهف وظلاله؛ لا لأنها سترفع من درجة متعهم الفردية إلى أقصاها، وإنما لأنها ترفع من شأن المدينة ككل. غير أن موظفي بلاط سرقسطة كسبوا المعركة. بعد إقامة أفلاطون بأربعة أيام انتهت دايونيسيوس الثاني داون «بالخطبوض الاستعداد» ونفاه. أمضى دايونيسيوس الثاني الوقت محاولاً كسب إعجاب أفلاطون، لكنه فشل في إيقاظ أي رغبة لديه في الفلسفة. بتعديب أفلاطون نفسه «تحملت كل هذا، متمسكاً

بجياته لكي يجمع الفلسفة والقوة. في حين تركّز الرسالة السابعة على قصة الرحلات الثلاث التي قام بها أفلاطون إلى سرقسطة، فإنها تبدأ بعرض موجز لحياته المبكرة، مثل معظم أعضاء النخبة الأثينية، كان طموحه أن يدخل السياسة والحياة العامة. في عشريناته، مر أفلاطون بسلسلة من الثورات العنيفة التي وصلت إلى ذروتها في استعادة الديمقراطية وإعدام معلمه سقراط عام 399 ق.م. كتب أفلاطون: «في جمال الأشكال: يريدون أن يبقوا في مملكة الديمومة والكيثونة الخاصة التي يجدونها في العالم الأعلى. يجب دفعهم للعودة إلى ظلام الكهف وظلاله؛ لا لأنها سترفع من درجة متعهم الفردية إلى أقصاها، وإنما لأنها ترفع من شأن المدينة ككل. غير أن موظفي بلاط سرقسطة كسبوا المعركة. بعد إقامة أفلاطون بأربعة أيام انتهت دايونيسيوس الثاني داون «بالخطبوض الاستعداد» ونفاه. أمضى دايونيسيوس الثاني الوقت محاولاً كسب إعجاب أفلاطون، لكنه فشل في إيقاظ أي رغبة لديه في الفلسفة. بتعديب أفلاطون نفسه «تحملت كل هذا، متمسكاً

بعد أربعين عاماً يصدر ديوانه الأول «حد أدنى»

أسامة مهران شعرية السبعينات في مصر

ورموزه في الديوان مشوباً بالخوف والقلق والتوتر، كما أنه لا يطل على ذاته من نافذة تخصصه، إنما من نافذة بلاغة، لتقليدية وماض لا يعرف كيف يفارقه، للتصقح به بباراة حرة بعد أكثر انشاعاً وجديوة على المستقبل والوجود:

«كان للماضي الأجل يتوارى في الأذهان بطل علينا من واد ينحل النسيان ويعيون الصبح المرهقة الرؤيا تتحلى في نظرة عشق في لفتة نفاذ لبلاد جاءت وبلاذ رحا من دون مكان».

ويتناثر جمل الصدى والصوت، الصورة والأصل، في كثير من قصائد الديوان، في محاولة لإبراز حسية الصوت واللغة، وكسر أحادية المشهد والمقطة الرؤوية، بحثاً عن مرتبة خاصة لذات، والحلم واللون والأشياء، مرتبة تشبه النغم والأغنية، والمغفرة أحياناً. هنا، يرتفع إيقاع الغنائية في الديوان، وتصبح المرتبة بمثابة صدى للحن قديم يتسلق أسوار الذاكرة والحلم، ويكلم لقطر حضوراً وغياباً في ظلها... هذا، يبدو المعنى في قصيدة بعنوان «وطني وصحبي وأحلامي» تتناص مع أغنية عاطفية شهيرة بالاسم نفسه، توحّد بين معنى الوطن والأنتى:

«أعرف من أين أنتيت؟ وإلى أين ذهبت؟ ولماذا تنتصرون الآن على نفسك؟ هل كانت كل مقارعتك إنكاً يتحكم في مشروع حياتي؟ هل أنتفض عن جسدي جمل كرامتك وإطار روحاً شريفة بفتات الصدقات؟ هل ما يتفرقه سواك مشاريتنا أو ما يتقننا في خلق معانيها أو فرغ؟ قد تمنعن للذة في الأوجاع وفي الجرح».

يتوجه الخطاب بشكل ضمني إلى العزيز لبدن الله الفاطمي، مؤسس مدينة القاهرة، في شكل رسالة مسكونة بالسؤال والحنين إلى لحظة غابرة لا تزال روايتها تفوح في غبار التاريخ والأيام، وبنظرة انتقافية، تتخذ القصيدة من رمزيتها «المشربية - الشرفة» دلالة على ذلك الزمن، لكن النون يتسع فيها بين الرمز والدلالة، بين المشربية بنسقتها «الأرابيسك» الفني المعشوق، وجماليات تكرار العناصر الزمنية سميخة في العناصر والأشياء، وهناك قواعد وقوانين وركائز لا حد أدنى لها، فجدها صبوراً دائماً بين الحركة والنبات، بين الوجود في هاشاته وضعفه

بكلمة اعتدائية للقارئ، يبدن الشاعر الذي تاخر صدره طيلة 40 عاماً، محاولاً استعادة مناخ شعراء جيل السبعينات في مصر الذي ينتمي إليه بحكم السن، ويبرز ذلك بالمرجعة والغزير والتحمل والخوف من الفشل، وسط ظروف ومناكفات متشعبة في قضايا الفن والواقع، لم يعد فيها «الحسن العربي» خالصاً لنفسه وزمنه وفطرته، لذلك أراد أن يتقدم إليه بأوراق اعتماد «ليست مصابة بجروح، أو معيبة بطموح، أو معيبة فقط بتاريخ، كان لزاماً علي أن أفرز كل ما يخرج للعفو ويتواضع جيم، يطلب من القارئ العفو عن التصغير في حقه على مدار كل هذه السنين، ويهيئته لمصالحة يرى أنها «ضرورية بين كل ما كتبت، وكل ما قررت أن أقدمه إلى المتلقي».

نعم، اعتذر الشاعر للقارئ، ولم يعتذر للشعر، قارنه الأول الاستثنائي، الشعرين من الحياة والجمال، ينتفض الزمن ويلهو فيه كخطف، ويتسايقان على من يلمس الحقيقة أو لا. ثم ماذا لو لم يوجد القارئ، هل يكف الشاعر عن كتابة الشعر، تماماً مثل الفنان لو لم يوجد المشاهد للوحة، وماذا لو انقار الشاعر للشجرة أو البحر أو الصمت، بصفتها قراره، وكراسه المفتوح على براح الطبيعة والجمال، يخط فيه ويمحو ما يشاء من دلالات ورموز، ومعاني وأفكار؛ هل تحسه مختلاً أو مجنوناً. الشعر لا يتخطى أحده، لا يحمل حقائق أو جوازات سفر إلى أمكنة محددة، الشعر ينتظر نفسه دائماً.

ورغم ذلك، يبدو هذا الاعتذار وعياً هارياً من الشاعر على مدار كل تلك السنوات، مشكلاً ما يشبه المرتبة الخاصة، ليس فقط باعتبار ما كان، وإنما باعتبار ما سيكون، هذه المنطة المراهقة في حرفة الزمن التي تناور وتلعب فوق سطحها الذات الشاعرة، كأنها تريد أن تستعيد بجرها الأولى، بعد ما لحق بها من عطش وجفاف.

الديوان صدر منذ بضعة أشهر عند دار «الأدهم» للتوزيع والنشر بالقاهرة، ويشكل عنوانه «حد أدنى» عمية أساسية للوقوف على عالمه الفني... نعم، نمة حد أدنى لكل شيء، بل للوجود نفسه، هناك سقف يجب المحافظة عليه حتى لا نغري، ونصبح نهياً للفراغ. لكن، ما أفسى الحد الأدنى في الشعر، ابن الغامرة والتجريب المفتوح على كل شيء، بلا فواصل وعقد زمنية سميخة في العناصر والأشياء، هناك قواعد وقوانين وركائز لا حد أدنى لها، فجدها صبوراً دائماً بين الحركة والنبات، بين الوجود في هاشاته وضعفه

السور من مناطق منذ مئات السنين وعدت لاحقاً ضمن أحياء مدينة دمشق ليست تاريخية وسموح استباحتها وتشويهها، وذلك بدل تنظيم حملات لحماية التراث وتسجيل تلك الأحياء والمالم الهامة على لأحة التراث العالمي.

وحول مبادرة «فن الطريق» للغاليري مصطفى علي وضو الفنان التشكيلي العديد من نقاط الاستفهام حول السماح للتحف مصطفى علي بتفتيح مشاريع لا يسمح بمقلها لغيره، قبل أن يتشير إلى أن الرسم والنحت في الطريق فكرة ليست جديدة على دمشق، بل تعود لفترة الستينيات 1966 - 1967. حيث شهدت شوارع العاصمة العديد من المظاهرات الفنية بلغت ذروتها خلال نكسة حزيران، وشارك فيها كل الفنانين التشكيليين والزفوا أعمالاً جدارية ضخمة وتماثيل برنزية للعامل والفلاح والكادح والثوري العربي وما يزال بعضها قائماً في الشوارع والمؤسسات العامة لغاية الآن، رغم سقوط معظم الأعمال لا سيما لوحات التصوير من التاريخ التشكيلي. ويتابع التشكيلي المصمّر: «حينذاك شجع كل حزب استثمار الفن في العمل السياسي، في سوريا حديثاً إلى عام 1963. على تقليد هذا النوع من الأنشطة التي كانت رائجة في الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية، بهدف استثمار الفن في العمل السياسي، اليوم يعاد في دمشق استنساخ تجربة تجاوزهها الزمن للترويج حالة الأمان الزائف في دمشق، إضافة إلى السلطة سنوات من الحرب، فالرسم على الجدران أصبح منهكاً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، لا شك هو أمر مستفز رغم نبالة الفنان، فمفعف والأشياء، تنظيف الشوارع والجدران قبل نشر الألوان عليها، أضف الإيمان نستحم قبل التجمل بالمساحيق ورش العطر».

فعالية فنية تكشف جهل الرسميين السوريين بأهمية «حارة التيامنة» التاريخية



تشويه التراث التاريخي

دمشق، «الشرق الأوسط»
«كمثل الذي يرش العطر دون أن يستحم». قال فنان تشكيلي سوري مضمر معقلاً على الضجيج الذي أحدثته مبادرة غاليري النحات مصطفى علي بغاليتها «فن الطريق» في حارة التيامنة القديمة في حي الميدان الدمشقي العريق في الأسبوع الأخير من العام المنصرم، بمشاركة نحو 16 فناناً وفنانة من الشباب جرى اختيارهم من قبل الغاليري، نفذوا لوحاتهم ومنحوتاتهم في الطريق خلسة منها كانت جدارية نفذت على الجدران مباشرة، مما أثار السخط العام وحفيظة المهتمين بالمحافظة على دمشق القديمة، وهويتها المعمارية والفنية الجمالية، باعتبار الرسم على الجدران بطريقة اعتباطية غير مدروسة تشويه لا تزيين للمدينة. وصب الألف السوريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي جام غضبهم على المنطاد وعلى محافظة دمشق التي تمنح صعوبة بالغة تراخيص الترميم للأهالي، مهمله الأحياء القديمة بينما تسمح بإقامة أنشطة تزيد في التشويه الحاصل بزعم «فن السور» في تلك الأحياء بعد عشر سنوات من الحرب. بحسب تعبير مشاركين في المنتدى للإعلام الحلي.

وزارة الثقافة التي شملتها موجة الانتقادات العاصفة بصفتها المخولة بالمحافظة على الأحياء التراثية، لا سيما الموضوع على لأحة التراث العالمي، تبرأت في بيان لها من الموافقة على فعالية «فن الطريق» وقالت إنها: «لم تعط أي موافقة على القيام بالأنشطة المذكور، كونه خارج صلاحياتها بعد التاكيد على أن حي التيامنة الذي جرى الرسم على جدرانها «غير مسجل أثرياً».

أما محافظة دمشق فقد أوضحت أن ملثقي «فن الطريق» هو «سلسلة ثقافية فنية تطوعية ينفذها غاليري مصطفى علي في الهواء الطلق، انطلقت في حي الشعلان ولاقت استحساناً وأقبالاً من شعبياً، واختار حي التيامنة في منطقة باب صصلى جاء بالتشاور مع لجنة التي أبت كل الترحيب والتعاون»، ولغقت المحافظة في إن حي التيامنة هو «خارج مدينة دمشق القديمة المسجلة باليونيسكو وليس أثرياً، والمساحة التي أقيمت فيها الفعالية ليست أثرية أو تاريخية، وإنما منطقة شعبية والحدود ليست أثرية».

ويشار إلى أن حارة التيامنة في حي الميدان الدمشقي العريق، التي لا تحظى بأي اهتمام من قبل المغنيين بحماية التراث المعماري والحضاري بدمشق، تحوي ثلاث كنائس تعود إلى مطلع القرن

3 شركات رعاية لـ «البحرين إكستريم» لتأمين مسيرته في الرالي



خالد بن سلطان الفيصل مع أعضاء «البحرين إكستريم» على منصة التتويج التمهيدية (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»
مشاركته الرسمية في رالي داكار السعودية 2021، حيث أظهر جاهزيته للسباق بعد أن اعتلى سائق الفريق سيباستيان لوب، ومساعدته دانييل البنا، وناني روما، ومساعدته أليكس وينوغ، منصة التتويج في استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك بعد انتهاء المرحلة التمهيدية من رالي داكار 2021 التي جرت أول من أمس (السبت).
وبعد انتهاء المرحلة التمهيدية، بدأ سيباستيان لوب المرحلة الأولى في المركز العاشر، في حين انطلق ناني روما في المركز الخامس عشر. وبدأ السائقان السباق من جدة أمس، متوجهين نحو بيشة في طريق جلي وعمر يمتد لنحو 300 كلم. وباعتلاهما المنصة في سيارة فريق «البحرين رايد إكستريم»، «هانتر تي ون»، أعلن لوب وروما بدء مشاركتهما في رالي داكار 2021.
وتضمن تشكيلة السائقين المشاركين في الرالي باسم فريق «البحرين رايد إكستريم» كل الجهد من أجل التحضير لتحديات السباق، ونحن على أتم الاستعداد لذلك، واضعين في الاعتبار التحديات الكبيرة التي قد تواجهنا».

المرحلة الثانية تنطلق اليوم من بيشة باتجاه وادي الدواسر داكار السعودية: ساينز يعود للهيمنة... وابن سعيدان يلفت الأنظار



من منافسات الرالي أمس (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»
أعلن فريق البحرين رايد إكستريم المشارك في رالي داكار السعودية 2021 الذي انطلق أمس في جدة عن شراكة جديدة مع شركة كايا، لتتضم إلى قائمة شركائهم لرابلي داكار وستلعب كايا - الشريك الرسمي لفريق البحرين دوراً مهماً لضمان استعداد الفريق لخوض أصعب تحديات رياضات التحمل، عبر تزويده بالملاص والمعدات ومتطلبات رالي داكار الأخرى كما أعلن أيضاً عن شراكة جديدة مع مجموعة أي جي للتأمين، وستلعب المجموعة دوراً مهماً لضمان استعداد الفريق وسائقه وسياراته لخوض أصعب تحديات رياضات التحمل، وذلك طوال المسار كما أعلن عن شراكة مع شركة سيباركو. حيث ستلعب أيضاً دوراً مهماً لضمان استعداد الفريق لخوض أصعب التحديات والحمل خلال المراحل الـ 12.
وكان فريق «البحرين رايد إكستريم» قد بدأ أمس



إحدى الشاحنات خلال مراحل السباق الأولى (الشرق الأوسط)

«إنها المرحلة الأولى وحسب، كان اليوم صعباً للغاية بسبب الملاحه؛ حيث فقدت المسار قليلاً قبل 7 كيلومترات من نهاية المرحلة، وخسرت بعض الوقت قبل العودة إلى المسار الصحيح، كان يوماً جيداً وخالياً من المشكلات، وأعتقد أننا سنواجه كثيراً من الانسحابات والتغييرات في الترتيب العام خلال الرالي، لذا علينا الهدوء والسير بروية».

العبدلي: التأهل سيكون من نصيب «الأكثر تركيزاً»

بطاقة «النهائي العربي» تشعل كلاسيكو الاتحاد والشباب اليوم



من مواجهة الذهاب التي جمعت الاتحاد والشباب في الرياض (تصوير: سعد العنزي)

منها فرصة معنوية لاستعادة الثقة في المنافسة الجادة على بطولات الموسم المقبل، حيث تنافس الشباب على لقب الدوري بحلولة بالمركز الثالث ويفارق خمس نقاط عن المتصدر الهلال، فيما يملك الاتحاد فرصة المنافسة على لقب بطولة كأس الملك عقب تأهله لدور ربع النهائي بالإضافة للدوري الذي يحضر فيه ثلثاً بأفراق ست نقاط عن المتصدر بالإضافة لفرصة تحقيق البطولة العربية.

كورونا قبل أن تستأنف نشاطها مجدداً.

ويملك الاتحاد حظوظاً أكبر للتأهل، وذلك من خلال أفضلية الأهداف التي سجلها خارج أرضه، وذلك في حال استمرار التعادل السلبي أو الإيجابي بينهما بنتيجة أقل من 2-0. إلا أن الفوز سيكون له الفضل في تحديد هوية الفريق المتأهل لنهائي البطولة العربية.

المباراة والتعامل معها باحترافية عالية للخروج بنتيجة إيجابية في المباراة وحطف بطاقة التأهل. وأوضح العبدلي والذي سبق له الإشراف على فريق الاتحاد أن المستويات الأخيرة التي يقدمها المنتخبين شيء جيد، إلا أن ما ينقص الفريق هو الملمسة الأخيرة.

ولفت العبدلي إلى أن امتلاك البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد عدداً من الحلول الهجومية بجانب الصربي الكسندر بريجوفيتش بوجود البرازيلي رومارينهو وفهد المولد وقدرتهما على ترجيح كفة فريقهم في المباراة، مقابل منافسه البرتغالي بيدرو كاتينسينيا مدرب الشباب الذي يضم بين صفوفه عدداً من الخبرات الهجومية إلى يتقدمهم البرازيلي فابيو مارتينز والقادر على ترجيح كفة فريقه في المباراة.

ويتطلع الشباب لمواصلة صحوة الفئدة التي بدأت الجولة قبل الماضية بالدوري بفوزه على

كاريلي يهدد بالهجوم... والقنوي يلوح بـ «التاريخ البطولي»



كاريلي خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد المناع)



سلطان القنوي مساعد مدرب الشباب

والثانية عام 1999. كما حقق الوصافة خلال عام 1998، علماً بأنه إذا حقق لقب النسخته الحالية، فيستأوى مع الترجي التونسي، برصيد 3 ألقاب لكل مرتين: الأولى كانت عام 1992، والثانية عام 1999.

في مباراة الذهاب، كنا نعاين ظروف صعبة أدت إلى التعادل، لكننا نطمح على تحقيق الفوز، والتأهل إلى النهائي». كان الشباب قد حقق البطولة مرتين: الأولى كانت عام 1992، والثانية عام 1999.

التي سبقت المباراة، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بتفكير المدرب، مؤكداً أن التعادل في المباراة الماضية جاء لأسباب وظروف معينة، منوهاً بأن «الاتحاد والشباب وصلنا للدور نصف النهائي، وهذا يعني قدرتهما الكبيرة على حصد اللقب، لكنني أتمنى أن يكون من نصيبنا».

وقدم القنوي الشكر لنادي الاتحاد على الاستضافة المميزة، وكذلك للاتحاد العربي لكرة القدم

الاقاب، مشيراً إلى أنه يتعامل مع كل مباراة على حدة، ومن ثم يفكر في اللقاء التالي للفريق، وقال إن معاناة فريقه تكمن فقط في ضغط المباريات، وتفضيله إراحة بعض اللاعبين في مباريات، والاستعانة بهم في أخرى. وأضاف: «سمعت أن إيفر بانينغا (لاعب الشباب) تحدث عن قوة مباراة الذهاب، وأنا أتوقع أن تكون هذه المباراة دفاعية بحق، لدينا ميزة التعادل، ويجب أن نستغلها أيضاً».

ووصف مدرب الاتحاد محترف الفريق الصربي الكسندر بريجوفيتش بالمهاجم الكبير للهدف، إلا أن «طريقة لعب الفريق لا تخدم اللاعب بصورة مباشرة»، منوهاً بأن بريجوفيتش قد يشارك بدلاً من رودريغيز، في حال عدم جاهزية الأخير للمشاركة في المباراة، وأن هذا ما سيرهفه خلال قيادة التدريب الأخير للفريق.

جدة، إبراهيم القرشي
أكد البرازيلي كاريلي، مدرب فريق الاتحاد، عزمه على الدخول بطريقة هجومية في مواجهة اليوم أمام الشباب، ضمن مواجهات نصف نهائي بطولة كأس محمد السادس، مشيراً إلى أنه «إذا فكرت في اللعب بطريقة دفاعية، فسيكون ذلك في آخر 20 دقيقة فقط».

وقال كاريلي إنه لا يركز على تحقيق بطولة معينة فحسب، بل يبحث عن الفوز في جميع المباريات، مبيّناً أن إراحة اللاعبين عبد الإله المالكي والبرازيلي رومارينهو ترجع إلى تعرضهم لإصابات، مؤكداً رضاه عن جميع لاعبي الفريق.

وأشار كاريلي إلى قوة منافسه، وأن اللقاء الليلية سيكون مثيراً، وأن فريقه مستعد للمباراة تماماً.

وأوضح كاريلي أنه حضر للعمل فقط، وليس للبحث عن

وأوضح كاريلي أنه حضر للعمل فقط، وليس للبحث عن

وأوضح كاريلي أنه حضر للعمل فقط، وليس للبحث عن

أرتيتا سعيد بانتفاضة أرسنال وتحقيق ثالث انتصار على التوالي... وجدل حول تورط عدة لاعبين في انتهاك قيود مكافحة فيروس كورونا

ليفربول يتطلع لاجتياز عقبة ساوثهامبتون لفك شراكته مع يونايتد والانفراد مجدداً بالصدارة

الاسباني ميكل أرتيتا من أسوأ بداية منذ موسم 1974 - 1975، رفع أداءه في الأونة الأخيرة وكسر سلسلة من سبع مباريات على حوز في الدوري بداها على حساب تشيلسي في المرحلة 15 قبل أن ينتصر على مضيغه برايتون. وقال أرتيتا: «أنا سعيد جداً لأننا تمكنا من تحقيق الهدف السدي

وضعناه لأن جدول الترتيب يبدو مختلفاً كلياً الآن... الطاقة التي نملكها الآن باتت أفضل والانصصارات تجلب الثقة. يمكنكم أن تروا ذلك بالطريقة التي لعبنا بها». وأضاف أرتيتا: «لقد كسر الفريق المكابح أخيراً وانطلق لليعب بحرية أكبر... اعتقد أننا في السابق خسرنا مباريات بأخطاء غبية منا ولسوء الحظ أحياناً، هذا هو أرسنال بالأفكار التي أريدها». كما أشار أرتيتا إلى أن عودة لاعب الوسط الغاني الدولي توماس بارتي باتت وشيكة بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته لست مباريات وقال: «كنا نفتقده. يمنح الفريق شيئاً مختلفاً». إنه لاعب يمتلك موهبة ضخمة ويستطيع أيضاً تغيير الفريق بالطريقة التي نريدها. «يشعر بأنه على ما يرام الآن وستأكد خلال التدريب المقبل من أنه جاهز بنسبة 100 في المائة للعب». ويلتقي أرسنال مع نيوكاسل يونايتد في كأس الاتحاد الإنجليزي يوم السبت المقبل. في المقابل مني المدرب سام الأربيس بالخسارة الثالثة له في الدوري منذ أن تولى قيادة وست بروميتش خلفاً للكراتي سلافين بيليتش مقابل تعادل كان أمام ليفربول. وشهدت المرحلة أيضاً تعادلاً مثيراً بين لفرهامبتون ومضيغه برايتون 3 - 3 فيما فاز كريستال بالاس على شيفيلد يونايتد الجريح والمختل بهدفين نظيفين.

كلوب مدرب ليفربول حذر لاعبيه من إهدار مزيد من النقاط (أ.غ.ب)



لاكازيت مهاجم أرسنال يسجل ثاني أهدافه من رباعية الفوز في مرمى وست بروميتش (إ.ب.أ)

غوارديولا قد أشار إلى أن النادي اضطر للتخلي عن خمسة لاعبين في مواجهة تشيلسي لدخولهم في عزل بسبب إصابتهم بدوي «كورونا». وكانت هناك أصوات تطالب بإيقاف الدوري مؤقتاً بعد الكشف عن ارتفاع الحالات الإيجابية لأرقام قياسية مما أدى لتأجيل مباراة إيفرتون مع مانشستر سيتي يوم الاثنين الماضي وإيضاً مباراة توتنهام على ملعبه أمام عشرة قد شهدت مواصلة أرسنال لصحوته محققاً انتصاره الثالث على التوالي على حساب مضيغه وست بروميتش بنتيجة كاسحة 4 - 0 صفر وسط تساقط الثلوج. وسجل الاسكوتلندي كيران تيرني في الدقيقة 23. والشاب بوكايو ساكا (28) والفرنسي الكسندر لأكازيت هدفين (61) ليرفع أرسنال رصيده إلى 23 نقطة متقدماً للمركز الحادي عشر. وبعد أن عانى فريق المدرب

بين صفوفه، أن فتح تحقيق في الواقعة الخاصة بميتروفيتش، وأكد على أن اللاعب يدرك خيبة أمل النادي والمعايير المتوقعة منه. في المقابل شارك ميليفوفيتش في فوز كريستال بالاس 2 - 0 صفر على شيفيلد يونايتد أول اختبار له لفريرس كورونا سليبية، لكن مدربه روي هودجسون قال بعد المباراة: «عرفت بالامر وأدبته بالمسوح به، وعلى هؤلاء اللاعبين حجر أنفسهم. وعلق جوزيه مورينيو مدرب توتنهام على ما حدث من لاعبيه قائلاً: «أفضل أن أقول إنني أشعر بالإحباط بدلاً من الغضب. نعرف كيفية سير الأمور حالياً، لا نريد أن نفتح الباب على ما يحدث داخلنا، وكيف ستكون عواقب الأمور، كيف تعاملنا مع المفاجأة السلبية، أشعر بخيبة أمل، فقط احتفالاً خلال موسمنا الثاني أوضح فولهام الذي تاجلت مبارياته أمس مع بيرنلي لتفتشي العدوي

الركبة اليسرى)، علماً بأن كلوب غالباً ما يعتمد على البرازيلي فابينيو لشغل هذا المركز إلى جانب أحد المدافعين الشبان في الفريق أمثال نات فيلبس الذي شارك أساسياً ضد نيوكاسل أو ريس ويليامز. وأشار جيمس ميلنر لاعب ليفربول إلى أن فريقه سيعمل على استغلال أول مباراة له في بداية العام الجديد للضغط مجدداً والاحتفاظ باللعب الذي حصده في الموسم الماضي بعد غياب 30 عاماً، وقال: «اعتقد أنه من الإيجابي الوجود في الصدارة، لقد أهدرنا نقاطاً، لكن يبدو أن الجميع يفقد النقاط، مانشستر يونايتد سجل مسيرة جيدة ويبدو هو الوحيد الذي لم تتراجع نتائجه خلال المباريات الأخيرة، من المهم أن نستعيد توازننا الآن ونحقق بعض الانتصارات». وأوضح ميلنر أن القيود الخاصة بفيروس كورونا المستجد وتزايد أعداد الضحايا بالعدوى في البلاد يجعل هذا الموسم مختلفاً عن أي موسم آخر، وتابع: «الجميع انقلبت حياتهم رأساً على عقب، الأمر شاق من الناحية الذهنية بالنسبة للجميع كما هو الحال بالنسبة لكرة القدم، أتمنى الخروج من كل هذا وكذلك على مستوى كرة القدم، علينا أن نواصل الاعتدال عن كل هذه الأمور». وكانت ادعاءات قد أثيرت مؤخراً حول تورط ثلاثة أندية من لندن في انتهاك القيود الخاصة بمكافحة فيروس كورونا المستجد. وتردد أن ثلاثة من لاعبي توتنهام وهم سرجيو ريجيلون وإيريك لاميلاجوفيا ولو سيلسو حضروا احتفالاً خلال الكريسماس (أعياد الميلاد). من جانبه أوضح نادي

«فيفا» يرفع عقوبة الإيقاف بحق الإنجليزي تريبير مدافع أتلتيكو مدريد مؤقتاً

زيدان يشيد بالثلاثي فاسكيز وناتشو وأسينسيو في انتصار الريال على فيغو

بحق الإنجليزي كيران تريبير مدافع أتلتيكو مدريد مؤقتاً بعد أن أوقفه الاتحاد الإنجليزي لمدة 10 أسابيع في 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب قضية مراهقات. وأوقف الاتحاد الإنجليزي تريبير الشهر الماضي لأنه كشف لأحد المقربين منه معلومات حول صفقة انتقاله من توتنهام إلى أتلتيكو مدريد في يوليو عام 2019، وبفضل هذه المعلومات التي تلقاها قريبه بالمراهنة على ذلك في مكاتب المراهقات، ونفى تريبير أن يكون «قام بأي عملية مراهنة فيما يتعلق بكرة القدم». وكان مفعول العقوبة يسري حتى تاريخ 23 فبراير (شباط) بغيب خلالها تريبير عن 13 مباراة لفريرقة بينما مباراة ثمن النهائي ضد تشيلسي في دوري أبطال أوروبا. وبحسب الصحف الإسبانية، يستطيع تريبير الآن رفع القضية أمام محكمة التحكيم الرياضي للحصول على تقليص لفترة العقوبة أو إلغاؤها بالكامل. وقال مصدر في نادي العاصمة الإسبانية إن النادي «يدرس الخطوات التالية».

ونواصل حصد النقاط وهذا أمر ليس سهلاً». وانتهى الديربي الكبير بين إشبيلية وريال بيتيس بتعادلهما 1 - 1 على ملعب بينيتو فيامارين. تقدم إشبيلية بطل السدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم الماضي، بهدف سجله جناحه سوسو في الدقيقة 48، لكن سرجيو كاناليس أدرك التعادل لبيتيس في الدقيقة 53 من ركلة جزاء. ثم احتسب الحكم ركلة جزاء أخرى لصالح بيتيس أهدرها هذه المرة الفرنسي الدولي نيل فير بتسديدها ضعيفة في يد حارس إشبيلية المغربي ياسين بونو بالدقيقة 75. وأوقف فياريال نزيق النقاط بفوزه على ضيفه ليفانتي 2 - 1 وانفرد بالمركز الرابع مؤقتاً بعدما رفع رصيده إلى 29 نقطة، في المقابل، منى ليفانتي رصيده عند 18 نقطة وتراجع إلى المركز الثاني عشر. على جانب آخر، رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقوبة الإيقاف

متحدثاً عن المدافع الذي كان يشارك في مبارياته السابعة في الدوري هذا الموسم: «ناتشو يتصرف كمحترف طيلة مسيرته، وليس الآن فقط، وهو لاعب مهم بالنسبة لنا عندما يشارك، لست مندهشاً من أدائه الجيد لكن سعيد من أجله ومن أجل الفريق لأننا حصلنا على ثلاث نقاط مهمة». وأرسل أسينسيو الكرة العرضية التي جاء منها هدف فاسكيز، الذي مر بدوره إلى أسينسيو ليهدر الشباك في بداية الشوط الثاني ويحز هدفه الأول هذا الموسم بعد أن واجه صعوبات في بداية موسمنا الثاني عقب تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة في يوليو (تموز) 2019. وقال زيدان: «أنا سعيد حقاً من أجل أسينسيو، تعرض لإصابة كبيرة وهو أفضل حالاً الآن ويتحسن مستواه كل مباراة». كما أشاد المدرب الفرنسي بفاسكيز الذي عاد إلى التشكيلة الأساسية في وقت سابق من الموسم الحالي لتعويض غياب داني كاريخال المصاب لكنه حافظ على مكانه في مركز الجناح منذ عودة المدافع من الإصابة.



أسينسيو مهاجم الريال (رقم 11) يسجل في مرمى سلتا فيغو (أ.غ.ب)

وبدا فاسكيز مباراة سلتا أساسياً على حساب إيدن هازارد أعلى صفقة في تاريخ النادي قبل أن يشارك اللاعب

إنترميلان يسحق كروتوني بسداسية... ويقفز إلى الصدارة الإيطالية



مارتينيز نجم الإنتر (رقم 10) سجل ثلاثية من سداسية فريقه في مرمى كروتوني (إ.ب.أ)

بمجهود فردي رائع داخل المنطقة، وسدد كرة قوية بيسراه فشل حارس كروتوني في التصدي لها، فارتدت بانجاءه مارتينيز الذي تابعها رأسية داخل الشباك مسجلاً الهاتريك بالدقيقة 79. ورفع مارتينيز رصيده إلى 9 أهداف هذا الموسم في الدوري المحلي. واحتتم الظهير الأيمن المغربي الدولي أشرف حكيمي مهرجان الأهداف في الدقيقة 87، عندما تلقى كرة داخل المنطقة فسدها بيسراه زاحفة داخل الشباك. وفي بقية دقائق مبارياته، وسقط أسسولولو 5 - 1، ونابولي على مضيغه كاليري 4 - 1، وسقط بارما بثلاثية أمام ضيفه تورينو، وفاز روما على سميدوريا بهدف واحد، وفيرونا على سبييتسا 1 - 1 صفر، فيما سقط لاسيو في فخ التعادل 1 - 1 مع مضيغه جنوا، وفيرونديا مع بولونيا دون أهداف.

بهدف براسية لنيكولو زانيتو في الدقيقة 12، لكن إنتر النقط أنفاسه تدريجياً، ونجح في إدراك التعادل بالدقيقة 20 عندما تلقى لاوتارو مارتينيز كرة متقنة من البلجيكي روميلو لوكاكو، فراوغ مدافعا، واطلق كرة قوية في الشباك. وسرعان ما سجل إنتر هدف التقدم بعد لعبة مشتركة بين لوكاكو ونيكولا باربيليا، فمرر الأخير كرة عرضية زاحفة داخل المنطقة، لم يحسن مدافع كروتوني لوكا ماروني تشتيتها، فوضعها في شباك فريقه بالدقيقة 31. ولم يدم تقدم إنتر طويلاً، لأن الحكم احتسب ركلة جزاء لصالح كروتوني إثر مخالفة من قبل التشيلي أرتورو فيدال داخل المنطقة فأنشئ لها الصربي فلاديمير غوليميتش بنجاح في الدقيقة 36. والهدف هو الرقم 35 للبلجيكي الدولي في 50 مباراة في الدوري الإيطالي، و50 له في مختلف المسابقات في 70 مباراة خاضها مع إنتر منذ انتقاله إليه

بهدف براسية لنيكولو زانيتو في الدقيقة 12، لكن إنتر النقط أنفاسه تدريجياً، ونجح في إدراك التعادل بالدقيقة 20 عندما تلقى لاوتارو مارتينيز كرة متقنة من البلجيكي روميلو لوكاكو، فراوغ مدافعا، واطلق كرة قوية في الشباك. وسرعان ما سجل إنتر هدف التقدم بعد لعبة مشتركة بين لوكاكو ونيكولا باربيليا، فمرر الأخير كرة عرضية زاحفة داخل المنطقة، لم يحسن مدافع كروتوني لوكا ماروني تشتيتها، فوضعها في شباك فريقه بالدقيقة 31. ولم يدم تقدم إنتر طويلاً، لأن الحكم احتسب ركلة جزاء لصالح كروتوني إثر مخالفة من قبل التشيلي أرتورو فيدال داخل المنطقة فأنشئ لها الصربي فلاديمير غوليميتش بنجاح في الدقيقة 36. والهدف هو الرقم 35 للبلجيكي الدولي في 50 مباراة في الدوري الإيطالي، و50 له في مختلف المسابقات في 70 مباراة خاضها مع إنتر منذ انتقاله إليه

كرة القدم اكتسبت شعبيتها الطاغية لأنها تلعب بشكل سلس وتلقائي ولا تتوقف كثيراً... لكن قوانين الأحداث ستمرها تقنية «الفار» المثيرة للسخرية تعادل ارتباك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

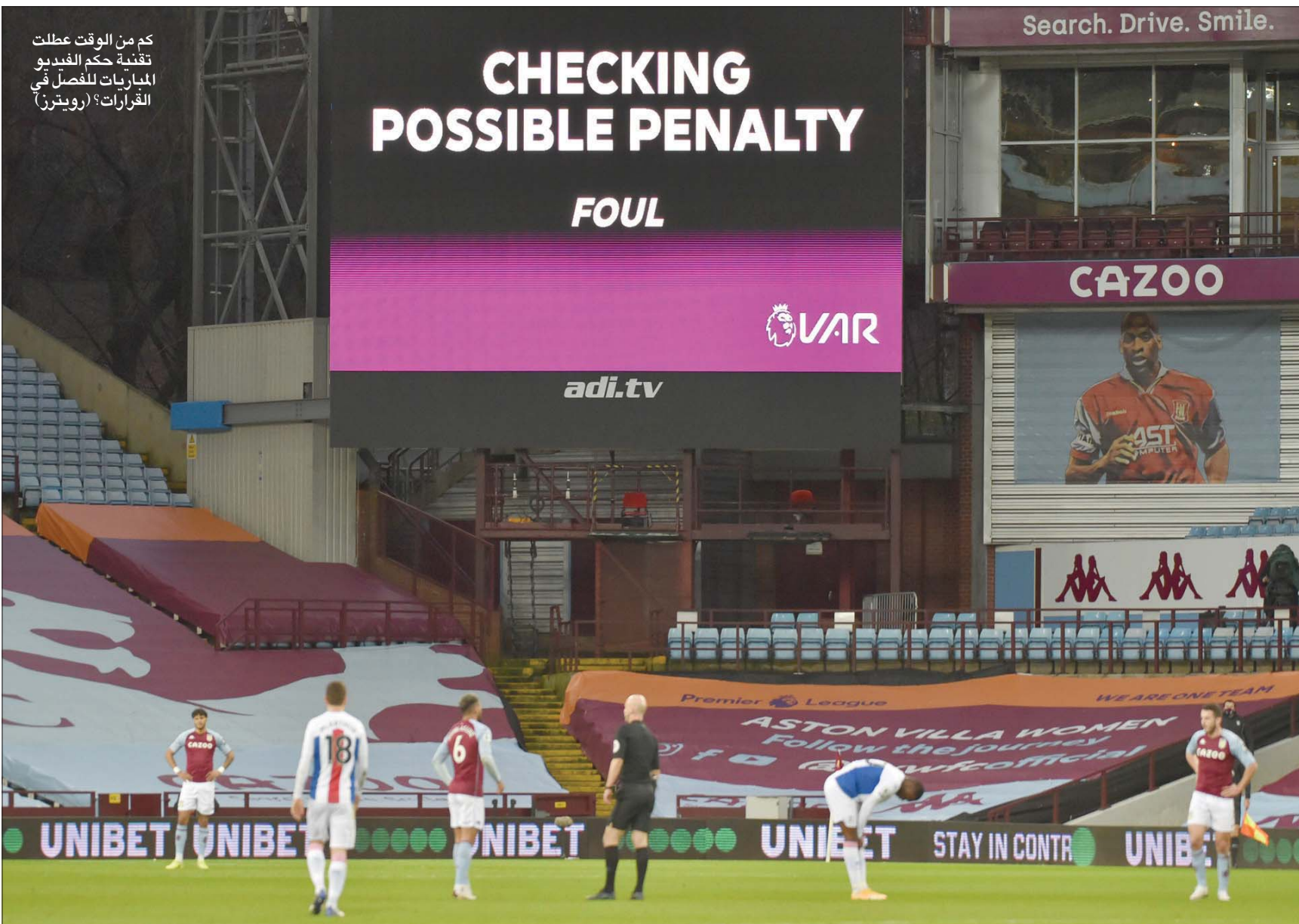
أن أختار من بينها، لكنني أفضل الهدف الرائع الذي سجله النجم الهولندي روبن فان بيرسي من ضربة رأس في مرمر إسبانيا في كأس العالم 2014. إنه هدف لم أر مثله من قبل، وقد تطلب مزيجاً لا يتكرر من المهارة والحظ والتوقيت المناسب. وهناك أيضاً الهدف الرائع الذي أحرزته بول جاسكوين في مرمر اسكتلندا عام 1996، واري أنه هدف رائع للأسباب نفسها التي تطبق على هدف فان بيرسي.

الهدف المفضل: «أنت ويلزي، وأنت تعرف أنك كذلك»، وهذا هو الهدف الذي كان يبرده مشجعو إنجلترا في كارديف في عام 2005. وأود أن أشير أيضاً إلى الهدف الذي يبرده مشجعو ليفربول في دربي الميرسيسايد أمام إيفرتون، الذي كان يقول: «أنتم لم تفوزوا باي لقب منذ عام 1995». من المؤكد أننا نفتقد مثل هذه الهتافات في الوقت الحالي بسبب إقامة المباريات بدون جمهور.

الأكثر إثارة: شهد شهر مايو (أيار) 1999 لحظتين دراميتين حاسمتين: الأولى عندما أحرز المهاجم النرويجي أولي غونار سولستكبير هدفاً قاتلاً على ملعب «كامب نو»، ساهم في حصول مانشستر يونايتد على الثلاثية التاريخية، والثانية عندما أحرز حارس المرمر المعالج جيمي غلاس هدفاً من ركلة حرة على ملعب «برونتون بارك» لكي يضمن بقاء كارلايل في الدوري، وكان من حسن حظي أنني كنت موجوداً في الملعب أثناء هاتين اللحظتين.

أكثر موقف إجرائياً: الوقت الذي قضيته في أحد الفنادق في بولندا، عندما كنا نتحدث كمجموعة من الصحفيين عن الحكم وراء قيام قائد المنتخب الإنجليزي ديفيد بيكهام برسم وشم على جسده، وكنا نقول بسخرية إن الأمر قد ينتهي بيكهام لرسم مثل هذه الوشوم على جسده، غير مدركين أن والدته، ساندرا بيكهام، كانت تتناول الطعام على الطاولة المجاورة، لترد علينا قائلة: «عفواً، إن ابني هو من يتحدثون عنه».

أفضل ذكرى: مدينة بالو التو الأمريكية في عام 1994، مع شروق الشمس في كاليفورنيا على ملعب بلاسكف قبل بداية مباراة البرازيل أمام روسيا. وتبين أن الرجل الذي وصلته به وأنا في طريقه إلى المقعد المشاهدة أول مباراة لي في كأس العالم هو الأسطورة البرازيلية بيليه، الذي كان يقف ليوثق الأوتوغرافات للمعجبين بالقرب من المنطقة المخصصة للصحافيين.



كم من الوقت عطلت تقنية حكم الفيديو المباريات للفصل في القرارات؟ (رويترز)

عليه في المستقبل. ورغم كل ذلك، يقال لنا إن تقنية الفار ستتحسن وتتطور وتصبح أكثر سرعة بمرور الوقت، لكنني أشعر بأن هذه التقنية قد صلت طريقها من الأساس وتنتظر الأهداف الحاسمة، قد ألغيت بسبب تجاوزات فاهية وغير مقصودة لا يمكن لأحد في الملعب رؤيتها. وعلى عكس الخطوط المهمة في الكريكت والتنس، فإن خط التسلسل غير مرسوم على الأرض في كرة القدم، وبالتالي من غير المنطقي تطبيق الخطوط الإلكترونية بأثر رجعي في كل لعبة يتقدم فيها المهاجم فارق بسيط عن المدافع. فإن أي رياضة يمكنها أن تشكل قواعد وقوانينها الخاصة من أجل خدمة اللعبة، فهي لا تحكمها قوانين الكون. لكن الطريقة التي يتم بها استخدام تقنية الفيديو لخدمة اللعبة، فما هو الهدف من هذه التقنية في نهاية المطاف؟

إنني سأفقد تغطية المباريات عندما أتقاعد، لكنني لن أفقد الكتابة عن تقنية حكم الفيديو (الفار). وبالتالي، أؤكد على أن هذه هي وجهة نظري النهائية فيما يتعلق بهذا الموضوع. وداعاً، وشكراً لكم على القراءة.

خمس ذكريات مفضلة

الهدف المفضل: هناك الكثير من الأهداف الرائعة التي يمكنني

المباراة؟ ومن الذي قرر أن كرة القدم تعاني من مشاكل تتعلق بالخطوط، وبالتالي يجب التعامل معها مثل الكريكت والتنس؟ أما بالنسبة لأولئك الذين يؤكدون أنه من المهم أن يتم اتخاذ قرارات صحيحة بغض النظر عن الأهداف الحاسمة، قد ألغيت بسبب تجاوزات فاهية وغير مقصودة لا يمكن لأحد في الملعب رؤيتها. وعلى عكس الخطوط المهمة في الكريكت والتنس، فإن خط التسلسل غير مرسوم على الأرض في كرة القدم، وبالتالي من غير المنطقي تطبيق الخطوط الإلكترونية بأثر رجعي في كل لعبة يتقدم فيها المهاجم فارق بسيط عن المدافع. فإن أي رياضة يمكنها أن تشكل قواعد وقوانينها الخاصة من أجل خدمة اللعبة، فهي لا تحكمها قوانين الكون. لكن الطريقة التي يتم بها استخدام تقنية الفيديو لخدمة اللعبة، فما هو الهدف من هذه التقنية في نهاية المطاف؟

إنني سأفقد تغطية المباريات عندما أتقاعد، لكنني لن أفقد الكتابة عن تقنية حكم الفيديو (الفار). وبالتالي، أؤكد على أن هذه هي وجهة نظري النهائية فيما يتعلق بهذا الموضوع. وداعاً، وشكراً لكم على القراءة.

خمس ذكريات مفضلة

الهدف المفضل: هناك الكثير من الأهداف الرائعة التي يمكنني

هو التصور الأساسي على الإطلاق عندما تم اقتراح العمل بمثل هذه التقنية. إن الأمر يبدو وكأن كرة القدم تسعى لتدمير نفسها بهذه الطريقة. ورغم أن كرة القدم في إنجلترا عبارة عن منتج رائد في السوق ومن المفترض أن تكون جزءاً من صناعة الترفيه، فقد تحولت بهذه التقنية إلى شيء ممل بسبب توقف المباريات من أجل إعادة اللغات المثيرة للجدل. إن المبدأ برمته الذي تقوم عليه تقنية حكم الفيديو المساعد، الذي يفحص كل هدف بأثر رجعي للتحقق مما إذا كان هناك أي سبب لعدم احتسابه، هو مبدأ خاطئ ولا تمت للرياضة بصله ويؤثر على متعة وسلاسة اللعبة. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: من الذي قرر أن إدخال هذه التقنية للعبة هو فكرة جيدة، خاصة فيما يتعلق بالاستعانة بحكام ليسوا موجودين من الأساس في ملعب

سوء التحكيم أو الأهداف المسجلة بالخطأ. صحيح أنه كان هناك عدد من الحالات الشهيرة التي تلتقط فيها كاميرات التلفزيون أخطاء تحكيمية واضحة ويتم تسليط الضوء عليها على الشاشة، في الوقت الذي لا يعرف فيه الجمهور الموجود في الملعب شيئاً عن ذلك، لكن هذا القصور تمت معالجته إلى حد كبير من خلال تقنية خط المرمرى ووجود شاشة يمكن لحكم المثيرة للجدل. لكن بدلاً من ذلك، أصبحت لدينا تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، الذي أرى أنه يعادل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأرى أنه تسبب في ضرر بالغ للعبة كرة القدم وأن الأمر يزداد سوءاً وسخافة كل أسبوع، في الوقت الذي لا يخرج فيه أي مسؤول لكي يقول إن هذا لم يكن

الاحتفال بعد إحراز الهدف يمثل أحد متع مشاهدة المباريات على الهواء مباشرة. ولم يكن الأمر يتطلب من حكم اللقاء إلا نظرة خفيفة إلى مساعده على الخط لكي يعرف ما إذا كان الهدف شرعياً ويجب احتسابه أم لا. ويجب أن نعرف أن كرة القدم ليست مثل الكريكت أو التنس، أو باقي الألعاب التي تتوقف كثيراً وتتضمن مئات القرارات المتعلقة بالخطوط في كل مسابقة. وقد اكتسبت كرة القدم شعبيتها الطاغية لأنها تلعب بشكل سلس وتلقائي ولا تتوقف كثيراً. ومن الناحية النظرية على الأقل، يمكن أن يمر عدد من الدقائق المتتالية في مباراة لكرة القدم بدون أن يطلق حكم اللقاء صافره أو بدون أن تخرج الكرة من الملعب، تماماً كما كان يحدث في السابق، وكان من الممكن أن يمر معظم فترات الموسم بدون أن نتحدث كثيراً عن

تحدثت بعد ذلك كانت جيدة أو نحو الأفضل. وبالعودة إلى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، لم يكن يتعين على أي شخص أن يتبع بالقلق من تحول كرة القدم إلى عرض بالوكالة للدول القومية التي لديها الكثير من المال ولكن لديها سجلات سيئة في مجال حقوق الإنسان، على سبيل المثال. وفي ذلك الوقت كان من المؤكد أنه سينظر إلى إقامة كأس العالم في قطر على أنها فكرة سخيفة، لأن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لم يكن قد تحول بعد إلى هيئة مرتبطة بهذا الشكل على المستوى الدولي، كما كان سينظر إلى فكرة إقامة دوري أبطال أوروبا بين مجموعة صغيرة من أندية النخبة في كل دوري أوروبي تزداد تراءً، وقوة على حساب أي شخص آخر، على أنها فكرة غير عادلة وغير مرغوب فيها. ومع ذلك، اعتقد أن أكثر شيء كان سيستمرعي انتباه متابعي كرة القدم قبل 30 عاماً هو أنهم سيرون في مرحلة ما في المستقبل مباريات كرة القدم وهي تتوقف لعدة دقائق متتالية بينما يقوم عدد من الحكام الموجودين في مقر على بعد أميال بإعادة مشاهدة اللقطات المثيرة للجدل لتحديد ما إذا كان ينبغي احتساب هذا الهدف أو ذاك أم لا. ويجب أن نشير إلى أن

لندن، بول ويلسون

عندما انضممت للعمل في صحيفة «الاييرزفر» في عام 1990، كانت إنجلترا تعيد اكتشاف شغفها بلعبة كرة القدم، وذلك بفضل دموع النجم الكبير والمتقنة من جانب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لنهائيات كأس العالم عام 1990 بإيطاليا، بعد حقبة الثمانينيات المتهورة، التي كانت تشهد كارثة مروعة تلو الأخرى بسبب الافتراض العام بأن مشجعي كرة القدم هم عبارة عن مجموعة من المزعجين الذين لا يستحقون أي رعاية أو اهتمام من أي شخص.

وفي غضون عامين آخرين، وبالتحديد في عام 1992، أدى ظهور الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد إلى زيادة ازدهار وانتشار اللعبة بشكل كبير، وهو الأمر الذي جعل الملاعب أكثر أماناً وجاذبية لقطاع أوسع من المجتمع. ورغم أن ذلك شجع الفتيات والعائلات على العودة إلى مشاهدة المباريات مرة أخرى، فجب الإشارة إلى أن ذلك لم يكن يعني بالضرورة أن كل التغييرات التي حدثت بعد ذلك كانت جيدة أو نحو الأفضل.

وبالعودة إلى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، لم يكن يتعين على أي شخص أن يتبع بالقلق من تحول كرة القدم إلى عرض بالوكالة للدول القومية التي لديها الكثير من المال ولكن لديها سجلات سيئة في مجال حقوق الإنسان، على سبيل المثال. وفي ذلك الوقت كان من المؤكد أنه سينظر إلى إقامة كأس العالم في قطر على أنها فكرة سخيفة، لأن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لم يكن قد تحول بعد إلى هيئة مرتبطة بهذا الشكل على المستوى الدولي، كما كان سينظر إلى فكرة إقامة دوري أبطال أوروبا بين مجموعة صغيرة من أندية النخبة في كل دوري أوروبي تزداد تراءً، وقوة على حساب أي شخص آخر، على أنها فكرة غير عادلة وغير مرغوب فيها. ومع ذلك، اعتقد أن أكثر شيء كان سيستمرعي انتباه متابعي كرة القدم قبل 30 عاماً هو أنهم سيرون في مرحلة ما في المستقبل مباريات كرة القدم وهي تتوقف لعدة دقائق متتالية بينما يقوم عدد من الحكام الموجودين في مقر على بعد أميال بإعادة مشاهدة اللقطات المثيرة للجدل لتحديد ما إذا كان ينبغي احتساب هذا الهدف أو ذاك أم لا. ويجب أن نشير إلى أن

المدافع البلجيكي تعرض لنقد كبير خلال موسمته الأخير مع توتنهام رغم أنه يلعب وهو يعاني من الصداق والدوخة

حالة يان فيرتونغين تظهر أن ارتجاج المخ جزء أصيل من «الراسمالية الرياضية»

لأنه شعر أن مصدر رزقه كان على المحل، كما واصل طومسون اللعب لأن وظيفته كانت تتطلب القيام بذلك. وبالتالي، فإن أي ورقة علمية أو بيان صحافي حسن النية لن يتغلب على دافع الريح. وبالتالي، فإن التركيز على الاستقلالية الشخصية يعني تجاهل المدى الذي يتم فيه إشراك الرياضيين، مثلهم مثل جميع العمال الآخرين، في اقتصاد لم يختره وليس لديهم سوى تأخير ضئيل، أو معدوم، عليه.

هذه هي، بالطبع، الطريقة التي تعمل بها الراسمالية الرياضية: أنا أستمع بالترفيه، وأنت تحصل على الأموال، وكل شيء آخر ما هو إلا ديكور لتزيين الأمور. إن الراسمالية الرياضية تشتري ببساطة إجهادك، ومشكلات صحتك العقلية، ومخاوفك، ونوعية حياتك، وفقدان ذاكرتك، والمك. وإذا تعرضت لقطع الرباط الصليبي فسيتخلى عنك نايك لأنك لم تعد مجدياً من الناحية المالية.

إننا ننقد هنا هذا النظام الذي ينظر إلى الرياضي على أنه مجرد أداة، لكن من جهة أخرى فإننا جميعاً نشارك في هذه العملية، ولو بصورة جزئية. وبالمناسبة لأولئك الذين يستمتعون بالرياضة، ربما تكون هذه هي اللحظة المناسبة للتحقق مما ندين به للأشخاص الذين يخاطرون بسلامتهم من أجل إسعادنا، وأن نذكر أن الرفاهية لا تبدأ وتنتهي بنجح. ويجب أن نضع في الاعتبارنا، قبل كل شيء، أنه في داخل كل رياضي خارق يوجد إنسان ينحني وينكسر مثل أي شخص آخر.

المزعوم في حمايتهم من إصابات الرأس المتكررة. ويبلغ طومسون من العمر 42 عاماً وتم تشخيص إصابته بالخرف. ولم يعد طومسون يتذكر حتى فوزه بكأس العالم عام 2003. وقال عن اتحاد الرغبي في مقابلة مع الإيبرز فور قبل أسبوعين: «هل كان ذلك حياً كبيراً في حياتي؟ لا، لم يكن الأمر كذلك في الحقيقة، لكنني كنت أؤدي وظيفتي فقط». لقد كان فيرتونغين وطومسون يعرفان جيداً ما يقومان به، لكنهما كانا يحصلان على أجر جيد مقابل ما يتعرضان له. لكن في نفس الوقت لا يمكن منع ضربات الرأس من كرة القدم، وهذا أمر سخيف للغاية.

لكن قد يزعم البعض أنه يمكن لأي منا أن يصاب بإصابة دماغية ولو بسير في الشارع وأن الحياة كلها محفوفة بالمخاطر، وبالتالي فإن نفس الأمر ينطبق على الرياضة. بل وهناك مدرسة فكرية ترى، في جوهرها، أن الجدل بشأن إصابات الرأس في رياضة للنخبة هو ببساطة مسألة اختيار شخصي. فإذا كان الرياضيون مستعدين للعمل في مجال الرياضة على المستوى الاحترافي، وإذا كانوا على دراية كاملة بالمخاطر ولديهم أحدث العلوم الطبية، فما الذي يمكننا نحن أن نفعله حيال ذلك؟ وفي بعض الأحيان، ستري هذه الفكرة تتمثل في أن الخطر ليس فقط جزءاً من التشويق الأساسي للرياضة، لكنه أيضاً النقطة الأساسية للعبة، لأن جوهر هذه اللعبة مرتبط بالتضحية. لقد واصل فيرتونغين اللعب



يان فيرتونغين يعالج من ضربة بالرأس خلال مباراة له مع توتنهام أمام أياكس في 2019 (رويترز)

ورابطة اللاعبين المحترفين النكسبة العصبية مقارنة ببقية السكان. وفي الوقت نفسه، كان اللاعب السابق للمنتخب الإنجليزي للرغبي، ستيف طومسون، واحداً من عدد من اللاعبين السابقين الذين رفقوا دعوى قضائية ضد الاتحاد الدولي للرغبي والاتحاد الأولمبي للرغبي بسبب الإخفاق

والنابدي، وكنت اعتقد أنه يجب أن أعب حتى يمكنني أن أظهر للفرق الأخرى ما يمكنني القيام به». قبل أيام من نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي اجتمعت مجموعة عمل بقيادة رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز واتحاد الكرة ورابطة أندية الدوريات الأولى من البطولات الإنجليزية

وقال فيرتونغين، الذي يلعب الآن مع نادي بنفيكا البرتغالي: «لقد عانيت كثيراً من الدوخة والصداق، وقد أثر ذلك على لمدة ثمانية أو تسعة أشهر. كان لا يزال هناك عام في عقدي مع

هذا القميص مرة أخرى». والآن، أصبحنا نعرف جميعاً الفترة، حيث أعلن فيرتونغين الأسبوع الماضي أنه كان يعاني خلال معظم فترات الموسم الماضي من آثار ما بعد الإصابة بارتجاج في المخ، وهي الإصابة التي تعرض لها في مباراة فريقه أمام أياكس أمستردام الهولندي في إبريل (نيسان) الماضي.

لندن، جوناثان ليو

في نهاية العام الماضي تقريباً، بدأ الناس يلاحظون أن مستوى المدافع البلجيكي يان فيرتونغين تراجع كثيراً مع نادي توتنهام، حيث بدأ اللاعب بطيئاً في التحرك وفي التعامل مع الكرة، وفي جميع ردود أفعاله داخل الملعب. ونظرًا لتقديم هذا المستوى المتراجع في لعبة شعبية تحظى بمناخ جماهيري كبير، كان من الطبيعي أن يتعرض اللاعب لنقد كبير من السخرية والإساءة والانتقادات.

وبمراجعة وسائل التواصل الاجتماعي خلال بعض المباريات التي قدم فيها اللاعب أداءً سيئاً الموسم الماضي، توصلنا إلى بعض التعليقات التي تمثل وجهة نظر جماهير توتنهام بشكل خاص وجماهير كرة القدم بشكل عام، فقال أحد المتابعين عن اللاعب: «إنه لا يستطيع الوقوف على قدميه»، في حين قال آخر: «يبدو الأمر مفرطاً، لكن ليس لدي أدنى فكرة عن سبب ذلك». وقال: «أخرجوا هذا المهرج من فريقه»، وقال رابع: «لقد انتهى هذا اللاعب تماماً». وجاءت تعليقات أخرى من قبيل: «إنه عامر مطلق ويجب بيعه»، و«إنه كالمت»، و«إنه يسرق لقمة العيش»، و«اسكون سعيداً إذا لم أره يرتدي

يان فيرتونغين لعب بقطاع وافي لفترة طويلة مع توتنهام (غيتي)

راجح صقر يشدو بـ«المصرية» للمرة الأولى في «مرحبا»



القاهرة، محمود الرفاعي

تصدر البوم «مرحبا»، للفنان السعودي راجح صقر، محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي في الخليج ومصر، بعد ساعات قليلة من طرحه عبر القناة الرسمية لشركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات، المنتجة للأيوم بموقع الفيديو «يوتيوب»، وعبر الصفحة الرسمية للشركة بموقع «تويتر».

واعترفت شركة «روتانا» في بيان لها ببداية العام الجديد، أنّ البوم الفنان راجح صقر، عمل استثنائي في الموسيقى والغناء لذلك جعلته باكورة أعمالها الفنية والغنائية لعام 2021، وأطلقت الشركة معه فيلماً عن رحلة تحضير الألبوم، وقال فيه سالم الهندي الرئيس التنفيذي للشركة، إنّ صقر هو مدرسة فنية وعقري موسيقي، وعمود من أعمدة شركة روتانا، وإن أغلبية الملحنين المشهورين الآن هم تلاميذ في مدرسته».

وشكر سالم الفنان صقر، على جهده، وتحفله البعد عن أسرته وبلده السعودية طيلة 9 أشهر مكثهم في العاصمة المصرية القاهرة من أجل وضع صوته على الأغنيات الأربع والعشرين، رفقة الموزع مدحت خميس والملحن السعودي سهم.

ويتضمن الألبوم الجديد 24 أغنية، واختار صقر له اسم «مرحبا» ليكون رسالة تفاؤل وأمل للعام الجديد بعد الصعوبات والأزمات التي شهدها العالم في 2020.

حسب وصف صقر في بيان «روتانا». ويتعاون صقر في الألبوم مع نخبة من كبار الأغنية العربية منهم الشعراء تركي آل الشيخ، وواحد، ونايف صقر، وعمرو المصري، وخالد الغامدي، وقوس، وإيمن بهجت قمر، وعبد الله بورس، وفصيل السديري، ومن الملحنين سهم ورامي جمال ومحمد غازي، ووليد سعد، فيما لحن صقر لنفسه في الألبوم 10 أغنيات أبرزها «وحدي»، و«أبرك الساعات»، و«أحسن الظن»، و«كذا»، في الوقت الذي ورّع الموسيقى المصري مدحت خميس أغنيات الألبوم بشكل كامل.

ويعدّ تقديم الأغنية المصرية في الألبوم، من أبرز مفاجات صقر، لجمهوره المصري، وإن تجاربه مع اللهجة المصرية شحيحة للغاية، وأبرزها كانت أغنية «قلبي حيك» التي صدرت عام 1992. وكانت من كلمات محيي حوار، والحنان الراحل طارق عاكف، ولكن في البوم «مرحبا» يقدم صقر أغنيتين مصريتين لأول مرة في البوماته الغنائية وهما «أخباره إيه» من كلمات عمرو المصري والحنان رامي جمال، والثانية بعنوان «ماشي دوغري» من كلمات إيمن بهجت قمر والحنان وليد سعد.

وعن تعاونه مع صقر في أغنية «أخباره إيه» يقول الفنان والملحن رامي جمال لـ«الشرق الأوسط»: «إنّ تعاونه مع الفنان راجح صقر بوابة عبور جديدة لي في عالم الغناء نظراً لتاريخه الحافل بالإبداعات الموسيقية»، وأضاف: «كان من المقرّر أن تطرح الأغنية ضمن أغنيات البوم الجديد الذي أجهزه حالياً، لكنني فضلت إهداءها لصقر، لكي أكون جزءاً في مشواره الفني الكبير، وخرجت بصورة رائعة، وأتمنى أن تكرر التجربة مرة أخرى، فصقر إنسان رائع، على كافة المستويات».

الفنان السعودي راجح صقر



صقر مع سالم الهندي الرئيس التنفيذي لـ«روتانا»

بدوره، يقول الشاعر إيمن بهجت قمر، الذي تعاون مع صقر في أغنية «ماشي دوغري»: «إنّه «شرف كبير لي أن أتعاون مع قمة فنية كبيرة في المملكة العربية السعودية والخليج مثل راجح صقر، وأرى أنّها أفضل بداية بالنسبة لي في عام 2021. أن تكون أغنيتي الأولى في هذا العام من نصيب صقر، الذي أتمنى بالتعاون معه للمرة الأولى». أمّا الموزع مدحت خميس، الذي ورّع أغنيات الألبوم كافة فيقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذه ليست المرة الأولى التي أتعاون فيها مع الفنان راجح صقر، فهذا ثالث البوم أشارك فيه معه، الأول وزعت نصف أغنياته، والثاني وزعت جميع أغنياته، ما عدا أغنية واحدة، وفي الثالثة وزعت أغنيات الألبوم كافة، وهي ثقة كبيرة من الفنان السعودي الكبير، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها موزع بتوزيع أغنيات صقر كافة».

وأكد خميس أنّ «العمل على أغنيات البوم (مرحبا) كانت شاقّة ومتعبة للغاية، بعدما ظللنا نعمل لمدة 9 أشهر بشكل متواصل من أجل تقديم أفكار جريئة وجديدة، ولكن أجمل ما في العمل مع راجح صقر هو أنه مطلع على الموسيقى العالمية وله فكر خاص ويدخل في كافة التفاصيل، فلا يترك لحناً أو توزيعاً من دون النقاش بشأنه». يذكر أنّ البوم «مرحبا» كان من المقرّر طرحه منتصف العام الماضي، ولكن بسبب جائحة كورونا تأجل طرحه إلى بداية العام الحالي، واكتفى صقر بطرح عدد من الأغنيات السنبل الوطنية والرياضية خلال الأشهر الماضية أبرزها أغنية «صال النجوم» التي أهداها لنادي الهلال السعودي.

150 متطوعاً ينثرون إبداعها في مواقع عدة فنون الحروف العربية تزيّن شوارع جدة



150 متطوعاً ومنتوعة شاركو في تجميل شوارع وجسور في مدينة جدة



استغرق المشروع 70 ساعة عمل



من رسومات الخط العربي في مدينة جدة

جدة، عائشة جعفري

رسومات الخط العربي أصبحت من أبرز وسائل تجميل المشهد الحضري في السعودية، وفي مدينة جدة تولى متطوعون تجميل جسورها بفنون الخط العربي أو ما يطلق عليه «الكالغرافي» والذي يجمع بين الغرافيتي وفن الخط.

«الكالغرافي»، أحال صمت أعمدة جسورها إلى لوحات ناطقة تستوقف المارة من أمامها، لإضفاء معنى للحرف العربي ووسيلة لاستمرارية حضوره بهيبته وجماليته، فهو يسهم بشكل بديع في إعادة اكتشاف الحروف بوصفها علماً يُبنى عبر الأنظمة الهندسية.

وتعاونت «أمانة جدة» في



رسومات الخط العربي تجمّل جسور مدينة جدة

لإيصال جمال الخط العربي بطريقة فنية، ويتضمن أنواعاً عديدة منها الخط السنبلبي والديواني والثلث والكوفي وغيرها من الخطوط تحتوي على جوانب فنية في كيفية رسم الحروف وتناغمها بعضها مع بعض، بينما يأتي دور فن الحروفيات في كيفية إظهار الخط العربي بطريقة حرة بعيدة عن قواعد الخط ويتنافس هذا النوع مع الفنون العالية».

ويضيف الفنان قصي الأحمدى وهو أحد المشاركين في المبادرة أنّ فن الحروفيات هو فن يستخدم في كل زمان ومكان الهدف منه نشر ثقافة الخط العربي بطريقة مبتكرة وجديدة واستخدامه من أجل إضفاء طابع جمالي على المكان.

فن الحروفيات هو فن يستخدم في كل زمان ومكان الهدف منه نشر ثقافة الخط العربي بطريقة مبتكرة وجديدة واستخدامه من أجل إضفاء طابع جمالي على المكان.

مبادرة رسم الخط العربي على عدد من جسور الطرق مع الفريق التطوعي «JOY OF YOUTH» ختاماً لعام الخط العربي 2020، وذلك في إطار إبراز الموهوبين في فن الخط والرسم وتحسين المشهد الحضري للمدينة، في مبادرة بدأت منذ عام 2017.

وكشف الدكتور أحمد جميل، المشرف العام على المبادرة، لـ«الشرق الأوسط» أنّ عدد المشاركين في المبادرة بلغ 150 متطوعاً ومنتوعة بالتعاون مع ثلاثة فنانين من الأسماء المعروفة، إضافة إلى 70 ساعة عمل تم خلالها استخدام أكثر من 350 لترًا من الدهانات بعدة ألوان، وكتابة 5 كلمات هي: (الإيمان، العطاء، التعاون، الإحسان، الإخلاص).

وبيّن الفنان أحمد السليماني: «إنّ فن الكالغرافي يستخدم

يوجز معرض داخل متحف التاريخ الطبيعي جميع الدروس المتعلقة بمسألة الفوارق بين الألوان

رؤية اللون... مسألة تتعلق بالطبيعة أم بالثقافة؟

استكشاف المعاني الثقافية للألوان من خلال معرض ألعاب تفاعلية هنا، يحمل عنوان «كل ما تود معرفته عن أطباق الألوان»، ويضم كتلة طلاء ضخمة، ويمكن للأطفال ممارسة هذه اللعبة عبر الهاتف الذكي.

جدير بالذكر أن هوميروس في كل من «الإلياذة» و«الأوديسة»، وصف مراراً بحر إيجة بأنه «داكن على نحو يشبه النبيذ»، رغم أنه لا يبدو كذلك للمصطفين في جزر رودس أو بوردوم. وفي لغة شعب كاراجا في وسط البرازيل، فإن كلمة مفردة يمكن أن تشير لما يعرفه المتحدثون باللغة الإنجليزية على أنه أزرق أو أصفر أو أخضر.

ويستخدم الرجال والنساء أسماء مختلفة في الإشارة إلى الألوان. ويقال إن شعب وارلييري في شمال أستراليا ليس لديهم كلمات تعبر عن الألوان من الأساس، لكنهم بدلاً من ذلك يصفون الظواهر اللونية داخل مساحة متعددة الألوان من التقرح اللوني أو الحجم.

من جانب، فإن وظيفتي دور حول الكتابة عن الصور باللغة الإنجليزية. ومع أنّ مخاريط عيني ليست حساسة بشكل خاص، فالطريقة التي قد يكون بها أنف صانع العطور، مثلاً، فإنه على مر السنين كان على تكوين مفردات اللون واسعة: قطيفة، غامبوج، فالو أحمر، تيفاني أزرق. وألجا اللون الأبيض، وجرحت العادة بين الأزرق والأصفر وليس الأحمر عن الأخضر، أو القرش الذي لا يدرك أي لون على الإطلاق؟

*خدمة «نيويورك تايمز»



يتناول المعرض قضايا تتعلق بكيمياء وفيزياء وثقافة الأطفال الواضحة للألوان (نيويورك تايمز)

الأحمر بإمكانه درء الجديري، وحرص الملك تشارلز الخامس، ملك فرنسا، على ارتداء قمصان قرمزية اللون عندما أصابه الفيروس. بجانب ذلك، يرمز الأحمر إلى اليسار السياسي، فيما عدا داخل الولايات المتحدة. وحتى هنا، لم يجر ربط الحزب الجمهوري بما عرف به «الولايات الحمراء» سوى منذ الانتخابات الرئاسية عام 2000. كما أنه من السيرة للغة أن تكون الأسماء التي تملكها باللون الأحمر، إلا إذا كتبت في الصين أو اليابان، حيث يعني اللون الأحمر أن السعر ارتفع.

والآن، هل اللون شيء عالمي أم خاص؟ هل هو أمر يتعلق بالطبيعة أم بالثقافة؟ على سبيل المثال، في أوروبا كان لا يسمح سوى للنبلاء من أبناء الطبقة العليا بارتداء ملابس باللون الأرجواني. وجرحت العادة على ارتداء اللون الأبيض في الحفلات البوذية والأعراس المسيحية. وباستطاعة الأطفال

لون جلدي بالكيسل، وحتى تحت الإضاءة، بدت بشرتي «البيضاء» بدرجة 481 باننتون. من ناحية أخرى، تكشف استطلاعات الرأي مرة بعد أخرى أن الأزرق اللون المفضل لدى البشر. لها الفضل وراء إطلاق ما عرف باسم «الحمي الزرقاء» التي وصلت حتى اليابان، حيث استخدم الفنان «هوكوساي» وعدد من شركات الطباعة هذا اللون المستورد النادر.

وإذا كان الأزرق اللون الأعلى قيمة، فإن الأحمر يعتبر اللون الأقدم. ويظهر استخدام ما يعرف بـ«طين المخرة» في رسومات الكهوف التي عثر عليها في جنوب أفريقيا وتعود إلى 73 ألف عام ماضية. ويمكننا القول بثقة إن الأحمر اللون صاحب القدر الأكبر من التنوع من حيث المعاني الثقافية المرتبطة به من بين جميع الألوان، ذلك أنه يرمز إلى الحب وكذلك الغضب، والشهوة وكذلك الجرح، وخلال العصور الوسطى، ساد اعتقاد في أوروبا بأن اللون



أطفال يتراقصون أمام أشعة من الضوء الملونة لاستكشاف أسرار مزج ألوان إضافية (نيويورك تايمز)

إلى وجبة غذاء لكائن آخر. تجدر الإشارة إلى أن طائر لوركيث القوس قرزح، الذي يعيش في الفلبين وغينيا الجديدة، يتميز بريش ملون جزئياً على صدره (يستخدمه في اجتذاب رفيقه له)، بينما يحمل ريش النيل اللون الأخضر الداكن (ما يساعده على الامتزاج مع الأشجار).

ومن بين الكائنات الأخرى التي تستخدم اللون في اجتذاب الجنس الآخر، السحلية ذات الحلقة المروحي والذي يمتزج فيه اللون الأزرق والبرتقالي، وسماك سيامي الشرس، الذي يتلألأ بلون برتقالي قوي. أما فيما يخص أطباق لون بشرية بني جنسنا، فإنها تظهر بجلاء في صورة للصوره البرازيلية أنجليكا داس، وتضم بشرًا من جميع «الأعراق»، مصنفين تبعاً للغة لونية كونيّة واحدة: لوحة ألوان «باننتون». في الواقع، التقطت صورة «سيلفي» لنفسي ووضعتها على برنامج «فوتوشوب» لقياس درجة

معطف مطر أصفر اللون. أما عندما يجري تشغيل مجموعة المصابيح البيضاء، فإن كل شيء من حولها يبدو طبيعياً، مما يعتبر دليلة على أن اللون الأبيض يمثل مجموع جميع الألوان. وفي وقت لاحق من العرض، يمكن للأطفال التراقص أمام أشعة من الضوء الملون، ويمكنهم كذلك اكتشاف أسرار مزج ألوان إضافية، بجانب أنهم لا بد أن يقفوا في غرام ظلالهم متعددة الألوان.

جدير بالذكر في هذا الصدد أننا نحن البشر لدينا رؤية ثلاثية الألوان للعالم، مع تقسيم الألوان بوجه عام ما بين الأحمر والأخضر والأزرق. أما الكائنات الأخرى فلديها منظورات ألوان أخرى، فعلى سبيل المثال، يمكن النحل وحيوان الرنة رؤية الأطوال الموجية فوق البنفسجية. ومن منظور التطور، يمكن القول إن الألوان مكنتنا من إيجاد الحب والعثور على الطعام، وكذلك ساعدتنا على تجنب أن نتحول

استكشاف استطلاعات الرأي مرة بعد أخرى أن الأزرق اللون المفضل لدى البشر. الملاحظ كذلك أنه على مدار قرون من تاريخ الفن الغربي، كان الأزرق اللون الأكثر ارتفاعاً في تكلفته، خاصة أنه كان يجري إنتاجه من نوع نادر من اللازورد

نيويورك، جيسون فاراغو*

تحولت الأيام إلى اللون الرمادي، بينما يبدو المستقبل متشكراً بالسواد، وجميعنا نرى ما حولنا مغطى باللون الأزرق في الوقت الذي تجتمع على نفوسنا مشاعر الكآبة. من يدري، ربما كانت الألوان الفردية هي ما يصيبنا بالإحباط، وكل ما علينا فعله لتجاوز ذلك النظر إلى طيف الألوان بأكمله.

وتحت عنوان «طبيعة اللون»، جرى طرح جميع أطباق الألوان الموجودة على كوكب الأرض في معرض متعدد الألوان داخل المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي بنيويورك تناول قضايا تتعلق بكيمياء وفيزياء وثقافة الأطفال الواضحة للألوان. كان هذا المعرض قد افتتح أبوابه في مارس (آذار)، لكن سرعان ما أُلغى من جديد، بجانب جمع المعارض الأخرى المرتبطة بالمتاحف على مستوى المدينة. وكان من شأن الفهود الصحية التي كانت ضرورية لإعادة فتح المعارض، إزالة العديد من المعارضات الثقافية والتخلص من النشاطات التي تعمل باللمس، وكذلك الألعاب والأحاجي.

ويوفر المعرض للزائرين، من كبار وصغار، لكنه يستهدف الصغار على وجه الخصوص، رؤية واسعة النطاق للون باعتباره ظاهرة علمية وثقافية. تبدأ الدروس النيوتونية الموجهة إلى الأطفال في معرض يحمل اسم «طبيعة اللون»، وهو جهاز يجمع عينين من المصابيح المتذبذبة، تتميز واحدة باللون الأبيض والأخرى باللون الأصفر. وعندما تضفي المجموعة الصفراء، فإنها تجعل كل شيء في الغرفة يبدو رمادياً، إلا إذا كنت ترددي

«القدية» تبدأ تصميم «رحلة الصقر» أسرع «أفعوانية» في العالم



طارق السنووي

وحيد حامد... (حدوة مصرية)

ظل معتزاً بكونه فلاحاً، وفي آخر حوار معه قال لي: (كنت أسير حافي القدمين يوماً من بيتي حتى أصل إلى المدرسة).

ظل في الميدان ممسكاً بالقلم بحارب (طيور الظلام) الذين اعتقدوا أنه من الممكن تغيير هوية الوطن، إلا أنه وقف في خط الدفاع الأول مدافعاً عن مدينة الدولة المصرية، وكثيراً ما كان هدفاً لهم يوجهون إليه ضرباتهم وشائعاتهم.

وحيد لم يكلفه أحد بشيء، ولم تطلب منه الدولة أن يكتب شيئاً. هو قارئ جيد لحياة المصريين ويعبر (شفرة) الإنسان على أرض (المحروسة)، التي يتعاقب فيها صوت الأذان في الجامع مع جرس الكنيسة، بلا أي ادعاء. دافع وحيد بقوة عن أي محاولة لطمس الهوية.

أعمق ما قيل عن وحيد هي كلمة ابنه المخرج الموهوب مروان حامد عندما طلبت منه قبل أكثر من شهرين أن يكتب كلمة عن وحيد يضمها كتابي الذي أطلقت عليه (وحيد حامد الفلاح الفصح)، فقال: (أمشي فخوراً أنك أبي)، هكذا لخصها المخرج الشاب مروان وحيد حامد في كلمتين، اختصرها بعده يحيى الفخراني بكلمة واحدة وصفه قائلاً: (الأفضل).

أصبح يكفينا وزيادة أن نقول وحيد حامد حتى نكتشف حضور قيم الحق والخير والجمال أحب السينما فأحبته السينما، أحب الناس فأحبه الناس، أحب الله فحبه الله فيه خلقه.

هل مسموح لوحد بما هو ليس متاحاً لغيره؟ هل الدولة تمنحه هامشاً مقنناً من الحرية، مقابل أنه سوف يمر بين السطور أفكارها؟ المتربصون يعتبرونه صوتاً للسلطة، تضمن أن أفكارها عن طريق قلمه تصل إلى وجدان الناس لتختفي قضاياها، فهو يعرف بالضبط ما الرسالة المعلنه وأيضاً المضمره، لكي يمنحها بفكره وقلمه دائرة جماهيرية أوسع... إلا أنك تكتشف العديد من الوقائع التي كنا شهوداً عليها، تكذب كل تلك الادعاءات. مسلسل (العائلة)، مثلاً الذي واجه مبعراً في منتصف التسعينات، التطرف الديني وعنف الجماعات وغسل المخ، لاقى من الدولة في البداية عنتاً ورقصاً رقابياً قبل أن تسمح بتداوله، وفي وقت تراجع فيه بعض النجوم عن المشاركة ولو حتى بالتمثيل، فإن وحيد قرر خوض المعركة، رغم أنه صار هدفاً استراتيجياً لهم.

لم يكتب فقط أفلاماً استثنائية.. صار قسط وافر منها أيقونات في تاريخنا السينمائي، ولكنه صاحب فكر قبل أن يكون صاحب فيلم. لم تستطع أي سلطة تدجينه. نعم منحوه على مدى أربعة عقود من الزمان أرفع جوائز الدولة، إلا أنه كان قبلها قد رصع صدره بأعز وأنقى وأظهر جائزة؛ وهي وسام الاحترام الذي يحظى به قبل عقود من الزمان من رجل الشارع البسيط.

اتاحت لي الأقدار أن أعرف وحيد منذ نهاية السبعينات، كنت طالباً بكلية الإعلام، اتحسس طريقي الصحافي وأذهب لالتقاط الأخبار من مبنى الإذاعة والتلفزيون، تعرفت وقتها على وحيد حامد كاتباً إذاعياً، مرموقاً، معترفاً بكرامته، كان مدخناً شرساً للشيشة بينما أنا لا أطيق رائحة الدخان، إلا أنني كنت حريصاً من أجل وحيد أن أحملها لأتقيه في مقهاه المفضل، وهو حدثني عن أحلامه وأفكاره المقلبة، ظل مخلصاً لتقاعته الفكرية، كما أنه ظل أيضاً مخلصاً لآساداته الذين سبقوه، محباً لتلاميذه لا يخلع عليهم بالمعلومة. رحل الكاتب، ولكن الكتابة أبداً لا ترحل، فلا تزال إبداعاته حية ترزق وتتغنى بيننا.



معلم جديد في مشروع القدية الترفيهي

بمنحنى مكافئ يسمح بتجربة بوزن فائق الخفة.

وقال فيليب غاس، الرئيس التنفيذي لشركة القدية للاستثمار: «سيكون المسار السريع والواسع لهذا الإنجاز الهندسي الرائع ساطعاً بشكل بارز في أفق القدية. وستأخذ رحلة الصقر ضيوفنا عبر مختلف أرجاء الموقع»

ومن جانبه، علق دانيال شوبن، نائب الرئيس للتصميم والتطوير، بشركة إنتامين أمبورمنت رايدز: «سيتيح لنا الموقع المميز والارتفاعات الفريدة مثل الجرف الطبيعي تصميم تحفة معمارية أيقونية من الفولاذ».

ومن المقرر أن يصبح «6 فلاجز» القدية، الذي يغطي مساحة 32 هكتاراً (79 فدناً) ويضم 28 لعبة بوجهة ترفيهية عبر ست مناطق ذات طابع خاص، المنزه الترفيهي الذي يحطم جميع الأرقام القياسية للترفيه في السعودية والمنطقة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأت شركة القدية للاستثمار، بالشراكة مع «إنتامين أمبورمنت رايدز»، تصميم «رحلة الصقر»، أحد معالم الحذب المميزة لمنتزه «6 فلاجز» القدية - وهي مدينة ملاه فريدة من نوعها من المقرر افتتاحها في المرحلة الأولى من مشروع القدية.

ومن المقرر أن تكون «رحلة الصقر» أطول وأسرع وأعلى أفعوانية في العالم، حيث تمتد رحلتها لمسافة 4 كيلومترات تقريباً، وتتميز بمنورة غطس عمودية في واد بعمق 200 متر، باستخدام تسارع محرك مغناطيسي (بتقنية LSM). يحقق سرعات غير مسبوقة تتجاوز عن 250 كم/ ساعة.

كما سيتم تصميم «رحلة الصقر» بأطول هيكل أفعوانية قائم بذاته في العالم، يضم تلة

كافيار جبال الألب النمساوية من أعلى المأكولات في العالم



600 غرام من الكافيار الأبيض تكلف ثمانية آلاف يورو (أ.ب)



والتر غرويل صاحب متجر بالقرب من سالزبورغ يعرض علبة من الكافيار الأبيض الفاخر (أ.ب)

غرويدغ (النمسا) - لندن، «الشرق الأوسط»

تنافس مزارع أسماك خاصة جداً أسواق الكافيار الروسية وتصدر نوعاً من بيض السمك الثمين بأسعار خيالية إلى بلدان العالم المختلفة ليقدّم على موائد أثرياء العالم. وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ففي بلدة غرويدغ بالقرب من مدينة سالزبورغ توجد إحدى مزارع أسماك «الحفش» النادرة حيث تُربي أسماك أنثى يكلف بيضها غالباً جداً.

ويقوم مدير هذه المنشأة لتربية الأسماك، فالتر غرول، بشق جلد سمكة تبلغ من العمر 16 عاماً لاستخراج بيض فاتح اللون، ويقول وهو يغسل الغلّة: «البيض أكثر طراوة من الكافيار الأسود».

وهذه الغلّة التي لا يتخطى وزنها 600 غرام تكلف ثمانية آلاف يورو، وهو سعر أعلى بثلاث مرات من الكافيار الأسود الذي يعدّ أصلاً من المأكولات الفاخرة.

ويؤكّد فالتر غرول أن «هذا البيض هو من أعلى المأكولات في العالم، وهو يشكل واحداً في المائة لا غير من إنتاجنا الإجمالي للكافيار».

وفي القاعة المجاورة، تحضر ألكساندرا، ابنة فالتر، نحو أربعين علبة «ستصنر إلى ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا»، حسبما تكشف الشابة مستعرضة قسائم الطلبات.

ولا شك في أن أزمة وباء «كوفيد 19» انعكست سلباً على الطلبات نتيجة إغلاق المطاعم والفنادق الفخمة، غير أن مبيعات التحفزة ازدهرت في المقابل.

وتشكل احتفالات رأس السنة نحو 40% من حجم الأعمال السنوي. ويقول غرول الذي ما انفك هاتفه يرنّ لإبداع الطلبات إن «الناس يريدون

تربية سمك الحفش الأبيض أو الأسود التي تزدهر منذ ربع قرن في الصين وإيطاليا وفرنسا خصوصاً نتيجة حظر صيد هذه الأسماك، تجاري روح العصر باعتبارها البيئية، متيحة في الوقت عينه الحفاظ على النوع.



تتهوى الإنتاج العالمي لبيض سمك الحفش في المياه الطبيعية في الثمانينات من جزء الصيد المفرط والتلوث (أ.ب)

الذي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب. وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد اتصلت به ماركة للسيارات الفارهة للنق وهو تلقى عرضاً قبل مدة من شركة خطوط جوية ترغب في تقديم كافيار «صنع في النمسا» لربائح درجة الامتياز.

وحفظ هو أحد أسرار النجاح في المهنة.

وتعدّ أصنّت به ماركة للسيارات الفارهة للنق وهو تلقى عرضاً قبل مدة من شركة خطوط جوية ترغب في تقديم كافيار «صنع في النمسا» لربائح درجة الامتياز.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وتعدّ أصنّت به ماركة للسيارات الفارهة للنق وهو تلقى عرضاً قبل مدة من شركة خطوط جوية ترغب في تقديم كافيار «صنع في النمسا» لربائح درجة الامتياز.

وحفظ هو أحد أسرار النجاح في المهنة.

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

التي انطلق في مشروعه موارد لتعزيز تكاثر حفش الدنوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاة بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تُصنّف في بحر قزوين، كان بيضها يقدّم حصراً لشاه إيران، على قول فريدريش.

وقد حرص فالتر غرول

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- فيليبوس سويسري.
- 2- مدينة أمريكية - للثر الناضج.
- 3- رعد العيش - دولة عربية.
- 4- دائم التقلل «معكوسة» - حصل على.
- 5- دنق الجرس - من الإبراج.
- 6- حير - سقي «معكوسة».
- 7- الكتمل - ضد بدوي - ومن «مبعثرة».
- 8- مطرية خليجية «معكوسة» - إعلان.
- 9- لالة «معكوسة».
- 10- دولة فارسية - أحد الرادين.

الإطل السابق

1	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
2	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
3	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
4	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
5	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
6	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
7	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
8	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
9	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
10	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 1- ممثل مصري راحل.
- 2- تقوى ربيع - دولة أفريقية.
- 3- رقة للبل «معكوسة» - شك «معكوسة».
- 4- كبير - لقياس الساعات.

سودوكو

5	6		3	7				
		6		9	1			
	4							
2					4			
3			8					7
4				2				
			7	1				
						8		6
					4			3

الحل السابق

8	2	9	3	6	1	4	7	5
1	3	4	7	5	9	6	8	2
5	6	7	8	2	4	9	3	1
2	8	6	9	1	3	5	4	7
9	1	5	2	4	7	3	6	8
4	7	3	5	8	6	1	2	9
3	5	2	4	9	8	7	1	6
6	4	8	1	7	5	2	9	3
7	9	1	6	3	2	8	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.

الاستعدادات النهائية لعقد

بأسل الصباح، وزير الصحة الكويتي، تفقد أول من أمس، مبنى مطار الكويت الدولي للوقوف على الإجراءات التنظيفية والصحية بعد استئناف حركة الطيران في البلاد، وقال الوزير إن وزارة الصحة قامت بكل الاستعدادات اللازمة لاستقبال الركاب القادمين إلى البلاد، وأكد على أن الوزارة تتابع تطور انتشار السلالة الجديدة من فيروس كورونا، وسوف تتخذ الإجراءات الكفيلة بالحد من انتشار الفيروس داخل البلاد، داعياً المواطنين إلى الحد من السفر واقتصاره على الحالات الضرورية.

عدنان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، قام أول من أمس، بافتتاح ثلاثة ملاعب دولية لكرة القدم الشاطئية، وأعرب درجال عن سعاده بافتتاح الملاعب التي أنجزت في غضون أربعة أيام فقط، وقال: «هذه الملاعب إضافة كبيرة ستسهم بتطوير اللعبة، والسعي الجاد إلى تحقيق الإنجازات»، وأشار إلى أن هذه الملاعب ستكون متاحة لإقامة البطولات عليها، مؤكداً أن العام الحالي 2021 سيكون عام افتتاح المنشآت الرياضية قيد التنفيذ، منها ملاعب المدينة والزوراء والميناء.

نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، تفقدت أول من أمس، الاستعدادات النهائية لعقد فعاليات المعرض الأول لتكنولوجيا تحويل وإحلال المركبات للعمل بالطاقة النظيفة، والذي يقام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي بمركز مصر للمعارض الدولية نهاية الأسبوع الجاري، وقالت الوزيرة إن المعرض يتضمن نماذج حقيقية للسيارات العاملة بالغاز الطبيعي أو المعدلة والتي تشمل سيارات سيدان وأتوبيسات

ميكروباصات ونقل وكذا نماذج لسيارات تعمل بالكهرباء، بالإضافة إلى مشاركة ممثلي الشركات العالمية.

سلطان بن سالم الحسيني، وزير المالية العماني، أكد أول من أمس، إعداد الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2021 لتكون متوائمة مع أولويات رؤية «عمان 2040»، مع الأخذ في الاعتبار التوجهات الرئيسية لتحقيق الاستدامة المالية وتحقيق معدلات نمو اقتصادي تسهم في تشغيل القوى الوطنية، ومواصلة تعزيز دور مؤسسات القطاع الخاص في مسيرة التنمية. وقال إنه تم اتخاذ حزمة من المبادرات الهادفة إلى تحسين الأداء المالي واستدامته وتعزيز وتيرة النمو الاقتصادي بما يتماشى مع توجهات الحكومة.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى أول من أمس، بمنطوعي بطولة كأس العالم لكرة اليد والتي تستضيفها مصر خلال الفترة من 13 إلى 31 يناير (كانون الثاني) الجاري، وذلك بالصالة المغطاة بإستاد القاهرة الدولي، وخلال اللقاء أكد الوزير على أهمية القيام باتباع كافة الإجراءات والتدابير الاحترازية المقرر تطبيقها في البطولة دون أي خلل أو كسر للقواعد، وعلى هامش اللقاء قام الوزير بتفقدية داخل الصالة شملت المقتورة الرئيسية، والمدرجات ومنطقة الإعلاميين، وقاعات كبار الزوار.

محمد إلياس، سفير السودان بمصر، أكد أول من أمس، أن العلاقات المصرية السودانية تتميز بالخصوصية والمصير لوقا، وبعض الخدام وأفراد من الشعب.

سلطان بن سالم الحسيني

بأسل الصباح

عدنان درجال

نيفين جامع

أشرف صبحي

محمد إلياس

علاء يوسف



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

يوم هدد قاسم الكويت... هبة السعوديين والمقيمين فيها

حين نقول إن السعودية هي العمق الطبيعي الحقيقي للامن الخليجي، فنحن نخبر بحقائق، شهد لها الماضي، ويؤكدنا الحاضر. 1961 كانت سنة عصبية على الكويت وبالتالي السعودية، وذلك إثر توقيع وثيقة استقلال الكويت، بعد إنهاء اتفاقية الحماية البريطانية المبرمة عام 1889 مع الشيخ مبارك الصباح «الكبير».

إعلان الاستقلال كان يعهد الأمير عبد الله السالم الصباح، وجل الدول باركت للكويت هذا المنجز الكبير، ما عدا جمهورية العراق، التي كان يحكمه اللواء عبد الكريم قاسم، الذي أطاح بالحكم الملكي في ثورة دموية مخفية.

لم يكتف قاسم بهذا الرفض، بل أعلن صراحة عن نواياه العدوانية تجاه الكويت بصفتها تابعة لمحافظة البصرة، وعندها قرعت طبول الحرب. الموقف الحاسم الذي قلب الأمور لصالح الكويت، كان مبادرة العاهل السعودي الملك سعود لمناصرة الكويت علانية، والاستعداد «العسكري» والشعبي لردع المطامع العراقية في الكويت، وبعد رسالة موجهة للملك سعود من أمير الكويت عبد الله السالم عن تهديدات عبد الكريم قاسم، رد الملك سعود على أمير الكويت، برسالة قال فيها: «نحن معكم في السراء والضراء، وستكون أوفياء فيما تعاهدنا عليه».

بقية ما جرى معلوم في التاريخ، غير أنني طالعت هذه الأيام كتاباً لطيفاً يوثق تفاعل المجتمع السعودي - كما الكويتي - من مواطنين ومقيمين، مع استنفار القيادة السعودية حينها لنصرة الكويت.

ومن جميل ما رأيت في هذا الكتاب الذي عنوانه «مواقف سعودية» مؤلفه فيصل بن زايد بن مهران نشر دار جداول، طبعاً بعد استعراض مواقف «كل» فئات الشعب السعودي، هي مواقف المقيمين، ومنها:

«موقفك يا صاحب الجلالة تجاه قضية الكويت ما هو إلا خطوة بعيدة المرمى لتثبيت أقدام العرب ووحدتهم». مختار الصباحي - المقاول المصري المقيم بالكويت.

نحن أبناء الجالية السودانية نضع أنفسنا وأرواحنا تحت تصرف قيادتك الرشيدة بجانب إخواننا السعوديين. الجالية السودانية عنهم - المهندس سعد محمد عمر.

نحن شباب فلسطين نؤيدكم في موقفكم المشرف تجاه إخواننا عرب الكويت الشقيق، وإننا على استعداد للتجديد والدفاع عن أرض العروبة ودمتم مولانا. شباب فلسطين عنهم - عمر سعيد الرزوقي - صالح عبد الملك - سعيد جميل الدقاق - روح محمود المصري - سعيد الباقع - عصام شعبان - عبد الرؤوف العيسوي. رسالة أخرى أيضاً من الفلسطينيين في السعودية كافة، وعندهم - عبد الرحيم أبوراس وحلمي الشوا.

رسالة تأييد باسم أحد الشباب اليمني - عبد الله زيد المهلا - بهلول أحمد هادي البهلول. رسالة من الجالية الإريترية، عنهم سلمان محمد نور.

رسالة تأييد حماسية لافتة موقعة باسم: فاطمة شرف الدين وجميع طالبات المدرسة السعودية للبنات بال سويلم بالرياض.

وعشرات الرسائل والبرقيات الأخرى في حالة احتشاد عام في البلاد، أوردت بعضها هنا، خاصة من المقيمين الأوفياء على أرض السعودية حتى تطالع عينك صفحة بيضاء ناعسة عن النازر والتعاون بين الناس على أرض هذه البلاد، قبل عصور التشنج والتعرات المشبوه كثير منها.



عارضة تقدم زياً من مجموعة المصمم بيير غارودي في عرض أقيم بساحة سلون سكوير بلندن (غيتي)



سمير عطالله

أعياد اللغة

احتفلنا بيوم اللغة العربية كما نحتفل بعيد الأمهات. مشاعر صادقة بلا شك، وتمنيات، ومخاوف نعتبر عنها باستمرار منذ زمن طويل. ليس في حاجة إلى يوم محدد ومناسبة معينة. الذي غاب عن المقالات والدراسات الطبية هو التحدي الأكبر، أي جعلها لغة علمية قابلة للتوسع والحياة، مع سائر اللغات الأخرى.

أحد الكتاب الشبان أشار إلى ما حققته مؤسسة «صخر» خلال 50 عاماً من عمليات الملائمة بين اللغة وبين الوسائط الإلكترونية الحديثة. ربما كانت «صخر» الرائدة والأكثر تقدماً وإنتاجاً في خدمة السببية اللغوية. ومنذ أن أطلقها محمد الشارخ في الكويت، عملت على خطين متوازيين: الحرص على التراث، والحرص على تبسيطه في استخدامات العالم الجديد. وقطعت صخر شوطاً بعيداً في تبسيط المعاني والحركات من أجل تسهيل عملية الترجمة، التي ما يزال أمامها مراحل شديدة التعقيد. فالترجمة البديع الذي تتمتع به العربية يتحول غالباً إلى أحجيات صعبة الحل. وهذا ليس في صالحها طبعاً إلا في المناقشات البلاغية. وقد يُعدها عن متناول أهلها وطلبيها معاً.

وجميعنا نعرف أن بريطانيا، أو الولايات المتحدة، استخدمت في الانتشار حول العالم، ليس السفن والأساطيل والمال، بل كانت اللغة الإنجليزية أهم الوسائل وأكبر عقبة ستواجهها الصين وهي تتحول خلال أقل من عقد، إلى أكبر اقتصاد في العالم، هو اللغة التي أعادت من قبل القوى الروسية أو الألمانية أو التركية.

اللغة تطوّر نفسها عبر سنين من خلال الاستخدام اليومي في الجامعات والمعاهد أو في الحياة العادية. لذلك، يؤدّي التعقيد إلى نتائج معاكسة. وتنسقل إلى اللغة كما يحدث الآن، التسريبات العامية التي لا تلبث أن تسيطر على المجتمعات، وتخلق لغة موازية هي في الحقيقة بعيدة جداً عن اللغة الأم.

يتساءل المرء دوماً عن دور المجامع اللغوية في العالم العربي، وماذا حلّ بها، ولماذا لم نعد نسمع منها أو عنها الكثير. ليس من المفترض أن تكون هي أيضاً قد أعادت النظر في طريقة إنشائها وعملها ومواجهة التحديات التي تتعرض لها اللغة كل يوم؛ إننا نسمع اليوم، وكان الأمر عادي لا غرابة فيه. مسؤولون يخاطبون الناس بالعامية. ونجد أن اللغة المبسطة الصحيحة غابت كلياً عن الإعلان العربي، لتحل مكانها العاميات واللهجات المحلية. وقد تناقصت في الجامعات العربية إلى حد بعيد، عدد طالبي الاختصاص في اللغة، لأنه لم يعد أمامهم فرص كثيرة للعمل. كما لم يعد من شروط عدد كبير من الوظائف أن يجيد المرء لغته في الحدود الدنيا. ذكر لي محام كبير أنه يشعر بالخجل من الأخطاء التي يرتكبها كبار القضاة والمحامين وهم يدلون بمرافعاتهم أمام المحاكم. فإلى الماضي القريب، كان «المترجمون» ياتون المحاكم ليصغوا إلى المحامين وكانهم ذاهبون إلى مسرح يتناقش فوق حلبة الإبطال والبارعون.

انطلاق محاكمة خاطفي مالكة فندق في الكوت دازور

بورو كان يأمل في الحصول على عشرة في المائة منها، وكان من المفترض أن يحصل سيرينا على نصفها. ومن شخصيات الملف أيضاً صائد صور مشاهير (باراراتزي) سابق من نيس أصبح محققاً خاصاً يدعى لوك غورسولاس (50 سنة)، إضافة إلى متهمين آخرين.

وشاورع منطقة تلال نيس، وأيقوا المخطوفة في الجزء الخلفي منها مفيدة، وأجبروها على تجرع دواء منوم، ومنعوا من الذهاب إلى المرحاض. وحاولت مرات عدة طلب النجدة بالصراخ أو بالضرب على الأبواب، ولكن عبثاً. ولم تفلح فيراك من فك وثاقها إلا في الليلة الثانية من خطفها،

فيراك ظهر يوم 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2016 لدى خروجها من صيدلية في نيس، في حين كان ثالث يتنظرهما في سيارة «رينو كانغو» بيضاء مسروقة فروا بها ومعهم الضحية. واستمرت معاناة فيراك وعائلتها 48 ساعة، إذ ركن الخاطفون السيارة في أحد

اثنين من المتهمين الآخرين بمحاولة سابقة نفذها عام 2013 لاختطاف فيراك التي كان يكن لها ضغينة كبيرة. وواظب سيرينا على إنكار الوقائع المنسوبة إليه على مدى السنوات الأربع الأخيرة التي كان خلالها في الحبس الاحتياطي. وقال وكيل سيرينا المحامي

ئيس: «الشرق الأوسط»

يمثل 14 رجلاً اليوم، أمام محكمة في نيس (جنوب فرنسا) تنظر في قضية اختطاف استهدفت عام 2016 جاكلين فيراك (80 سنة)، وهي صاحبة فندق ثرية في كوت دازور. وسيكون الإيطالي جوزيبي سيرينا (67 سنة)، المتهم

أقفال أبواب ذكية مفتاحها بصمة الأصابع

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

ابتكرت شركة ناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا بالولايات المتحدة أقفال أبواب ذكية تعمل عن طريق بصمة الأصابع، بعد أن حصلت على تمويل بقيمة 30 ألف دولار. وتتميز أقفال «بريل لوك» التي ابتكرتها شركة «كيكستراتز» الأميركية ببساطة تصميمها وقلة مكوناتها، التي لا تزيد على ثلاث قطع، ما يجعلها سهلة التركيب بعكس غيرها من الأقفال الإلكترونية المستخدمة حالياً.

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك هايف» المتخصص في التكنولوجيا، بأن القفل الجديد مؤدّب ببطارية تعمل عن طريق أيونات الليثيوم، ويمكن إعادة شحنه بالطاقة من خلال منفذ خاص مثبت في مقبض الباب. وتؤكد الشركة أن القفل يمكن أن يُستخدم في ثلاثة آلاف عملية فتح وإغلاق قبل أن يحتاج إلى إعادة شحنه بالطاقة.

ويمكن تخزين عشر بصمات أصابع تخص عشرة مستخدمين على ذاكرة القفل الذكي الجديد، مع تحديد اثنين من المستخدمين لهما صلاحيات مدير النظام، التي تمنح لهما إدخال أي تعديلات على إعدادات الاستخدام. ويتوافر القفل الذكي الجديد «بريل لوك» حالياً بسعر 75 دولاراً في الأسواق.



النرويجي هالفور إغنر غرانرود يحلق في الهواء بأول قفزة تنافسية له في الحدث الثالث من بطولة «فور هيلز» للقفز على الجليد في إنسبروك بالنمسا التي جرت من دون متفرجين بسبب جائحة (كوفيد - 19) (أ.ف.ب)

بيير كاردان يُشيع في نعش من تصميمه

باريس: «الشرق الأوسط»

الأخيرة، ودفن مع سيف من تصميمه أيضاً، ويشبه نضله القصر ويجمع مقبضه بين إبرة وبكرة من الخيط وكشيتان. ومن المتوقع أن يُقام قداس تذكاري في باريس من أجل كاردان في وقت لاحق من هذا الشهر. وتوفي كاردان، الذي أحدث ثورة في الموضة وأسس إمبراطورية الأزياء الراقية، يوم الثلاثاء الماضي. وكان المصمم الإيطالي المولد أيضاً من أوائل المصممين في مجاله، من حيث تصميم الأزياء للجماهير وتسويق اسمه في جميع أنحاء أسرة كاردان. ورثت النعش وفقاً لرغبات كاردان العالم.

دُفن مصمم الأزياء الفرنسي بيير كاردان، الذي توفي الأسبوع الماضي عن عمر ناهز 98 سنة، في مراسم جنازة خاصة في جبانة مونمارتي في باريس، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. ودفن نعش كاردان أول من أمس (السبت)، إلى جوار صديقه وزميله أندريه أوليفيه، الذي توفي عام 1993، حسبما نقلت الوكالة عن أسرة كاردان. ورثت النعش وفقاً لرغبات كاردان العالم.

خشب توابيت الفراعنة من الجميز المصرى والأرز اللبناني

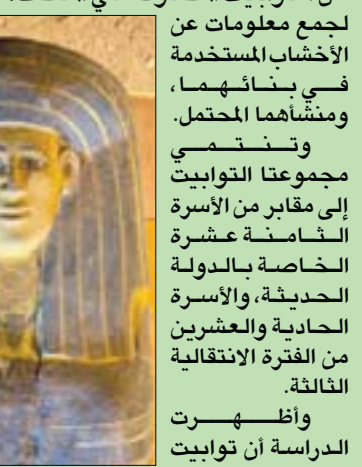
القاهرة: حازم بدر

وفي المقابل، فإن خشب الأرز اللين الثمين (ربما أرز لبنان)، يظهر إلى حد كبير في توابيت الدولة الحديثة. وتشير الدراسة إلى أن المقارنة بين الأخشاب عن طريق تحليل مجموعتي التوابيت تكشف عن بعض المعلومات المهمة مثل مهارات الصنعة والوضع الاجتماعي للمتوفي، وكذلك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مصر الفرعونية على اختلاف فتراتهما.

وتقول الدراسة إنه على الأرجح فإن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية خلال فترة الأسرة الحادية والعشرين، قللت بشكل كبير من توافر الأخشاب الفاخرة مثل خشب الأرز، واعتمدت على خشب شجرة الجميز.

ويقول الدكتور محمد فتحي، مدرس الحضارة المصرية القديمة في كلية الآداب جامعة المنيا لـ«الشرق الأوسط»، إن نتائج هذه الدراسة تشير إلى وجود علاقات تجارية بين مصر القديمة وبلاد الشام، بل إن هذا قد تكون مبرراً لتأيد ما توصلت إليه دراسة المانية نشرت دورية (نيتشر كومينيكيشن)، في مايو 2017، وخلصت بعد تحليل جينوم المصريين القدماء ومقارنته مع المصريين المصريين، أن الفراعنة أصولهم تنحدر من بلاد الشام، وليسوا أفاقة الأصل مثل سكان مصر الحاليين.

نجحت دراسة إيطالية في تحديد هوية الخشب الذي استخدم في صناعة توابيت فرعونية. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «التراث الثقافي» الإيطالية، حلل فريق بحثي من متحف فلورنسا المصري مجموعتين من التوابيت المحفوظة في المتحف، لجمع معلومات عن الأخشاب المستخدمة في بنائهما، ومشاهاهما المحتمل. وتنتهي مجموعتا التوابيت إلى مقابر من الأسرة الثامنة عشرة الخاصة بالدولة الحديثة، والأسرة الحادية والعشرين من الفترة الانتقالية الثالثة.



والشهرت الدراسة أن توابيت الأسرة الحادية والعشرين، التي عثر عليها في مقابر بمنطقة باب الجاسوس في الدير البحري بالأقصر، كانت مصنوعة من الخشب الأكثر استخداماً في التوابيت الخشبية المصرية القديمة، وهو خشب شجرة الجميز، الذي كان متاحاً على نطاق واسع محلياً في وقت البناء، وهو خشب خفيف وسهل المعالجة، ورغم ذلك فهو يتسم بالوقو، لا سيما عند غمسه في الماء، وهو نوع الخشب المحلي الوحيد المناسب لصنع ألواح بطول كاف لجوانب التوابيت.